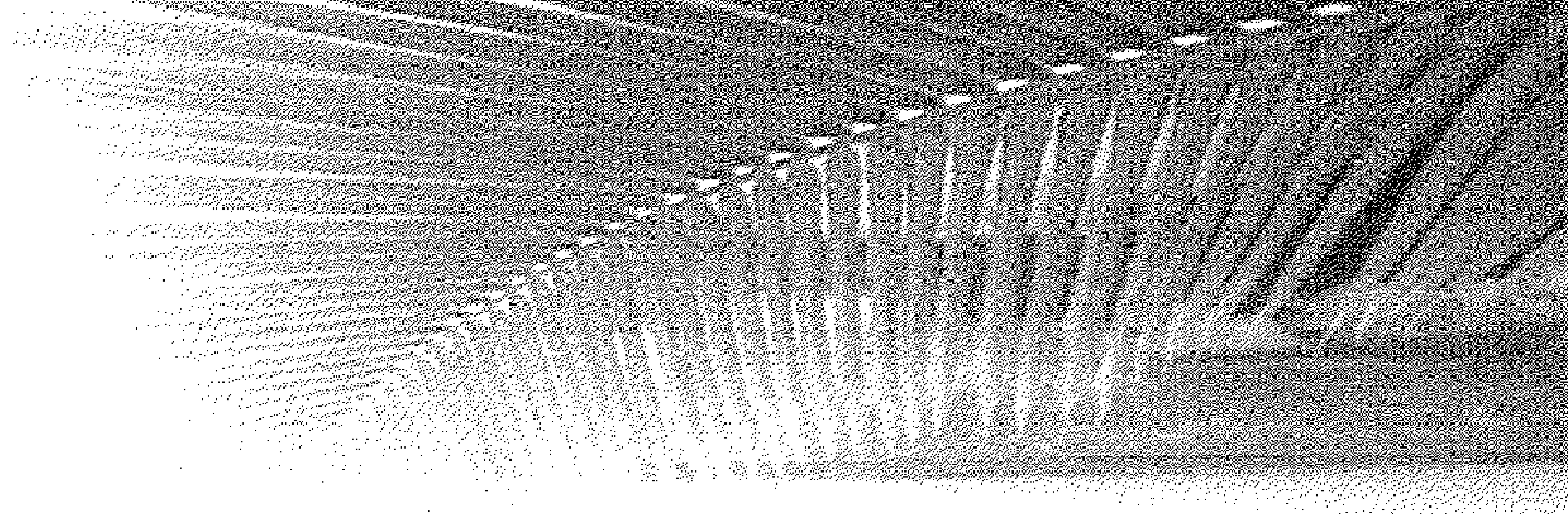

القائد
في وجدان الشعب
مختارات شعرية
الطبعة الثانية ٢٠٠٨م



القائد

في وجدان الشعب


بسم الله الرحمن الرحيم





الطبعة الأولى
رقم الايداع - بدار الكتب - صنعاء
(٢٤٤) لسنة ٢٠٠٦م

الناشر:
دائرة التوجيه المعنوي

الاخراج والتصميم:
محمود العامري - مروة الهيصمي
إشراف فني: أحمد مفرح
مركز التصميم والاخراج الفني
بدائرة التوجيه المعنوي

إعداد:
فيصل أحمد النظاري

الطباعة وفرز الألوان:
مطابع دائرة التوجيه المعنوي
ص.ب (١٧) صنعاء - الجمهورية اليمنية
هاتف: ٢٦٣٦٣٦/٢٦٣٦٢٨ - ١ - ٩٦٧+
فاكس: ٢٧٤١٣٩ - ١ - ٩٦٧+
بريد إلكتروني: 26Sept@yemen.net.ye

تمهيد

نعم.. "الشعر ديوان العرب" وهو تاريخ العرب، كما كان من قبل الف عام، وإعلام العرب وحاضن لجوهر ثقافتها وجوهر بلاغتها وعصارة ملاحم حياتها. تقرأ في المعلقة تاريخ قبيلة بكاملها وتفاعل أمة، كما يلتقي الماضي وتفاعلات الحاضر وهواجس النظرة للمستقبل في معلقة واحدة لا تخلو ،أيضاً، من هواجس الذات وخصوصياتها فخراً واعتزازاً وإبرازاً للمكانة الشخصية والاجتماعية وموقفاً من كل شيء في الحياة والبيئة المعيشة.

ومع ذلك التطور الطويل والمتشعب الذي طال الحياة العربية وطال القصيدة العربية والشعر العربي عموماً بقيت للشعر وظيفته ومكانته.

لم يبتعد كثيراً محتوى الشعر العربي عن تلكم الصفة، ليبقى ديوان العرب وإعلام العرب وجوهر ثقافة العرب وأرقى فنون كلامهم، بكل ما يحفل به من أغراض وتناولات وما يكتنزه من جواهر وفرائد في القول تجعل التميز صفة لهذا الشاعر والتفوق لشاعر آخر، والمكانة المرموقة لمتقدم أو متأخر، كما يفعل النقاد فيحاولون أن يفصلوا في تنازع الإمارة والصدارة فيه (الشعر) وهي الحقيقة التي تحكم كل مرحلة من مراحله.

والقصيدة وهي لا تعني مكانة الشاعر واقتداره اللغوي وثقافته فحسب وإنما تعني، أيضاً، موقفه من الحياة وإلمامه بأسرارها فضلا عن أحداثها ومجرياتها والإحاطة بكافة

القضايا المعاشة؛ السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، بشكل عام.

وهـذا الكتاب – وإن كان يدون للشعر ولنوع بالغ الحساسية منه- حين تتصدى فيه القصيدة لإعلان المواقف السياسية بصور جمالية وبإمكانات وقدرات إبداعية متعددة، نكون مع عطاء متميز بكل معنى في الشعر اليمني الحديث والشعر الحكمي منه بصورة خاصة.

وقد تطور تطوراً مشهوداً وملموساً، بتأثيرات من تطور الثقافة اليمنية والحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. ومن تطور مسيرة وفعل التغيير الثوري العميق الذي أحدثته الثورة اليمنية المباركة.

لسنا أمام موسوعة شعرية.. وإنما نحن أمام اختيارات محددة، أشركنا فيها الشعراء في اختيار نصوص ثلاثة من القصائد المعنية التي استهدفناها بالتدوين، وهي التي كتبت عن الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قائداً للمسيرة وحادياً لقافلة الثورة ومحققاً لأهدافها وصانعاً لأعظم منجزاتها (الوحدة والديمقراطية). فيما يعرف (بالمدائح) وذلك لنصور مشهداً هاماً عاشته بلادنا خلال ثلاثة عقود متميزة من حياتها العصرية، قبل الثاني والعشرين من مايو، في ظل عنفوان الثورة اليمنية المباركة (سبتمبر وأكتوبر) وبعد اكتمال نصرها وتطورها في ظل الحرية والديمقراطية بانجاز نصر الوحدة اليمنية العظيم والخالد عام ١٩٩٠م و إلى رحاب العام ٢٠٠٥م.

لا تقدم هذه الفاتحة أو المقدمة نقداً للنصوص ولا تدعي أنها تستبطنها بصورة معمقة، كما يتطلبه النقد الموضوعي أو التشريحي وإنما تلتقط المعالم البارزة لمحتوى تلكم النصوص وما أرادت ان تؤرخ له، **بالنسبة لسيرة الأخ القائد المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه.**

لا نحاول أن نرصد أشكال أو ملامح الخطاب الشعري وخصوصياته في القصائد التي تم انتقاؤها، لأن لكل شاعر سمات وخصائص يتميز بها، وان كان الغرض الذي استهدفته القصائد غرضاً واضحاً ومطروقاً وصال فيه وجال الشعراء عبر الحقب والقرون ونعني به شعر المديح، واحتل شعر المديح مكانة مرموقة ومتميزة.. ليس في الشعر العربي وحده وإنما في الشعر العالمي، كما في الشعر اليوناني والانكليزي. وكانت المدائح تعتبر من أهم القصائد المتداولة والمؤثرة في الحياة الخاصة والعامة، في مراحل تاريخية معينة، حين تأتي استجابة لحاجة ثقافية وسياسية وحضارية وتكون متقنة في التناول لمحتواها والموضوع الذي تتطرق إليه، إلى درجة تتعدى الموصوف أو الممدوح لتكون قيمة أخلاقية يتم التعلم منها. فتضاف إلى المآثر الثقافية وتحفظ وتردد في المناسبات التي تستدعيها، من أجل العبرة ومن أجل الإشارة إلى المثال ومن أجل أن تتحقق الوظيفة التي استهدفها الشاعر المادح حين كتب قصيدته وأبدع رائعته والأمثلة كثيرة في الشعر العربي قديمة وحديثة.

وفي القصائد التي في هذا الكتاب ما يرقى إلى ذلك بل ويتجاوزه في ضرب الأمثال وفي تحقيق الأمثولة. فقصائد المدح، لا شك أن لها غايات حياتية وأدبية وسياسية، في ضوء الظروف ومعطيات الحياة التي فرضتها وأنجبتها، وفي صورة وشكل الاستجابة التي تحققت فيها.

وحديثا، في هذه الفاتحة، لا ينساق إلى ذلك الكم الهائل من الشعر الاعتيادي المتكرر الذي ربما كتب ويكتب من أجل غايات نفعية محدودة يفتضح أمرها في صور من النظم المقدور عليه حرفياً، تفضح الشاعر ويسخر منها الممدوح، لكنها قد تؤدي غرضها النفعي والاستفادة الوقتية التي أراد أن يصل إليها الشاعر، الذي تكون قد أدركته حرفة الأدب ومهنة كتابة الشعر من أجل طلب الرزق.

وفي الكلمات والمصطلحات المحددة السابقة وضوح في المعنى المراد، الذي لن نقف أمامه طويلاً.

إذاً فهذا الاختيار إنما يحاول أن يقدم باقة ندية من القصائد الشعرية التي عبرت، بصدق، عن مشاعر جماهير الشعب الوفية تجاه قائدها الأوفى.. وجاءت تلك المشاعر الجياشة مصاغة في نضم شعري بديع على السن المبدعين النابغين من بين صفوف هذه الجماهير.. إنها مجموعة قصائد تم اختيارها بعناية، من بين المئات من القصائد التي أمكننا جمعها حتى الان.. وفي الواقع فإن مسيرة حافلة بعظيم المنجزات التنموية وجليل التحولات الإستراتيجية.. بقيادة فخامة الرئيس القائد المشير علي عبدالله صالح.. كفيلة بأن تلهب حماس الشعراء لتجود قرائحهم، طواعية، بروائع القصائد الفصيحة والشعبية حتى تتعدى المئات إلى الالاف من الإبداعات الشعرية الرائعة.

لقد روعي عند انتقاء قصائد هذا الكتاب فصاحتها وجدية تناولها ورؤيتها وعلو شأنها في معايير النظم الشعري العربي الأصيل، بصرف النظر عن المكانة الشعرية لقائليها، وهو ما أفسح المجال لأن يتشرف عدد غير قليل من الشعراء المقلين والمغمورين والمبتدئين ليزاحموا، بقصائدهم الجميلة، فحول شعرائنا الأعلام، وفق أبجدة إسمية لا تقلل من شأن الكبار ولا تنقص من مكانتهم الشعرية الرفيعة.

وبناء عليه فقد يتقدم موضع قصيدة الشاعرة الصغيرة (رشا علي الفقيه).. -مثلاً- على مواضع قصائد لشعراء أفذاذ كالشيخ محمد أحمد منصور والأستاذ علي بن علي صبره والأستاذ/ علي حمود عفيف.. وغيرهم من عمالقة الشعر اليمني المعاصرين.. ومع ذلك تبقى عظمة الإبداع- شكلاً ومضموناً- شاهدة على عظمة مكانة مبدعيها، وإن التقى الجميع كباراً وصغاراً مكثرين ومقلين

عند نقطة واحدة هي صدق الشعور وغنى ماجاش به الوجدان من الحب والولاء والعرفان نحو قيادتنا الوطنية العملاقة ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح، صانع المنجزات العظيمة وباني نهضة اليمن الحديث.

فالشعر مبعثه الشعور ومنبعه الوجدان وكلما كان الشعور صادقاً ودافقاً وعبقاً ندياً والوجدان عامراً وفياضاً بعاطفة الحب والود الصادق.. جاءت القصيدة صادقة التعابير وجاءت معانيها قوية التأثير بالسامعين والقراء، وطبيعي جداً أن يحب الإنسان من يحبه ويعمل من أجله ويتفانى من أجل تحقيق مصالحه وأمنياته ولو لم يسمع منه عبارات تدل على حبه له.

فمشاعر الحب والامتنان والتقدير والعرفان لشخص الرئيس القائد إنما تنبع، عند الجميع، من منبع واحد هو التقدير والإجلال لما تحقق للشعب والوطن في عهده الميمون من إنجازات جبارة كادت تكون- يوماً من الأيام- ضرباً من المستحيل.

سيجد القارئ الكريم بين دفتي الكتاب قصائد قيلت في عقد الثمانينات وتحمل طابع تلك الفترة الحرجة من تاريخ وطننا اليمني وسيجد القارئ ،أيضاً، قصائد قيلت في عقد التسعينات وستذكره بمباهج الوحدة وأعراسها الجميلة وسيجد قصائد قيلت بعد ذلك.. وهو ما يأتي مصدقاً لما استهلينا به هذا التناول وهو: "الشعر ديوان العرب".

ولا بأس أن يجد القارئ في تلك القصائد من الذكريات ما يسيؤه ويحزنه، مثلما قد يجد فيها مايسره ويبهجه، لكن الأهم من كل ذلك أن يتذكر أو يتساءل: أي ربانٍ هذا الذي قاد السفينة إلى بر الأمان الذي نعيشه اليوم؟

كيف استعيد الأمن والاستقرار بعد أن كادت فتنة الاقتتال في الثمانينات أن تمزق الوحدة الوطنية؟

كيف استخرج النفط على حين غرة من قوى العداء والتآمر؟

كيف تحققت الوحدة؟ وكيف أمكن الحفاظ عليها؟

كيف سارت برامج التنمية حتى تحقق ماتحقق منها رغم كل تلك العواصف الهوجاء والفتن الشوهاء؟

إن محتوى القصائد والتطور في تناول المضامين والأفكار بجلاء توضح للقارئ، كما للدارس، مدى استثمار مناخ الحرية في تناول القضايا في قالب شجاع وصادق وتوظيف الغايات المتصلة بالقصائد المدحية، لتحقيق التزام الموقف الشعري تجاه قضايا المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

إن النطاق الواسع لحرية التعبير أتاح مجالاً للشجاعة والصدق في تضمين القصيدة أشكالاً من النقد البناء للواقع المعاش.

فهذه القصائد تحكي تطوراً مطرداً للتاريخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي لبلادنا، أيضاً، تبرز شجاعة الشعراء في نقد الواقع وفي تثمين المواقف القيادية المتصدية لمعالجة الواقع وفي الالتزام بالمواقف القومية وتثمين وتقدير المواقف القيادية الشجاعة المتميزة في نصرة القضايا المصيرية لأمتنا العربية وفي المقدمة القضية الفلسطينية وفي التعريض بالفاسدين والمفسدين والمطالبة للقيادة بالالتزام بنهجها التصحيحي والإصلاحي والتغني بكل ما يتجسد من منجزات وانتصارات في طريق تجسيد الأهداف الستة السامية للثورة اليمنية، بما في ذلك تناول وإدانة الأمراض والظواهر الاجتماعية السيئة فضلاً عن تناول الموقف الشعري برؤية معمقة وبصور واضحة لقيم المجتمع الثوري الوحدوي الديمقراطي الجديد في المراحل اللاحقة والرفض للولاءات والانتماءات المذهبية أو السلالية وكل أشكال المؤامرات التي هددت أو تهدد وجودنا الحر الكريم ونظامنا الجمهوري الخالد.

وهذا الشعر البالغ الأثر في الحياة العامة حين يدرس،

بصورة موضوعية ويعمل فيه مشرط النقد الفني سوف توضح تلكم الدراسات مدى ما ارتقى إليه المضمون والأسلوب في تطور القصيدة الحكمية والحمينية في بلادنا.

فكل قضايا الحياة كانت تتفاعل في ثنايا النص الشعري، ومحتوى القصيدة.

والشاعر، وهو يحيي ويمجد موقفاً بطولياً للزعيم والقائد الحكيم المقتدر أو يتغنى بقيمة عقيدية ووطنية، في ذات الوقت، هو أيضاً يستشرف ويبشر بما يتعين على المسيرة القيادية أن تتابعه في نهج انجازاتها، سيراً متقدماً على طريقها المستقيم ونهجها الوضاء الذي سارت عليه ويتعزز الأمل في أن تبقى ذخراً للمواصلة فيه.

فالغرض الواضح والبارز، وإن كان غرضاً تقليدياً، قديماً، إلاّ أنه تم توظيفه لخدمة غايات عصرية تتصل بجوهر الالتزام بالثورة والإيمان بها والالتزام بالوحدة وتعزيز مجتمعها والحفاظ عليها والتمسك بالديمقراطية والحرص على تطويرها وتجويد الممارسة لها في كافة مجالات الحياة.

ومن هنا بدت القصائد المكتوبة في حادي مسيرة الثورة ومجدد عنفوانها ومحقق أهدافها وفي المقدمة منها نصر الوحدة اليمنية كنصوص شاملة لا تقف عند وصف القائد والتغني بصفاته القيادية والإنسانية والأخلاقية العظيمة وإبراز المزايا المتفردة في شخصيته وفي أسلوب قيادته للمسيرة وإنما تعدت ذلك إلى كونها وثيقة من وثائق العمل الإبداعي والسياسي والثقافي لأنها، في جوهرها، موقف مع القائد ومع المسيرة المباركة التي يقود زمامها، وقصائد أمل في انجازات جديدة وانتصارات قادمة تتحقق في ظل قيادته، وهي تقوم بحرث حقول الواقع وبتأمل الشواهد الماثلة فيه وهي شواهد جديدة قامت على أرض بيضاء، بل قامت بعد إزاحة ركام من

التخلف ومظاهره والتخلص من معوقات التنمية كما كانت ضاربة أطنابها في العزلة والتفكك والجهل والعوز والمرض والفقر.

ومن جهة أخرى وبرغم إحاطة هذه القصائد لجل الموضوعات الحيوية التي تحفل بها الحياة اليمنية وارتباطها بالقائد والثناء على شخصيته وصفاته ومسيرته والتنافس في استعراض المزايا التي استطاع الشاعر أن يستبطنها وأن يحقق تفرداً في إبرازها واكتشافها وتناولها، بالصورة التي تجعلها وكأنها تطرق لأول مرّة، برغم تعدد التناول لها، عبر مسافة زمنية تصل إلى ربع قرن من حياة شعبنا، كما يبرز من التواريخ التي قيلت فيها القصائد ونشرت على الملأ فإنها، في النهاية، شهادة من ضمير الشعب اليمني، نابعة من عمق الوجدان وصدق الانفعال وعمق التناول والتفاعل.

فإذا شئنا يمكن ان تكون نوعاً من التاريخ الثقافي، كما كتبه الوجدان الوطني ورصدته الكلمات الواضحة، الدقيقة ونتلمس فيه سيرة تطور المجتمع تتوازى وتمشي خطوة خطوة حين تتوازى وتمشي مع سيرة القائد الحادي للمسيرة ذاتها.

وإذا شئنا فهي تمثل نوعاً من كشف الحساب الذي يقدمه الشاعر، نيابة عن الأمة والقائد للتاريخ، عن منجزات وانتصارات وإبداعات القائد وعطاءاته وثمار نهجه في الحكم، وبذلك تكون، أيضاً، مادة مركزة ومكثفة للتناول بين يدي المؤرخين في الأجيال القائمة والأجيال القادمة، يستطيعون من خلالها أن يدركوا وبعمق، خاصة وأن جل من كتبوا تلك القصائد يتمتعون بمواقع مرموقة في الحياة الثقافية ولهم مكانتهم في الحياة الأدبية وفي المسيرة الشعرية اليمنية.. وبالتالي فإن لهذا الكتاب، عندما يقدم تجارب لعديد من الشعراء، عبر نماذج مختارة منهم ومنا، من قصائدهم العديدة إنما تقدم، في مجملها، صورة لتجربة في الحكم مثلت التجسيد العملي الرائع للأهداف الستة السامية للثورة اليمنية وقدمت المثال الأروع، كما يتجلى في تغني الشعراء به، وبفن سياسة

الحكم والتغلب على تناقضات الواقع وقيادة المسيرة في طرق كانت وعرة مدججة بالألغام والمخاطر ومحاطة بالمؤامرات حتى ارتقت ووصلت إلى درب واسع من السلامة مع اكتمال نصر الثورة بتحقيق الوحدة محصنة بالديمقراطية وبحقيقة ممارسة الحرية السياسية والاقتصادية والثقافية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

تجارب يقول الشعر ان لها من المنجزات ما يرقى إلى مستوى المعجزات ولها من المآثر ما ساعد على تحول الحياة من وضع بدائي، متخلف إلى وضع أكثر تقدماً ورقياً في شتى مناحي الحياة.

وبالتالي فإنها استحقت أن تعاش، بكل ثقة وبكل الاعتداد وبكلِ معاني ومشاعرِ الافتخار ولذلك هي قمينة لأن تكون مهاداً صلباً وأساساً راسخاً لتقدم حضاري لاحق يترابط بذات المشروع الحضاري اليمني، كما أملته الثورة وأكدته الوحدة وصنعه القائد والشعب والنظام الحضاري المتطور بكامل فعالياته ومكوناته.

وحسبِ الكلمة الشاعرة، وهي تنير البصيرة بشواهد الانجاز وهي ،أيضاً، تبصر وتستكشف الافاق التي يتعين أن يعمل الجميع في السير نحوها لتحقيق المزيد من المكاسب والتقدمِ والرقي والإعـداد.. قيماً ثورية وديمقراطية أصيلة وشعباً أبياً ناضجاً واعياً.. وقيادة حكيمة مجربة ومقتدرة ووفية للشعب.. وعصية على كل أنواع النكوص أو الخذلان.

وبغض النظر عن كل ما يمكن أن يحتويه الشعر من جماليات المبالغات.. فاليمن عاشت وتعيش زمن المنجزات الإبداعية التي جاءت متميزة، في ظروف قهرية صعبة وإمكانيات شحيحة بل ومنعدمة، فاليمن في تقييم كثير من المنصفين، الأشقاء والأصدقاء، تعيش زمناً منجزاته ترقى لعداد المعجزات وليس قليلاً عليها أن تتحدث بجدارة أنها وطن الديمقراطية الناشئة كما كانت مهد الشورى الأول وكما كانت بلاد العربية السعيدة، فهي متقدمة لا شك، مع قائدها الحكيم المقتدر لانجاز مشروعها الحضاري،

الجديد، كما بدأ بالثورة المباركة فهو يتواصل بالوحدة والحرية والتنمية والديمقراطية وذلك ما يبشر به الشعر وتتغنى به القصيدة والأنشودة.

ويبقى أن نشير هنا إلى أننا في دائرة التوجيه المعنوي عاقدون العزم على إصدار كتاب شعري آخر، قريباً، يكون مخصصاً للشعر الشعبي وما ذاك إلاّ لإيماننا العميق بأن للشعر الشعبي رجاله ومحبوه مثلما أن للفصيح فحوله وعشاقه.. وفي كل الأحوال نؤمن بأن المبدعين، و في مختلف صنوف الإبداع الأدبي، إنما هم لسان حال وضمير الشعب والمرايا الصقيلة التي تعكس مايجيش في صدور الجماهير من حب وولاء وامتنان وعرفان للقيادة الحكيمة.

خيول النصر

إبراهيم عبدالوهاب الأهدل

هذي الفوارس في ربا الميدان هرعت تحيي فارس الفرسانِ
تختال من طرب اللقاء وتزدهي نشوى تعبّر عن مدى الوجدانِ
وقدامتطى صهواتها نُجْب الوغى وبنو الأشاعر من بني قحطانِ
كيما تبادلك الوفاء تطلعاً وتكر في عزم وفي إيوانِ
وعلى ضحى شمس المحبة عدوها ماضٍ وحسبي في الشعار حصاني
فالخيل معقود بهامة رأسها الخير جاء صحيحه ببيانِ
وكفاك من عمق الدلالة ماله اخترت إذ أصبحتما سيّانِ
فامضِ بنا قُدُما على درب المنى نحو البناء فأنت أفضل بانِي
يا قائد النصر المجذر سر بنا نحو الرخاء بحنكة الربانِ
مهما البغاة تمترسوا وتآلبوا وتستّروا من خارج الحيطانِ
فالشعب يرقب كيدهم في يقظة ولسوف يحيا ساهر العينانِ
لم يثنه عن عزمه غرٌ ولا يسطيع أيٌّ مزايد شيطانِ
من أن يهدَّ صموده أبداً ولن يطغى عليه تآمر القرصانِ
باسم الجماهير الغفيرة هاهنا والبشر يغمر ساحة الميدانِ



باسم (الزرانيق) الأبية من لهم   شهد الزمان أصالة الشجعانِ
و(شعيب) شيخ فتوة فيهم غدا   ليثاً ولكن شوكة الميزانِ
إنَّا نعاهدك الوفاء على المضي   وولاؤنا لله والإنسان
فاسلم لهذا الشعب رمز نضاله   الساعي بكل صرامة وكيان
ترعى مسيرته وترسي سعده   في همة تربو على الحسبان
ليعيش دنياه الكريمة بعدما   عانى من التشتيت والحرمان
غاياته في أن يكون معزّزاً   في أرضه حراً بكل معاني
في وحدة يمنية من أجلها   ضحى فأنهى صولة العدوان
أمران أقصى ما يريد ويرتجي   إسعاده والعيش بين أمان
ولأنت يا رمز التوحد خيرُ من   لكليهما يسعى بكل تفاني
فلك التحايا الخالصات أزفها   شعراً عبير معينه أوزاني
ولكل هذا الحشد فيض محبتي   وعظيم إعجابي ونبع بياني



مسيرة المنجزات العظيمة

إبراهيم عبدالوهاب الأهدل

٢٠٠٣/٨/١٢م

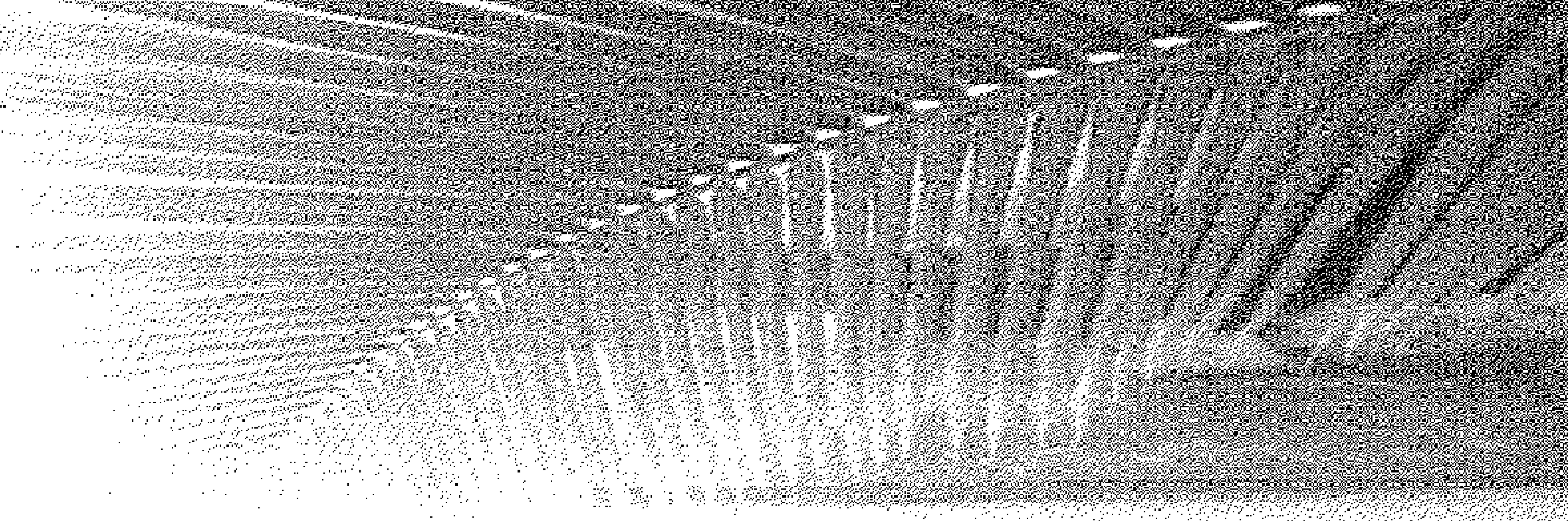
خمسٌ وعشرون من عهد البنا الوطني
من النهوض من التحديث لليمن
خمسٌ وعشرون فاقت في توهجها
عمّا سواها نتاجاً غالي الثمن
وعبر شتى مجالات الحياة سمت
فكانت السرَّ مثل الروح في البدن
لو لم يكن لكفاها عزة، شرفاً
في أنها قد أعادت لحمة الوطن
وحققت حلماً ياما الألى دأبوا
تحقيقه دونما جدوى لمرتهن
عاش الجموع له تهفو وترتقب
بفارغ الصبر تشدوه على فنن
حتى إذا ما "عليٌّ" جاء يعلنها
حقيقة ملء سمع الكون والزمن

أعـــاد تـرتـيـب بـيـت ظـل منـشـطـراً
ردحـاً من الـدهـر يشكو لوعة الشجن
فـكـان فـارس للتوحيد مَـنْ بـرزت
صـدق الـنـوايـا لـديـه دون أن يهن
وظـل حـارسـهـا فـي وجـه مـن نكثوا
وحـاولـوا أن يُـعـيـدوا فـتـرة الحـزن
فـصـدّهـم وبـإيمـان الـــذي صـدقـوا
مـا عـاهـدوا الـلـه فـي سـرٍّ وفـي علن
ورسّـخـت وحـدة لـلأرض وانتصرت
إرادة الشعب .. قـال الـلـه: كـن فكن
خـمـسٌ وعـشـرون نـرجـو الـلـه، نسأله
يمـدنـا مـثـلـهـا مـن جـمـلـة المـنـن
فـيـهـا تحـقـق مـا لا الـعـين تـنـكـره
أو تغمط "الشمس" رؤيا الغيب من مزن
فـعـن "عـلـيٍّ" مـحـال نـرتـضـي بـدلاً
لـولاه كـنـا مـطـايـا الـويـل والمحـن
فـمـا سـواه لـهـذا الـشـعـب مؤتمـن
ومـا سـواه زعـيـم الخـيـر لـلـوطـن

تهنئة من القلب

أحمد علي القاضي

أهدي إلى الشعب الأبي سلامي ... بالحب بالتقدير والإعظام
وأحفه بمشاعري بقصيدة ... تسمو بما تحويه من إفخام
وأصوغها من بحر كاملها الذي ... أنشا الخليل بحورها بنظام
فزهت قلائدها تلوح كأنها ... كالدر والياقوت في الإعصام
وأصوغ في طياتها وبضمنها ... أسمى التهاني للفتى الصمصام
ويفوح من عرف النسيم عبيرها ... بالياسمين وبالأريج النامي
وبعثتها من كل وجداني إلى ... رمز التوحد شبلها المتسامي
ولذي المعالي والنضال رفعتها ... وأزفها (للصالح) المقدام
(لعليّ) من قد فاق بالمجد الذي ... قد حازه في موكب الإعلام
ومن ازدهى بذكائه بين الورى ... بالفهم، بالفكر النبيل السامي
من كل قلبي من قرارة مهجتي ... أهديتها تزهو بحسن وئام



بالوحدة الكبرى التي قد توجت — أرض السعيدة بالصلاح العام
للانفتاح بها على كل الدنا — بالنهضة العظمى وبالإنعام
وإذا تكللت الجهود جميعها — بالجد والتدبير والإبـرام
وتلاحمت كل السواعد للبنا — وزراعة الخضراء بالإزخام
وتواصل التنقيب عن بترولنا — والتبر والاصناف بالأحجام
وتسارع الخطوات عن توفيرنا — للاقتصاد بأقرب الأعوام
فسيبلغ اليمن السعيد من الرخا — مايزدهي بالفيض والأحلام
لنكف عن طلب المعونات التي — عقبت بكل أذى وبـالالامِ
فإليك يا خير الرجال أزفها — عذراء لم تجنح لأي وصام
في هذه الذكرى الجميلة والتي — عمت جميع الشعب بالأنغام
فامهر لها ما تستحق لأنها — وطنية تـرعـى لكل ذمـام
ليظل هذا الشعب في خطواته — فوق النجوم يلوح بالأعلام
ويفوق كل العالمين بمجده — وبقوة الإيمـان والإسـلام
وبجيشه المشهود يبقى شامخاً — بصموده في ردع كل خصام
ودفاعه عن كل شبر طاهر — بـأمـانـة وشـجـاعـة وسـلام

وبحفظه للمنجزات بأسرها بحراسة في السهل والاكام
لا ينحني أبداً لأي خيانة جاءت من الأعدا بأي حطام
ويذيق من يعدو على أرض الحمى شراً وأنكالاً وموت زؤام
فالشعب في أعياد وحدته غدا مغمور بالأفراح بالالحام
لا يستعين لكي يجاوز محنة إلا بمن الله ذي الإكرام
ليمنَّ بالخير العميم عليه في أقسى الظروف وعبر كل ركام
وبعزمه والإعتداد بنفسه ليسابق الأقطار بالاقدام
وكما أهنيكم وكل ذويكمو بقدوم عيد النحر بالأنسام
وبما مُنحت على نضالك دائماً من شعبك الغالي بخير وسام
ورئيسنا الليث الأبي قد احتفى فيك الكفاءة عبر كل نظام
أنت الجدير بكل مجد نلته وحري أن ترقى أعز مقام
فإلى الأمام فسر بنا متبنياً لصحافة الخضراء والإعلام

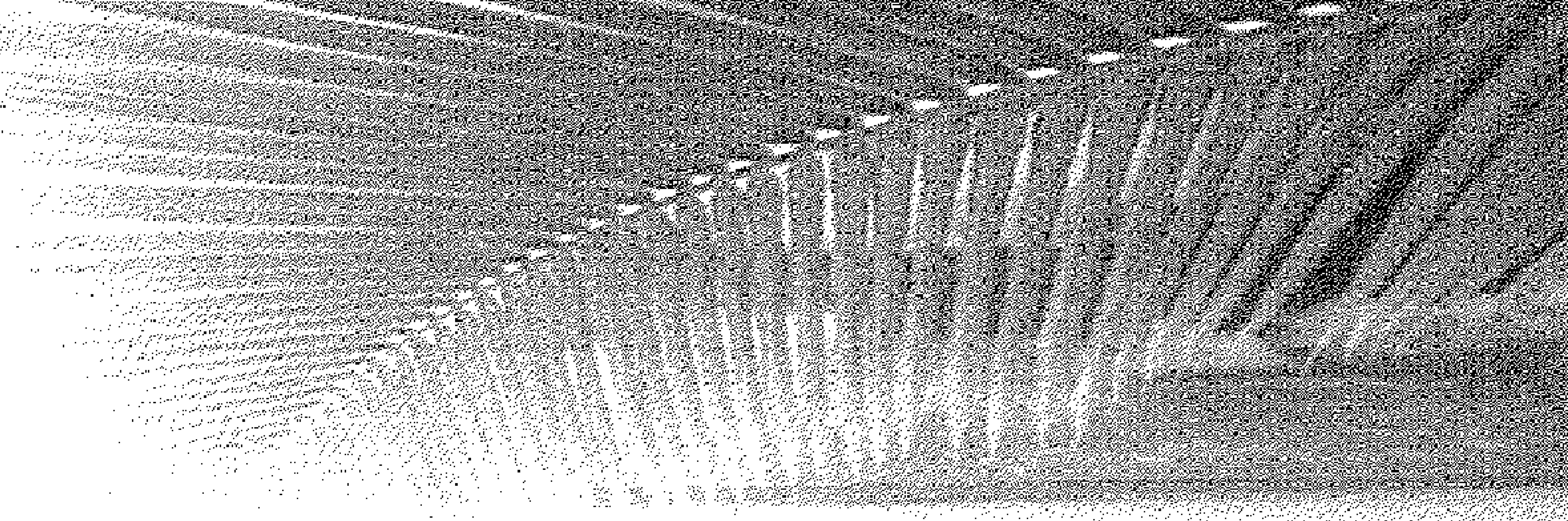


أتانا يوليو

احمد علي القاضي
١٩٩٤م

أتانا يوليو شهر النضالِ — بذكرى القائد الحر المثالي
أتـانـا يـولـيـو مـيـلاد شعبٍ — وميلاد المشاريع الطوالِ
أتـانـا يـولـيـو يـزهـو علينا — بطلعته البهية كـالـهـلالِ
أتانا رافلاً في خير ذكرى — تـذكـرنـا بـتـاريـخ الـرجـال
أتـانـا بعد عشرٍ ثم خمسٍ — من السنوات حفت بالنضال
ففيه تـربـع العليا "عـلـيٌّ" — على أرض السعيدة باكتفال
وفي السابع عشر منه تدلى — بعام ثمان سبعين النزال
تربعها بحكمته وأرسـى — سفينته عـلـى بـر الامـال
وكل سنينه الغراء أثرت — بكل الخير في كل المجال
فكم أسدى على الشعب اليماني — وأولاه المكاسب بالتوالي
مكاسب لا تقاس بأي وصفٍ — ولا تحصى بحصر أو مقال
مكاسب قد سمت في كل شبرٍ — من الخضرا وعمت للرمال

مكاسب كلها لاحت بفخر — وقد فاقت على أسمى خيال
مكاسب شادها العملاق حتى — زهت بشموخها فوق الجبال
فيا لله من عهدٍ منيرٍ — ويا لله من عصر اللالي
أنال الشعب من خير الأماني — وتوَّجه بأوسام الكمال
أعاد السد يشمخ بالمزايا — بأرض الجنتين وبالنوال
وشاد سدود كانت قد تردت — وأرجعها إلى أسمى مثال
لينهض بالزراعة في ثراه — وينمو بالرخاء وبالظلال
وأخرج أنهراً في كل فج — من البترول والغاز الزلال
وشيد نهضة الخضرا "عليٌّ" — بخير طموحه وبإبتسال
أعاد المجد فيها مثلماكا — ن في سبإٍ وحمير ذي القلال
وفاق الأولين ومن تلاهم — وأعقبهم بتحسين الخلال
كما في عهده الميمون أرسى — حضارات التقدم باختيال
كما اشتهرت علاقتنا بفخرٍ — مع البلدان في أسمى مثال
وفي ذكرى تربعه لحكم — بعقد ونصف أحفل بالكمال
فقد أدى الأمانة نحو شعب — وأوفى بالعهود بلا اختلال
فمن يا شعب ينكر كل جهد — تبناه "عليٌّ" بالتوالي



بمدته التي أولت كثيراً لكل الشعب بالمنن الجزال؟!
كذا قد خلد التاريخ عنه سجلاً حافلاً بالإكتمال
بما يحويه من خير المزايا زهت كالشمس من حسن الفعال
بدون مزايدات في رئيس بمنهجه حباه ذو الجلال
وواصل للمكاسب باجتهاد على كل المناطق بابتذال
بكل مؤسسات الشعب حتى نمت بالفيض في كل المحال
وحقق للسعيدة بعد هذا بأعظم مكسب للشعب غالي
تبناه ونائبه بفخر على أرض الجنوب مع الشمال
بوحدتنا التي برزت بمجد وبالنصر المكلل بالنضال
وفي سبع وعشرين امتطينا بإبريل بأحلام الأمال
بخير الانتخاب الحر أدلى به الشعب الكبير بلا انتحال
على نوابه في برلمان يقدر كل مشروع محال
وقد غنت لنا الدنيا عموما بكل شعوبها بالاحتفال
فهيا يابني الخضرا أفيقوا وشدوا للسواعد باعتدال
لنهضة شعبكم في خير أرض حباها الله من حسن الجمال
فهذي الأرض طيبة حكاها لنا الباري بآي كاللالي
ولا تتواكلوا عنها وكونوا جنوداً في الميادين الطوال

بكل تعاون يسمو بشعب		إلى أوج التقدم والمعالي
وحي على التناصح والتفاني		لنهضة مجده فوق العوالي
وحي على التضافر والتلافي		لما قد فات في عهد انتقال
وحي على التلاحم والتلاقي		بخير الرأي من دون الجدال
وما جهد الرئيس إذا اتكلتم		بلا أعمال إلا بالمقال
فإن الله سائلكم جميعاً		عن الخضراء في يوم السؤال
ففيها خير طاقات ستسمو		بكم فامضوا على درب النضال
وفيها ما يبشر بالأماني		على مستقبل يثري بمال
ومدوا كل أيديكم لمجد		تمنته الشعوب على التوالي
وهيا حققوا ما قال فيكم		رسول الله في أسمى مقال
وعودوا أيها الأمجاد لوذوا		بخالقكم بصدق واتكال
لتعتمدوا عليه فيحتفيكم		بكل الخير يغمر بانهمال
وللضعفاء والبؤساء راعوا		لهم بالرفق من كل انفعال



باعث المجد

أحمد الشرعبي

لمن تسابقت الألفاظ والجملُ   لمن نسيم الصبا الوهنان والقبلُ
لم أغترف بعدُ من فيض الجميل فما   الإعجاز إلا إذا ما استوفى الرجل
لأربع من سني العمر عامرة   أوحى الزمان إليها من هو البطل
تسابق الجد في أنسامها عبقاً   وكاد يسجد في ترحابها زحل
لأربع و (عليُّ) المجد يلهمها   وحي الرسول وومض الشاعر الجذل
مضى فلم يلتفت يوماً على مضضٍ   ولا أحاط على آرائه خطل
يصارع الهول لم يحن بهامته   يوماً ولم تغف في محرابه المثل
يمد بالعطف من راموا الخصام له   إن الأب السمح يحنو حين ينفعل
(عليُّ) هذا ركام الزيف يتعبنا   وهذه كلمات الضاد تقتتل
أطلق يديك على الإعصار تقبضه   كذا الزوابع إن أقبلْتَ ترتحل
فاحمل حسامك نحو القدس متخذاً   من السماء نصيراً أيها الرجل
يا باعث المجد من أسمال ذي يزن   سلاحه الوطن المعطاء والعمل
كن للعدالة سيفاً مشهراً ويداً   تقضي على الظلم أو تودي بمن جهلوا

من دنسوا الفجر وابتاعوا به ثمناً فما أنابوا ولا تابوا ولا خجلوا
وساوموا ومضوا يستفتحون بها سوق النخاسة إن العار ما فعلوا
وزعت قلبك كي تحلو الحياة لنا ثم احتملت عناءً ليس يحتمل
والغير في حين يسخى ما درى أبداً أن الذي يعطي كان الخوفُ والوجلُ
لا .. لا تفتّش جراحي إنها وطن جراحه وجراحي ليس تندمل
أنا بلادي إذا إحدى الحصاة بها وليس تولى فؤاد وانقضى أجل
أذيب في رملها دمعي فتحفظه وإن دمي سال فيها فهي تختزل
إذا رياح حملن بعض غبرته تخطفته جفون منه تكتحل
وهذه فتنة كبرى تحيط بنا وتدعي الحق إملاقاً وتنتحل
تلغي المروءات من أعماقنا وترى أن الوصيَّ هو المنحل والثمل
فوحد الأرض والإنسان مبتكراً تلك السطور التي تملى وتفتعل
فللجماهير أصوات مزمجرة تدعو من اجتهدوا تحنو وتبتهل
تسير خلفك مثل الموج دافقة لأنها لم تعد تذوي وتعتقل
الشرق والغرب لا نحتاج رأيهما وإن ترهلت الأحوال والسُبُل
والثورة الأم ما زالت تضيء لنا مسالكاً يتهادى عندها الأمل



خلدت للشعب مجده

القاضي/ أحمد الصريفي

من الله نرجو أن تدوم مؤسس
وفي كل يوم حلة منك نلبس
فأنت الذي أرجعت للشعب ثوبه
جديداً سليماً زاهياً منك أنفس
وأنت الذي خلّدت للشعب مجده
وعالجت فيه روحه يتنفس
وأصلحت مغروراً وأنقذت جاهلاً
و أنطقت بُكما عن أحاديث خرّس
عفوت عن الحمقان منك سماحة
وفضلاً وهذا عين ما كنت ألمس
إليك ولما أن دهاك اقتصادنا
فأنعشته من بعد أن كاد يفلس
وخططت تخطيط الأمين لِدولة
وأوجدت سلماً أُسلمت فيه أنفس

وحاولت جمع العرب بالصبر والأناة
وكنت المنادي فيهم المتحمس
فقاربتهم والمسلمين لوحدة
دستورها القرآن وهو المقدس
مسكت بيمناك الجميع بهمة
ولولاك كانوا اليوم شتى ونُكّسوا
قطعت مسافات وشوطاً مقدساً
فواصل بنهج أنت فيه المفهرس
سخاءً وصدقاً ثم صبراً ونخوةً
وفاءً وجداً دائماً لا توسوس
تلاشت ظنون البعث في عقر داره
وبات ينادي بالثبور ويرفس
وكم من سخيف رام يسلب أمننا
وكان مظناً أن يكون (المقوقس)
فجرّب فينا مرة نال نكسة
فعاد حزيناً والعميل يهلوس
فخارت قواهم من تكاتف شعبنا
فجردهم ذهلاً فذلوا وأبلسوا

ومـا نفعت فـي مـوطـن قـط غـايـة
لـهـا ريــح خـــوّانٍ وشـــمٌ ينـحِّس
ولـو خـدعـوا أو خـادعـوا وتـقربـوا
فـلا يـصـدقـوا مـازيـفـوا أو تلبسوا
ولا يستطيع الـكـفـر مـحـق عقيدة
لها في جذور الشعب أصل ومغرس
سـلاحـك بـتـار ومـسـعـاك واضـح
سـلاح الـتـقـى لا خـدعـة وتجـسـس
وتـلـك أمـــارات الـتـقـي رئـيـسـنـا
ويعجز من في الأرض أن يك أفرس
تـعـوذتُ بالرحمان من شـر غاسق
عليك ومـخـلـوق لـك الـلـه يحرس
فـأبـقـاك ربـــي قـــائــداً لـبـلادنـا
فـأنـت أبـونـا والـزعـيـم المؤنـس
إلـيـك الـتـهـانـي والأمـانـي أزفـهـا
مـن الـقـلـب لازيـف ولا مـايـدنـس
فـنـم لاتـخـف شــراً فـلـم يـبـق كـافـر
بنعماك فـي أوسـاطـنـا أو موسوس



النغم الظامي

القاضي/ أحمد الصرفي

عيد اليمانين بالميثاق مضمار
تسابقت فيه أقلام وأفكار
وطأطأ الدهر في أعتابه كرماً
كأنه آية تتلى وأقدار
كأنه من روايات السما صحف
قدسية وكتاب فيه أسرار
بدا فصفقت الخضرا وثورتها
عجباً وكبّر تاريخ وإعصار
فهبَّ يلثمه المحبوب قائدنا
كأنه مَلَكٌ يدنو وأسفار
يهدي "علياً" ويهدي الشعب فرحته
بكفه العهد والميثاق تذكار
كأن بلقيس من خلف الدهور أتت
وخلفها العرش والأقيال خفار

فَسِر على النهج يابن المجد لا برحت
يداك تبني نظاماً ليس ينهار
واهنأ بعيد تجلى فيك طالعه
لأنك العيد والأعياد آطار
وأنت للشعب مصباح يسير به
إلى سما المجد أبطال وأخيار
وارفع لواءك بالتصحيح في وطنٍ
يكاد من وضعه المحزون ينهار
تقاسمته أيادي الظلم وانتهشت
باقي أمانيه قرصان وتجار
وفي فؤادك ترياق لعلته
وفي يمينك للباغين بتار
بنيت شعباً عظيماً عزّ جانبه
وصنته والأعادي حولَه نار
فكنت والحق آمالاً مجسدة
تسمو بها قمم العليا وتمتار

فطار مثلي بمعناك الرفيع غنا
كأن علياك جو وهو طيار
فدع فؤادي يصيغ الشعر جمهرة
لها جيوش وقادات وأنصار
لأن معناك في آفاقه نغم
حلو وحرية بيضا وأحرار
فسلسل النغم الظامي كأن به
شوقاً إليك تظاهي حرّه النار
واسلم ودم يابن أمّ المجد مكرمة
فأنت للشعب جنات وأنهار



حادي المسيرة

أحمد سعيد فلاح

أيا حادي المسيرة عشت ذخراً
لامتنا لهذا الشعب فخرا
لأرض صنتها من كل خطب
وصغت شموخها سفراً فسفرا
لشعب قد مضى نحو المعالي
بصادق عزمكم فازداد قدرا
سلمت (عليّ) يا رمز ازدهار
وصيتك يملأ الافاق عطرا
إليك تحية من كل قلب
يماني أحب العيش حرا
بعهدكم الرشيد وقد أشدتم
منارات تجسد فيك فكرا

إليك تحية في خير يوم
له في هامة التاريخ ذكرى
(عليٌّ) في رؤاك الخير فيض
يعانق أرضنا شبراً فشبرا
فيا صقر العروبة يا (عليٌّ)
سلمت مرتلاً للمجد فجرا
وأنت القائد الباني علانا
فلله الذي أهداك شكرا



لاطغاة يحكموننا

المقدم/ أحمد علي الناصر

ياحبيب الشعب نهديك سلاما ... كعبير المسك أو نفحِ الخزامى
ونحييك تحيات زعيم ... قد حباه الشعب حباً واحتراما
ونهنيك بعيد الفطر في ... أفضل الأيام صوماً وقياما
في ليالي القدر والعشر التي ... جعلت للناس غوثاً وسلاما
دمت للشعب ملاذاً آمناً ... والحمى درعاً وللدين قواما
ثورة التعليم والتصنيع والـ ... عدل والعمران أنجزت تماما
والذي أنجزت في ست يسا ... وي الذي أنجز في تسعين عاما
ليت من أودى شهيداً ثائراً ... في سبيل الشعب أو مات هماما
شهد اليوم انتصارات لنا ... وهي قد خلفت الظلم حطاما
لو رآنا اليوم شورى أمرنا ... لاطغاة يحكمونا أو طغاما
ورأى الميثاق قد وحدنا ... وحدة تنفي عن القلب السقاما
قال: إن اليمن اليوم غدت ... جنة والناس قد صاروا كراما
جعلوا الإسلام منهاجاً لهم ... وكتاب الله قانوناً لزاما
هاهو الشعب تولى أمره ... بعد أن كان يتيماً مستضاما
وغدا ماكان يوماً حلماً ... واقعاً حياً وعلماً ونظاما
فديمقراطية الغرب إذا ... وزنت لم تلق في العدل مقاما

وديمقراطية الميثاق قد	حققت للشعب أهدافاً جساما
ولقاءات الرئيس الحر بالـ	قادة الأحرار زادتنا التئاما
إنها ندوات تثقيف وعلم	وحوار هادف يجلو الظلاما
لو أتانا طيف حرٍ جاء من	عالم الأرواح أو زار لماما
لاطمأنت روحه راضية	واستقرت في الثرى تهنا المناما
ثم قالت: ربي لو أرجعتني	موطنيٍ الأول حراً وغلاما
وطني فلتحيَ حراً لن تضاما	صاعداً نحو العلا عاماً فعاما
نحن أجنادك في عهد "علي"	قد أقمنا في نواحيك السلاما
و"علي" صائب توجيهاته	قد تبوأت ذرا العز مقاما
بطل أنجبه الجيش فتى	وحباه ربنا الحكم غلاما
حفظ الثورة بل طورها	فغدت تزهو جلالاً ونظاما
وانبرت تمشي بحزم قدماً	في سبيل الحق لا تخشى ملاما
واستقر الأمن حتى ماترى	خائفاً يشكو من الظلم ظلاما
بارق الجيش إذا لاح غدت	جنبات الأرض لا تشكو الأواما
فلتعش في ظله في رغد	حاصداً أمناً وعدلاً وسلاما



القائد والنصر

أحمد قائد البريد

طاب المقام وطاب الخير يابشر هذا "عليٌّ" بمجد العرب يأتزر
هذا "عليٌّ" بأفق المجد موكبه هذا الذي لمعالي الشعب ينتصر
لما رأى شبح التشطير مكتملاً نادى إلهي فهذا الشعب ينكسر
هذي العرابيد جاءتنا تمزقنا فلا وفاء ولا عهد لمن غدروا
هذي الدماميل جاءتنا لتمحونا ألا يزول بسيف الله ذا الخطر
وباركته يد الرحمن فامتشقت سيفاً تحيط به الايات والسور
على هداه يخيط الفجر ملبسه وفي سناه نرى الامال تزدهر
يامن لبست ثياب الشوق منطلقاً إلى العلا بك تزهو الأنجم الزهر
إن غاب نجم بأفق العرب في وطن فأنت في أفق آفاق السما قمر
إني مدحتك صدقاً واقعاً وكذا يستنبت الشعر إن جادت به الفكر



تحية العام

إسماعيل الكبيسي
٢٠٠٥/٢/١٧م

ألا فاهتف هنيئاً للزعيم
بحب الشعب والفوز العظيم
هو الرحمنُ بوَّأه رئيساً
ليرفع راية العيش الكريم
ومكنه كذي القرنين يسعى
لنهضتنا بأسباب العليم
"عليٌّ" لاح رُباناً ورمزاً
لوحدتنا وللحكم الحكيم
جنى إنجازه للشعب دانٍ
بأفراح السعادة والنعيم
وبحر جهوده يزجي سحاباً
لمغتربٍ وذُراً للمقيم
وكم سعُدت بهمته بيوت
وأرملة وأمٌّ لليتيم

وكــــم لــبَّــى لمحــتــاج نـــداءً
وعــجّـل بـالـعـلاج إلــى السقيم
وكــم أهــدى إلـى الأريــاف نــوراً
يُمـــزِّق ظـلـمـة المـاضــي الألــيـم
لمحــو الـفـقـر هَــبَّ يـخــوض حــربـاً
مـقـدسـة الــصِّــراط المستقيم
صـــراط المـرسـلـين فـسِــرْ عليه
تحـفّـك رحــمــة الـلــه الــرحــيـم
ربـحــت مـعــارك الــبــارود فابشر
بـــربــحٍ فــي المـكــاسـب مـسـتـديم
ومن صدر الصعابِ حصدت نصراً
بحسن الصبر والـصـدر الحليم
فـأضـحـى الجـيـشُ ينتشر انـتـشـاراً
وجـنـدُ الأمــنِ يـجـري كالنسيم
بـعـزمـك يـا "عــلــيُّ" الجـيـل يـزهـو
كـمـا تـزهـو الـسـنـابـلُ بـالـغـيـوم
وحـبـك فــي قـلـوب الـشـعـب يـسـري
كما تسري الحـلاوةُ في الكُروم

وفكرك للعُلا بالشعب يسمو

ويرسم صورة العصر الوسيم

فَزِدْ يافارسَ العُربِ ارتفاعاً

(ولا تقنع بما دون النجوم)

لك اليمنُ البروج وأنت نجم

يضيءُ مواكب العمل السليم

لك الحسناتُ بالإنجاز تنمو

مضاعفة لدى الله العليم



مبروك ياعلي

إسماعيل محمد المتوكل

٢٨/٩/١٩٩٩م

باسم العظيم المعافي بدء تهنئتي
وباسمه احتضن الخضراء مؤتمر

تحمده ألسننا شكراً لأنعمه
كما تسبحه الأشجار والحجر

نزيد حمداً له قد خص أمتنا
بقائد بطل تزهو به السير

به الرئاسة تزهو وهي شامخة
ولايطيب لها في غيره نظر

لم يغتصبها ولم يرفع لها طلباً
لكنها رفعت لما بدا الخطر

في مجلس الشعب لما لم يجد رجلاً
سواه فاتفقوا والشعب ينتظر

فكلفوه بها كلمى ومثقلة
والطامعون بها من حالها نفروا

الأرض قاحلة جردا مقسمة
والناس فوضى يقاتل كعبها مضر

حلّت بهم فتن قد عزَّ مطفؤها
تكاد من شرها تفني ولاتذر

فقال ممتثلا: لابدّ أقبلها
حقاً علينا بأمر الشعب نأتمر

نرجو من الله عوناً في مهمتنا
بالمخلصين على الأعباء ننتصر

قد كان أهلاً لها شكراً لمجلسنا
على اختيار حكيم وافق القدر

إلى الزراعة أولى خطوة بدأت
فللزراعة كان الشعب يفتقر

فاخضرت الارض والفلاح منشرح
فقد تعانق ماء السد والشجر

وأخرج النفط لم يأبه بمن زعموا أن السعيدة في آلاتهم وتر
لله من بطل أرسى لأمته صنع القرار فلا خوف ولاحذر
ثم استدار يلم الشمل مبتهجاً أخاً ويفرح إن إخوانه حضروا
وقام فيهم خطيباً كان منطقه: ياإخوتي اليوم لاتثريب لاوزر
فليغفر الله ولنجمع سواعدنا نبني البلاد فيزهو السهل والوعر
لكن بعض الذي في قلبهم مرض ظنوا الشفاء بذبح مسَّه ضرر
فنال من ضعفهم أعداء وحدتنا ولوحوا بالأماني كيفما قدروا
فصمموا لليمن حرب البسوس وما علموا بأن إله العرش مقتدر
وأتقنوا الكيد حتى قال قائلهم خضرا الجزيرة يملا جوها الشرر
وأبرموا أمرهم والله يرقبهم للقائد الفذ يكشف كل ما ستروا
وأصدروا الأمر للأذناب فاشتعلت حرب ضروس فتباً للذي مكروا
نادى الزعيم ضحى ياشعبنا انتبهوا في مثل هذا الغوا لاتنفع النذر
نرد كيدهمُ بالسلم مبدؤنا وبالشديدة لو في سلمهم غدروا
الله ناصرنا والصبر عدتنا والويل أضعافه منا لمن حفروا
والجيش نأمره يمضي بألوية شعارها الله والإيمان والحذر
فلا تصيب صغيراً ساء والده ولا النساء ولا من مسه الكبر
فكان ذاك خطاباً تستعين به كل الجيوش ويبقى حظها الظفر
خلال شهرين ولى داحس وقضت غبراؤهم حتفها لم يحمها الحذر
تكشفت عن بلادي ظلمة وبدا نور الصباح وعافت أهلها السرر

واستيقظ الناس في خير وعافية لطف من الله بالأجناد، من صبروا
وقف الحليم وأعلن في صبيحتها عفواً ليشمل مغتراً ومن أمروا
توحدت أرضنا من بعد فرقتها لله منجزها كم غيره قصروا
لسائل جدلاً: من ذا الذي سعدت به السعيدة هل جادت به البشر؟
أجيب هذا ابنها والناس إخوته وكونه خيرها بأمره ائتمروا
هذا الذي قهر الأعداء كلهمو ووحد الأرض ليت العرب يعتبروا
هذا الذي أشرقت أنوار طلعته هذا "عليٌّ" وهل قد خانك البصر؟!
في عصره لن ترى شبهاً لحكمته وفي سريرته قد تقرأ السور
مناضلاً مخلصاً برّاً بأمته تلك الزعامة لا لهو ولا بطر
محققاً منجزات كان يحسبها المنجمون خيالاً كيف ينتظر
واحد وعشرون عاماً كيف جابهها مرارة وعناءً دونه الصبر
إذا الكرى نال من جفنيه دافعه وهل ينام بليل حارس حذر!؟
وهل ينام أب والابن شاغله "عليْ" أب وبنوه البدو والحضر
للحكم أرسى "ديموقراطية" ولقد أتى لرؤيتها الزوار فانبهروا
كأنها لم تكن في الشعب تجربة بل قد تقادم في تطبيقها العمر
الرأي والرأي مقبولان ! معجزة كم مستبدين للأفكار قد حجروا
بالانتخابات بالتصويت سلطتنا سلماً تداولها فليقتدِ البشر
فهل ترى شعبنا أعطى رئاسته سوى "عليٍّ" وهل أصواتنا هدر؟!
كلا أجاب أولو الألباب واندفعوا والغير مرضى ولا يشفى لهم خبر

اللـه هـيـأه والـشـعـب رشـحـه ... مـعـارضـون وإصـلاح ومؤتمر
لـه الـرئـاسـة قـدأوفـى بـمـوعـده ... هـو الـوحـيـد لـهـا كـفـؤ ومـقـتـدر
نـهديه أصـواتـنـا فـي كـل دائـرة ... سل الصناديق عنا يأتك الخبر
بالفعل أصدقه الإعلام وانتخبوا ... والغائبون حيارى كيف يعتذروا؟!
قد رشحوه وما ضروه إذ نكثوا ... ولا استبان لهم فـي أمـرنـا أثر
حتـى المقاطـع لا معنى لعزلته ... ولا اعتبار لهم حتى ولو حضروا
فـلا يـزيـن جـنـاح الـنـمـل أوقـيـة ... والبحر ما ضره إن غادرت قطر
أمـواجـه قـمـم والـبـر يـرفـده ... الـنـاس أوديـة والـبـحـر مؤتمر
الانـتـخـابـات تمت غير ناقصة ... والقائد الرمز لايقصيه منحدر
والخيل شامخة والخير يصحبها ... من الـرسـول لنا في خيرها أثر
فـاز الـمـشـيـر كـمـا كـنـا نـؤمـلـه ... نـبـارك الـفـوز للخضرا ونفتخر
مـدى الـحـيـاة "عـلـيـا" لانـبـدلـه ... مهما تزخرفت اللوحات والصور
نرجو له العون فالأعباء قد كثرت ... ياصانع النصر باسم الله تنتصر
وأنت للعرب في توحيدهم أمل ... ولليمانين أنت السمع والبصر
ومن فؤادي تهاني الفوز أرفعها ... مـكـتـوبـة لتحيي وجـهـك النظر



ترنيـــمة وفـــاء

أكرم عبدالله عطية

جبينك الشمس لا يبقي ولا يذر ... على الخفافيش إن غابوا وإن حضروا
وكفك الغيث اهتزت بها وربت ... كل الصحارى ومنها أينع الثمر
وقلبك البحر ما شابته شائبة ... من الضغينة يوماً رغم من غدروا
تبارك الله من أعطاك في كرم ... شمائلاً عَطِرَتْ من طيبها النضر
يا قائد الشعب يا من قدت في خلق ... شعباً تجرع من إذلال من غبروا
شيدت حكماً على الأخلاق فارتفعت ... دعائم الحكم أقوى ذكره عطر
ديمومة الحكم ما كانت بغطرسة ... مادام حكم إلى الأخلاق يفتقر
يكفيك فخراً بأن أحييت مأثرة ... هي الوفاء لمن أودى به القدر
لكل من عاش يعطي دونما كلل ... لم يثن من عزمه هول ولا خطر
لم تنسهم أو تقل ساروا لعالمهم ... والحي أبقى وهذا دأب من كفروا
لكن وفيت بأن داويت من جرحوا ... بفقدهم بعدما وارتهم الحفر
كأنما أنت بدء في الوفاء وهل ... من غير صلبك هذا الخلق ينحدرُ؟!

القائد في وجدان الشعب

يا قائد الشعب يا نبراس وحدته   يا صانع النصر يا من حفه الظفر
بنيت جيشاً على إصراره انحطمت   كل الدسائس في وجه العدى قدر
فتحت للرأي صدراً لم تضق أبداً   بأي رأي تعاموا فيه أو بصروا
اتبعت نصرك بالإصلاح فارتعدت   فرائص للألى في غيهم سدروا
قد خضت حرباً على الإفساد فامض لها   ولا تهادن أناساً منه قد خسروا
ممن يتاجر في قوت العباد ومن   سعى ليثرى وخلف الدين يستتر
ومن يعيث فساداً في القضاء على   مرأى ومسمع حتى كاد يحتضر
ثلاثة صرن أولى بالعلاج هي: الفقر والأمن والعدل الذي نخروا
فامضِ بحزم وكن بالله في ثقة   والشعب خلفك منك الحسم ينتظر
إن الفساد لداء لا علاج له   إلا الصرامة فاصرم يصدق الخبر
حبي لشخصك والإخلاص شجعني   على الصراحة لا زيد ولا عمر
فلو أصبت فإني ما قصدت سوى   قول الحقيقة أو أخطأت أعتذر
أحييت في الناس آمالا ذوت زمناً   من ذا سواك لأنت النبع والمطر
فاهنأ بعيدك أنت العيد نرجسه   وأنت فيه الضحى واللحن والوتر
واشمخ بأنفك فالعلياء موعدنا   والنصر يبقى لمن بالله ينتصر



إلى رائد الوحدة

أوس الارياني

أضأت بوجهك ذا المشرق   ثرى الأرض غربا وفي المشرق
وخضت البحار حصيفاً ومن   يخض بحرها جاهلا يغرق
وسرت بدرب صحيح ولم   تبدل مسارك في المفرق
وأتممت درب العلا مسرعا   شجاعاً على صهوة الأبلق
فـدمـت لـنـا قـائـداً معلما   ومن لم يهب غاية يرتق
وحققت بالوحدة الأمنيات   فنمنا هنيئاً ولم نـأرق
وأنـت جـديـر بـأن تعتلي   جبال العلا والغنى والرقي
ألست الجواد ألست (عليا)   ألست الشجاع ألست التقي؟!
ألست الذي جاز درب العلا   وخاض البحار بلا زورق؟!
حـمـام الـلـقـاء بصنعائنا   سئمنا الكلام فهيا اخفقي
ويا هدهد الوحدة المنتشي   نـود سماعك هيا انطقِ

ويا شمس وحدتنا لم نكن نـود غيابك هيا اشرقي
فذي الطوق طارت وغصن المنى بفيها ومن يسقه يورق
وذا هاتف صاح في جمعنا دروبكمو الان فلتلتق
وشمس بدت في سماواتنا تنير كما المحسن المغدق
وشعب يسير يهز الجبال كمثل الجنود أو الفيلق
وما دام خيرا مراد الملا وأبيض ليس كما الأبرق
سيرضى به الواحد الخالق وحسبك بالواحد الخالق



صانع المجد

بشير علي غالب الأميني
٢١/٧/٢٠٠٣م

مـاذا سأكتب مـا أحكي ومـا أصفُ
الشعر يعجز والألـفـاظ والخُـطـبُ
يا صانع المجد يا نبراس ذي يمنٍ
يـا مـالـك الأمـر والأهــوال تلتهبُ
قد صح ما قال أربـاب الكلام بكم
إذ أنــه قـلّ مـا صـاغـوا ومـا كتبوا
إذ ليس ما قيل في أوصافكم كذب
بل إن في الصمت عن أوصافكم كذب
يا وارثـاً من صميم المجد أرفعهُ
فـذاً شجاعاً أبيـاً ليس يكتئبُ
يا رابط الجأش إن حلت به كرب
وأحلم الناس حتى لو به غضبُ

الفخر للشعب مذ قد صرت قائدهُ

لاخوف لاذل لا استسلام لاصخبُ

يا شامخ الأصل ذو حسبٍ وذو نسبٍ

يا فارساً ليس في الأهوال يضطربُ

صــلاة ربــي علــى طــه وعـتـرتـه

ما زمجر الرعد أو درت به السُحب



داعي العروبة

جبران شمسان
١١/١٠/٢٠٠٣م

داعـــي الــعــروبــة مــن ذرا الأجـــداد
حــيــاك مــن ثــغــر الــســعــيــدة فــادي
أشـــدد زمـــام الــعــيــس فــيــهــا حــاديــاً
قــد عــز فــي لــيــل الــعــروبــة حــادي
مــا أنــت عــن محــن الــعــروبــة غــائــبــاً
أنـــت الأصـــيـــل وبـــالـــســـلام الـــشـــادي
مــن ذا لأبــنــاء الــعــروبــة جــامــع
وقـــد أدلـــهـــم الـــلـــيـــل فـــوق ســـواد
مــن يــاصــبــاح الــشــمــس يــســطــع مثلما
يــبــدو جــبــيــنــك كــالــســنــا الـــوقـــاد
فــضــلــت مــن بــيــن الـــدروب عــســيــرهــا
مـــتـــخـــيـــراً مـــاكـــان دون رُقـــاد
تمــضــي حــكــيــمــاً فــي (الــســعــيــدة) راشـــداً
مـــتـــجـــاوزاً عـــقـــبـــاتـــهـــا بـــرشـــاد

أنظارها ترنو إليك تأملاً
وخطاك عن عزم من الأوتاد
من بعد طول الارتحال بدا لنا
جمع الجموع مدائناً وبوادي
فامضِ كما النجم المذنب روعة
يرعاك من فوق السماء الهادي
هذي العروبة قد رأتك لها أباً
بجلالها يا صانع الأمجاد
أنت الزعيم المستهين بروحه
لو عن للأوطان من أضداد
ولقد عهدناك الذي يأتي لها
ما بين حزم حاسم ووداد
لله درك من زعيم نالها
درر المحبة في ربوع بلادي
فقلوبنا تهفو إليك محبة
يارمز وحدتنا مدى الاباد



قراءة للطوالع السبتمبرية الجديدة

حسن احمد اللوزي

٢٩/ ٨/ ١٩٨٣م

لوعدك تكتب الإشعار والصلوات
وباسمك ينشد التاريخ غنوته
لمـــا هـــو آت
لوعدك غنت الأصوات
و ازدانت نفوس الناس بالسلوى
وجاشت رقصة البسمات
وان فاضت مشاعرنا كعاصفة من البركان
وماج الحب كالطوفان!
فماذا تصنع الكلمات؟!
وماذا تثمر الصرخات
سوى التعبير عن أعماقنا المأسورة البوح
وعن أشواقنا العملاقة "الصعبة"

****

قرأت المجد في عينيك في إشراقة الرؤيا
وأنت تلملم الأسرار في صرعتها الهوجاء
ومن أطرافها المسمومة النخرة
لتبعث لغزها الأزلي في الدنيا
وتكتبها كما انبثقت من المطلع
تعيد الفيض للمنبع
كلحظة مولد الثورة
تذيب زوابع الأشباح في الشمس الصباحية!!
وأنت تهدهد الأحزان
تضمد جرح أيام مضيعة من التاريخ
وتدفن كوة الأخطار
تفجر في صخور الخوف والحقد
ينابيع الحوار الدافئ الأعطاف
وانهارا من الأشواق للحمة
فكانت نخلة الحب
وكانت صرخة الوحدة
ومزج الروح في الجسد
وكانت واحة الميثاق مرسانا
ومنبع دورة الأحلام والأشواق

ومسرانا إلى الاتي
وللإبحــــــار
رأيت النصر في عينيك وأنت تضاحك الرجوى
وتبني قلعة الأمل
على أنقاض ليل اليأس والوجل
رأيت الحلم مرتعشاً بنبض الروح في كفيك
بشائر للغد الاتي
يعيد مسيرة الأيام.. للأيام
ويبني صرح غمدان
يضيء منارة الأحلام
يقيم قيامة النقمة!؟
يدق بكفه الجذلى مضارب للغد الاتي
هنا انبثقت رؤى الإنسان للدنيا
هنا انفجرت ينابيع من الحكمة
هنا التاريخ منتعلا جراح اليأس والقهر
يدوس مخازي العصر
يصوغ مسار وثبته إلى القمة
فتلك رجولة الأقدار في وطني
وتلك إرادة الثوار

وأنت حملت في كفيك أرغفة وبسمات من الفرح
وضمادات للجرح
وأتعبت الحصار الدامغ الأنات
فالأهواء حيات
والإنسان في دمه من الأهواء حيات
وفي أعماقه المسلولة النظرات
وفي عتم البصيرة والخساف الذات
خنوع يذهب البصمات
هزائم تصنع الأموات
فكيف عرفت بغيتنا؟!
كشفت لنا "لقيتنا"
"وجمعت الحليب لا صحن"
رأيت البن نشوانا
يغادر موقد الحطب
فقد عادت إليه الروح والبصمات
وشق ثيابه الأكفان
ليلبس ثوبه الأخضر
وصار يبشر الفلاح بالمزن الربيعية
وهذي الأرض ساعتها تجيء الان

وان الطلق يأتيها مع زقزقة الطير
وهذي رعشة الغلمة
بعثت مقاصد الشهداء أغنية من "البن"
ودارا تأوي الأطفال
ومدرسة تضيء حياة من حرموا
بشمس معارف العصر
وأحرقت التعاويذ التي بها سلبوا ضمير الله من دمنا
جعلت زماننا فردا
كمجمرة بنور الحق تشتعل
ومحرقة لكل خرافة بلهاء
ومأذنة لصوت نبوة الثورة
تطرزها يد الفلاح في شوق وفي وله
وفي وجد من الحمى
وفي صلة في "اللحمة"
فتـــرتعـــش
وكل حقولها السمراء تنتعش
ويأتي الخير كل الخير
رأيت المصنع الغافي يهز الصمت
يجن بسكرة الإنتاج

مفتخراً بزند العامل العملاق
أكسير النبوغ الفذ في جدب الصخور
وكبوة الأزمان
هو المكتوب في الألف كآماد من العرق؟
وآجال من الجهد
ولن تأتي عليه الياء
وليس خرافة في العصر
هو الطالع من بصماته الشماء
ليكدح عمره جلدا
ليعلي راية المجد
ويصنع فرحة الثورة
فيا أنت ياسر البطولات الحياتية
ويا اطمئناننا الأكبر
تقدم أنت حادينا
تنــــادينـــا
ضفاف الوفرة الكبرى
قرأت المجد في بصماتك الحرة
وفي أنفاسك القروية البيضاء
مراعي الخصب كانت نجم مسراك

مراعي الحب كانت كلمة السر
وسيفك اخضر كالحقل.
لا يـــدمـــي
ولكن يثمر العدل
ولكن يرجف العصيان
ولكن يخسف الخطلا
ولكن يرهب الطغيان
ولم يحقد على احد من الناس
لتقرير من العسس
وأوهام ووسواس
لان الصدق ديدنه
له في الحق رهبته
وغضبتـــه
وسطوتـــه
ولم تسلله للإرهاب والقمع
ولا طافت بك الفكرة
لأنك واثق القدرة
وان الحب مقدرتك

سيمضي في مواكب نصرك المشهود كل الشعب
فأنت هــواه
أنت تميز البصمات
وتخفق باسمك الرايات
ولاسمك غنت الكلمات
ترقى ذروة النصر
وكن في شوكة الميزان
كحد السيف والموس
هنا وطن تخطى مفرق الأزمة
تخطى دوخة المحنة
تدارك وقته الساري
فصار كشوكة الميزان
وصار الشرق في كفيه
وصار الغرب بين يديه
معتـــدلين
مستويين في الميزان
****
وهأنت تجوب مدائن الحرية المزهوة الأنفاس
وتبعث في أماني الخصب بغيتها
فتعطينـــا

تطل عليك شرفتها
يفيض نـــداك
فيدفق في السواقي النبض
وتنهض من سبات السهد
آماق العيون نميرة بالفيض
ألا يا أيها الوادي.. نعيما لك
ويا ارض اخطفي شفتيك للمنبع
وابتـــــــردي
واغتســــــلي
رعود الموسم الداني تصوح فرحة بالهطل
تهيأ أيها الفلاح
ومرحى يا عطاء الخير في الأجران
فهذي دفقة البشرى
ترج الشعب والوطنا
ولكن تبعث السلوى
كطفل يولد الان
ولا يبكـــي
ولكن يطلق الضحكة
****

وهأنذا أحيك الغيب معرفة
تضيء براسي الأفلاك بالبشرى
أرى الأحلام تقتل نفسها وهجا إلى الكشف
أرى الأحلام فراشات مدثرة بثوب العرس
تسابق دقة الساعات
وتسكن صولة الريح
رأيت الغيب
بمصباح الجماهير التي اكتملت مع التاريخ
وشعت من سعار الفيض نورا يكشف الأسرار
وصبت من دماء النصر جسراً يوصل المشوار
بالمشـــوار
ويذكي فرحة الشهداء
رأيت الغيب منتصباً مع الرايات
وسط خمائر الهمة
رأيت الحادي المسكون بالأشواق
يصوب رمحه الجذلان للهدف المصيري
يسوق الركب في الزمن الجماهيري
يحث خطاه للقمة
وتلك نبوءة التغيير
وتلك مرابع التجذير للثورة

كلمات للقائد الذي أحكم قبضة الشعب على ثروته

حسن احمد اللوزي

لا خوف أن الرمل أذعن للجناة
وفاض في مجرى إرادتك القوية بالحياة
وتلحفت كثبانه بالاخضرار
وتفجرت أعماقه زيتا ونار
ومخالب الريح الخبيثة تنثني في الإنكسار
وأصل سطوعك في النهار
البحر يلهمك النبوغ
كيف الجداول ترتخي في قبضة الخلق الجديد
كيف الخصوبة ترتدي ميلادها في الاعتناق مع النماء
والشمس تمنحك الضياء
ويظل يسندك الجبل
رمزا لمجد يستظل مع الأمل

فأنت وعد الناس في خبز وماء
وبعض ظل في الهجير
وفي الأمان وفي الإباء
****
إن القلوب لك استقامت بالمحبة والولاء
إن الجموع بك استفاقت من سبات اللانتماء
أنقذتها من تيهها ذات اليمين ولليسار
في وحدة فكرية حصنتها
فهي الخلاص... في المنار
ولثورة الشعب العتية جئت.. جددت المسار
وصرت حب الناس.. كل الناس في وطن النهار
أخرجت كنزا كان تحت الرمل في عمق الحجر
وبالبصر
من غير عنترة ولا استجداء هيمنة الخضوع لمن قدر
قايست وقع زماننا
ومكامن الأوجاع فيه بكل ما تمليه أشكال الحذر
لتحصن الوطن الأغر
من شر مصيدة الخطر
وكنت أنت المنتصر
اسرع خطاك

واصدع بأمر الإقتحام
فله الإله قد اجتباك
إن البقاء الإقتحام
وأنت موعود بوصل لا يبور
هذا زمانك للخصوبة والنشور
وللشدائد والبقاء
والانتظار الانهزام
مهما يداهمك العناء
فهو احتمال في الطريق
مفتاح راحتك الطويلة في الكفاح
والازدهار مع الحياة
فمن ضياء الحكمة الأولى اتيت معبئا برؤى الإله
وسرت لا تبغي اليباب
****
هيا اخترع فلقا جديدا يخصب الأرض السخية
بالعطاء
ركضا جديدا للحياة
وللنماء
ولك الخلود ممجدا في الانتصار

عيد الضحى السرمدي

حسن احمد اللوزي

٢٢/٥/٢٠٠٥م

«سل مشرق الدهر عما ذاع من خبري
وما تجلى هنا من خالد الاثر
انظر اليها بقلب عاشق نظر
إن القلوب مرايا الصدق في النظر
واستكشف السر في الايات قاطبةً
سفر المعارف مخزون مع العبر
واسمع صدى الأرض إن الأرض قائلة
كل الكنوز هنا في عمق مدَّخري
المعجزات هنا من بدء نشأتها
لم تبتدر قبلها في ذهن مبتكر
وبلغ النشء عن أمجاد من حملوا
رسالة الهدي في التاريخ للبشر

أبصارهم نظرت للكون ممعنة
حتى اهتدى رشدهم لله والقدر
وزينت حجة التوحيد حكمتهم
فاستشرفوا زمنا ما كان في العُصر
شورى الأُلى منبع الحكم الرشيد هنا
بلقيس عنوانه في النص والأثر
صنعاء أخت شبام في الذرا سكنا
وجوَّدا آية العمران للحضر
فانظر إلى شامخ البنيان منتصبا
في السحب هامته في أروع الصور
هم هندسوا حين شادوا السد من عدم
من صاغ قبلهمو بحرا من المطر؟!
هم دعموا رحلة الإيلاف تزكية
وصدروا خير ما في الارض من ثمر
اعمالهم شيدت صرح النبوغ هنا
البابهم شغلت بالبحث والنظر
افواجهم قربت للنصر موعده
والفتح شاهدهم في محكم السور

أرض النبوَّات مذ شاء الإله لها
حصانة الرشد من غي ومن كدر
ارض الفنون ومن فيها ينازلها
ارض العلوم وارض الفقه والفكر
اليوم عيد الضحى يا شمس وحدتنا
قد حل موعده في ذروة الظفر
عيد تسرمد في الأفراح مورده
بل إنه منهل جار مدى العُصر
نحياه عرس هناءٍ يانع أبداً
يخضر من كدحنا بالخير والثمر
وذخرنا أننا في ظل قائدنا
نرقى المعاليَ في وثب وفي حذر
من شاد وحدتنا بالحلم والبصر
وصان بنيانها من حقد مندحر
لولاه ما انبجست من عمق جذوتها
الروحُ ثانية في ثورة القدر
ولا مضى موكبُ الثوار في ألق
في وصل أهدافها في بذل مقتدر؟!

ياثائراً بلسمُ الالام في يده
ان مس جرحاً به يطيب في الأثر
خير الصفات تجلت في مناقبه
كل المزايا ارتقاها في ذرا السير
العفو يطلقه من فضل مقتدر
والحلم في أمره كم دك من خطر؟!
صفى النفوس من الأدواء كاملة
حتى التي أوغلت في المرتع العكر
مازال يعلي صروحاً للبناء بدت
كأنها ثورة أخرى على الخور
هو الذي جعل الأحلام شاهدة
ميلاد تحقيقها في ميعة العمر
من ذا سينكرها غير الحسود سوى
اعمى البصيرة والمخدوع في النظر؟!
ما ذا يغرر بالإنسان غير هوى
يعميه عن رؤية للشمس والقمر
كم منجزات بدت في الحلم سابتةً
ايقظتها فأتت أزكى من الثمر

حققتها مثلما الملهوف في شغف
حتى تجلت لنا في أروع الصور
فاليوم نحيا بها في نهضة شمخت
كل الربوع بها في الريف والحضر
نفديك ياوحدة ردت اصالتنا
صانت مجرتنا من شر منحدر
مأشبه العصر في اكناف وحدتنا
عصر الحضارة في المحيا وفي الأثر
يكفي بأنك مذ اعليت رايتها
تمضي بها قدما في موكب الظفر
يا قائد الشعب هنتك القلوب بما
حققت منتصراً وازدان في الغرر
انت الزعامة مذ كنت القمين بها
ثبت أركانها بالفعل والثمر
ياويلها أمة شاخ الطموح بها
واعتاص ميزانها بالخوف والخور
والعقم اسرجها للذل مرتحلا
والجهل كبلها في دامس الحفر

لـم تستمع قـولـه «يـاقـوم اتحــدوا»
ولـتـحـذروا سقطة فـي شـر منحدر
شـب الحـريق بـهـا فـالـشـرقُ مستعرُ
والعمق منخذل والـغـربُ فـي طير
هل يحتمي سـادر فـي خيمة علقت؟
والــنــار اولـهـا مـن اصـغـر الـشـرر
لـكـنـمـا وصـلـهـاحـريـة سـطـعـت
أنـــوارهـــا هـاهـنـا وعـــداً لمنتصـر
ووحـــــدةٌ مـلـكـت أسـبـاب مـولـدهـا
كـفُ المخـاض تجلِّـي سـاطـع الخبر
إنَّ الّـلـبـيـب لـيكفـي أن تـشـيـر له
والغرلا يرعوي من داهـم الخطر!!



تلاوة من سورة الشعب

حسن عبدالله الشريف

لأنك حلم الجميع
لأنك طعم السحاب ولون الربيع
حملناك في كل قلب أمل
طبعناك في كل أفق قبل

****

عشقناك إشراقة في جبين الوطن
لأنك ربان رحلتنا للأمام
لأنك وجه السلام
أمنا الوقوع بشدق الفشل
ضمنا الخلاص، ضمنا انتصار العمل

****

فبورك فيك نجاحاً لكل اليمن

لأنك حي الضمير

لأنك حر المسار، وحر المسير

هتفنا ، نعم،

وحبك ملء الشرايين دم

****

وربك يشهد من عرشه، والزمن

بلادك تعبر بوابة المستحيل

إلى ضحوات اليقين، وأنت الدليل

فقد زفها بثبات الجبل

وصبر البطل

وإن لم تكن أنت فارسها للتحدي،

فمن؟ ؟



باقة فل

حسين عبدالله الشريف

١٩٩٢/٩/٢٦م

ياخطاها على دروب العقيق
الهميني لحن الهناء الحقيقي
اسكنيني أرائك الحلم يصدح
ألف سرب على ضفاف الشروق
الثلاثون زركشتني مروجاً
من حروف معسجدات البريق
مدّ فيها سبتمبر راحتيه
مطراً أشعل الهوى في عروقي
فأنا منه بين عرسين أحسو
لكؤوس اليقين أشهى رحيق
وأنا في مداه قلب تربى
بيد الشمس وحدوي الخفوق

لاح في نبضه (عليٌّ) ليعلي

هامة الشعب بالنضال العريق

سألوني عنه فأقبلت أحكي

عن كبير الخطى كريم الطريق

سألوني عن الذي ظل فيها

بسمة الانفراج من أي ضيق

****

كلما غيمت تجلّى، فجلّى

وجهها بالنجاح والتوفيق

حسب هذي الحروف أنّ صداها

حين تتلى يشع مثل البروق

عرفت فارس الزمان فكانت

بيعة الحب للرئيس " الفريق"



يوم عيدي

حسن مقبول الأهدل
٢٠٠٤/١/٦م

أي عـيـد مـبـارك وسـعـيـد
حين نلقى الزعيم رمز الصمود
مـن غـدا فـي فـم الـزمـان نشيداً
شـائـعـاً ذائـعـاً بـذكـرٍ حميد
ولـه المـوقـف الـذي لايضاهى
فـي فلسطين رغـم أنـف الحقود
حـبـه قـد سـرى بـكـل كـيـانـي
وجرى في دمي ونبض وريدي
ألف أهلا بكم بأرض البطولات
وأرض الـوفـاء وأرض الجدود
بـاسـم ثـغـرهـا تـهـامـة تـبـدو
كـعـروس مـوردات الخـدود

مذ نزلتم على رباها كغيث

فهي تربو على امتداد الحدود

أنتم الغيث في حمانا وأنتم

نفحة قد أتت من المعبود

قد حبيناك واصطففنا بصدق

مخلصين الوداد دون حدود

فالتهاني لكم بعام جديد

وتباريكنا بأعظم عيد

يا (علي بن صالح) لك حبي

وترانيم نغمتي وقصيدي

عشت في رفعة وعز ومجد

وهناء وسؤدد وصعود

دمت عيداً لنا بكل مكان

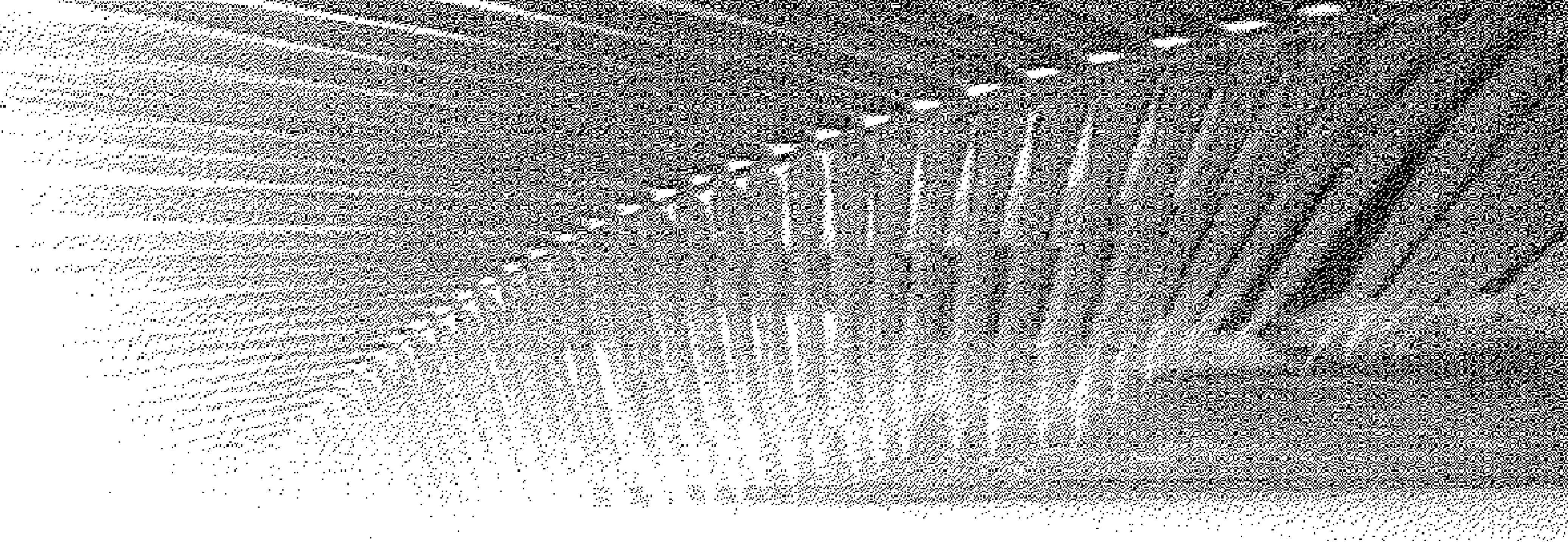
ولنا في لقاك أعظم عيد



حصاد الإرادة

مهندس/ حسين حسين السياغي

نظمت قافيتي للعيد مبتهجاً مغنياً أعذب الألحان والطرب
مهنئاً شعبنا العملاق وحدته مجداً تحقق للأبطال منتسب
وقلت شعراً وقلبي طائر فرحاً محلق فوق هام الشمس والشهب
في عيد مايو أهني رمز وحدتنا وصانع المجد للأجيال والحقب
لا يصنع المجد إنسان به مرض ومن يقل كان أجدادي وكان أبي
لا يدرك الفجر من طال السبات به من يزرع الوهم لا يجني سوى العطب
وقائد الشعب إنسان بنى وطناً موحداً في سلام غير مستلب
قد كان بالأمس مهتاناً ومستلباً مشطراً بين مقهور ومغتصب
أتى من الشعب للأهوال ممتطياً يوم الكريهة لا يخشى من اللهب
تحمّل الجور إيماناً بوحدتنا وصار عاصفة تجتاح كل غبي
إن الزعامة إيثار وتضحية ليس التفاخر بالألقاب والرتب
يختارها الشعب لا خوفاً ولا جزعا إرادة الشعب لا بالإرث والنسب



بالانتخابات نسمو فوق أنفسنا نخوضها ثم نحمي كل منتخب
ماذا أحدث يا مايو وأمتنا تمشي على الدرب لا تشكو من التعب
تمشي على الشوك والألغام سائرة نحو العلا في ثبات نادر صلب
وليشهد العصر أنا أمة وسط تبغي السلام ولا ترضى بمغتصب
وللتسامح حدّ لن نجاوزه لن نستكين لدجال ولا ذنب
والموت أهون من أن نستكين لهم والموت خير لنا من قبضة الذنب
شعارنا الموت تخليدا لوحدتنا ولا انفصال..فذوقوا ثورة الغضب
إن التصالح في قاموسهم لغة تعني التقاسم والسلطان فاجتنب
لأنهم نفر خانوا مبادئنا وخائن العهد والميثاق كالجرب
تصير عدواه مأساة وموجعة تقطّع الجسم كالمنشار في الخشب
باعوا ضمائرهم للشر وارتهنوا وزيفوا الوعي بالتنظير والخطب
بنوا مشاريعهم في الوحل وانغمسوا وحاربوا الله في الدنيا بلا سبب
فهبَّ أبطالنا يفدون وحدتنا بكل غال من الأرواح والذهب
ليسقط الزيف والبهتان منتهيا فتنجلي خدع التشكيك والريب
صار الجميع صواريخاً موجهة تدمر الغدر في الأوكار والعلب
فروا من الشعب مذعورين في هلع من شدة الخوف كالجرذان في الجرب
إن الحوار مع الشيطان مضيعة وللكرامة هدر غير مكتسب

إن التآمر والتضليل مذهبهم مثل الخفافيش لا يرضون بالعجب
حديثهم باطل ينفيه واقعهم مغلف بقناع الدجل والكذب
سلوا المقابر ما زالت تذكرنا سلوا المشانق والأشلاء في النصب
سلوا الرفاق جهارا عن ثقافتهم ثقافة الموت والتعذيب والكرب
وأرض بلقيس لن تنسى جرائمهم رغم التحايل والتزوير والصخب
من عاد منهم فإن العفو شيمتنا ومن تمرد لن يقوى على الهرب
أهدافنا ستة بيضاء نغرسها في كل قلب غيور غير منقلب
إرادة الشعب أن نحيي حضارتنا نستبدل الجهل بالتعليم والأدب
وفي مسيرتنا لا شيء يوقفنا نحقق النصر تلو النصر للعرب
ذكرى تهل علينا يوم مولدها تعمدت بدم الشجعان والنجب
تربعت في قلوب العاشقين لها صرح عظيم على الأعناق منتصب



بالعدل لا بمهند وسنان

حسين بن علي بن حمود شرف الدين

بـالـعـدل لابمـهـندٍ وسـنـان تبنى العروش متينة الأركان
يمّمت نحو العدل ترفع شأوه بقواعد التصحيح والعرفان
وأزلت عن شعب العروبة وصمة تيه الولاة ونزوة الطغيان
ورفعت قدراً للقضاة فأصبحوا يترنمون بسورة الرحمن
وحميت شرع محمدٍ بصوارم يمنية أمضى من الحدثان
وأعدت للشرع الشريف مكانه فـغـدا يبشر بالبقا للباني
يا رائد اليمن المبارك هكذا تبنى السعيدة دائماً بأمان
أجهدت نفسك للمعالي مخلصاً فحباك شعبي نفس كل يماني
ومددت كفاً للجنوب بحكمة فلذا نرى البحرين يلتقيان
حققت وحـدتـه التـى نلنا بها فخراً على فخرٍ مدى الأزمان
وبنيت مجداً بـاذخـاً لاينتني بـالـدجـل والتـزيـيـف والبـهـتان

فاقعد على عرش القلوب فإنما — حسن القيادة حكمة الديان
لا تنظرنَّ إلى الذين تنكروا — لمكارم الأخلاق والأوطان
لا تنظرنَّ لما يقال تقدماً — والدين مهضوم الجوانب عاني
فالدين والدنيا إذا اجتمعا معاً — بلغت إلى العلياء كل مكان
واسلم ملاذاً للعروبة كلها — واهنأ بشعبٍ حول مجدك فاني
وارمِ به من شئت تلقَ أنه — عند الشدائد ثابت الوجدان
والله يرعى كل أصيد باذلٍ — نصح الزعيم وخدمة الأوطان
وإليكها بدوية لا ترتضي — مهراً سوى التقنين بالقرآن
واسلم كما سلمت شريعة أحمدٍ — من كل تحريف الغوي الشاني
وليحيَ نائبك الصدوق فإنما — النواب للزعماء كالعنوان



ترانيم على أنغام شاعر

حمود محمد شرف الدين

يايراعي صغها ورودا ذكيّه
واعتصرها من الزهور النديه
وامزج الراح في الكؤوس دهاقا
وارتشفها مدامة أزليه
وادرْ من دن القوافي سلافا
في ليالٍ جمليةٍ شاعريه
وانتظمها على النحور عقوداً
زاهيات من الرؤى لؤلؤيه
وامتشقها من الوميض حساماً
عسجدياً في روضة سندسيه
وانثر الدر والزهور قصيداً
وانظم الشعر والشعور تحيه
وأصغ في مسامع الدهر فناً
تتهادى آياته السحريه

فـي مـكـان مـاخـلـتُ إلا بـأنّـي
واقـــف ألـثـم الـنـجـوم الـبـهـيـه
أو كـأن المـريـخ ألـقـى مـن الـنو
ربـــحـــاراً وأعـــمـــداً جـوهـريـه

****

كيف لا تطمع الكواكب أن تعـ
ـنـو لـــدارٍ أنـــوارهـــا ذهـبـيـه
فـهـنـا يـسـبـح الـخـيـال ويـسـري
الـفـكـر كـمـا تـجـلـت الـعـبـقـريـه
وهـنـا المجـد والـكـمـال والاخــ
ـلاص والانـبـعـاث والأريـحـيـه
وهـنـا الـقـائـد المـظـفـر أسـمـى
مـــن تـبـنـى قـــواعـــد الـحـــريـه
بـــذل الـنـفـس والـنـفـيـس لتسمو
دولـــة الـحـــب والـــوداد الـفـتـيـه
يـاحـفـيـد الأبـطـال يـابـن معينٍ
والمجلى في الـدولـة الـشـورويـه
بـــورك الجـمـع والـلـقـاء بـشـهـرٍ
يـتـسـامـى بـالـصـالحـات الـزكـيـه

وتـرانـيـم قــارئ لـكـتـاب الـلـ

ــه يـتـلـوه بــكـــرةً وعـشـيـه

وتـسـابـيـح خـاشـع فـي سـكـون الـ

ـلـيل يـرجـو مـن الإلــه العطيه

أحــرز المؤمـنـون خـيـرا عظيما

فـهـو شـهـر الإحـسـان والـخـيـريـه

وهـو شهر الـقـرآن شهر المعالي

والتواصي بالحق عن صدق نيه

وهـو شهر الـغـفـران طـوبـى لعبد

كـفَّـر الـلـه وزره والـخـطـيـه

أرغـــم الـلــه فـيـه آنـــاف قـوم

يــوم بـــدر وحـطّـم الـوثـنـيـه

فـإذا بـالأنــوار تـزخـر فـي الأر

ض وتـنـصـب بـالـعـطـايـا السنيه

وإذا بـالأفـكـار تـصـقـل بـالـوحـ

ـي فـتـسـمـو عـن الـخـنـا والـدنـيـه

وإذا بـالـقـلـوب تـتـرع بـالـذكـر

مـعـيـنـاً أنــفــاســه مـسـكـيـه

وإذا لـلـقـرآن فـــي كــل بـيـت

قـبـس يـشـرح الـنـفـوس الأبـيـه

فهنيئا بالصوم ياقائد الخير
بشهر آياته قدسيه
وتمتع في صحة وسلام
في حياة سعيدة مرضيه
وتربّع على القلوب وجدد
بالمواضي عصورنا الذهبيه
يوم أن طهّر العظيم صلاح الد
ين أعتاب القدس بالمشرفيه
يوم زحف الأبطال من يمن العـ
ـز على نوبة إلى أشبيليه
فلنا فيك أيها القائد الشهم
عظيم الامال والأمنيه
يعلم الله أننا لك جند
فتحلٍ بالسيرة العمريه
وأعد للإسلام أيامه الغر
ويوم اليرموك والقادسيه
ففؤاد الأقصى الجريح ينادي
يا "علي" الغيور من للقضيه
غيرك اليوم قائداً وزعيماً
و هزبراً في الساحة العربيه

فتقدم بنا فسوف ترانا
أول القوم لا نخاف المنيه
وتخير لمجلس الشعب أسمى
عنصر عارف صدوق الطويه
فهو أس النظام في عصرنا الزا
هر عصر الميثاق والحريه
واصطف الأتقياء علماً وفهماً
لتبني المناهج التربويه
فالمربون قدوة وإذا ما
أخلفوا فالحصاد ملء وجيه
إيه ياقوم عصرنا عصر علم
وسباق إلى النجوم المضيه
وإذا كانت الحياة صراعاً
ونزاعاً تعج بالعبشميه
فلنا من تراثنا وهو نور
خير نهج إلى الطريق السويه
فلنكن أقوياء في هذه الأر
ض كراماً تفر منا الدنيه
فصراع القوى على الأرض نامو
س ونخشى بأن نكون الضحيه

والـعـدوات فـي الـبـريـة تجـري
لـهـبـاً تحــرق الـنـفـوس الـبـريـه
والأسـاطـيـل تمـخـر الـبـحـر مـخـراً
تـتـحـدى مـشـاعـر الـبـشـريـه
والـصـواريـخ والـقـنـابـل والألـ
ـغـام والـطـائـرات والمدفـعـيـه
كـل هـذا عـلـى الأرامـل والأطـ
ـفـال تـنـصـب بـكـرة وعـشـيـه
وقـوى الـشـر تـسـحـب الـذيـل تـيـهاً
فـي ديـار الخـلـيـل فـي الـطـبـريـه
يـا إلـهـي! مـاذا أتـنـتـهـك الـقـد
س جـهـاراً وتـسـلـب الحـريـه؟!
يـا إلـهـي !! مـاذا!؟ أيـنـتـحـر الـسـلـم
عـلـى مـذبـح مـن المـدنـيـه
أفـمـا آن لـلـشـعـوب بـأن تحـ
ـيـا حـيـاة لاتـعـرف الـبـنـدقـيـه
أفـمـا آن لـلـسـلام المـفـدى
أن يـسـود الـورى ويـلـقـي عـصـيـه؟!
أيـن حـريـة المـصـيـر وإقـرار الـ
ـمـواثـيـق والـعـهـود الجـلـيـه؟!

كذب ما يقال في الأمن مهما
زخرف الغرب وشبيه وحليه
قد سئمنا ما نمّقوه خداعاً
ورفضنا الخضوع والتبعيه
فمتى نملأ النفوس شموخاً
ونقود الجحافل العالميه؟!
ونرى هذه البلاد وقد أضـ
ـحت تباهي العواصم الغربيه؟!
واستعادت أيامها الخضر في عهـ
ـد معينٍ والدولة السبئيه؟!
فلقد كانت الجنانُ عليها
دانيات قطوفها العطريه
نحن ياقوم أكثر الناس فهما
وأين لي أين الجهود القويه؟!
نحن من خير أمة فلماذا
لم نفز في السباق بالأولويه؟!
فلقد آن أن نسود ونبني
بأكف الهدى صروحاً عليه
نبقر الأرض بالعزائم حتى
ندع الدار بالحبوب غنيه

ونغطي حاجاتنا حيث لانحـ
ـتاج للغير في غد "ربيّه"
ونـدك الجبال حتى نراها
قد أعيدت مدارسا نمطيه
ونعيد السدود في كل وادٍ
والقصور العظيمة الأثريه
والمضخات تغمر الأرض بالماء
وتحنو على الرياض النديه
وبحقل التعليم نخلق جيلاً
يتسامى بسالة وحميه
يتحلى بالعلم حتى نراه
عاملاً في المصانع الذريه
وعلى كل معهدٍ ومكان
تتبارى الكوادر اليمنيه
هكذا فلنكن إذا ما علمنا
وتركنا الأوهام والهمجيه
وأقمنا من العلوم مناراً
نتحدى التكنولوجيا العلميه
ورفعنا للحق راية عزٍ
ونهجنا المبادئ النبويه

ونسفنا الحقد الدفين ولم نعـ
ـبأ بـواش أو نغمة جاهليه
والتزمنا ميثاقنا فهو أغلى
منجز في حياتنا الثوريه
حققته بلادنا وأعادت
لبنيها المكاسب الوطنيه
في حياةٍ سعيدةٍ وازدهار
وبهاء ونعمة سرمديه
فلهذا من السعادة أضحت
شامة في المسيرة العربيه
رفرفت راية الجهاد على ود
يانها الخضر تحمل الحريه
علم لم يزل إلى اليوم خفا
قا فسل عنه كم بعثنا سريه
في سفوح البقاع سل كم بذلنا
جسداً طاهراً وروحاً تقيه
ودماء الأبطال في القدس سلها
كيف سالت دفّاقة وسخيه
علم لم يزل بكف (عليٍّ)
أمل العرب في الخطوب الدجيه

قائدٌ حازمٌ وليثٌ كميتٌ
فهو رمز الفخار والعبقريه
والنهوض الحديث والأنطلاق الـ
ـحر والانبعاث والحيويه
صاغ ميثاقنا العظيم من الإسـ
ـلام حكماً ومنهجاً وقضيه
جمع الشمل والشتات بشعبٍ
يأنف الذل يرفض الشِّلليه
قهر الظلم والظلام وأروى
من تمادى في الغي كأس المنيه
وأعاد السلام غصناً طرياً
بانتداب السجين للكليه
عهده عهد سؤددٍ وفخارٍ
وازدهار وحكمة ورويه
فلهذا أيامه الغر حقاً
جنِّبت كل محنة وبليه
وبأمس القريب لماتخلى
رفض الشعب قالها عالميه
إنه القائد الزعيم ولم يرض
بديلا فنالها أبديه.

يا صانع الميثاق

حمود محمد شرف الدين

١٨/رمضان/١٤٠٥هـ

مـــاذا يـقـول فـــؤادك الخـفـاق
إن حـنّ نـحـو حـبيبـه المشـتـاق؟
هل جاد بالوصل الحبيب على رضا
مـن بـعـد أن ولـى وطـال فـراق
أم لـلـصـبابـة دولـــة مــن دونـهـا
مـهـج تـصـدع أم دم مـهـراق؟
وهـل الحمائم في الريـاض سواجع
يشجي فـؤادِك صوتـهـا الـرقـراق
أم لحــن داوودٍ يمــر مـرتّـلا
حـتـى اشـرأبـت نـحـوك الأعـنـاق؟
ومـتـيـم كـتـم الـهـوى عـن صحبه
فـوشـت بـسـر ضـلـوعـه الأحــداق
لا لــن أبــوح فـكـل ذلــك كـامـن
فـلـقـد بـــرا ءِ الحـــب والأشــواق
مافي الـهـوى قـصـدي فلست مشبباً
كــلا ولا أنـــا لــلــدمـى تــواق
لـكـنّ شهـر الـصـوم أقـصـى مطلبي
لـمـا أهــل هـــلالـــه المـصـداق
فـارح فـؤادك واقـتـبس مـن نـوره
فـهـلالـه لايـعـتـريـه مـحـاق

وأصخ إلى فن الهوى الخلاب في
الأسحار فهو لعمري الترياق

واسكب دموعك إن تخالك ليلة
حتى تضيق بمائها الاماق

فعلى النفوس من الفضائل حلة
وعلى الديار من الجلال رواق

لله شهر أيقظ الأفكار من
آياته ما استحلت الأذواق

شهر التراحم والمحبة والوفا
ومن الرحيم لعبده الإعتاق

والغاية القصوى لكل مشمر
قطع المسافة نحوها السباق

فيه الفضائل تقتني وبنيلها
تزكو النفوس وتحسن الأخلاق

وبه النجاة وفيه قد يتنافس الـ
ـمتنافسون وللنعيم صداق

وبه الحبيب مع الأحبة يلتقي
حبا وقد وشجتهم الأعراق

أعني "عليّ المجد" من طابت لنا
في عصره البركات والأرزاق

رجل السياسة ركنها الأقوى الذي
لولاه ضاق من الزمان خناق

شهم كريم عادل متواضع
فصفاته ماشابها إغراق

ولقد تجلت من سناه شوارق الـ
ـشهر الكريم وحبذا الإشراق

عطف وإحسان وبر خالص
وتعاضد وتآزر وعناق

أوَما تراه وهو بين صفوفنا
نجم يلوح سناؤه البراق

ولئن تحاول مدركا أبعاض ما
في المنجزات وما حوى الميثاق

فاسأل تجبك مآثر في مأرب
والجنتان وسدها العملاق

ومكاسب في كل صقع حية
مهما تجاهل عاذل نهاق

وبكل ناحية عطاء زاخر
إذ عم من سبتمبر الإشراق

فعطاؤه متواصل لاينتهي
ما ضاء صبح أو سجى غساق

فليهنك الشهر المعظم إنه
ضيف قراه البر والإنفاق

أصبحت فيه لوجه ربك صائماً
لكن لكفك بالندى إغداق

ولمثل هذا الشهر عادات جرت
يروي الأنام معينك الدفاق

من أخذ نصح واستماع مشورة
وقد استجابت صحبة ورفاق

جاءوا إليك يقدمون ولاءهم
لا عاذل فيهم ولا محّاق

لكنه الإخلاص أكبر دافع
لولائهم والشاهد الخلاق

لله ما أحلى وأسنى ليلة
لذوي البلاغة عندها إطراق

والنور مفروش على ساحاتها
والعطر من نسماتها عبّاق

غنت بلابل روضها ولها من الـ
ـفن الجديد قلائد ونطاق

هذي بذور الفن تشدو فرحة
ولكل شادٍ مقول نطاق

ياخير من أولى الجميل لأمة
من أطيب الأنساب والأعراق

كم من يد أسدت يداك ونعمة
علقت بمحض ودادك الأعناق

فانهض بشعب أنت حبة قلبه
في عصرك المعطا لنا أسواق

حتى نزاحم في المراصد من لهم
شأو وفي فلك النجوم سباق

وانظر إلى لبنان نظرة مشفق
فلكم نصحت ودأبك الإشفاق

قل للزعامات التي من حوله
وفؤاده وحسامه الفتاق

مابالهم ناموا على ضيم وفي الـ
ـقدس الجريح الماكر النعّاق

ناموا وقد سهر الخصوم ومالهم
قدم إلى أوج الفخار وساق

فمتى نرى القدس المعظم شامخاً
ومتى يخلّص أو يحل وثاق؟!

فخذوا بأسباب الوفاق وطهروا
القدس السليب لكي يتم وفاق

فالعرب أكرم أمة مشهورة
إن لم يساورها هوى وشقاق

أوما ترى لبنان كيف تحولت
حمما تغص بنارها الافاق؟!

آباؤنا إخواننا أبناؤنا
قد شردوا وطواهم الإزهاق

في العام شاتيلا وصبرا مزقا
إربا وأعمل نابه إسحق

والـيـوم إخــوان لـنـا يـا لـلأسـى
ذبـحـوا الـوفـاء ولـلـدمـاء اراقـوا

فـمـعـفـرٍ بـثـيـابـه مـتـكـفـن
ومـجـرح نـحـو الـسـجـون يـساق

ماللضعيف مـع الـقـوي مكانة
إن الـقـوي لـواؤه خـفـاق

لـم يـرحـمـوا طـفـلاً ولاشيخاً ولا
مـن نـابـهـا الإجـهـاض والإرهـاق

لبنان يامهد الحسان ومرتـع الـ
ـغزلان كـم لـعـبـت بـك الأشـواق

سرحت طرفي في ربـاك فلم أجد
إلا الأسـى والـمـدمـع الـمـهـراق

أو كـاسـحـات لـلـحـيـاة مـبـيـدة!؟
أو زاحـفـات سُـمُّـهـن زعـاق؟!

فـالـحـلـو مُـر والـصـفـاء مـكـدر
والـعـيـش نـكـد والـهـديـل نـعـاق

مـن بـعـد أن كـانـت ربـيـعـاً ضـاحـكـاً
والـسـحـر مـن ضـحـك الـنـدى رقـراق

مـن بـعـد أن راقـت وراق نسيمها
وتـراقـصـت طـربـاً بـهـا الأوراق

فـإذا الـمـقـام بـهـا جـحـيـم سُـعّـرت
وعـظـيـم حـقـد لاتـكـاد تـطـاق

فاعجب لمن قد نام ملء جفونه
والكون يغلي قدره الدهاق

وكأن كل سحابة في أفقها
صوت النذير لودقها إحراق

هذا يصول وذا يجول مهدداً
فتن لها ياذا النهى إقلاق

فالمسلمون ببابل وبفارس
قد نابهم من حربها الإرهاق

طحنت رحى الحرب الضروس رجالها
والأرض تحرق والدماء تراق

فإلى متى يمشي الردى متواثباً
وإلى متى الإرعاد والإبراق؟!

ما أظلم الإنسان يقتل جاره
ويظن جهلاً أنه العملاق

هل يستفيد سوى العدو وليتهم
عرفوا ومن سكر الغرور أفاقوا

كم حاولوا صلحاً ولكن للهوى
سرّ فكان لحظه الإخفاق

يا واحداً غر المحاسن عنده
القول والأفعال والأخلاق

علّمهمو معنى التراحم والوفا
وبما يسود على الورى الحذاق

فلقد سعيت الى الفخار بهمة
تقضي بسعيك إنك السباق

من نبل غاياتٍ لنا منشودة
وأجل ما تصبو له العشاق

فاسلم مثالاً للكمال مبجلاً
فالشمس مجدك في الورى إشراق

واليكها عذراء لم يهتك لها
ستر ولم ينتابها الإملاق

فاستجنها من كوكبان فريدة
جمع الروائح نشرها العباق

من مخلص ما شاب إيمان الوفا
في الحل والترحال منه نفاق



إلى من سما مجداً وعزا

حمود محمد شرف الدين

من النور خذها من وميض التعاظم
ومن بسمة الإصباح من وحي ناظم

وصغها عقوداً زاهيات من الرؤى
تلوح سناً فوق الصدور النواعم

وخذ من رحيق الحب كأساً معتقاً
يفوح شذىً بين الثغور البواسم

وعطّر بها الأرجاء وانثر ورودها
على صفحات الدهر من كف راقم

فقد أمطرت سحب اليراع لآلئاً
من الفكر أبهى من زهور الكمائم

وصبته خمراً في كؤوس مودة
يمازجه عرف الندى والنسائم

وما هو إلا لحن حب نسجته
بأوتار قلبي قبل حل التمائم

وأفرغته من عسجد الحب حلة
تزف إلى المغوار ليث الضراغم

تزف إلى حامي الحمى صقر حمير
وصفوة شعب من أباةٍ أكارم

إلـى القائد الشهم المحنك والـذي
بنـى للعلا بيتاً رفيـع الـدعـائـم
إلــى قـائـد إن أمـسك الـدهـر كفه
حللت بـه بـحـر الـنـدى المتلاطم
إلى من سما مجداً وعـزاً ورفعةً
ببيض الأيادي لا ببيض الصوارم
ومــازال سبَّـاقـاً إلــى كـل غاية
بـرأي بصيرٍ بـالـعـواقـب حـازم
(عليٌّ) أخو الهيجاء مهما ذكرته
تذكرت آمالي وأرغمت لائمي
وإن كنت يوماً قد حططت بداره
فقد حُزت أبراج السهى والنعائم
كأني على الأفلاك في النور سابح
تعانقني زهـر الـنـجـوم العوائم
فيا أيـهـا الشهم استمعها فـرائـداً
مـن الـدر يستغني بها كـل ناظم
أتـتـك وقـد ألبستها حـلـة الـوفـا
ووافتك في شهر التقى والمراحم
تـزورك أيـام الصيام فتجلب الـ
ـثناء إليكم خـالـصـاً فـي المواسم

فهنئت شهراً يقتضي كل عودة
إليك بعز ثابت الأسِّ دائم
وأمسية تشفي صدور ذوي العلا
وترغمِ آناف العذول المراغم
أرى الشمس تزهووالكواكب لمعاً
وأنوارها تقضي على كل واهم
لقاؤك بالأحباب في خير مجلسٍ
حوى مٍن أثيل المجد أسمى الكرائم
تبودل فيه النصح والصدق والوفا
لأصدق محكوم وأعدل حاكم
فحسب أماني الشعب أنك خادم
فيا حبذا المخدوم من خير خادم
بنت يدك الإصلاح لاعن كلالة
بكل مكان في القرى والعواصم
أعدت لنا السَّد العظيم بمأرب
وقد كان قبل اليوم أطياف حالم
فعادت لنا جناتها ومروجها
وجددت فيها دارسات المعالم
ففاح شذا أنفاسها وعبيرها
وطاب بها سجع ا لقطا والحمائم

فطوبى لشعب بـارك الله سعيه
ولا عـدت يا عهد الشقا والمـآتم

وحققت بالميثاق أروع منجز
جمعت به الأشتات بعد التخاصم

ووحـدت آراء الجماهير صادقاً
ومـتـخـذاً نـهـج الـهـداة الأعـاظـم

فـلاذاك رجـعـي وذيـاك عامل
ولاذا ابن قحطان ولا ذاك هاشمي

وأصدقهم من كـان بالله مؤمنا
وللشعب نـصـاحـا لـه غـير ناقم

لـذلـك قـد ألـقـى مـقـاليد أمـره
إلـيك لتستقري رســوم المعالم

فـقـرّت نـفـوس مـن بنيه كريمة
ونـكـسَ حـقـداً رأســه كـل ظالم

لأنـك أعـطـيت المـكـارم حقها
وأنـسـيتنا تـاريـخ كـعـب وحـاتم

وأرسيت بالميثاق أهـداف ثورة
مـبـادؤهـا قـد أيـقـظـت كـل نـائـم

ودعني ومن دبّت عقارب مكرهم
فربك من تضليلهم خير عاصم

فجّدد عصور المجد وانهض بأمة
أحلتكً في قلب بحبك هائم

وشيّد بها صرح الحضارة شامخاً
لتسمو بهذا الشعب بين العوالم

ونقٍّ لها الرواد في كل موقع
تجدد بالميثاق عهد العزائم

تذكرنا أيام سعد وخالد
ووقع القنا والمرهفات الصوارم

تقدم بها فالمنجزات جديرة
لمستقبل من نور حظك باسم

تقدم بها فالفلك تمخر لجه
نشق الدجى في موجه المتلاطم

فإنك رُبّان السفينة ماهراً
إلى مرفأ في شاطئ الأمن قائم

فلم يبق فرد في السعيدة عاطل
ولم يبق عان لم يفز بالمغانم

فسر شامخاً فالشعب حولك واثبٌ
يحقق ماتصبو له بالتلاحم

ودم في سماء المجد نجماً مؤيداً
بربك منصور اللوا في الملاحم

وجـد وتقبل لحـن شعـر نقشته
بآيات حب في فصوص الخواتم
فتحت فمي منه بعنبر طيبه
وكيف وقد وافاك من فم صائم!؟
تهيم به الورقاء في رونق الضحى
ويشدو به الشحرور فوق الكمائم
وشعر الفتى عنوان مافي فؤاده
يعبّر عن صدق الوفا والعزائم
ودونـك مما صغته اليوم مدحة
كأخضر ميَّاد من البان ناعم
أباح بها قلبي ففاح عبيرها
وأودعت أسراري بها غير كاتم
هي الدر في أصدافها ماطويتها
وإن نشرت أزرتْ بعرف النسائم



تهنئة للرئيس القائد

خالد عبد القادر صادق الأهدل

لـك كـل قـلـب بـالمحـبـة يـخـفـق
واليوم نصرك يا (علي) محقق

والشعب أجمع في انتخابك قائداً
لمدى الحـيـاة لـك الـولاء المطلق

أنـت الـذي عـرف الحياة مواقفاً
وطـنـيـة، وبـك الـسـعـيـدة تشرق

من ياترى يحيي سـواك تراثنا؟
وبـك المـجـال لـشـعـبـنـا يتحقق

(سد) الحضارة والشموخ أعدته
لـيـظـل رمـزاً خـالـداً يـتـألـق

من معجزاتك (نفطنا) أنتجته
لـولاك مـاأضـحـى بخيره يغدق

وطني استقر الوضع في أرجائه
والأمـن سـاد ومـنـجـزات تنطق

من رسخ(الشورى)سواك لحكمنا؟
وعلى هدى (الميثاق) بات يطبق

فالشعب يحكم نفسه في أرضه
حرا وفي خطواته لايخفق
لا انتماء لمشرق أو مغرب
من لا يوالي الأرض حتما يسحق
ولمبدأ الأحزاب يرفض شعبنا
ولكل محترفي العمالة يزهق
للموطن الغالي جميع ولائنا
درب الزعيم طريقنا والموثق
من وحد اليمن السعيد بعزمه
وبنا إلى أوج الحضارة يسبق
رمز الرجولة والوفاء مناضل
ماقال إلاّ والفعال تصدق
حامي حمى الوطن الحبيب غضنفر
هو لا يهادن خائنا يسترزق
حمل الأمانة قائداً ومحنكاً
هو بالزعامة والقيادة أخلق
الله أيده وبارك نهجه
وله بنود النصر دوما تخفق
يارائد (الشورى) ومن في مدحه
عجز البيان وحار فيك المنطق

فيك الصفات سمت وعز نظيرها
كالشمس في علياك أنت تحلق
ماذا يقول المادحون وأنت من
الغرب شاد بمجده والمشرق؟!
فاعذر إذا حدث القصور بمقولي
أنت الكريم ومن لعفوه أرمق
واقبل مع الورد الندي تحية
والتهنئات لكم تطيب وتعبق



نحن السيوف وأنت ذو يزن

خالد محمد عبد العزيز

١٥/٥/٢٠٠٥م

أمضى السيوف لديك يا وطني
ماذا أخاف.. إذاً.. على اليمن

صدأ الزمان بها وما صدئت
يا عهدة من سيف ذي يزن

يا فتية تغشى الوغى خبباً
وتعف إن مالت إلى أمن

ما كان محض حوادث عرضت
ما كان أو من غيلة الزمن

بل فتنة أودت بأولنا
أيشب آخرنا عن الفتن؟!

كانت جهالتنا تؤججها
فمتى نرد لعاقل فطن؟!

فبيارق التوحيد قد خفقت
بالنصر في الأرياف والمدن

وتذكرت أصلابها نطف

فتعانقت في غمرة المحن

ومشت روابي (حضرموت) إلى

(عيبان) والخلجان من (عدن)

وجرى (بمأرب) دافق وسقى

حجراً فسال السيل في (تبن)

فكأنما الأضلاع ما انفرطت

وكأنما التشطير لم يكن

يا وحدة كنا على عطش

منا سُقيناها مع اللبن

دومي لنا وبنا معززة

فلقد غدوت بكف مؤتمن

وتحصني مابين أضلعنا

ودعي الذي يبكي على الدمن

إني وقد شُدَّتْ وشائجنا

لا أرتضي دون السها سكني

آمــنــت يــا عــصــر الــوصــال فقد
كــان الــتـشـتـت عــصــرنــا الــوثــنــي
يــا طــائــر الــفــيــنــيــق قــل لــهــمــو
أنــــى تــعــود الــــروح لــلــبــدن؟
قــل لــلــمــجــادل فــي تــوحــدنــا
إنــــا نــصــحــح غــلــطــة الــزمــن
هـــذي الـــدنـــى فــتــش تجــد يمــنــاً
مــا فــي الــدنــى زوج مــن الــيــمــن
صــنــعــاء عــاصــمــتــي وعــاصــمــة الــ
إنــســان يــحــيــي مــوجــز الــوطــن
صــنــعــاء حــف بــك الــبــنــون هــوى
يــا خــيــر مــحــضــون ومــحــتــضــن
كــرمــت مــنــابــتــهــم وأكــرمــهــم
مــن غــــادر الــدنــيــا بــلا كــفــن
هــــذي ســيــوفــك أيــهــا امــتــشــقــي
كــل الــســيــوف أَحَــدُّهــا الــيــمــنــي

لـــــولاك يـــا ربـــــان مـــا عــرفـت

بـــر الأمــــــان ولا رســــت سـفـنـي

خـضـت الخـضـم المــــا وجـــزت بـنـا

لجـــج الـــبـحـــار وعـــــدت بـالـفـنن

وظـــفـــرت ثـــم عـــفـــوت مـقـتـدراً

عـــفـــواً خـــلا مـــن غـصـــة المـنن

فـــانـهـض بـنـــا لازلـــــت مـعـتـصـمـا

بـــالـــلـــه والمـــيــثـــاق والـــوطـــن

واقـــتـــل جـــراثـيـــم الـــفـــســـاد فـقـد

نَمَــــــتْ عـلـيـهـا ريـــحـــة الـعـفـن

واكـــــوِ المـــريـــض فـلـيـس يـؤلمـه

كـــي المـــريـــض نـــهـــايـــة الحـقـن

والـــفـــرض أولـــــى أن تــقـدمـه

والخـيــر بـعـد الـفـرض فـــي الـسنن

فـــاعـــطِ الـــســـهـــام إلـــى مـثـقـفـهـا

واعـــهـــد إلـــى الـــفـــرسـان بـالحـصـن



الوحـــدة نصــر

خميس حمدان

٢٠٠٥/٥/٢٤م

مـشـاعـل الـنــور فــي عــلـيـاكَ تـأتـلـقُ
وقـــادة الـفـكـر فــي دنــيـــاك قـــد خـلـقـوا
ومــنــهـل الـحـكـمـة الـعـلـيـاء انـبـثـقـت
مــن طـيـف صـنـعـا وخـيـر الـنـبـع يـنـبـثـقُ
يـــا نـــابـــه الـفـكـر قـــد أوتـــيـــت مـوهـبـةً
بـــيـن الـعـقـول فـأنــت الـقـائـد الـحـــذقُ
كـنـت الـعـظـيـم بـــرأي لا مـثـيـل لـه
جـمـعـت مـــا شـتـت الأعـــداء واخـتـلـقـوا
بـــين الإخــــوة أوهـــامـــاً فـــهـــام بـهـا
مــن كـــان مــن سـعـيـه الـتـشـتـيـت والـفـرقُ
والأرض قــد جـمـع الإخـــوان كـلـهـمو
والـــديـــن وحـــدنـــا والـحـــب والـخـلـــقُ
فـــلا حــــدود لــنـــا بـــالـــوهـــم تـفـصـمـنـا
في محور الدور فيما شئت تخترقُ
مــن (مـــهـــرة) بـــدأت مـشـيـاً عـلـى قـدم
(الـشـحـر) هـــذا وذا (عـــدن) وذا (عـتـقُ)

وتلك صنعاء خير الدار منطلق

إلى حياة اللقا فيها ومنطلقُ

إلى كفاح شريف كله شمم

لوحدة الخير لا للشر نندفقُ

عشرٌ مررن بكل الحب في شرف

القلب بالقلب والأعضاء تتفقُ

الله أكبر أمر كنت أحلمه

فصار حقاً وزال القفل والغلقُ

تاريخنا كان مجداً في أوائله

ففي (سعاد) وصنعاء له فلقُ

ويربط العهد دين لا بديل له

شريعة جمعت من كان يفترق

دستورنا هو قرآن نعظمه

فلا نضل ولا في الوحل ننزلق

ولا نضير بمن قد كان يجهله

ولا نخاف من الأوهام إن نزقوا

ياشعبُ يا يمني جدد وكن حذراً

حذار تغتر وانظر حال من سبقوا

عبر القرون من الأجيال قد سبقت

لكنهم في مجون النفس قد غرقوا

حذار تغتر فالأخطار حولكمو
والدهر يمكر إذا ما جاءه الحمق
ابنِ وصنّع وكن للمجد مغتصباً
ومن توانى فيكفي أنه حبق
ومن يطل على الدنيا بلا أمل
يعيش بالذل أو بالجوع يختنقُ
يا رائد الفكر حقق كل أمنية
واحذق برأيك فالأقوام تستبقُ
هذا يريد لنا خيراً ويكذبه
وذا يريد بنا شراً ونحترقُ
ونحن في عالم جلّت مشاكله
فغاصب دنس أو حاسد خرقُ
فصن حمانا وعين الله تحفظكم
ما خاب فيك رجاء أيها العبقُ



علمُ أنت

الشيخ: داود عبدالله المزجاجي

عَـلَـمٌ أنـت في الـسياسـة مفردْ
قـائـد الـشـعـب فـي يديك المهنـدْ

روعــة المـجـد فـي جبينك تقرا
بــذكــاءٍ وفــكــرةٍ تـتـوقـدْ

يـشـهـد الـلـه أن فـيـك خـصـالاً
وصــفــات بـهـا تجـل وتحـمـدْ

لـيس لـي أن أقـول إلا زعيماً
صـاغـه الـلـه للمعالي وأوجـدْ

يـا بـن صــالـح أيـا سليل أبـاة
يا كـريماً الأنـسـاب بـالأب والجـدْ

يـعـلـم الـلـه أن لـلـشـعـب حظاً
حــين أولاه نـعـمـة لا تحـددْ

وحــبـاكــم بـفـضـلـه ورعــاكــم
فـهـنـيـئـاً بمــا بــه الـلــه أيـدْ

أنــت كـفـؤ لـكـل أمــر إذا ما
لاح فـي الجـو حـادث وتـلـبدْ

فـيرينـا ابـن صـالـح طـود حـزم
ولــه الـفـكـر كـالـسـهـام وأزيــدْ

يــا مــحــلاً لــلـمـشـكـلات بـفـكـر
زادك الـلـه مـن سـنـاه ومـهـدْ

ورجـــال الــدهــاة تـشـهـد طـراً
أنــك الـطـود لـلـمـهمات مـفـردْ

صـاحـب الـفـكـر والـذكـاء إذا ما
جـمـع الـلـه فـي الـزعـيـم وشـيـدْ

أنــت عـنـوان فـخـر شـعـب وعـزٍ
طـــود مـجـدٍ صـفـاتـه لا تـحـددْ

يـا مـربـي الـرجـال يـابـن المعالي
وهـمـامـاً بـصـيـتـك الـيـوم تـحـمـدْ

أنـت رمـز الـخـيـرات لـلشعب غيث
وبـك الـشـعب فـي وجـودك يـسـعدْ



أيام الثورة

رشا علي الفقيه
٢٦/٩/٢٠٠٥م

اللـــه أكــبــر نــبــدأ مــا كـتـبـنـاه
جلّ تعالى هو الكافي ولـولاهُ
اللـه أكـبـر مـن يـوم يـهلٍ هنا
عيداً ونزهو به فرحاً ونرعاه
يوم من الدهر شاء الله و انتصرت
إرادة الشعب والتاريخ هنّاه
فخرٌ تسامى وميلادٌ به بزغت
شمس الضحى حين ضاءت من محياه
يــوم الـتـخـلـص مـن جـلاد أمتنا
وعــرشــه بـأيـاديـنـا اقـتـلـعـنـاه
ضـاءت مشاعل ثورتنا وأندلعت
حمماً على المستبد تدك مخباه
الـثـورة الأم قد هبت طلائعها
ضد الإمــام وتستأصل بقاياه
وكبّر الشعب والثوار قد نسخوا
أهدافنا فغدت درساً حفظناه
نــاداك ثـوارنـا الأحــرار ياوطني
لا ترهب القيد هانحن كسرناه

فكم به كبّلوا أقدامنا وكذا
أقسى عقاب ثلاثي ورثناه
جهلاً وفقراً وأمراضاً ترافقها
مجاعةٌ ومن الحرمان أقساه
لكنّ بالعزم والإصرار انطلقوا
ثوارنا ضد من للشعب أضناه
أيلول قد جاءنا نوراً وما صنعت
سناءه الشمس لكنا صنعناه
مرحى ومرحى بأيلولٍ فإن له
ذكرى وكيف لنا نسيان ذكراه!!
ذكرى كفاحٍ طويلٍ في مسيرتنا
باقوى صمودٍ وبأسٍ قد عرفناه
كان يشيد البناء في البلاد وفي
يسراه يبني ويحميها بيمناه
أيلول قد جاءنا ضيفاً وما برحت
ذكراه إلاّ تذكرنا قضاياه
سبعون صنعاء مقياس الصمود فلم
تثنينا عنٍ هدفٍ نحن رسمناه
بها انتصرنا وولى الخصم مندحراً
سقط الرهان وشتتنا خلاياه
أيلول هلّيت ضيفاً في ر بى وطن
يعطيك حباً لأنك أنت إياه

إن اليماني مضياف بفطرته
ذو كرم منزل الأضياف عيناه
أيلول إن هلّ ضيفاً سوف يعقّبه
ضيفٍ عزيز سيلقانا ونلقاه
تشرين من بعد أيام يهلّ هنا
ضيفاً نقول له مرحى وحياه
تشرين ذا يوم تحرير البلاد فما
أحلاه من يوم أمجاد وأغلاه
أشعلها من ربى ردفان معركة
كم بطلٍ في الوغى للبأس أدّاه
هي ثورة الشعب كالبركان قوتها
وصرخة أنست المحتل مأواه
إرادة الشعب تمضي و هي ماضية
فما تريدِ الشعوب يريده الله
أيلول تشرين إن هلاّ هنا فغداً
يهلّ نوفمبر من ذا سينساه
رحيل آخر جنديٍ ويوم مضى
يلملم الغاصب المحتل أشلاه
وتطهرت منبع العرب وتربتها
من دنس قذرٍ عنها طردناه
هي الشهور الثلاثة في تعاقبها
وكلّ شهر به يوم عشقناه

أيام فيها اخصب المجدُ وقد بذرت
بــذراً فـأنبتت أحلـى وأسنـاه
هـي ثـورة فـي سمـاء المجد واحـدة
مصدر ها الشعب ما أجزل عطاياه
يــومٌ ويــومٌ ويــومٌ آخــرٌ ويلـي
يـومٌ تمخـض عـن أيـام مسـراه
يــومٌ وعـيـدٌ كـبـيرٌ حـبـه ولـهٌ
كـأنـه الـدهـر بـالإنجاز عشناه
يـوم هـو المجـد والأعـيـاد أجمعها
هـو يـوم وحـدتـنـا يـامـا أحـيـلاه
عــادت لـنـا يمــنٌ فـيـه بـلا يمـن
أخرى وقد صحح التأريخ مجراه
وهلل الشعب فـرحـاً وهـو مبتهج
يـوم من العمر غـالٍ كم حلمناه
يــومٌ بـه تبلغ الأفــراح ذروتـهـا
ويطـرب المجد نشوانـاً ويـهـواه
هي وحدة هام فيها الشعب من وله
كـأنما الشعب قيس وهـي ليلاه
ورفـرفت فـي الجبال الشم رايتها
لـلـه مـن يـوم عـرس احتفلناه
وانـتـهـى شبح التشطير عـن وطن
ذاق الأمرين كم قاسى وعاناه

يـقـود وحـدتـنـا بـطـل بـحنكته
اختاره الشعب كل الشعب ولاّه
حـــرٌّ أبـــيٌّ وفـــيٌّ لـــينٌ فـطـنٌ
وفـي الـنـزال شديد الـبأس تلقاه
إن هلّ في محفل عاد المساء ضحى
أوسـار في جحفل أعـداه تخشاه
إن رمت نظماً ولا أثني عليه أبى
قـلمي وفـكـري يـلـقنّي مـزايـاه
وإن تـكـاثـر شـعـر المـادحـين له
من جاء بانجازه السامي مدحناه
وفـي الـفـؤاد كـلام غـيـر منكتم
فالمرؤ تظهر مافي الصدر عيناه
فـهـو زعـيـم سـمـوح زانــه خلق
ذو حكمة ووضـوح فـي نـواياه
مـيـزتـه عـفـوه عـن الـعـصـاة كما
للعفو عـنـد كـرام الـقـوم معناه
لكنّ بعض العصاة إن ظفرت به
وعفوت عنه تمادى في خطاياه
هـذا الزعيم الـذي من رام يذكره
يلق على صفحة التاريخ مسعاه
له منجزات كثار صعب أحصرها
لا يسمح الشعر حصراً في سجاياه

أيلول تشرين أول مرحبا وكذا
تشرين ثانٍ وكل استضفناه
تعز العطاء بأيام النضال لها
دور ولن يهمل التاريخ رؤياه
تعز تقيم لأعياد البلاد هنا
حفلاً وعرساً وهانحن حضرناه
يلقاكم الجمع هذا في ربى تعز
بكل حب هنا فيها عهدناه
يضمها صبرٌ يحنو ويحضنها
فتظل حالمة بين حناياه
نشكرها ومحافظها فإن له
دوراً وجهداً كبيراً قد لمسناه
نشكر مكاتبها نشكر قيادتها
ولكل من ساهموا ولمن تبناه
وآخر القول نشكرها محافظة
وتنشر الشكر أقلام وأفواه
ثم الصلاة على المختار ماطلعت
شمس وما لاح بدر في سناياه



دعوة شعب

سالم أحمد السيع

وفق الله للصواب (علياً)
وهدى سيره الصراط السويا
وحماه الإله من كل سوء
ورعى عهده المجيد وحيا
عهد علم ونهضة ورخاء
وشعور يفيض فكراً ووعيا
أشعل الشعب بالحماس وأذكى
ثورة أحدثت صدىً ودويًّا
والجماهير أعطت القوس بارير
ها وخصت بها الأمين القويا
آمنت بالرئيس لما رأته
عاملاً لايكل بذلاً وسعيا
صارخاً في الجموع وهو ينادي
قائلا: يارجال اصغوا إليا
أنا -ما عشت- خادمٌ لبلادي
وعلى حبها أموت وأحيا
أنا أحببتها وأعطيت عهداً
أن أكون لها المحب الوفيا

أن أصون الحمى بروحي وأفدي
بحياتي ترابها اليمنيا
وأنا الحارس الأمين بنفسي
أفتدي حدها البعيد القصيا
لحدود البلاد براً وبحراً
ولأجوائها حقوق عليا
لا أرى في الوجود شيئاً يساوي
تربها الطيب الطهور الزكيا
ذرة من تراب أرضي بعيني
درة لن تضيع يوماً لديا
يا (عليَّ) المقام والقدْر هب لي
فرصة واستمع لقولي مليا
إنني ناصح وقولي صريح
واضح يكشف الضمير الخفيا
أنت راعي الحمى فسل عن بنيه
وارحم الشيخ منهم والصبيا
والتفت للجميع فالكل يرجو
أن تكون له أباً ووليا
كن رؤوفاً بهم عطوفاً عليهم
راحماً مشفقاً حنوناً حفيا
رمضان الكريم بالخير وافى
وله الصائم المصلي تهيا

فـدعـا ربـه ونـاجـاه سـراً
كـمـنـاجـاة عـبـده زكـريـا
خذ من الصوم حكمة واستمع يا
قـائـد الـشـعـب شـاعـراً وطنيا
جـاء يـزجـي الـيـك بـر الـقـوافـي
نـصـحـه الـواضـح المفيد الجليا
ويـهـنـيـك يـا (عـلـي) بـشـهـر الـصـ
ـوم إذ كـنـت بـالـتـهـانـي حـريـا
ووفـود الـبـلاد جـاءت تهني
وتـبـث الـولا وتـعـطـيـك رأيـا
فـامـنـح الـوافـديـن سـمـعـاً وقـلـبـاً
لا تضق إن رأيت في البعض غيا
نـاقـش الـوافـديـن فـي كـل شـيء
مـن شـؤون الـبـلاد تـعـرف شيا
واجـعـل الأمـسـيـات دعـوة شعب
لـنـقـاش يـفـيـد ديـنـاً ودنـيـا
وادع أهل اليسار منهم وخاطب
بـصـريـح الـنـدا أخـانـا الـغـنـيـا
خـيـر أهـل الـيـسـار مـن جـاد بالما
ل فـأرضـى إلـهـه والـنـبـيـا

ثم أدى الزكاة من غير مَنٍ
أو رياءٍ وكان بَراً تقيا
أيها التاجر المزكي دعاك الـ
ـحق فاسمع نداه أمراً ونهيا
واسِ من ينتمي إليك بقربى
أوجوارٍ وكن جواداً سخيا
وابتسم للضعيف واستقبل المسـ
ـكين مستبشراً وطلق المحيا
واشكر الله ذا الجلال لما أعـ
ـطاك واذكره بكرة وعشيا
وادع من فضله عليك عظيم
لاتكن بالدعاء عبداً شقيا
من دعا ربه كفاه المآسي
وحباه الإله قلباً نقيا



إلى القائد الرمز

سالم أحمد السبع

سنا أيلول أشرق في محيا
"علـيٍّ" والزمان له تهيّا

شجاع والتجارب علمته
لدى الأزمات أن يزداد وعيا

تربى بين أحضان المنايا
وفي ظل المعارك كم تفيا

وبعد كفاحه عشراً وسبعاً
بدا كالطود منتصباً عليا

محقق وحدة اليمن المفدى
وكانت قبله حلماً ورؤيا

وأثبت للبلاد بكل فخر
جدارته وللامال أحيا

«علي" يابن عبدالله خذها
تحية شاعر هنّا وحيّا

لقد أصبحت رمزاً للمعالي
وقلباً في ضمير الشعب حيا

وشاء الله أن تبقى زعيماً
لشعبك قائداً حراً وفيا

وما دمت الحريص على التفاني
بخدمته فقرّ به نجيا
وشاور كلما أبرمت أمراً
لبيباً حاذقاً فطناً ذكيا
إذا ماقال أو أفتى بحكم
يكون النص قرآناً ووحيا
وكن سنداً لشرع الله عوناً
لنصرة دينه أمراً ونهيا
وقل والله لو وضعوا بكفي
زمام الشمس ما خالفت رأيا
تصفح سيرة الفاروق واقرأ
بطولة خالد واتبع عليا
وعش متمسكاً بتراث قوم
كرام كلهم نصروا النبيا
بعون الله حققنا منانا
بنينا صرح وحدتنا القويا
رفعنا في السماك له مكاناً
وأسسنا القواعد في الثريا
منحناها نشيداً وحدوياً
جميلاً يملأ الدنيا دويّا

وأيلول العظيم بجو صنعا
تغازل شمسه نقم الأبيا
وتبعث من أشعتها خيوطاً
لتنسج في ذرا شمسان وشيا
وقائدنا المفكر في اقتصاد
قوي رشح الرجل الثريا
دعا التجار من أنحاء شتى
إلى أن يبذلوا المال السخيا
ليحيا الشعب مبتهجاً سعيداً
ويبقي عيشه رغداً هنيا
أخي يابن السعيدة كن جديراً
بحب الأرض صاحبها الحفيا
فتحت ترابها الغالي ثراءٌ
كنوز تكشف السر الخفيا
تعالوا وانبشوا الكنز المخبا
وقولواكلكم يا قوم هيا
إلى نبش الثرى سيروا صفوفاً
وقولوا للرخا حيا وبيا
ومرحى لالتحام الشعب لما
غدا متماسكاً عملاً وسعيا

على أهداف وحدتنا اجتمعنا
وقوينا الصلاة بخير لقيا
تشابكت المصالح فاتفقنا
وحطمنا الصراع الطائفيا
وأعلنا التسامح للأعادي
وأدنينا مكانهم القصيا
ظننا الخير فيهم فانخدعنا
وجاملنا المخادع والعصيا



يا كعبة الرحمن هذا (عَلِيُنا)

سبأ محمد الحجي

١٠/٢/٢٠٠٥م

إلـى طـاعـة الـرحـمـن قـدت مسيرنا
فـجـزت بـنـا الـعـلـيـاء يـا خـيـر راعـيـا
فصرنا إلـى الخيـرات نجـني ثمارها
ومـا انـفـك خـيـر الـلـه يـأتـيـك سـاعـيـا
فـوحـدت أشـتـاتـاً وبـددت فـرقـة
وداويـت أوجـاعـاً وعـز المـداويـا
وشـيـدت بـنـيـانـاً قـويـاً مـؤسـسـاً
عـلـى طـاعـة الـرحـمـن دون تـوانـيـا
فـأيـدك المـولـى الـكـريم بـفـضـلـه
وجـادت عليك الأرض سهلاً وواديـا
فـسـرت بـعـون الـلـه تـقـدم ركـبـك
إلـى منـسـك الـرحـمـن حـاجـاً ملبيا
ولا عـجـبـاً أن تـسـعـى للخير منـزلاً
فـجـدك فـي الـتـاريـخ أول كـاسـيـا
ويـا كـعـبـة الـرحـمـن هـذا "عـلـيـنـا"
أتـاك وعـيـن الـلـه تـرعـاه آتـيـا

أتــاك يــؤدي الـفـرض فـي كـل همة
أتــى بـخـشـوع الـعـابـد المتفانيا
يـطـوف ويـسعـى فـي خـشـوع ملبياً
كما جاء في الاثـار عن خير هاديا
بـركـنـي بـيـت الـلـه بـدء صلاتـه
يـقـبـل هــذا الـركـن يـلـزم ثـانـيا
فـفـي "الحـجـر الأسـود" آثـار حجه
ويـتـلـوه فـي الاثــار ركــن يمـانـيا
وفي ركعتيّ "الحجر" وزمزم والصفا
ومـــروة غـفـران مـن الـلـه دانـيـا
وفـي عـرفـات الـلـه مـوقـف رهبة
فـطـوبـى لمـن وافــى مـلـبٍ وداعـيـا
وطـوبـى لمـن أدى المـنـاسك كلها
وسـبّـح لـلـرحـمـن والـدمـع جـاريـا
فـكـلـنـا لـلـرحـمـن سـاع ويـرتجـي
مـن الـلـه غـفـرانـا وأجـراً مـواتـيـا
تـضـرعـت لـلـمولـى يـبـارك سيرنـا
ويـرحـمـنـا الـرحـمـن يـوم الـتـناديا

تحايا الشعب للزعيم القائد الأمين

سفيان البرطي

من شماريخ الذراري والإبا
من مراسيخ الأعالي والربا

من ينابيع معينٍ دافقٍ
مذ رأى عهداً لكم لن ينضبا

من نمير النور من أرض سبأ
يتباهى حين يذكي يحصبا

من أعالي حضرموت مشرقاً
وأقاصي يمناتٍ مغربا

من جميع الوطن الغالي إلى
قائد الشعب التحايا أدبا

والتهاني بهلال تاسع
طالع بالسعد يسمو حقبا

كل عام مذ بدا عهد الهدى
يتناهى للمعالي كوكبا

كل يوم ماخلا من منجز
يسطع الأنوار فيه موكبا

ما انبجاس النفط إلاّ واحد
ويليه السد يحيي مأربا

ماخبا برق يماني و قد
صار في كف الزعيم المجتبى
ماكبا فيه جواد إنه
نصله والسيف عنه مانبا
حمل الراية من سبتمبر
صاعداً حتى يلاقي الشهبا
جدد الثورة أحيا مجدها
بعد أن كادت لها ريح هبا
جسد الأهداف فيها عزمه
واقعاً في أفقها ملتهبا
وعلى نهج مباديها مضى
أرج الميثاق يعلو السحبا
كخواص جامع مستنبط
من قوى الشعب وكل النجبا
وحدت أفكارها في فكره
فمحا النور اختلافات الغبا
بعد أن تاهت بها واصطرعت
سنوات كدن ينفثن وبا
فإذا الميثاق أضحى بلسماً
ودليلاً وطنياً طيبا

يا أبا الشعب المفدى يا ابنه
يا أخاه قد ملأت الكتبا
منجزات تتوالى كلها
تزرع الخير له والخصبا
قد غدت أسواقه مفعمة
بغذا إنتاجه قد غلبا
من أراضيه بفيض زاخر
لم يعد مستورداً أوجدبا
أصبح التعليم والصحة في
كل صوب صوبه منحدبا
كل ما في عصره من أسس
لرقي لم يعد مرتقبا
بل غدت أمراً حقيقياً وإن
كاده الثلاب لن ينثلبا



لك الله يا (علي)

شرف عبدالله الوادعي

لا تحدث عن الزعامة ما لم
تأت يا صاح بالجديد المفيد
فلنا في مواطن الأرض شعب
ينشد المجد بالمنى والوعود
أنكأته الخطوب في الزمن الما
ضي فسامته بالعذاب الشديد
فلتكن أنت يا "علي" المرجى
لازدهار لشعبنا وصعود
فعلى درب سيرك الشعب يمضي
واثقاً في قريبه والبعيد
وبكلتا يديه يمسك بالمي
ثاق نهجاً في سيره والقعود
فلك الله يا "علي" لقد أر
سيت فينا سياج حصن مشيد
بجهود بذلتها وبعزم
وبقولٍ فصلٍ ورأيٍ سديد
فامضِ إنا لنشهد الله أنَّا
لك عون وإن تشأ بالعهود
ما استقامت بك الشريعة في الأر
ض جعلنا لشانيك شرَّ اللحود

يوم بألف...

الفنان/صالح عائش علي حسن

ذكرى انتخابك يومنا المتورد
تاج الرؤوس على المدى تتجدد
هي ذلك التاريخ نفرحه وقد
صار الزمان به يقوم ويقعد
سبع وعشر " يوليات" إن بدت
كانت مناسبة وهذا الموعد
ذكرى انتصار الحب تعبر إنما
بمرورها تصحو النفوس وتسعد
تعدو كبرق.. والعيون مواقف
وترقب والشوق كم يتودد
علقت بها الامال حين تشبثت
بـ"علي" ..إذ عرف الزعيم الأوحد
فالكفء يبرز في ثنايا عصره
متفرداً وسواه لا يتفرد
هي سر طمأنة القلوب وصورة
ممن نحب أمامنا تتهدد

في أنفس الناس أرتوت وتفتحت
أزهارها فإذا الربيع يسود
وبها ابتسامات الميادين اكتست
ثوب الضياء.. فكم تشد وتحشد
تزهو بأفراح تعاظم عهدها
حين ابتدت بالسير كان المولد
والازدهار وحقبة ذهبية
هي للزمان جفونه والمورد
تتجدد الذكرى لأجيال وقد
طرحت ثماراً خيرها لا ينفد
مثل الأصالة في العراقة قد غدت
شجراً تجود مبادئاً وتحدد
ومع التجارب تحصد الأمجاد أهـ
ـدافاً وطيف الحلم لا يتبدد
مبروك يا هذا الزعيم وقد زها
بحلولها وطن ودام السؤدد
يوم بألف فيه كان تفتق الـ
أذهان نحوك والخطى تتوارد
بحر من الهامات في ساحاتنا
وسواعد نحو السماء تصعد

فكأنها غابات نخل أثمرت
صوراً لوجهك بالأنامل تفرد
والأرض تحضن تلكم الأقدام ما
سارت وهامات الجبال تزغرد
هتف الزمان فكنت صوت ندائه
وصداه في الأجيال إذ يتردد
هأنت رمز.. دمت في إثرائه
تروي الحداثة بالتراث وترفد
لـ"علي" تحتكم العصور فإنه
النبراس موضع عدلها والمعهد
هو من إذا رأت الصعاب صعوده
أحنت قواضبها فهان المصعد
وإذا المعالي أغلقت أبوابها
دون الجميع فدونه لا توصد
عرفت بأن الحزم كان رداءه
درعاً عليه وبالسداد مزود



خمس وعشرون شمعة

الفنان/صالح عائش علي حسن
٢٠٠٣/٦/٣٠م

هذا الوفاء وفاء في البلاد جرى
فمن سواك هو المقصود حين سرى؟!
وكان كالبحر لا مقياس يسبره
وإن حوته قلوب كان مدخرا
تشدو به نبضات كان عازفها
شعب تقصد سمع الكون والبصرا
حتى همت كسحاب فاض مورده
كيف الوفاء إذا يوماً غدا مطرا؟!
يوم الوفاء حريّ أن تبجله
كل القلوب وتحيي الأنس والسمرا
قد كان يوماً لميلادٍ به ولدت
حضارة واستفاق العصر وازدهرا
خمس وعشرون من شمعاته رضعت
تغري بفتنتها الإنسان والحجرا

والـيـوم مــزدان والأجــواء أروقـة
تـزيـنت بـلـهـيـب الـشـوق فـاسـتـعـرا
والـشـعـب فـرحـان والأزهــار محدقة
بالأرض والضوء عين للشموس ترى
وقـائـد الشعـب مـقـصـود بمـا نـضحت
بــه الـشـفـاه مـن الـسـكـر الــذي ظهرا
هـديـة الـشـعـب فــي يــوم الــوفــاء له
وقـبـلـة تــركــت مــن حــرهــا أثــرا
فكـلـنـا نـسـتـعيد الـيــوم مــا حـملت
أصــــداء ذاكـــرة تـسـتـنسخ الـصـورا
تـزهـو بـألـوان مـن قـد كـان صـورهـا
يـومـاً ومــا كــان لـلإطـراء منتظرا
واسـتـكـمـل الـفـن فـي إنـشـائـهـا فغدت
تـشـد بـالحسن ذاك الـبـدو والحـضـرا
هـو الـزعـيـم الــذي نـرجـو بحكمته
أن نعبر الأرض نحو الأفق والقمرا

فإنه من يصوغ العصر أجنحة
حتى يحلق في التاريخ مقتدرا
وإنه النور في دور العلوم فمن
إلّاه أتحفها كتباً ومن عمرا؟
حتى غدت كخلايا النحل جاهزة
من زارها لم يجد في صفوها كدرا
هذا الوفاء اعتراف بالجميل ومن
يحصي الجميل بتفصيل إذا قدرا



الفوز بالمجد

صالح محمد الصعر

دعني وحبي إذا قدمت من نغمي
إليك أسمى تحياتي بمغتنم

لا قاصداً هبة في لحن محترف
أو مادحاً مدّه الممدوح بالنعم

فأنت من لايرى في المدح مفخرة
فقد تولى زمان الوهم والحلم

والحق تشدو به الأفواه ما نطقت
به الحقائق رغم الصمت والصمم

ونحن بالصدق من قوم وعادتنا
لا ننكر الفضل للإخلاص والشيم

لكم ضربت لهذا الشعب من مثل
أعلى ومكرمة في مستوى الأمم

يا أفطن الناس رأياً عند صولته
وألهم الناس في حكم ومحتكم

من أنعش الفكر يوماً من تعثره
سواك والشعر بعد الكبت والسأم؟!

من أنصف الناس أمناً من نباهته
ووحد الصف بالحسنى وبالقيم؟!

ومن دنا من فئات الشعب قاطبة
ولا تباعد بالحراس والحشم
وصار يحمل عبء الشعب محتسباً
يلتف من حوله كالناس في الحرم؟!
حققت للشعب آمالاً تحسبها
ردحاً من الدهر في شك وفي ألم
لوعاد قحطان في أعوانه ورأى
ماذا صنعت أشاح الوجه بالندم
أو عاد يوماً إلى غمدان ذو يزن
وزان فضلك لم ينزل ولم يقم
أو شاهد الشهدا ماذا صنعت لهم
من الوفا لسعوا زحفاً بلا قدم
وقلدوك وسام الخلد عن مقة
وقبلوا رأسك الموفور بالحكم
أما وجدت رفاق العهد ما بقيت
توليك حباً بود الأهل والرحم
لما اتكأت على الميثاق ثم على
ثباته هزه في مسرح النظم
وروعت منه أشباح وقد علمت
بأن روتينها في منتهى العدم
اثبتْ فقد طاب إثراء تعززه
على المكاتب أقلام لمنتظم

وللسياسة أرواح تنازعها
ضمائر الجد والإيمان والهمم
ومن ورائك نشء في خواطره
بوادر لم تكن في خاطر القدم
وفي ثقافته نصر لمجتهد
وفي نزاهته البشرى لمحترم
قد فزت بالمجد شاباً فيه موهبة
ماليس في العبقري والحاذق الفهم
ولا استمال سوى الأكفا بفطنته
والمصلحين بعون الله معتصم
يكفيك منه زعيم طاب عنصره
من خيرة الشعب نبع الجود والكرم
إن الزمان علينا قد أطل به
كالبدر في ليلة ظلماء كالعلم
اختاره الشعب عن فهم وتجربة
عمن لهم أثر في الدجل والتهم
فكم أياد له بيضاء قد عجزت
عن وصفها نغمة الأشعار والقلم
فالمرء إن صدقت أفعاله أسرت
كل القلوب بلا نصب ولا لجم
وتستجيب له الأقدار مرغمة
كما استجابت له الابار في العرم

وأطلقت من حشاها السر قائلة
هذا جزاء الذي أوفى لخير دم
هذا جزاء بني كهلان من مسحت
عنها الكآبة في صنعا وفي إرم
من هدمت سدنة الطغيان وانحدرت
تنافس العصر في عزٍ وفي شمم
عادت محاسن ماضيها العظام كما
كانت وأقوى تضاريساً من الأطم
فجاء عهد تغير الشرق طلعته
ويشهد الغرب أنا أسعد الأمم
عهد سعيد توافينا بشائره
عجائباً ياترى هذا من النعم
دعني وحبي إذا قدمتُ من نغمي
إليك أسمى تحياتي بمغتنم
لاقاصداً هبةً في لحن محترف
أو مادحاً مدَّه الممدوح بالنعم



تحية للقائد الرمز

الأستاذ: صعفق شعيب النشري

يـا قـائـداً عـن عـدلـه ووفـائـه
نطق الكيان فكان من عتقائه

لـيث تحـدر مـن سـلالات الإبـا
فـلتسألـوا الـتـاريـخ عـن آبـائـه

هـذا الـذي حمـل الـوفـاء سجية
فـسمـا بـه فـي جـوه وسمـائـه

هـذا الـذي بـالأمـس وحّـد أمـة
أثـنـى عـليـهـا الـلـه مـن عـليائـه

أنت الذي وحدت شعباً كان في
جـوف الظلام يئن من أعدائـه

فلتهتف الدنيا باسمك دائماً
وليكتب التاريخ عن عُظمائه

أنت الذي حققت نصراً ما اهتدى
يـومـاً إلـيه سـواك مـن زعمائه

شـعـبٌ تـوحـد فـي ظـلالـك أمـره
وتـعـانـق الـشـرفـاء مـن أبـنـائـه

أسست شعباً كان قبلك غارقاً
في جهله.. والعلم من سجنائه
أسست شعباً في العراء تطايرت
أشلاؤه وأعدت من أشلائه
مجداً على هام السحاب تألقت
أعلامه وأقمت في جوزائه
دع أحرفي ترقى إليك فإن لي
قلماً يطير الطير عبر فضائه
فلقد عبرت على المجرة ناقلاً
لك عن ضمير الشعب صدق ولائه
قسماً بمن رفع السماوات العلا
في ستة والحق من أسمائه
أنا على عهد الوفاء جميعنا
نحمي الحمى ونذود من أرجائه
لا نرتضي الإرهاب في أوساطنا
ونطهرن الشعب من عملائه
ونـدمرن الجهل في ثكناته
ونخلّص المعتوه من أهوائه

أوكـلـمـا جـاد الـرئـيـس بعفوه

أمــن السفيه وزاد فــي خيلائه

من كالرئيس وقد تعاظم حلمه؟!

من كالذي شهد الورى بصفائه؟!

أومــا عـفـا عـمـن تـخـبـط قبلكم

وأعـــاده حُـــراً الـــى صـنـعـائـه

ولـقـد دعــاك فمـا أجـبـت نـــداءه

ولـو استجبت لكنت من طلقائه

فـتـحـيـة لـلـرمـز يـتـبـعـهـا الـوفـا

وتـحـيـة لـلـشـعـب فـــي شـهـدائـه



العهد المشرق

صلاح محمد حميد الشامي

٢٠٠٣/٨/٧م

هام المتيمُ حالماً استهدى
بفؤاده النذر الذي أدى
ومضى الحنين يقود مدنفه
ويقد وحي بيانه قدّا
فشدا على أوتار مهجته
حباً تليداً للذي شدا
ونضى قصائده صريح هوى
عاش الفؤاد لظله مهدا
هي نبض قلب أو ضحى مقل
ملهاة روح ترجمت وجدا
جاء القريض إليك ممتطياً
شجناً توشى رشده بُردا
هو حمحمات الحب في كبد
شرب الغيوم وأرعد الرعدا
وأصيل حرف ثار.. في دمه
لجب المحيط.. مؤدياً وردا

فتفرقدت في الحب غايته
وزرى النوى والبين والبعدا
يقتات وحي وفائكم جملاً
حلّت مجرّة ودكم وفدا
فاجز غنائي في مقامك يا
قطب الزعامة.. لم أطق ردا
يا من يشق على الردى سبلاً
نحو الحياة.. بقلبه فدّى
يا من تفرد عهده السّعد
أرسى دعائم مجده فردا
عظمت به الامال.. رافعة
بنداً لعز شموخها يسدى
جاءت به الصلوات كي يسمو
بربيع شعب يعشق الوردا
هذا المظفر في مناقبه
صدق القيادة.. جاء معتدا
قاد المسيرة والبلاد على
أكناف عزلتها تشي قيدا

والريح تعصف ملء ساحتها
ذعراً له بـرواحـه مغدا
والليل يملأ دورها وجلاً
شابت سنو شبابها مردا
فرمى مفاتيح السلام ولم
تزل المطايا تحمل الطودا
فأضاء فجر في ولاءته
وطوى البلاد فأشرقت وعدا
حقت له البشرى فسار على
درب الكرامة يبذل الجهدا
لم ترعوِ الهمم التي سرحت
بطموحه حتى جنى الشهدا
ما زال في درب النهى علماً
يهدي الهداة ويرشد الرشدا
يتكاثف الإشراق في فمه
وحياً سماوي الهدى.. أهدى
ويبث من علياء حكمته
نصحاً يقلد شعبه عقدا

ويفيض من أندائه غيثاً
مرماه من سحّاته أندى
وشهامة في كل معترك
تدع العداوة صحبة أجدى
وعروبة الأجداد في دمه
يمنية.. فغدا لها جدا
ومروءة سمقت بمجتهد
أضفت على أمجاده مجدا
لم يطوِ صفحة صفحه أبداً
أو يبتني لسماحة حدا
وطوى صحائف كُنَّ مترعة
بفم العداة وفعلهم حقدا
وهو الذي لو رام يحرقهم
لتساقطوا فرداً يلي فردا
حتى ولو جازوا السهى هرباً
لم يعجزوه ولو طووا عقدا
خانوا بلادهمو.. فكان لهم
ما بينهم وشقائهم سدا

جبلوا على لؤم.. كأن بهم
مَسٌّ فكان لحلمهم لحدا
من يزرع المكر الخبيث فلا
في الحصد من آجاله بُدًّا
أنسوا بأن حفيد ذي يزن
هو قائد الشعب الذي ودَّا؟!
رجل إذا الهامات أثقلها
هَمٌّ رأيت لهامه رفدا
هذا (العلي) علا به وطن
متوثب لفضائل تسدى
يا قائد الشعب الذي شهدت
بنبوغه الدنيا وما أبدى
سلمت يمينك ما همت سحب
ما دار في الحدثين ما جدا
أنت المؤمل بالخلاص وذي
أيدي معين جددت عهدا
ألاّ تسير بغير دربك يا
من خط درب الخير فامتدا

هـذي الـقـوافـي -وهـي فيض هـوى-
لــم تــدّخــر لـثـنـائـكـم جـهـدا
أرسـلـتـهـا ممـلـوءة ولـهـاً
وكـتـبـتـهـا مـحـمـولـة حـمـدا
جـاءتـك لا مـدحـاً ولا جِـدَة
بـل محض حـبٍ، خـالـصٍ، عـمـدا
وافـتـك واضـحـة.. فـلـيس لـهـا-
غـيـر المحـبـة والـنـهـى- قـصـدا
فـاصـفـح إذا لـم تحـوِ مـا قصدت
إذ لـم تـصـر لحسـامـكـم غـمـدا
فـخـصـالـكـم كـالمـزن وافـرة
مـن ذا أحـاط بـغـيـثـهـا عـدا؟!
وحّـدت شـعـبـاً كـان مـنـشـطـراً
فـبـعـثـت فـيـه الـروح مـحـتـدا
وبـنـيـت جـيـشـاً لـو أراد فـلا
والـلـه، يـعـدم لـلـعـدى ردا
فـي قـادة كـالـشـهـب واقـفـة
لـلـمـارقـين عـوائـقـاً كـأدا

علّمتهم حب الثرى فمضوا
بالحب واغترفوا الهوى جدا
دكوا حصون الليل واجفة
منها المنية، مذ غدت ندا
راموا الممات.. ليرفعوا وطناً
جهل العدا أفضاله.. بعدا..!
فحيوا وكان الموت خادمهم
قذفوا به أعداءهم ضدا
كرم النفوس لديك معتقد
حتى شققت لنيله نجدا
صلب العزيمة.. لا يساوره
ضعف.. فهل يثنيه من صدا؟!
سن انتخابات مضت سبلاً
في الرأي ليس محاذراً نقدا
حرية التعبير مفخرة
عيدية التغريد.. لا تردى
رسّخت أمن الشعب مذ وطئت
قدماك ما مارسته زهدا

وصـــددت هـجـمـات الــغــزاة.. ولـم
تــخـش الــقــلــى والـــلـــوم والـــصـــدا
وقــصــمــت ظــهــر الــعـابـثــين بمـا
شـــيـــدت.. إذ تـــاهـــوا بـــه عـــنـدا
وأذبـــــت مـشـكـلـة الحــــدود مـــع الـــ
ـــجـيـران، بـعـد مـشـيـخـهـا الأكــدى
حـــتـــى غــــدت ســـتـــين يـابـسـة
أثــــرا.. عـلـى وجــه الــثــرى عـدا
فـي سـاعــة.. مـع خـــادم الحــرم الــ
ــمـكـــيّ.. بـــورك لـــلـــورى فــهـدا
ولــــــي عــــهــــدٍ لاحٍ طــالــعــه
ســـعـــداً.. فــأتمـم غـــايـــة المــبــدا
يـــا ســـائـــراً بـالـشـعـب نـحـو غـدٍ
زاهٍ.. ويـــا غــيـثــاً سـقـى رنـــدا
شــيــعــت كـــل تـــآمـــر صـلـف
بـــركـــانـــه فـــي الـــشـــرق لا يــهـدا
ودحــضـــت حــجــة حـيـلـة نـسـجـت
فـــوأدتـــهـــا فـــي صــــــدره وأدا

وكشفت أطماعاً لها نصبت
أشراكها.. وحوادثاً رَبدا
وبحكمة حولت غل يدٍ
بسطاً يمد يد العطا مدا
إن يكتووا بخزيّهم.. فعلى
هذا بددت بنوكهم بدا
وقدحت في كل الضمائر ما
حشد العروبة في الدما حشدا
فمضيت.. والشعب الوفي على
جمر الخطى أضحى لكم زندا
إن ترق درب الشمس لم تهن الـ
ـعزمات في شعب غدا جندا
شعب السعيدة ما استكان على
ظلم.. فهل يثنيه من لدًّا؟
ظمئت لك الآمال.. صرت لها
جنات عدن، خالطت بردا
متواضع كالظل.. ليس به
كبر الزعامة.. صعَّرت خدا

يلقاك مبتسماً كأن به
شوق إليك.. مومئاً وعدا
لك يا (علي) علو منزلة
فوق الأنام.. كاسمك المهدى
لك تنتمي الأفضال قاطبة
تنثال من أردانكم ندا
صنعاء! هل تدري بمن خفقت
رايات عزة مجده خلدا
كم من زعيم قادها.. ولكم
فتحت نوافذها لمن أصدى
حتى أتى المغوار من لجج الـ
آمال.. فردوس الهوى الأجدى
فتعاهدا أن يطويا زمناً
ناحت طيوف دمائه فقدا
فأزال دمع الخوف من دمها
فحنت تقبّل وعده وجدا
فدنا يضم حنينها.. ورنا
عدنا تكفكف أدمعاً سهدى

فـــأزاح عــن آلامــهــا محـنـاً
ولـــويِ عـــنـان المـــوج إذ مـدا
و محـا الـفـوارق وابـتـنـى وطـنـاً
حـــراً وصــان حـيـاضـه ذودا
لمـا أشــار المجـد نـحـو ذرا الـ
أمـجـادكـنـت بـهـامـهـا طـودا
وإذا اسـتـطـال الـعـز، كـنـت على
تـيـجـانـه المـتـربـع الـفـردا
وإذا المــروءة سـامـقـت سـحـب الـ
ـعـلـيـاء كـنـت الـبـرق والـرعـدا
وإذا الـحـجـى كـلـت كـواكـبـهـا
كـنـت المـجـرة والمـدى الأمـدى
وإذا الـسـجـايـا فـي الـوغـى ظـفـرت
كـنـت الـقـضـاء وكـانـت الـهُـنـدا
هـا نـحـن نـحـفـظ فـي جـوانـحـنـا
لـك يـا (عــلــيٌّ) الـفـضـل والـودا
آثـلـت فـي كـل الـشـهـور لـنـا
أعـيـاد أرض طـوَّفـت رأدا
لـ(عـلـيٍّ) عـهـد مـشـرق ولـه انـ
ـتـشـر الـنـهـار يـبـارك الـعـهـدا



يا مآذن صنعاء.. عانقي الحرما

طارق عبدالسلام كرمان

٢٠٠١/٥/٢٣م

ياصانع المجد في أرض رسخت بها
دهراً فأصبحت فيها الرمز والعلما
أنت الذي أبصر الأعمى صنائعه
وأسمع القول منه الصم والبكما
ليمكث الشعب راض عن مودته
ولتمتطِ الخيل ولتمضِ بنا قدما
ونحو ألفية أخرى استمر بنا
رمزاً عظيماً بحبل الله معتصما
لله در "علي" الفذ من بطل
صار اسمه صفة لما علا وسما
ومن حكيم إذا فاهت له شفة
لمحت في كل حرف قاله حكما
ومن خبير بصنع المجد محترف
لكثر أمجاده لم يدرِ كم عظما
لو سرت تعلمه عن كل ما صنعت
يداه ما صدقت أذناه ما علما
عقدان والبحر كم يبغي لنا غرقاً
ولا تزال ترد البحر منهزما

والدهر كم بالأعاصير ابتلاك وما
هزت لكم شعرة أو زلزلت قدما
إن كان بعض الألى قد شيدوا مدناً
أو كان فرعون يوماً قد بنى هرما
لسد مأرب أحجار نقشت بها
وللتوحد مجد في يديك نما
وللحدود انتصارات ظفرت بها
بحكمة دونما حرب تريق دما
وللتحاور والشورى ممارسة
حققتها بعد أن كانت لنا حلما
وللقضايا بأرض العرب منطقكم
أبدى العروبة والإسلام فاحترما
وفي فلسطين والأقصى مواقفكم
قد حدث السهل عن إكبارها الأكما
وللسلام طريق أنت فارسه
أكنت تحمل سيفاً فيه أم قلما
وللصعود مسير دمت قائده
فواصل السير حتى نبلغ القمما
سجل مكانك يا تاريخ عن قلم
أمضى على الوحدة الشماء والتزما
وابلغ الكون أن بنيان وحدتنا
لو النيازك حطت فيه ما انهدما

لو أنها الكرة الأرضية انشرخت
نصفين فانشق هذا الترب وانقسما
وجدت أبداننا في الشرخِ بانية
جسراً يرد الثرى المشطور ملتحما
يا يوم مايو ستبقى خالداً ابداً
مادام في الشعب شريان يفيض دما
لكل شعب حمى لا يستهان به
وإن وحدة هذا الشعب فيه حمى
وإن فينا لشعباً ماؤه عكر
يُصيّر الطفل جندياً إذا انفطما
شعباً أشد من البركان ثورته
بطشاً .. وألين من مزن اذا حلما
يكتم القهر دهراً في حفيظته
حتى إذا امتلأت ضيقاً بما كتما
مضى لقاهره مستنقما شرساً
كالنار مهما تزد أكلاً تزد نهما
كالبحر بالفيضان الهائج التطمت
أمواجه الهوج فوق البر ملتهما
فلا يغادر ممن تحته أحداً
إلا وقد أصبحت آثاره عدما
فهل لشعب كهذا من ممزقة ؟!
لا والذي قد حباه العز والشمما

مــاذا مـع الـشـعـراء المبـدعين وقد
أعيى الفصيح شعور أنطق البكما
لـدى مجيئ رجـال كـان مقدمهم
للعيد عـيـداً فغنى العيد وابتسما
فألـف مـرحـى بكم يـاقـوم فـي بلد
إذا استضاف كراماً أخجل الكرما
لـكـلـكـم وطـــن ثـــانٍ بمـوطـنـنـا
ومـنـزل كـالـذي ولاه محترما
نـعـم الـضـيـافـة فـي أرض يمانية
ونعم من نستضيف القادة العظما
ألو السقاية أصحاب النهي وذوو الـ
ـرأي السديد الذي لا يحمل السقما
الـسـائـسـون شـعـوباً عنهم بعدت
الباذلون لشعب القدس ما حرما
الحـاكـمـون بـحـكـم الـلـه دولـتـهـم
المـسـتـمـدون مـن قـرآنـه النظما
المـوقـفـون لـبـيـت الـلـه خـدمـتـهـم
والمـغـدقـون عـلـى حـجـاجـه النعما
لو أصبحت ذات أجساد مكارمهم
إذاً لضاق الفضاء الرحب وازدحما
مـرحـى بـآل سـعـود إخـوة كُرمـا
أعـــزة ســخـــروا لــلأمـــة الأممــا

حباكم الله كالجوزاء مملكة
شاخ الزمان وفيها الملك ما هرما
قامت على الأسس المثلى دعائمها
تقدس الدين والأخلاق والقيما
أرى بكم عدناً تزهو مفاخرة
وقد وعى الموج ما فيها فما التطما
ولا يزال بصنعاء لكم عبق
أريجه منذ عام «بعد» ما انعدما
عام مضى منذ أقسمنا اليمين على
نهج الوفاق وأنى ننكث القسما؟!
فها هي اليوم قد جاءت وفودكمو
كما عهدنا تبر العهد والذمما
فيا جبال "سراة" "قبلي" "نقماً"
ويا مأذن صنعاء .. عانقي الحرما
وخبري أهل نجد أن لهم نسباً
هنا. وأن لنا في أرضهم رحما
فما لدينا بديل عن إخوتنا
وقد مزجنا ببعض أنفساً ودما
ولى زمان التجافي حاملاً معه
أيامه السود والأحقاد والنقما
وأشرقت بين شعبينا معاهدة
تبني غداً زاهراً بالخير متسما

قد رسمت كل حد كان يقلقنا
وهدمت كل سد بيننا رسما
فكلنا بعد ذاك العهد منتصر
وما به ظالم أو آخر ظلما
إن الحدود التي كانت تؤرقنا
صارت جسوراً عليهن الوداد نما
ما عاد في الدرب من صخر يعاق به الـ
سير الذي خطه أجدادنا القدما
فأكملا السير فيه يا "علي" ويا
أمير آل سعود وامضيا قدما
لا شتت الله بعد اللم شملكما
ولا أعاد له الجرح الذي التأما
حل الوئام فما أحلى تجمعكم
هذا الذي يغضب الأعداء واللؤما
تزيد في مثل هذا الجمع هيبتكم
فكيف لو أصبحت أعلامكم علما!!
الله لو وحدت يا قوم كلمتكم
لعاد للعربِ والإسلام عزهما!!
الله لو أن أيديكم تصير يداً
وأن أفواهكم عند العدو فما!!
هناك لو كان يحصى العز في رقم
لما وجدنا لنحصي عزكم رقما

ياقادة العرب .. حتّامَ تفرقكم؟!
وذا النزاع وهذا الاختلاف لمَ؟!
لولا التفرق ما هُنّا أمام عدى
ولا أقاموا لهم في أرضنا خيما
ولا بقى المسجد الاقصى بنكبته
ولا أراق بنو صهيون فيه دما
يا قادة العرب هل آن الأوان لكي
توحدوا السيف والميدان والقلما
هل آن للأمس أن تطوى صحائفه
وللمواجع أن تكوى لتلتئما
قولوا: نعم .. أثلجوا صدر الزمان بها
وقدسوا اليوم من أقوالكم نعما
فإن في يوم مايو خير منطلق
لوحدة العرب .. فلتستنفروا الهمما
وبعد .. يارب وحد شمل قادتنا
أعد بهم عزة الإسلام والشيما
ثم الصلاة على المختار سيدنا
وأجمل القول قول هكذا ختما



وحدة اليمن السعيد

الدكتورة/عاتكة الخزرجي

١٩/٧/١٩٩٠م

اليوم قد عانقت صنعاؤنا عدنا
يا فرحة أسمعت أصداؤها الزمنا

شطر لشطر أعاد اليوم عزته
فباركوا العرب لا بل باركوا اليمنا

فهلل العرب لا بل كبروا وعنوا
بفرحة أسمعت أصداؤها الزمنا

يا وحدة صفعت وجه العتاة وكم
لوجهه..جل وجهاً يغدق المننا

لم يحسبوا أن ليل الغدر يفضحه
كادوا لها واستباحوا وأدها علنا

اليوم صنعا تباهي في قلائدها
صبحاً به يدفعون الغرم والثمنا

رفت كينبوع نور فائض ألقاً
مليكة الحسن ما أبقت بنا حسنا

مليكة الحسن والحسنى صنائعها
على الورى يتلألأ من هنا وهنا

هنا السعيدة خضراء الدنى ضحكت
تقول للمجد والتاريخ: تلك أنا..!

الأمس عاد بنا تزكو نوافحه
عن النضيد فرادى درَّه وثنا
ففتقت عن روابيها كمائمها
كأنه جاء يفشي روح ما اكتننا
ورنَّ في كل بيت ذكر باعثها
والزنبق الورد زان السهل والحزنا
هو (العليُّ بن عبدالله صالحها)
يُروّح النفس إما شنّف الأذنا
كأنما ذكره عطر يذيع (عليْ)
من ألهم المجد والتاريخ والزمنا
فيا (عليُّ بن عبدالله صالحها)
ومكرمات يعني حصرها اللسنا
ويا (عليُّ) تسنم إنه شرف
أنت الأمين ملكت اليمن واليمنا
فأنت فوق الأماني، فوق وثبتها
به خصصت.. وأكرم فيك مؤتمنا
وأنت بتّارها إمّا أريد بها
فسر بها قدماً واسبق بها الزمنا



من ذا يفاخرنا

الأستاذ/عباس علي الديلمي
١١/١٠/١٩٩٨م

ما ضاع حق وما خاب الرجا فينا
يا أم بلقيس أو خابت مساعينا
نحن الذين استعار المجد قامته
منّا وجاورت الجوزا عوالينا
ونحن من وهب التاريخ غرته
ومزقت ظلمة الماضي مواضينا
ونحن من أرضع الألباب حكمتها
وصاغ للقوم من أخلاقهم دينا
السابقون إلى علم مآثره
تحكي صنائع أمجاد ميامينا
الناصرون لدين عز خاتمه
واختار -وهو رسول الله - وادينا
من ذا يفاخرنا أو من يطاولنا
إن حاضراً أو بما يحويه ماضينا؟!

سلوا العروبة عن حُلم يراودها
تناولته بإصرار أياديـنا
وأعلن اليمن الميمون وحدته
حباً، تُسيّجه قربى تآخينا
وأخصبت بذرة الشورى كأن بها
من روح بلقيس، اطباباً ونسرينا
إن يبلغ اليمن الميمون غايته
وما تخلّف عن ركب المجدّينا
فقد حباه إله الكون مكرمة
ولاح نجم (عليٍّ) من أمانينا
قد صاغه الله من عدلٍ ومرحمة
تعم بالخير قاصينا ودانينا
يكفيه إنجازه للوعد ما نطقت
لسانه أو تعالى صوت داعينا
فذاك بترولنا، تعلو مشاعله
وتلك وحدتنا، ضمت تلاقينا
وفي حمى (مأرب) التاريخ قد بعثت
على يديه حضارات تنادينا

وهاهو اليوم يتلو في مسامعنا
آيات نصر إلى العلياء تُدْنينا
وقد أعادت (حنيشاً) حكمة حفظت
أمناً وكم صفدت عنا شياطينا
يا أم بلقيس إن فاخرت فانتخبي
منّا (علياً) ويكفيهم ويكفينا
هو الحسام إذا ما ذاد عن وطن
وهو السلام إذا ماشاد نادينا
مادمت قائدنا يابن الكرام فمن
عن المكارم والأمجاد يثنينا؟!
ولن تضيع حقوق أنت حارسها
ولن ترى الأرض غراً شامتاً فينا



على هامة التاريخ عصرك شامة

الأستاذ/عباس علي الديلمي

٢٠٠٥/٧/١٧م

تعيش لهذا الشعب زنداً ومعصما
وسيفاً يصدّ المعتدين عن الحمى
فتزرع في قلب الصديق سعادة
وتشعلٍ في قلب العدو جهنما
أتيت من الشورى وما جئت غاصباً
بدبابة رعناء كي تتحكما
ومن برلمان الشعب قدت مسيرة الـ
ـبناء بصدقٍ ليس تطلب مغنما
بصدقك شاهدنا بيمناك ذا الفقار
يؤازر مظلوماً ويردع ظالما
بحبك هذا ضوء وجهك مشرق
ويملأ آفاق السماوات أنجما
رأيناك في "الميثاق" عدلاً وحكمة
كأنك نور الله للناس ملهما
وأحييت في بلقيس نبض فؤادها
فحاكيت روح الله عيسى بن مريما
لأن كنت من تهفو إليه قلوبنا
لتطفئ أشواقاً وتطلب بلسما

فمثلك من يهدي الرياحين عطرها
ومثلك من يهدي الحزين التبسما
على هامة التاريخ عصرك شامة
كما كنت في درب اليمانين معلما
كفاك فخاراً أن ما أعجز الأُلـى
أتيت بـه عـمـداً مطيعاً ومرغما
وأحييت "سـداً" فيه عنوان أمة
تسير بها كـي تستعيد مكارما
وتلك حقول النفط تزجي بشائراً
تجـدد آمـالاً وتـذكـي عـزائـما
وفيت بوعد الحُـرِّ والحُـرُّ وعده
يمـين ويـأبـى أن يكـون مساوما
وأصـبـحـت أوفـانـا لعهد قطعته
بـألاّ تـرى شعباً ضعيفاً مقسما
وكـان لك النصر العظيم بوحدة
لـرايـتـهـا صـلـى الـفـخـار وسلما
وعوّذتها بالعدل من كل مارق
وكـاهـن أوثـانٍ ببيت تـهـدما
وصفّدت شيطاناً وعلّمت أحمقاً
تـأبـط شـراً أن يعيش مسالما

وألجمت أنياب التطرف كلما

ألـمَّ بـه داء التعطش للدما

وآليت إلاّ أن تكون محبة

تؤمّن أجيالاً وتهدي غمائما

فحرّزت أطراف البلاد بحكمة

أراحت صدوراً، من ركام تقادما

وطوقتها بالحب والسلم مثلما

يطوق دملاج من التبر معصما

وقاسمت إخواناً لنا فضل من سعى

ليمنع بركاناً من الشر نائما

أيا فارس التوحيد أيّ مفاخر

صنعنا فكاد الصخر أن يتكلما

بلغنا معاً مجداً أرى الفخر كله

بساحته يسعى ولبّى وأحرما

سلاماً وتحديثاً وعدلاً ووحدة

وحريّة تعلو بمجد تعاظما

ستذكرك الأجيال فارس وحدة

تسامى فأضحى للنجوم مزاحما

قبلت خيار الموت إذ قلت ثورتي

أو الموت واستليت بأساً وصارما

ولم ترهب الأخطار، إذ قلت وحدتي
« ولست أبالي حين أقتل مسلما"
فكانت حياة الأكرمين لقائد
غدا بين قادات الشعوب معلّما
فلولاك لم نسعد بوحدة أرضنا
ولا ثغر أرض الجنتين تبسما
تواضعت حتى لا تباعد بيننا
وكنت أخانا قبل أن تك حاكما
صديقاً بصدق القول نحفظ وده
وللنصح من أهل العقول تفهما
صدوقاً بلين القول ينضح حكمة
ولم يخشَ من أجل الحقيقة لائما
حكيماً وكم أطفأت نيران فتنة
لها جمع الشيطان ناراً وأضرما
حليماً وبالحلم الجميل جمعتنا
على البر نرقى للمكارم سُلّما
أبا أحمدٍ والجِدُّ آن آوانه
وشرٌّ عتاة المفسدين تفاقما
أقمها - بحق الله -في كل عابث
مع كل أرض للفساد تأقلما

وحافظ على مجدٍ رفيع بفطنة
تَرُدُ سهامَ الكيد في نحر من رمى
ولا تأمننَّ الحقد في قلب حاسد
وخبثَ لئيم بالنفاق ترَنَّما
حذار لمن يشكو الفطام فحقده
دفينٌ وهل يسلو وضيع مغانما؟!
وطالب مال في حمى متهور
لقوت اليتامى والجياع تقاسما
أبا أحمدٍ أجهز عليها عمالة
شُقينا بها دهراً، شروراً وعلقما
وطهّر حمانا من قوارض عصبة
تفشت لتذريه هَشيْماً مُهَشَّما
أبا أحمدٍ والعَقْدُ كالعَهْدِ بيننا
جيدٌ وأُشَهْدْنَا عليه عوالما
وأفلَحَ من زكاه شعب بحبه
وقد خاب من هانوا وباعوا محارما



صنعت مجداً خالداً

الأستاذ/ عباس علي الديلمي

صـنـعـت مـجـداً خـالـداً
وذُمـت رمـزاً مـاجـدا
عـلـى يـديـك شعبُـنـا
فـي أرضـه مُـوَحَّـدا
فـلـتـبـق فـي قـلـوبـنـا
بـحـبـنـا مُـخـلَّـدا
نـراكَ فـي ربـوعـنَـا
صـبـاحَ عـهـد أرْغـدا
وصـرت فـي سـمـائـنـا
أجْـنـحـة وَفَـرقَـدا
وكـنـت فـي بـحـارنـا
أشـرعـةً ومـرشـدا
(عَـلـيٌّ) مـن غـيـر (عـلـيٍّ)
بـالـقـلـوب يُـفـتـدى
يـا أصـدق الـنـاس ويـا
أوفـى الـرجـال مـوعـدا
يـا فـارس الـتـوحـيـد يـا
مـن لـلـربـوعِ شـيَّـدا

للخير في ديارنا
والعدل كنت المبتدا
قيادةً حكيمةً
محبةً وسُؤددا
فَسرْ بِنَا الى العُلا
ما دمت فينا القائدا
صنعت مجداً خالداً
ودمت رمزاً ماجدا
على يديك شعبنا
كأرضه مُوحّدا
فلْتبْق في قلوبنا
بحبنا مُخلّدا



نعم الحكم والحكم

الأستاذ/عباس محمد المطاع

مجد الزعامة مادانت له الأممُ
وما تغنّاه في دنيا الشموخ فم
وأي مجدٍ عظيم كالذي عَرَفَتْ
فتاهُ مؤتمرات العرب والقمم؟!
وشامة اليمن الخضراء بارقه
يسري، فتسبقه الخيرات والنعم
إن ودّعتنا "السنون الخمس" وانصرمت
فمنجزات خطاها ليس تنصرم
لذلك اختار كل الشعب قائده
وأكد الأختيار العهد والقسمُ
وهبّ من كل ربع كل منتخب
«رئيسه" تتعدى سيره الهممُ
«مسيرة" عانقتها في انطلاقتها
«صنعاء" ومد ذراعيه لها "نقمُ"
وأطربت "يمن الإيمان" وثبتها
كأنما هي في أسماعها نغمُ

الله باركها والشعب أكبرها
وفوق كل سماء صفق العلمُ
تلك المسيرة إن دلّت على صفة
فهي التي عندها لاتخفر الذممُ
وعزمة هي نحو المجد صاعدة
يقودها كبرياء الشعب والشممُ
وما العزيمة في أمر بمجدية
شعباً تحرر، إن لم تجده القيم
كذاك علّمنا التاريخ كيف نعي
معنى الحياة ونبلوها وننتظمُ
حتى انتصرنا على اخطائنا وعلى
نفوسنا وتولّى اليأس والسأمُ
وحسبنا اليوم "ميثاقٌ" يباركه
«سبتمبرٌ" وضمير الشعب يحترمُ
لم يأت ظاهرة بل واقعاً نطقت
به التجارب والأحداث والحكمُ
وشرّع الشرع "والشورى" مبادئه
نهجاً به وإليه الشعب يحتكمُ

فكان ميلاده أمناً لنا ورخا
يقتصُّ من بؤس ماضينا وينتقمُ
ويرتقي باليمانيين مرتبةً
من الحضارة لم تحلم بها "إرمُ"
ماكان أغناك "ياميثاقُ" عن قلمٍ
تعثر الوصف فيه عنك والكلمُ
في كل نقطة حرف منك ملحمة
من البناء فماذا يصنع القلمُ؟!
مكاسب "السنوات الخمس" شاهدة
بأن وجدانها-لولم تكن- عدمُ
«وللجديدة" أضعاف التي سلفت
من العطاء كما توحي به النظمُ
وما "انتخاب" رجال الشعب قائدهم
إلاّ ضمان حياةٍ حرةٍ لهمو
والحقّ أن "علياً" في زعامته
ساس الأمور وما زلّت به قدمُ
وذاك أدعى إلى تقليده أبداً
حكم البلاد فنعم الحكمُ والحكمُ



قم يابن عبدالله

الأستاذ/عباس محمد المطاع

وطـنـي سـأبـقـى مـاحـيـيت فـداكـا
وأظـل أهـوى كـل مـن يـهـواكـا
يـامـنـتـهـى الامـال يـاكـل المنـى
يـاكـل شـيء ذروة وسـمـاكـا
وطـنـي تـبـوأ أيـن شـئـت مـن الـعـلا
فـالأرض أرضـك والـسـمـاءُ سماكا
وطـنـي مكانك فـي الـنـجـوم وفـوقـهـا
وإذا دنـوت فـفـي الحـشـا مـرعـاكـا
وطـنـي فـديُـك كـل قـلـبٍ خـافـقٍ
مـا احـتـلـه وطـن أعـز سـواكـا
وطـنُ الـعـقـيـدة أنـت سـرُّ بـقـائـهـا
فـي كـل جـيـل وهـي سِـرُّ بـقـاكـا
أنـت الـذي وقـيـتـهـا شـر الـبـلا
وهـي الـتـي وقـتـك شـر عـداكـا
ورفـعـت فـي بـدرٍ وفـي أحـدٍ وفـي
كـل الـفـتـوح لـواءهـا ولـواكـا

تالله لولاها لما "ولد الهدى"
ولما علت راياتها لولاكا
فشكرت فضل الله في آلائه
حاشاه أن تنساه أو ينساكا
وطني! أتدري اليوم أية غاية
قصوى إليها تستحث خطاكا؟!
كم عشت سباق الخطى زمناً ولم
أرك اكتفيت أو اختصرت مداكا
بل دست أعتى المستحيل بوحدة
وثّابة الخطوات نحو علاكا
وطني! ويارمز المحبة والوفا
أبداً لمن والاك أو عاداكا
مابال بعض الحاقدين عليك لا
يرعى المروءة فيك أو يرعاك؟!
البعض يعطي نفسه حقاً على
بعض وهذا يستهين بذاكا
جعلوا الصحافة فيك ساحاً للوغى
ياليتهم رشقوا بها أعداكا!!

يتجاهلونك في الضمائر إنما
تبكي شخوصهمو كمن يتباكى
ويؤلبون على البلاد رعاعها
كي تحدث الإرجاف والإرباكا
ماهكذا تبنى الشعوب ومجدها
إلاّ إذا إبليس عاد ملاكا!!
قم يابن عبدالله وانصر قادراً
دين(ابن عبدالله) في دنياكا
فالجاهلية من جديد تبتغي
أن تفرض الإلحاد والإشراكا
من كل ذئب سل عن احقاده
ناباً وأنشب مخلباً فتّاكا
وتسلّلت نحو العقيدة حيّة
أفعى وكانت لاتطيق حراكا
لم نبغ أنصاف الحلول لديننا
كلاّ ولا لن نستطيع فكاكا
لاشيء غير الله نعبده ولو
نصبت لنا كل الجبال شراكا

ياقائد الشعب الرئيس تحيّة
من قلب كل مواطن حيّاكا
عطرية النفحات إلاّ أنها
مافاقها إلاّ عبير ثناكا
واصل خطاك بنا إلى المجد الذي
تحدو مسيرتنا إليه خطاكا
فبكل ربعٍ من جهودك جنة
تهوى الورود وتأنف الأشواكا
أرض السعيدة لم تزل تلك التي
تحتل في أمجادها الأفلاكا
أطرى حضارتها الزمان مفاخراً
وشدا علاها باسماً ضحّاكا
فلقد أردت لها السعادة صادقاً
ولقد سعيت فلم يخب مسعاكا
ولطالما هطلت على أرجائها
بالمنجزات الرائعات يداكا
بالسد والميثاق والنفط الذي
يجري إليها من هنا وهناكا

أصبحت أول فاتح أبوابها
نحو الرقي فبوركت يمناكا
وبوحدةٍ وطنيةٍ يمنيةٍ
عربيةٍ أثبتَّ صدق وفاكا
وجمعت بين قلوبنا وعقولنا
فطناً ذكياً لاكمن يتذاكى
وعلى خطى سبتمبرٍ واكتوبرٍ
حكّمت للنهج الصحيح نهاكا
أنجزت في عشر مضين وأربعٍ
من كل أغلى مكسب لحماكا
مالو تجمع كل حزب وانبرى
متباهياً بالبذل ماساواكا
أنَّى يساوي فاقد الأشياء مَنْ
تسري به مثل النجوم ذراكا؟!
لايغمط النعماء إلاّ جاهل
لايملك الإحساس والإدراكا
قد تحدث الأخطاء في الدنيا ومَنْ
يخطئ يصب وأرى خطاك عداكا

والبحر لا يدري بعكرة مائه
وكذاك في دنيا البناء نراكا
لا تحفلنَّ بحاقدٍ أو حاسدٍ
فالدون أعجز عن بلوغ مداكا
واحفظ لهذا الشعب وحدته التي
طوعاً إلى تحقيقها لباكا
واعد إليها يا "عليُّ" شبابها
غض الإهاب فما لها إلاّكا
فهي الحياة لكل من يحيا لها
وهي الهلاك لمن أراد هلاكا
فانهض على اسم الله وامضِ بحفظه
فلقد قضى والشعب قد زكاكا



لبيك يا صانع الميثاق

الأستاذ/عباس محمد المطاع

١٩٨٢/٧/١م

المجد مجد الذي يستنهض الأمما
إلى الحياة التي لا تقبل السأما
وللعروبة أمجاد وألوية
سمت على النجم نجماً والسماء سما
فاعظم بها في زعيم للجهاد دعا
إلى الحفاظ عليها القادة الزعما
وكان أسرع من قاد الجيوش لها
وأنطق المدفع الرشاش والقلما
حسب اليمانين فخراً أن جيشهمو
يقضي وحيداً حقوق العرب والذمما
وأنه للفدائيين قاطبة
بعزمه يضرب الأمثال والحكما
من المغاوير أنصار العروبة إن
دعوا وإن رجعوا كانوا حماة حمى
والآن هل آن ياجند اليراع لكم
أن تشرعوه وأن تمضوا به قدما؟

وأن تقولوا بما توحي العقول وما
تملي الضمائر، لا فضلاً ولا كرما؟
قولوا الحقيقة إنصافاً لها ودعوا
عنها التجاهل والإحجام والصمما
فللزمان عيون لا تنام على
تجاهل الحق مهما سِرة انكتما
قلنا كلاماً وقلتم غيره ولقد
قلنا الذي أقنع المحكوم والحكما
وبالنفاق اتهمتم كل ممتدح
لدولة تصنع الأجيال والهمما
وتبتني وطناً من صفر نهضته
حتى أقامت له فوق السُّهى علما
أأجحد الشمس في إشراق طلعتها
ونورها المتحدي يكسح الظلما؟!
وأجهل الروض غضاً وهو يبعث من
جناته العطر والأنهار والنغما؟!
وألجم الفم عن قول الحقيقة كي
أكون عند حيارى (النقد) ملتزما؟!

ياسامح الله أعداء اليقين لكم
يكابرون على إبقائه حلما
(عليٌّ) يا واهب الأجيال راحته
وعمره كي تعيش الأمن والنعما
ورافعاً في العلا هاماتها وإلى
كل النفوس استعاد العز والشمما
لأنت والله سبّاق الرجال إلى
سِلْمٍ وأثبتهم يوم الوغى قدما!!
فمن كمثلك، ما لانت شكيمته
ومن كشعبك في الأحداث ما انقسما؟!
رفعت فينا لواء الحب منعقداً
بالمجد فافتر ثغر الشعب مبتسما
لولا فطانتك القصوى بنا لغدا
وجود أعقلنا في أرضنا عدما
ومنجزاتك في التطوير شاهدة
بأن عهدك من أرقى العهود نما
من ضل عنها رأى في كل منطقة
دليل من يجهل العنوان والرقما

لبيك يا صانع (الميثاق) إن لنا
شوقاً إليه وصبراً نافذاً وظما
لم يبق منه سوى دقات ساعته
لتعلن العلم والتخطيط والنظما
(وأربعاً) من سني الخير صار بها
شعب النما في شعوب الأرض محترما
يا عامراً أرض (بلقيس) وحارسها
وناصراً في بنيها الحب والقيما
إن كنت ضاهيت بالحزم الرجال فذا
(شهر الصيام) يضاهي الأشهر الحرما
فاهنأ بأجرك فيه يا (عليُّ) ويا
أوفى وأعدل بين الناس من حكما



بطل العروبة

للشاعر العراقي/ عبدالأمير جعفر

بطل العروبة فيك كل رجائي
والنصر عندك مثل وهج سمائي
يافارس اليمن الموحد قد غدا
إشراق نورك طارد الظلماء
ستظل نبراساً وفخراً دائماً
وهداية الآباء للأبناء
ستظل نبراساً لكل فضيلة
سطعت بنور الحق فيض بهاء
غامرت بالدم كي تصون حضارة
أكرم بها فخراً وعز بناء
وعرفت كَيَفَ تَمد جسر محبة
فتلاحم الأجيال بعد جفاء
وصنعت فجراً سرمدياً شامخاً
يزهو بخصب وافر وعطاء
ياقائد الشعب العظيم محبة
لك تسعد الدنيا بطول بقاء
وتسود أرض الجنتين مباهجاً
من حضرموت إلى ربا صنعاء

يــارمــز وحــدتــنــا إلــيك تحية
تــزهــو بــعــطــر دافـــق ورواء
رسّــخــت لليمن المــوحــد حكمة
عبــر الــزمــان تــفــوح بــالأشــذاء
وحــلــفــت أن تبني الــبــلاد بهمة
بــوركــت مــن بـــانٍ لخــيــر بــنــاء
وصنعت مجداً للعروبة يزدهي
هــو من صميم الــوحــدة الشمّاء
بطل الــسـلام محقت كــل منافق
خــان الأمــانــة بعد طــول ولاء
حتى إذا دحــر الطغاة وأشرقت
في الأفــق ملحمة وعصـر ضياء
وتــوحــد الــشــطــران بعد تمــزق
وتــعــانــقــا فـــي الــهــم والـــســراء
غنى الشمال فكان لحــن حمائم
وهــفــا الجــنــوب يمــور بالعلياء
وزهـــا بمــجــلــس أمـــة ومــبــادئ
رجــع الــصــدا لشريعة سمحاء
شــعــب بــنــى أمــجـــاده متــحــديــاً
شتى ظــروف القهر والأعــداء
يــامــعــدن الــشــرف الــرفــيــع تحية
تــزهــو كــعــطــر الجــنــة المــعــطــاء

أسديت خاتمة المصير بثورة
سطعت لتصبح درة الأرجاء
طافت إليك مع القلوب أثيرة
تصغي على وله لكل نداء
أصبحت عنوان المكارم والوفا
والعارفين بواطن الأشياء
وتسارعت ضربات قلب عاشق
مرحى لقلب خافق الأصداء
يمن الحضارة أنت كل رجائي
فلتزدهر كالنجم فوق سمائي
يادار كل الأكرمين تفاخرت
في مجده أنشودة الأصلاء
بطل السلام محقت كل منافق
يسعى لعودة أعصر الظلماء
غامرت من أجل الحياة بكل ما
تهب الحياة لعالم الأحياء
وفضحت دور الحاقدين بحقدهم
حتى هووا في حمأة الجهلاء
وكشفت رمز الانفصال إلى الورا
فالعار محفوف بألف رداء
ورفعت راية وحدة يمنية
الموت أو نصر على الأعداء

فتحقق الحلم الأكيد و أزهرت
فوق الرياض مواضع الشهداء
ومضى دعاة الحق في أوطانهم
يبنون ماهَدَمَتْ يد الغوغاء
أنبيك ياوطناً نعيش بظله
أنِ الطريق إلى العلا بدماء
أعطيت ما تختار جرحاً نازفاً
وكرامة ترقى على الجوزاء
وعرفت كيف تظل شعلة لاهب
تحمي الديار بعزة وسخاء
وهفا بنوك لدفع كل ملمة
عن أرض بلقيس وكل بلاء
وتسابق المتفاخرون بمجدهم
في زحمة الأحداث والأصداء
يتدافعون إلى المنايا كي ترى
الأجيال فجراً دافق الأضواء
شرف العروبة أن يسير إلى العلا
شعب يحقق وحدة النجباء
شرف العروبة أن تصان حضارة
من عاديات الشر والأنواء
يمن المحبة فيك كل رجائي
فليزدهر فوق السحاب ندائي

يمـن المحـبـة يـاربـيـعـاً دافـقـاً
بوركت في أرض الهدى وسمائي
احــذر جـمـوع المـارقـين لأنـهـم
غدروا وما في الغدر من شفعاء
قبضوا مكافأة الخراب لأرضهم
أقـبـح بـهـم مـن عـصـبـة شـوهـاء
قادوا البلاد إلى الهوان بحقدهم
وتـعـاونـوا بـالإثـم والـبـغـضـاء
حتى إذا جاء الحساب وأسرعت
لـلـثـأر كـل خـضـيـبـة دهـمـاء
ورأى الطغاة السادرون بغيهم
يـوم الـقـيـامـة صـادق الأنـبـاء
يتذامرون.. و لات ساعة مندم
فـالـشـر لا يـغـدو بـغـيـر جـزاء



مع القائد الرمز في ذكرى الثورة

عبدالرحمن أحمد خرجين

٢٦/٩/١٩٩٧م

الشعر تبعثه الذكرى فينهمر
وينتشي في سناها روضه النضر

والشعر في شفة التاريخ أغنية
يمد إشراقها عبر الدنى وتر

ذكرى البطولات ما هبت نسائمها
إلا أطلت بدنيا الشعر تفتخر

فإن نثرت على أيامها شجني
تجاذبتني على أفيائها الصور

وحاصرتني المعاني في حدائقها
فاحترت ما أنتقي منها وما أذر

مواكب النصر في سمع الزمان لها
صدىً بآفاقه يخضوضر الظفر

ويزهر العزم في إيمان أفئدة
ويغتلي في حشود حسبها القدر

قالوا: كبوتم، فقلنا: الأرض شاهدة
وإن غفونا فأي الدهر ندكر

فما تنام على إذلالها شيم
إلا لتقطع آجالاً لمن غدروا

سلوا خميس السنا شقت أشاوسه
دجى تقمص وجه الدين يستتر
سبتمبر هبَّ يغلي بين عاصفة
فيها الرجال على أرواحهم عبروا
في فجره اهتزت الأرجاء ذاهلة
حتى تحيّر فوق الألسن الخبر
أتبّع عاد زحفاً في فيالقه
ومن ذراه أطلت هذه النذر؟!
ماج السكون ومدّ الفجر أذرعه
تختال في وطن يطوى فينتشر
سلوا الجحافل من ردفان زاحفة
ضيا غماً في أتون الأجنبي زأروا
أكتوبر صاغ للتاريخ ملحمة
فيها اليمانون من مستعمر ثأروا
سلوا الحشود من الفسطاط واثبة
هزت دوائر للأعداء تأتمر
دم الكنانة في الخضراء مؤتلق
أنى اتجهت تجد من فيضه أثر
سلوا الملاحم والسبعون شاهدة
كيف اختفى بالعدى دون المنى عصر
تعانقت أكبد في زحفنا ودم
فأشرقت بهما **الامال** تنتصر

صنعاء عنها سحابات الردى غربت
وفرّ عن عدن الإفرنج واندحروا
يا مارد الثورة الكبرى بخاطرنا
تلك الفصول ومنها تؤخذ العبر
ظنوك بارقة للصيف عابرة
فأوغلوا في حشود دونها احتضروا
لم يعلموا أن صنعا في حظائرها
لظى يعتق للأعداء يدخر
وأنها في جبين الدهر شامخة
كل الغزاة على أبوابها قبروا
وأن شمسان في أحشائه دفنت
جحافل الغزو عبر الدهر واندثروا
سلوا ضحى المجد والدنيا مروعة
بين التواصل والإخفاق تنتحر
الموت في عدن نيرانه استعرت
وكرم صنعا على القيعان ينتثر
والشعب في حيرة تدمي أواصره
مفارقات على الأهواء تنشطر
فَهَبّ من جرحه الدامي ومحنته
فجر كريم المحيّا ضاحك نضر
سما اللواء بيمنى قائد بطل
من العرين هوى في عزمه الخطر

على الحوار ابتنى عهداً دعائمه
يشيدها في سنا الميثاق مؤتمر
قاد المسيرة فافتر الزمان به
وأدركت عدله الأرياف والحضر
أكبرتُه قائداً أحيت عزائمه
أمانياً في نداها الخير ينهمر
عَمَّ أحدث والأرجاء شاهدة
بمنجزاتٍ له في الساح تنتشر؟!
ملاحم خاضها للمجد منتصراً
قد أنجبت وحدة فيها انتشى الظفر
على سناها نسفنا فتنة عبرت
بعزمه وهوت بالمارق الأُطُرُ
كل الرهانات في تحجيمه سقطت
واليوم جبهته بالشمس تأتزر
وكل من راهنوا ألاّ تكون لنا
في أرضنا ثورة أو وحدة قهروا
ياقائد الشعب والأرجاء رافعة
رايات مجدك يحدوها لك القدر
هذي تهامة قد ماجت شواطئها
شوقاً تحييك منها الأرض والبشر
وكل شبر على الخضراء محتشد
على ولائك لا ينتابه خور

مهرتها المجد فافترت معالمها
زهـواً تـفيـأه الـتـاريـخ يفتخر
مـاذا أغـنيك أوتــاري مجنحة
يخضر في عودها تاريخك النضر
هذي الجماهير في عليائك انطلقت
فـلا يـروّعـهـا مـن أفكـهـم نفر
من أزكموا الأرض تضليلاً وما علموا
أن الخيـانـة لا يقضى لها وطر
على التعدد تسمو اليوم تجربة
في وحدة لم تعد تلهو بها الزمر
مـرحـى لمـن فـهمـوا آفـاقـهـا قيماً
وآثــروهــا لمـجـد دونـــه الـقـمـر
وألـــف كـلاّ لمـن يـدمـي معالمها
ومـن لتجريحها أقلامهم نـذروا
وأنت أدرى بما يجري بساحتنا
وتدرك اليوم ما يهواه من مكروا
فادفع حوار الرؤى تكشف مواقفهم
وترعوي ألسن في الساح تستعر
وحصّن العهد خيراً في إدارتـه
فشعبنا للغد المأمـول ينتظر
أرى فـؤادك بـالأرواح ملتحماً
وفيك يشرق من أمس النهى "عمر"

فاعبر بنا رحلة التجديد ممتطياً
عزائماً دونها البركان ينذثر
يخالج الشوق فينا كل جارحة
وفي رحابك يحلو للغد السفر
يا قائداً تزهر الدنيا براحته
مجداً بِآفاقه الخضراء تزدهر
هذا ربيع القوافي جاء ممتطياً
يراعه وإليك اليوم يعتذر
سناك في وارف **الامال** مؤتلق
ياقائداً في حمى الرحمن ينتصر



مع القائد والذكرى

عبدالرحمن أحمد خرجين

٢٦/٩/١٩٩٨م

أكبرت مجدك يا "عليُّ" أثيلا
فعزفت لحناً في نداك جميلا
شجّرت بالحرف الأبي رحابه
متوشحاً شُمَّ الذرا وسهولا
ونسجت فيه على سناك خمائلاً
طرّزت كرماً بينها ونخيلا
للمجد للفجر السعيد مغرداً
لم أبك ظبياً شارداً وطلولا
أشدو لترسيخ التلاحم ناقداً
من بات يقرع للصراع طبولا
أطلقت في ذكرى الإباء يراعة
ما روّجت زوراً ولا تضليلا
تستنطق الأمجاد عبر مسيرة
جمعت سواعد أمة وعقولا
وعلى سنا الذكرى تحاور ثورة
هل حققت آفاقها المأمولا؟
هل صان فيها المبحرون مبادئاً؟
هل بددوا عبر السنين محولا؟

فتراقصت فوق الشفاه إجابة
وتبسم الحرف الحصيف طويلا
وأطل في زهو البيان مجنحاً
يخضل كالغيث الكريم هطولا
هذي مسيرة ثورتي وضّاءة
الشعب فيها لم يعد مغلولا
الشعب في آفاقها متوثب
رفض الحياة ممزقاً مجهولا
ألغى التشطُّر منهياً آثاره
وعلى بقاياه التراب أهيلا
ومؤسسات الحكم رهن إرادة
للشعب والليل العقيم أزيلا
والمنجزات بكل شبر جنّحت
تفتر في زهو الوجود شمولا
تحكي شواهدها العظيمة نهضة
شمخت عطاءً وارفاً وجليلا
أرسى المفدى الرمز خط مسارها
سطعت بميثاق البناة دليلا
يأبى التطرف والجمود طموحه
ويرد داءً للجديد وبيلا
يا حارس الزحف الكبير لأمة
أيقظت فيها فتية وكهولا

أطلقت في قيم السلام أمانياً
بدّدت خوف الأمس والتنكيلا
فتوثبت في زهوه آمالنا
حرى تعانق فجرها المأمولا
وحفظت في عز الكرامة حرمة
للرأي كان مكبلاً مشلولا
فسما بآفاق التطلع لم يعد
يخشى الرقيب ويحذر التأويلا
ومضيت تحرس زحفه بحصافة
عزّت لها في الحاكمين مثيلا
وعلى التمزق كم شعوب قد هوت
فقدت على درب السلام سبيلا
فترنحت بين الهوان جموعها
وأدان فيها القاتل المقتولا
ومتى هوت قيم الحياة بأمة
وغدا التوازن بينها مخلولا
سقطت بآفات الصراع وهادها
واختال باغٍ كان قبل ذليلا
تباً لأرضٍ لا تصون سلامها
ويضيع فيها الكافل المكفولا.
قل للبغاة السادرين بغَيّهم
رفضت بلادي خائناً وعميلا

دحرت لظى التشطير عن أرجائها
عـافـت دُجـــاه مـآتمـاً وعـويـلا
فاستوعبوا الدرس المعاصر لم نعد
يـا شـر أذيـــال الـظـلام فـلـولا
يـا رائـد الأمـجـاد فيك تـوهـجـت
قـيـم الــزمـان رفـعـتـهـا قـنـديـلا
الـوحـدة الـكـبـرى بـكـفـك تنتشي
وعـلـى جـبـيـنـك أشـرقـت إكـلـيـلا
فـلـقـد رفـعـت لـواءهـا وحـفـظـتـه
ونـفـضـت عـنـهـا طـغـمـة وذيـولا
ذكـرى الكرامة في سناك تبسمت
تـشـريـن عــانـق بـيـنـهـا أيـلـولا
وأطـل (مـايـو) فـي كفاحك شامخاً
ألـــق الجـــدود بـــه يـشـع أثـيـلا
هـذا عـطـاؤك شـامـخ فـي وحـدة
فـي السد عـانق روضـة البترولا
سطعت جهودك في معالم نهضة
عبر السنين ومـا استرحت قليلا
فالشعب يـا رمـز الـسـلام مقدّر
هـمَّـاً تـعـانـي بـكـرة وأصـيـلا
يرجو ازدهـار الاقتصاد تطلعاً
لـغـد يـجـسـد لـلـرخـاء حـلـولا

يرنو لتطوير العلوم تقدماً
نشئٌ به ومعلّم مكفولا
فالعلم والعيش الكريم قواعد
صرحٍ عتيد لا يذوب محولا
بهما حضارات الشعوب تعظّمت
لا بائساً قد شادها وجهولا
إني أخاطب في رحابك من غدا
عن كل أمرٍ في الحمى مسؤولا
مستصرخاً فيهم ضمائر حيةً
وعزائماً وسواعداً وعقولا
نموا اقتصاداً زاخراً متكافئاً
يحمي الفضائل عاملاً وبتولا
صونوا غد الأجيال في إعدادها
ربّوا عليٍ العلم المفيد فحولا
جيلاً يزيد بناءه متكاملا
فكراً يشع وساعداً مفتولا
حتّامَ يغتال التواكل وثبة؟!
وإلامَ نكبح للعبور خيولا؟!
غدنا المؤمل في الرقاب أمانة
فلنلتمس للإنطلاق سبيلا
يابن الأباة الصانعين حضارة
شعّت بآفاق الزمان طويلا

هذي المشاعر في حماك تفجرت
حرّى بساحك تستطيب مثولا
الشعب حولك في اصطفاف لم يزل
حمل اليراع وصارماً مصقولا
وافاك في درب الوفاء مجددا
فيك الولاء شبيبة وكهولا
فله حكيماً قد غدوت وحاكماً
ومهنداً دون الحمى مسلولا
هذي مواكبه إليك تدفقت
شوقاً به فاض القريض رسولا
حملته أنفاسي إليك مموسقاً
يفترّ في وجدِ الحروف هديلا
شعري إذا غناك لحناً خالداً
غنى ملاحم خضتها وفصولا
فامضِ بعزم الصادقين مناضلاً
الله يحرس زحفك الموصولا



مع القائد والذكرى في يوم الديمقراطية المجيد

عبدالرحمن أحمد خرجين

١٢/٧/٢٠٠١م

اليوم تعزف لحنها الخضراء
ويرف فيها للجديد لواء
اليوم تلتحم الصفوف تطلعاً
لغد توهج فجره الوضاء
اليوم تجربة المجالس نقلة
فيها تجذر وحدة شماء
وبها لإثراء المسيرة رافد
متعاظم متجدد بناء
يتواصل التطوير في خطواتها
والناخبون لفعلها الرقباء
أكبرت للمجد الأثيل مسيرة
تزهو بفيض عطائها الإرجاء
فنثرت دُرَّ المفردات مجرداً
حرفاً تطل بعينه الخضراء

ريانه الأشواق تستبق الخطى
مرفوعة هاماتها السمراء
في وحدة التعليم يسمو جيلها
تحمي عراه عقيدة غراء
فالكل من نبع الهداية آخذ
والكل في خير العلوم سواء
فالجيل ملتحم الصفوف موحد
لا تعتريه نوازع رعناء
يبني الغد الوضاء يحمي حاضراً
روّاه في أرجائنا الشهداء
متلاحم يسعى لوحدة أمة
سخرت بها في الفرقة الأعداء
(شارون) يدميها ويلهب جسمها
بسياطه ويعربد السفهاء
والعالم المختل في ميزانه
لا يستدر حنانه الضعفاء.

(صهيون) بالمال الحرام تسوسه
وبمالنا يستأثر الدخلاء
حتامَ نبكي فرقة مذمومة
وبنا لداء النائبات دواء؟!
أو لم نكن أحفاد من سادت بهم
عبر الزمان حضارة عصماء؟!
يا رائد الزحف الكبير لنهضة
يفتر فيها للحياة رخاء
مجد العصور على جبينك مشرق
وغد البلاد الباسم المعطاء
فبك انتشت لما طلعت رحابها
وعليك من نور السماء سناء
وتعاظمت مجداً فصول مسيرة
ماخاب فيها للنجاح رجاء
باد الذين تسيدوا بجراحنا
متمزقين تسومنا البغضاء

وأزال ترسيم الحدود سحائباً
سوداء تشعل نارها الأهواء
وأطل قانون المجالس حاملاً
عهداً به يتنافس الأكفاء
فتهيأت فرص الكمال لأمة
لولاك ماسطعت لها أضواء
لم يبق بعد اليوم إلاّ أن نَرى
ماذا سيفعل في الغد الوزراء
كم نام في حضن السعيدة يافع
وبهمه تغلي بك الرمضاء
لو أن شُمَّ الراسيات تحمّلت
معشار همك هدها الإعياء
يا فارس العرب الغيور ومن به
تتفاخر الأوطان والزعماء
أوجزت في وصف الدواء مخاطباً
قمماً تبارى بينها الخطباء

فتنهد الوطن الكبير مباركاً
رأياً حدته كرامة وإباء
حسبي إذا غنّيت فيك قصيدة
غنى بها الأبناء و**الآباء**
وأتاك محترف القريض وواعد
بنفائسي تشدو بها الأفياء
رسّخ لنا يا بن الأباة حضارة
حقق بنا ما تنشد العلياء
فخطاك تحرسها السماء ودونها
ما يفعل الحكماء والعظماء



تحية وتهنئة للزعيم

عبدالرحمن أحمد أبو الأسرار

١١/٩/١٩٨٨م

أ) أوفـت مـن الـفكر الـقـويم بـدائـع
ل) لمع البيان على القريض روائـع
ج) جمح الـيـراع مخل قيل لـه استمد
ل) لـنداك فالعهد (الجمـالـي) طالع
م) من يكْبُ في أدب اللسان جواده
ز) زعـقـت بـه أوسـاطـهـا ومـجـامـع
ل) لا تـرج من أيدي اللئام يداً وإن
ع) عـوجلت بين المـوت فـهو يبايع
و) وافـزع إلـى غرر الـرجـال فإنهم
ي) يمـن المـثـالـيـات نـعـم مـفـازع
أ) أرج الأريـجـيـات عِـمْ سبتمبراً
م) منهى العصاميات حين تراجع
ع) عـافـتك دنـيـا فـي مفاتـنـهـا فإن
أ) أسـلاك سهل أحـزنـتك جـوازع
ب) باكٍ ضحوك مرزئ مرح الضنى
ل) لا يستريح سوى البهيم الراتع

ق) قارفتها فلقيت من ندمائها
ف) فلقاً وبنت الكرم سم ناقع
ب) باهيت بالعهد الأمين فقيل لي:
أ) أين الشعور من القريض الساجع؟
أ) أو ما حبست بناته عمري إلى
ء) أن هلّ عهد النور كُنَّ ودائع
ق) قلدت عشراً مسهباً أو موجزاً
د) درر الجمان شموسهن طوالع
أ) إن حال أو حجب الحقود بيانها
أ) أوفت بملحمة الجهاد جوامع
ت) تزهو بأمسية الصيام صوادق
ل) لا مبتغي عوض المهور بضائع
أ) إن لم يكن صدق الشعور فمضغتي
ر) رتقت وشلت لي يد وأصابع
ل) لبيت حافزها الجديد فخانني الـ
ء) إعواق ظامئ والسراب يخادع
ت) تاقت بنفسي همة عصما فلا
ي) يم ولا بيد نجد ومجادع
ج) حسب القوافي أن تعيف بنفرها
س) سيري وحسبي في الوعور أقارع

ي) يـادهـر يـالـوام فـيـم كليكما

ع) عنت الـكـرام وفـيـدوان مانع

ا) أزفـت وأوفـى البـرلمان موثقاً

ل) لـتـزاح أغـلال الخـطـا ومـوانـع

ت) تأمنت فانزاح الصدى واذ لاح ما

ي) يـعـلي الـثـقـال هـبـوبـه ولـوامـع

و) وانـهـل صـيـب والـهـتـون عبابه

ع) عـبء الـزعـامـة صبها ومنابع

ا) أوفـت قـوافـي الـدر من أكنانها

ب) بعد الـصـدود كرامها متطاوع

ل) لثم العفيف تـديـر سحر عيونها

د) در الشنيب ثـغـورهـن مـضـاوع

ت) تهفو بكوراً هيف لُـوْلِ انطقته

ا) أهـنـا (عـلـي) وبـالـثـنـاء سـواجـع

ه) هـب الـيـراع قـطـوف جنات دنت

ل) لـلـوجـن ورد المجـتـنـى والـيـانـع

ا) أوغـاص في لجج المعاني يصطفي

ل) لأعـز أو أسـمـى وأعـمـق نـازع

ن) نعماك طب شعب السعيدة عهد من

هـ) هـامـت شـوامـخـهـا بـه ومـرابـع

ي) يا حيدر الإنقاذ والعزمات من
ص) صدق الفعال رصيده ووقائع
ب) بك تزدهي بعد المحاق بهيجة
ا) أنى اغتدت بعد الممات تمارع
ت) تاريخها من قبل عشر نائح
ل) لقلاق ثكلى تستغيث وجازع
ج) جند العمالة والخيانة مزقوا
ح) حرمي وعاثوا والدمار قوارع
د) دجل إلى شرف الفناء يقودني
ا) أو مقود للغرب بئس منازع
ي) ياويحهم وتجرٌّ في أوساطها
ل) لبد الرواسب والتربص طامع
د) دهما روافد والدماء تراق لا
ا)أمن سوى ألغامهن لعالع
ا) اهرب سعيد فإن سعداً هالك
م) من للتحدي والسفين البارع!؟
ل) لا تجزعي أماه فديتك وانبري
ي) يايمن خالدك المثنى البائع
ع) علم المجاهد حربه وحواره
ن) نحيا معاً أو حتف موت قاطع

هـ) هاكم هدى الإسلام ميثاق الرؤى
ا) الحكم شورى والكتاب الجامع
د) درع الأمان فتى البناء عزيمة
ل) لله أنت به بنت والدارع
و) وجماعها العلياء في استقرارها
ع) عزت بعشر مالهن مضارع
ع) عادت لأيلول السُّنا أهدافها
ا) أن جسدت لا في الشعار مسامع
ي) ياقائداً كيف ابتنى جيش الحمي
م) مغوار أيمن أو لعرب فازع
د) دشنت وحدة أمة فأغيض من
أ)أوهامه رسم الحدود ذرائع
ا) أحييت بالسد الممات وطاقة
ل) لقوى البناء فنفطها متدافع
ي) يأبى المحال بأن يعيق موفقاً
أ) أوَ في العصاميات فيك منازع؟!
لو) لوأن واحدة لغيرك أفتتنت
ك) كيف السوابق شرّع وطلائع
ل) لك في معين الهدي شرع محمد
ر) رومي سبأ أو حمير وتبابع

ا)أيـلـول مـبـعـثـنـا وعـهـدك منقذ
م) مـعـطـاء أحـيـا(بـاذزهـر) ناجع
ل) لـن يكمل المـشـوار غـيـر أمينها
د) درءاً لمن عطف الـدروب يدافع
م) مـن مهجتي لا من بياني صغتها
ا) إلـهـام عبقر منك فيك الـصـادع
ب) بـوركـت عـهـد الـبـرلمان وثـورة
م) مـن وحـي شـورى الـهـدي سفرُ ناصع
ا) اهـنـأ زعـيـم الـشـعـب مـثـل هنائه
ع) عـهـد عـلـى عـهـد الأمـانـة شافع
ر) رفـئ الـهـنـاء عـروس عـين ناهد
ز) زفـت بـحـور قـاصـرات يافع
ك) كـلـلـتـهـا عـقـد الـهـنـاء تحـيـة
هـ) هلت ومسك ختامها متضاوع



لصانع المنجزات.. قائد المسيرة

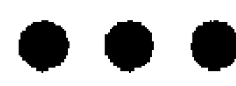
عبد الرحمن علي الامير
٢/ ١٠/ ٢٠٠٣م

قف بطرف المجد واستهدِ سناه
قُبَلاً تغمر بالحب رباه
وتغنَّ في شواطئ زهوه
إن تكن أدركت معنى مبتغاه
ففصول الشعر في ساحاته
صور نشوى بأنفاس حداه
ماشذاه؟! ماسنا آياته؟!
في سماء المجد ما دنيا مداه؟!
إنه سبتمبر في فجره
وعلى أهدافه كانت رؤاه
فالليالي السود في مأساتها
دفنت واستهدف الفجر سماه
لم يعد للرعب من ويلاتها
موطن في عالم جنت خطاه
في دروب كلها المجد وكم
عقد المجد بكفيها لواه

هي من سبتمبر غاياته
ومن الشعب اليمانيّ هواه
هي من سبتمبر أهدافه
ومباديه ومنهاج سراه
لم يعد في أرضه غير الأُلى
وقفوا في لهوة الهيجا فداه
وتحدوا في إباء شامخ
كل جلاد تلاشى في لظاه
وهبوا الأرواح إخلاصاً له
فدماهم في ميادين دماه
إنه الشعب وكم طارت به
ثورة الأشبال في عيني ذكاه
كتبوا التاريخ في خد الضحى
بدم الأكباد واستصفوا إباه
وبنوه في سما إيمانهم
غاية للمجد في أسمى ذراه
و"عليّ" من سنا ميثاقه
زهوه .. رائده .. دنيا بناه
حمل الأمة في أعماقه
قبلة جنت بريّاها الشفاه

ضمه القلب اليماني على
حبه حباً زكياً واصطفاه
لحياة المجد في ميدانه
فغدا في كل ميدان قواه
مأرب والسد فيه اجتمعا
لحياة ضمنت معنى رخاه
قد بناه فغدا فيما بنى
خالد الذكر وبالمجد عناه
فله في كل قلب موطن
لغة العرفان والشكر لغاه
حسبه الميثاق إبداعاً وكم
عمّق الإخلاص منه محتواه
هاهنا سبتمبر في فجره
في روابي مجده في كبرياه
هاهنا سبتمبر في زهوه
في سما غاياته بل في سماه
فارسل القلب نشيداً ضاحكاً
إن تكن في عالم الشعر فتاه
فعيون الزهر في قلب الضحى
تعقذ الجفن بأهداب ضياه

إنه فجر البطولات التي
حملت للظالم الطاغي رداه
ورمته في مهاوي غيه
دمعة خرسا فقل شلّت يداه



من سنا الفجر وبسمات الصباح
كتب الشعب أهازيج الكفاح
حمل الإيمان في أعماقه
آية للحب في صدر الصفاح
ومضى في لهوة الهيجا لظى
يسحق الطغيان في كل النواحي
لا يرى غير المنايا مركبا
لبنيه وهي مقياس النجاح
لحياة حرة أسلوبها
منطق الإيمان بالحق الصراح
فانطلاق الشعب في ميدانه
غاية الغايات ياهوج الرياح
وحياة المجد أسمى مأرب
لبنيه في مجال الانفتاح
لا كما يهواه في مأساته
ياليالي أمس ياسيف الوشاح

إنــه الــشــعــب وفــــي وثــبــاتــه
صــلــوات الــفــجــر لــلــقــدر المتــاح
مــا عــرفــنــاه عــلــى طــول المــدى
ياليالي الأمــس مكبوت الجماح
إنــه الــشــعــب وفــــي ســاحــاتــه
يتــلاشــى الــغــي مــصــلــوب الــنــواح
أســــــده أشــــبــــالــــه أبــــطــــالــــه
وثــبــوا فــي كــل مــيــدان وســاح
وتــــبــــاروا لــلــفــدى جــنّــا كــمــا
خلقوا والمــوت في الغمرات صاح
مــــزقــــوا أحــــشــــاءه فــــي وثــــبــــة
هــزت الــدنــيــا بــهــول الإكــتــســاح
لــــظــــلام دامــــــس عــــشــــنــــا بــــه
غــصــة خــرســا بــأعــمــاق الجــراح
يــالــيــالــي الأمــــس لا كــنــت ولا
كــان مــا تــعــنــين مــن حــكــم الــتــلاحــي
يــالــيــالــي الأمــــس هــــذي أمــتــي
تــغــزل الــعــطــر بــأجــفــان الأقــاح
وتــحــيــل الجــــدب فـــي صــحــرائــه
جــنــة جــــادت بــخــيــرات الــبــطــاح

لفحها الصاهر في عزٍّ الضحى
أصبح اليوم ربيع الإنشراح
يتوالى الفيض من أعماقها
لبنيها في غدو ورواح
ثروة معطاءة خيراتها
لبني الشعب فقل ياللفلاح
أين كنا نحن والأمس وما
خلفته صولة الحكم الوقاح؟!
ثم ماذا؟ كيف صرنا اليوم في
ثبج الموج متوناً للرياح
نصنع التاريخ فجراً مشرقاً
بحياة المجد مشدود الجناح
وغدا الجيل وما أوسعه
فاقرأوه في تسابيح الكفاح
اسمعوه من "عليٍّ" وهو من
خط للأجيال أنفاس الصباح
جاء بالميثاق نهجاً واضحاً
لبنيه فغدا عين الصحاح
جمع الأهداف فيه جملة
وهي إن وقّفت عنوان النجاح

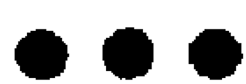
الإخـــا والحـــب مـــن غـايـاتـه
وهـو منها القلب في صـدر الـوشـاح

•••

يـا روابــي المـجـد فـي قـلـب الـوفـاء
حـدّثـي ماشـئـت عـن فـجـر الـعـطـاء
حـدّثـي الـدنـيـا بـأسـرار الـضـحـى
فـهـي مـا تـعـنـيـه أنـفـاس الـسـمـاء
عـن هـوى "سـبـتـمـبـر" عـن فـجـره
عـن أمـانـيـه بـطـرف الخُـيَـلاء
عـن بنيه الـصِّيد فـي قـلـب الـوغـى
فـهـمـو والحـق عـنـوان الـفـداء
زرعـوا الـفـجـر وكـانـوا شـأوه
وسـقـوا كـل ثـراه بـالـدمـاء
حـمـلـوا الأرواح فـي الـكـف ولـم
يأبـهـوا بـالمـوت فـي درب المـضـاء
قـوضـوا الـطـغـيـان مـن أركـانـه
ورمـوه تحـت أنـقـاض الـفـنـاء
وصـلاة المـدفـع الـهـدار فـي
مـقـلـة الـهـيـجـا تـسـابـيـح الـقـضـاء
الـبـطـولات وكـانـت نـهـجـهـم
وهـمـو مـنـهـا مـنـار الـكـبـريـاء

وثبوا جِنّاً وطاروا نشوة
بأماني الشعب في كل فضاء
وشذا البارود من أردانهم
عطر بلقيس على خد اللواء
فهموا منها حديثاً كله
لغة الجد بثغر البلغاء
زاحموا العقبان في أركانها
واستباحوا عنوة قلب الذكاء
الشموس الغرُّ في أجفانهم
بسمة الميعاد في درب اللقاء
هكذا كانوا ومن غاياتهم
مَا تراه اليوم عينا كل رائي
المشاريع وقد حققها
عزم جبار بساحات البناء
لم يدع للبأس في ميدانه
موطناً يثنيه عن صنع الرخاء
لحياة الشعب والشعب به
ثورة شمّا على كل ادعاء
أين كان الأمس من غاياته
وهو مشدود بحكم الأغبياء؟!

كـيـف كـنّـا فــي لـيـالــي قـسـره
نمتطي النعل ونمشي في عناء؟!
غـايـة الـغـايـات فـي الـعـلـم ومـا
غـيـره بـالأمـس درس الإبـتـداء
بـيـنـمـا الــيـوم نــرى جـامـعـة
صـرحـهـا فـوق شـمـوخ الـعـظـمـاء
وعــلــوم الـعـقـل والــنـقـل بـهـا
مـنـهـل صــاف لـكـل الأذكــيــاء
فــدعــوا أبــنــاءكــم فــي ظـلـهـا
يــردون الـعـذب من أصـفـى رواء
لاتــقــولــوا هــــذه آنــســة
شـأنـهـا الإمـعـان فـي طـحـن ومـاء
فــهــي بــالــعـرفـان دنــيــا أمـة
طـاولـت بـالـعـلـم أسـبـاب الـسـمـاء
إنــهــا إن شـئـتـمـو جـامـعـة
لمعانـي الـفـضـل فـي أنـقـى رداء
فـادفـعـوهـا لـصـروح الـعـلـم في
ثـقـة فـالـعـلـم ذخــر الأنـبـيـاء
والــغــد الــزاحــف فــي أفـلاكـه
واسـع الأرجــاء مـوفـور الـعـطـاء



منهج العلم سبيل الطامحينا
ومنار في سماء المصلحينا
بسناه في ميادين البنا
يتجلى المجد وضاءً مبينا
لبنيه العيد في درب العلا
وبه شدوا على العزم المتونا
شيدوا صرح الحضارات التي
لم نزل نحن البناة الأولينا
تلك بلقيس وفي ساحاتها
ركع التاريخ قسراً مستكينا
سبل الإبداع كانت نهجها
لبنيها بله إيمانا ودينا
فالحضارات وما أوسعها
أسها العلم وبالعلم بنينا
أمل الأجيال فجراً مشرقاً
بحياة تزرع الدنيا فنونا
ولنا من سبإٍ منطلق
كله الإيمان إن كنت الأمينا
فهي في آياتها في مجدها
في خطاها البيض زهو الخالدينا

كم تغنى الدهر في ساحاتها
شامخ الأنف وكم أهدى القرونا!!
من شذا إبداعها آياتها
ورؤواها منهجاً للمبدعينا
نحن منها أمة ثابتة الـ
أس ولتشهد خطانا ما حيينا
مقلة الجوزاء في ومضاتها
طار هذا الشعب للعليا جنونا
وبنى غاياته في موكب
ضم ما يعنيه في القلب عرينا
نهجه ميثاقه دستوره
جعلته بذرا العليا رهينا
لاتروم الشمس إلاّ موطناً
للألى كانوا منار الفاتحينا
فهم الشعب ومن غاياتهم
قد نسجنا الفجر للدنيا عيونا
وحملنا زهوه فوق السهى
قبلة الحب فكانت ما اشتهينا
لست أخشى الفجر في إشراقه
إن من يخشاه أفّاكاً لعينا

يا ليالي الزهو في سبتمبر
حدثي الدنيا حديث الصامدينا
كيف ثرنا كيف أدركنا العلا؟!
كيف حطمنا قيود الظالمينا؟!
كيف كان الفجر في ميلاده؟!
كيف كنا كيف هدمنا السجونا!!
إنه ميلاد شعب ثائر
مزق الظلمة واجتاز المنونا
وطوى في كفه دنيا الشقا
معلناً غاياته للعالمينا
مبدأ حراً ونهجاً واضحاً
وحياة تملأ الدنيا فتونا
و"علي" في بنا نهضته
قلبه الخفاق إن رمت اليقينا
فليعش للمجد عملاقاً كما
رامه المجد منار الطامحينا



تحية وفاء في ذكرى الثورة

عبدالرزاق أحمد عبدالله الكميم

يمني السعيدة كم عشقت سماها
وجبالها وسهولها ونقاها
الله أكرمها وأكرمنا بها
وبثوبها الزاهي الجميل كساها
جادت عليَّ دفئها وحنانها
ومعينها الصافي وطيب هواها
أفلا أجود لها بكل نفيسة
قلبي وروحي والفؤاد فداها!؟
قلبي يهيم بذكرها وبحبها
ويحب قلبي كل من يهواها
وأحب عزتنا ووحدتنا التي
أذنت لهذا العهد أن يتباهى
أنا وردة زرعت على أرجائها
حمل النسيم إلى الأنام شذاها
أنا نصلة مسمومة في كفها
تهوي على من حام حول حماها

وأحب صانعها وقائدنا الذي
ضحى وثبت ركنها وحماها
وأحب ابنتها التي جاءت لنا
وزعيمنا للشعب قد أهداها
جاءت لتحمي حق كل مواطن
حكم الشعوب لنفسها معناها
وأحب ثورتنا التي هي أمنا
هي في سواد القلب لن ننساها
دحرت ظلاماً بالإمامة يحتمي
وأتت فأشرق للجميع سناها
يا قائداً في القلب حبك زائد
وازداد حين رايته يرعاها
يا أيها الابن المبر بأمةٍ
أبعدت عن وجه البلاد عناها
قلقاً إذا المكروه يطرق بابها
وتعيش راضي القلب حين رضاها
فتحية منا إليك نسوقها
لتصل إليك الان في ذكراها



شكراً فخامة الرئيس

عبدالرقيب علي محمد نعمان

طفحت عيون بالدموع لعطفه
ولحبه ولبرّه ولنبله
لما رأته في (جنيف) وقد سعى
في ركبه ومتابعاً خطواته
متواضعاً بزيارة مقصودة
للوالدِ (النعمان) وسط مقره
ومصافحاً ومعانقاً ومساعداً
لم ينس للأستاذ سبق نضاله
ومقدراً لجهاده وكفاحه
وعطائه الوطني طول حياته
هذا الرئيس (علي عبدالله) ما
أوفاه للزعماء من أسلافه
بل ما أبر وأصدق الإنسان في
نفس يجود بها لصالح شعبه
لله ما أوليتنا من عطفك الـ
ـمعهود حين عهدتنا من أهله
وأريتنا خُلُقاً عظيماً ليس يحـ
ـمله سوى من لا ينوء بحمله

فأحب عند نفوسنا ما جددتـ
ـه خطاك للشيخ الوقور بداره
فرضاك والود الذي تبديه خيـ
ـر من عطائك قله أو جله
أرغمت في هذي الزيارة شانئيـ
ـه وحاسديه الجاحدين لفضله
القاصرين بلوغ ما بلغت به الـ
ـعلياء من مجد ورفعة شأنه
هذي لسان الأسرة الكبرى من الـ
آباء والإخوان من أحبابه
كلٌّ يقدم شكره لرئيسه
عمّا توالى من جميل صنيعه
ودعاؤنا في سرنا وبجهرنا
لـ "عليٍّ" طول حياتنا وحياته



أنت الزعيم وأنت الأب

عبدالصفي هادي

إلــى أيــن يمضــي بنــا المــوكــب؟
فــأنــت الــزعـيــم وأنــــت الأب

هــل المبـتـغـى غـايـة فــي الــذرا
وفــي هــامــة الـشـمـس تـنـتـصـب

فــإنــا عــهــدنــاك مــثــل الـصـقـو
ر مـن الـصـعـب غـايتك الأصـعـب

لـتـمـضِ فــإن رُمــت قـهـر الشمو
س فــإنــا لــك الـجــنــد والـسـلّــب

نــحـيـيـك يــارمـــز أمــجـــادنـــا
ومــعــنـــا يــحــيـونــك الــعــرّب

ومــايــو الــعـظـيـم بـامـجــاده
يــحـيـيـك قـــائـــده الأنـجـــب

عــلـى وجــهــه يـتـهـادى الــزمــان
بــعـيـنـيـه تـــأتـــلـــق الـحـقـب

فــوحــدتــه أنـــت صـانـعـهـا
وأمـــجـــاده لـــك تـنـتـسـب

فـبـوركـت يـاصـانـع المـنـجـزات
ويــاشــمــس تــشــرق لاتــغـرب

إذا نحن جئنا ببعض الصوا
ب فإن الذي جئته الأنسب
وإن نحن رُمنا ركوب الخطو
ب فإن الذي رمته الأخطب
ألست الذي صاغ تاريخنا
فشرفنا الركب والمركب؟!
وقاد إلى النصر موكبنا
إلى وحدة في الذرا تضرب
تطاول كل فعال الألى
يباركها الشرق والمغرب
وكل ميامينا الأقدميـ
ـن وأولهم جدنا يعرب
فأنت «العليُّ» اعتلينا به
وحارت.. من افعالنا الشهّب
قهرنا به كيد كل العدى
ولم ننثن قط أو نهرب
خبرناك لاتنحني للخطوب
حكيماً وفي رأيك الأصوب
مشينا وراءك عشرين عا
ماً عرفنا من الخير مايطرب

فقد كنت في كل فعل عظيـ
ـم من العزم أقواه والأصلب
وتحت لوائك نلنا المنى
كراماً وفي عيشه أرحب
عهدنا إليك مقاليدنا
إذ الحق عندك لايسلب
ظللنا نشد إليك الرحا
ل إذا مسّنا العوز والمطلب
وإن نبتلى يوم بالنائبات
فإن حماك لنا المهرب
فأنت الرجاء لكل أبي
وفيك معينه لاينضب
وأنت الأمين الشجاع الوفي
زعيم الملايين والصاحب
حماك القدير وبارك فيـ
ـك ومن يحمه الله لايغلب



بالوحدة نرفع الهامات

عبدالصفي هادي
٤/١١/١٩٩٠م

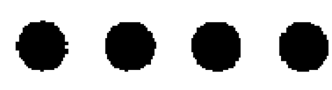
يا قائداً قد علا عزاً ومرتبة
حييت من بطل يسمو به الوطن
جمعت شعباً ووحدت البلاد فهل
توحدت قبلها من دونك اليمن؟!
ماأنت إلا صلاح الدين تكلؤه
عناية الله فلتمضِ بك السفن
يا شعبنا قم ومجّد فخر قادتنا
هذا (العليَّ) النقي الصادق الفطن
من يعجز الغيث قطعاً أن يجاريه
كرماً ولا مثله يأتي به الزمن

● ● ● ●

بالوحدة نرفع الهامات مفخرة
فلا الخطوب ستثنينا ولا المحن
حلم التوحد كم عشنا به زمناً
من أجله كم هفت صنعا وكم عدن
وكم تبارت قوافي الشعر مترعة
وكم دفعنا نفوساً عافها الوسن

● ● ● ●

فجئت يا القائد المغوار تعلنها
على الملأ دون أن يكبو بك الوهن
أعلنتها وسيوف الروم مشرعة
لم ترهب الموت مهما يصبح الثمن
كان البيان صريحاً في إعادتها
فارتاع من في خبايا نفسه عفن
وناصبونا عداء لا مثيل له
فلم نزد أن قوينا بعد ان لعنوا



فيا (علياً) وقد شدت سواعدنا
وخافنا عابدو الدولار أو جبنوا
لتمضِ إنّا أسود أنت قائدهم
فالموت في ساحة الأوطان يستهن
فقد عهدناك عقلاً راجحاً أبداً
وأنت في العدل والإيمان مؤتمن
بوركت من بطل يا رمز عزتنا
وباركتك قرانا، مثلها المدن



يوليو الانتصار والديمقراطية

عبد الصفي هادي

١٨/٧/٢٠٠٢م

يوليو النصر بالبشارات آت
هلّ يهديً الى الجميع سلامهْ
ويحيي وئامنا في (عليٍّ)
قائد النصر في حروب الكرامهْ
ذاك من شاءه القدير تعالى
منقذاً قادنا لبر السلامهْ
الكريمون فاقهم في العطايا
والشهامات فاقها في الشهامهْ
قلَّ في الخلق من يضاهيه عزماً
أو يدانيه في علو مقامهْ
جلّ أمجاد شعبنا هو باني
ـها وباني وفاقه ووئامهْ
إنه الشمس في سماء بلادي
بل هو البدر في اكتمال تمامه
ما سمعنا ولا عرفنا زعيماً
جمع الجاه والوفا والزعامه
(كعليٍّ) الوفاء والكبرياء
قاهر الليل بعد طول ظلامه

المنايا تخشاه إن سلّ سيفاً
والعوادي تخاف تلقى حسامه
جاء والناس يمضغون هموماً
كل فرد يعيش في دوامه
قهر الظلم والظلام جميعاً
وتحدى متآمراً وإمامه
أيقظ الشعب من سبات طويل
وأراه الطريق نحو مرامه
أطلق الحريات بل ورعاها
فغدا الرأي في النهوض علامه
ومضى كي يقودنا للمعالي
يصنع الخير يزرع الابتسامه
يا (علياً) وأنت نبع المعاني
ومثال الوفاء والاستقامه
يعربي وفيك كل السجايا
كمثال الوليد قبل فطامه
هاهو الشعب يرتجي فيك حامي
غير ساه عمّن يخلُّ نظامه
أو مريض متخاذل وكسولٍ
غير راض بأن يؤدي التزامه
فتدارك أموره باجتثاثٍ
لرموز الفساد أو أصنامه

قـد عـهـدنـاك لا تـنـام قـريـراً
عـن ظـلـوم ولا تحـب الـظـلامـه
فـابـلـغ الـشـعـب سـؤلـه ومـنـاه
لـتـحـوز الـرضـى لـيـوم القيامـه
وسـتـلـقـى إخـلاصـه مستديماً
كـل قـلـب ستملكون زمامـه
فـي الحـنـايـا مقامكم لا يضاهى
كـل مـنّـا يحيطكم باحترامـه
بـارك الـلـه سعيكم وخطاكم
وحـمـاكـم ولا أراكـم نـدامـه



الزعيم الشاعر

عبدالفتاح جمال محمد

غضب اليراع وكفَّ عن إنشائه
إذ قمت أنظم للهوى وعنائه
ورنا إليّ وقد تململ عاتباً
وأشاع في صدري صدى نجوائه
يا شاعر الأوطان ويحك ما الذي
أغراك في شعر الغرام التائه!!
أولم تكن شببت عن طوق الصبا
وكبرت عن غزل المها طبعائه؟!
رفرف بروحك في بلادك كي ترى
سحر الطبيعة فاق في إغرائه
واخفض جناحك للسعيدة إنها
هي موطن الإبداع مهد نمائه
وانر خيالك بالحقيقة واقتبس
من جذوة الإلهام لمع سنائه
يمن الحضارة والأصالة والتقى
نبع الجمال بفنه ونقائه

حيث الحياة تضج حولك بالمنى
والطير يصدح في الربا بغنائه
والسهل يرفل بالسنابل والسنا
وشذى النسيم يفوح في أرجائه
والشاهقات الخضر تجثم خشعاً
والغيم يكتنف الذرا بردائه
والأرض أعراس وأمزان السما
تهمي ونجم السعد في عليائه
والحكم شورى والزعيم بعهده
أوفى ووفى الجهد في إرسائه
فامدح بكل الفخر أندى ثورة
هزت كيان الشعب من إغفائه
يمنية قامت لتنقذ أمة
وتعيد مجداً شامخاً ببنائه
وتقيم عدلاً وارفاً بظلاله
وتنير للإنسان درب رخائه
واذكر (علياً) عند كل قصيدة
ذكر اسمه يغنيك عن إطرائه
واتقن إذا ألقيت شعراً واجتهد
في سبك أحرفه وفي إلقائه

هـو شـاعـر يـزن الـكـلام وإنمـا
يـسـع الجـمـيـع بـحـلـمـه وحـيـائـه
إن كنت تجمع أحـرفـاً وتصوغها
نـغـمـاً تـفـاخـر فـي المـلأ بـغـنـائـه
فـهـو الـذي جـمـع الـقـلـوب وبـثـهـا
حـبـاً فـتـيـمـهـا بـصـدق وفـائـه
أو كـنـت تـنـظـم لـلـقـصـيـد قـوافـيـاً
صـور الـبـديـع تـزيـد فـي إيـحـائـه
فـهـو الـذي نـظـم الـصـفـوف بـديـعـة
تـمـضـي الـى الـعـلـيـاء تحـت لـوائـه
هـو شـاعـر الانجـاز دفـاق الـعـطـا
وقـصـيـدة الـبـتـرول مـن إنـشـائـه
ولـه الـروائـع فـي الـزراعـة والبنا
تـسـري الأصـالـة فـي عـروق دمـائـه
ولـوحـدة الـشـطـريـن صـاغ مـلاحـمـاً
تـروي مـواقـف حـرصـه وإخـائـه
هـو شـاعـر بـالـشـعـب يـحـمـل هـمـه
مـتـفـانـيـاً فـي أمـنـه وغـذائـه
هـو شـاعـر بـالأرض يـنـشـد بـرهـا
شـهـدت لـه الـدنـيـا بـعـمـق ولائـه

وهو الذي لما أراد تنحياً
رفض الجميع وطالبوا ببقائه
وهو الذي سيظل قائد شعبنا
لا نرتضي أبداً بغير لوائه
هذا يراعي بثني خلجاته
فانساب شعري في أثير ندائه
هذي خواطر شاعر أنت الذي
أوحيتها في فكره وسمائه



يا علي الصفات أنت حبيب

عبدالله ابراهيم الضحوي

من فــؤادي أزف ألــف تحيه
حـامـلاتٍ مشـاعـري الـورديـهْ
والـتـهـانـي بشـهـر صـوم كـريم
عـابـقـاتٍ مثـل الـريـاض النديـهْ
للرئيس الـهـمـام رمـز المعـالـي
طيب الأصـل والـفـروع الزكيـهْ
يـا (عـلـيَّ) الـصـفـات أنـت حبيب
لـبـلادي وأمـتـي الـيـمـنـيـه
مـذ تـولـيـت أمـرنـا وهـو صعب
قـدت ذا الـشـعـب للمعـالـي العليه
فـرفـعـنـا رؤوسـنـا فـي إبـاء
نـتـحـدى ذوي الـنـفـوس الـوبـيـه
مـن أرادوا بـشـعـبـنـا كـل شر
فـتـهـاووا فـي نـكـسـة أبـديـه
كـم عـطـايـا ومـنـجـزات وخـير
أنـت أنجـزتـهـا بـنـفـس سخيه
والمشـاريـع جـمـة لـيـس تحصى
أنـت حـقـقـتـهـا بـروح قـويـه

وصنعت الميثاق منهج حقٍ
لبلادي على الطريق السويه
ربُّ يا ذا الجلال أكرم (علياً)
وانله السعادة النفسيه
فهو حامي الحمى بكل اهتمام
ساهر الطرف بكرة وعشيه
سيدي القائد العظيم سلاماً
لك من كل مهجة يمنيه
وسلام عليك من كل فرد
من عروس السواحل البحريه
وليعشْ شانئوك في ذل عيشٍ
دائم الدهر في الردى والرزيه
ولتعش في الهناءات دواماً
في نعيم الإله رب البريه



الحياة ألحان حب

عبدالله ابراهيم الضحوي

غنها في الحياة ألحان حب
واسمع الدهر صادحاً خير جرس
واملأ الأفق من أهازيجها اليـ
ـوم نشيداً كأنه روح قدس
وبشهر الصيام هنيء (علياً)
فاق يوم الوغى مقدم عبس
واصنع المعجزات يا شعب فالفجـ
ـر تجلى من حيث مطلع شمس
وتراءت مواكب البشر تسعى
بثياب العلا لجنٍ وإنس
وأطلّت على ذراك أمانٍ
كم تمنيتها بجهر وهمس
تنزوي السحب دونها وهي كالشمـ
ـس انطلاقاً حقيقة دون لبس
لم تكن غير صورة رسمتها
عبر غاياتها بدالة أمس
تخفق الشهب دونها وهي منها
كرؤى الحلم في نواظر نعس

هاهي اليوم تستقل ذرا المجـ
ـد يمن يبتني فخاراً ويرسي
والرئيس العظيم والقائد الفذ
(عليٌّ) يشفي الجراح ويوسي
إنّه غاية لها رفع اللـ
ـه سناها بكل روح وجنس
فهو في الأكرمين بسمة فجر
وهو في المصلحين غرة شمس
منحة الله في الوجود تعالت
وتسامت في الخلق عن كل مس
عرف الحق والشريعة فيه
ذائداً عن حدودها دون بخس
هذه منجزاته تتوالى
بالرخاء العظيم من بعد بؤس
هو من جمّع عقول ذوي العلـ
ـم مناراً للخير في كل درس
فهو ترتيلة لكل فؤاد
وهو نبض بكل قلب ونفس
يا(عليُّ) وأنت حقاً عليٌّ
جئت بالمعجزات من كل جنس
هذه مأرب بك اليوم أضحت
ترتقي المجد في ابتهاج وأنس

وارفـــات الـظـلال تـخـتـال زهــواً
شـامـخـات الــذرا بـأعـظـم عـرس
كــل شـبـر بـهـا أهــازيــج مجد
خـالـد فـي الـوجـود يضحي ويمسي
خـيـرهـا خـيـر أمـــة وجـنـاهـا
ريــع شـعـب حـقـيـقـة بـعـد حـدس
صقر قحطان أنـت أبـدعـت للشعـ
ـب صنيعاً بـه انمحى كـل دس
فــإذا أنـــت فـي فـم الــدهـر لحن
يـتـغـنـاه كــل جــنـيّ وإنــسـي
وإذا المـنـشـدون صـاغـوا قريضاً
فيك مـدحـاً فإنـنـي صـغـت نفسي
فـتـقـبـل مــن مـخـلـص فـيـك غنى
أعــذب الـشـعـر فـي فـصـاحـة قـدس
دُمـــت لـلـشـعـب قـــائـداً وأمـيـنـاً
وحـمـاك الإلـــه مــن كـل دس



مايو العظيم

عبدالله رزق العجلي

عزفنا لحن مولدها هديراً
وضمّخنا منا برها عبيرا
وباركنا لأنفسنا ابتهاجاً
بعيد جاء مؤتلقاً بشيرا
هنيئاً قالها وتري لحرفي
بوحدتنا التي نبذت أجيرا
هنيئاً قالها قلمي لسيفي
بعيدِ يطلق الذكرى نذيرا
لمن عشقوا الخيانة واقتنوها
وقد نسج الأجيج لهم نفيرا
عشقناها بفطرتنا وجاءت
لنبض قلوبنا عبقاً نظيرا
ومن خلف السحاب بها أتينا
لنجعلها لمعبدنا غديرا
عشقنا ما يجود به شذاها
فصارت في القلوب لنا ضميرا
وفي شوق لمقلتها نزعنا
لها الأرواح، ننسجها حريرا

نقشناها على مقل النواصي
فأثمر نقشها علماً مغيرا
وجئناها نقلدها شموخاً
ودستوراً بفطرته غزيرا
صنعنا المجد في زمن هزيل
ودمرنا بها الزمن المريرا
ركبنا في مسيرتنا المنايا
وكان ولاؤنا الوطني نصيرا
روينا بالدماء ثرى بلادي
فأينع رملها ذهباً كثيرا
بذرنا في شوامخها نضالاً
فأذعن كل مغتصب أسيرا
رفعنا في مرافئها نجوماً
وفي محرابها قمراً منيرا
بنينا عرشها ولها رضينا
وتوجنا بحكمتنا (مشيرا)
فأجزل في العطاء لها وفاءً
وكان بعرش ذي يزن جديرا
به صار الخيال لنا منالاً
نصافحه ونطلقه سفيرا
وفي مايو العظيم أضاء درباً
لمن أمضى صبابته ضريرا

توحدنا به وبه نهضنا
وشكلنا بوحدتنا زئيرا
توحدنا ونحن غثاء سيل
وصرنا بعدها وطناً مجيرا
وأطلقنا العنان لكل كهلٍ
فأورق في كهولته غريرا
يزخرف حرفه الغزلي وصفاً
وأصبح في تخصصه أميرا
وأفسحنا المجال لكل شبلٍ
لنصنع منه يا وطني خبيرا
فشمّرَ مبدعاً وقضى سجالاً
وأبدع في مهارته قديرا
هنيئاً مرة أخرى لشعبي
بنصر جاء فياضاً كبيرا
توحدنا لنسحق داء عهدٍ
سقيم كانٍ يستجدي حقيرا
وشيدنا لوحدتنا سياجاً
يؤججها على الباغي سعيرا
لقد كانت لنا حلماً وصارت
أمام العالمين لنا مصيرا



إلى قائد النصر

عبدالله شايف زهره

الـلــه والأيــــام والأعـــــوام
والــديــن والــتــاريـخ والإســـلام
مــا المـجـد إلاّ فــي (عــلــيٍّ) مـجـده
والــعــدل والإنــصــاف والإقـــدام
أســـدٌ لــه كـل الـشـوامـخ تنحني
رعــبــاً وتـبـسـط تحـتـه الاكــام
لــم يـثـنـه شـــيء تــراجـع دونــه
أو حـــال دون مــرامــه الأيـــام
أرجـعـت فـي سبـإٍ غـوابـر مـجـده
فـاخـضـرت الـغـبـراء وهـــي أوام
مــازلـت تـسـعى جـاهـداً فـي عـزة
حـقـقـت فـيـهـا مــا تـشـأ ويـــرام
حـلـمـاً يـــراودهـــا فـكـان حقيقة
ومـــن المحــالـة تـصـدق الأحــلام
من بعد أن شقيتْ دهـوراً فاختفت
بـسـمـاتـهـا الخـضـرا وخـــفَّ غـمـام
فنهضت فـي عـزم لتـرسـي مـجـده
حــتـى غـــدا وكـــأنـــه الأهــــرام

شأواً بلغت به إلى أوج العلا
يختال في جيد الزمان وسام
قد جئت في قدر فنلت مقدراً
فكأنه الإيحاء والإلهام
ماذا أقول وسد مأربٍ شاهد
علماً على أرض الكرام يقام؟!
والنفط ينبوعٌ تدفق خيره
والخير منه محبة وسلام
لما رأوه فزمجرت أحقادهم
ضاقوا ذراعاً والنفوس ضرام
في خسة ممقوتة عرفوا بها
فهمو على مر العصور لئام
عميت قلوبهم وفي آذانهم
وقر وفي إبصارهم إظلام
هيهات أن ترضى المذلة أمة
شُمُّ الأنوف تروضها الأنعام
أو يستباح بأرضها شبر ولو
فنيت ألوف من بنيك كرام
فالموت أهون أنْ نعيش بها وفي
ساحاتها تتمتع الأقزام
والموت عز والحياة مهانة
إن كان فيها للدخيل مقام

قل للذين تهافتوا وتكالبوا
سعياً إلى كسب الحرام: حرام
مهلاً فإن الشعب ليس بغافل
سترونه إذ تنشر الأحكام
ولَكَم تحملنا أذاهم حقبة
حتى ازدرت من صبرنا الأيام
كم من نفوس أز هقت أرواحها
تبكيك من صرخاتها الأيتام
لاتخلونَّ بهم فدوماً أرضنا
للمعتدين مقابر وزؤام
نحن الألى خاضوا المعارك حيثما
دارت لها بالغاصبين طعام
فامر ترَ شعباً وجيشاً ضيغماً
الموت غايته فلا إحجام
لالا تراجع إننا نمضي الى الـ
ـعليا فلا ضيم ولااستسلام
ردّدتها بعزيمة جبارة
عزماً تزلزل تحته الأقدام
ياقائد اليمن السعيدة سر بنا
قُدماً فإنا في يديك حسام
هذي ألوفٌ ردّدتها لم تجد
أذناً لها تصغيه وهي تضام

قد جئت والدنيا ظلام دامس
والناس صرعى غفلة ونيام
فبك اشرأبت واشرقت آمالها
وبها أزيلت علة وسقام
والتف حولك شعبك الاسي كما
تلتف حول أميمة أيتام
وإذا الشعوب استيقظت من غفلة
نهجت على عدل بها الحكام
فاصدع بأمر الله جنّب أمة
من قبل أن تستشري الالام
وحّد مناهجها ولمّ شتاتها
لاطائفية، لا ولا إحزام
فالدين شرعتها وأحمد نهجها
والله والقرآن والإسلام
ودعوا الخلاف فهذه أعداؤكم
خفقت لها في أرضكم أعلام
قوموا اسألوا (سينا) و(طابا) مابها
ولتصرخوا: ياشام أين الشام؟!
والمسجد الأقصى وثالث كعبة
حرماته انتهكت ونحن نيام
هذي ألوف قد أتتك مواكباً
تسعى إليك ولبسها الإحرام

لامنقذ إلاّ سواك رأتك في
آمالها أنست بك استعصام
قم جدد الدين الحنيف وحرر الـ
أقصى السليب فما يفيد كلام
ضاقوا به ذرعاً وشجباً دائماً
والأرض تنهب والنساء تسام
رؤساؤهم هذا بغرب أمره
والاخرون بشرقها الحكام
والقمة العصماء ماذا حققت؟
فمهاترات كلّها وخصام
ياللعروبة هل لجرحك بلسم
يشفيه فالا لام فيه ركام!!
ياخير من قاد البلاد بحكمة
حارت لها الافكار والأفهام
ماذا أقول وكل عصرك حافل
بالمعجزات وفعلك الإلهام؟!
وإليك دانت كل مكرمة فما
مجد سما إلا وأنت سنام
ماخالد ماطارق في عزمه
وجنانه مايشجب وعصام؟!
وحليفك النصر المبين فحيثما
أرضاً تقيم بها فهو يقام

أكـــرم بـكـم مــن قــائـد ومـعـلـم
لاغـــرو آبـــاء الـــكـــرام كـــرام
عـــذراً فـإنـي عـن مـديـحـك عـاجـز
فــاعــذر فـإنـك والـفـعـال حـسـام
فـمـن المـحـالـة حـصـر بـعـض صـفـاتـه
خـــرس الـلـسـان وجـفـت الأقـلام
واسـلـم لـهـذا الـشـعـب ياخير الـورى
فـلـروحـك الأرواح والأجـسـام



بوركت فيك اللقاءات

عبدالله عطيه

اللقاءات في ليالي الصيام
موسم للعطاء في كل عام
أنت هيأتها فطابت بها الأنـ
ـفس روضاً مفتح الأكمام
تتحرى فيها مصالح شعب
أنت حلّيت منه أعلى السنام
لا حجاب بين الزعيم وبين الشـ
ـعب لا خوف لا اصطناع احتشام
إنما الكل أسرة أنت فيها الـ
ـأبُ لا عروة لهذا الوئام
بوركتْ يا " عليُّ " هذي اللقاءا
ت لتقوى أواصر الإنسجام
وشعور يفيض بالحب والخيـ
ـر لشعب حباك كل احترام
قد حملت الأعباء لا ضائقاً ذر
عا بأعبائها الجسام الجسام
لا ولا شأنك الغرور فَتُلقي
مستبداً أو طائش الأحلام

إنما أنت واحد من بني الشعـ
ـب بلا ميزة ولا استعظام
ذهب الأمس يوم كان لرب النـ
ـاس ند يدعونه بالإمام
وأطل الفجر الندي بسبتمـ
ـبر ينهي عبادة الأصنام
فإذا الشعب صاحب الحول والطو
ل وليست إرادة الحكام
يا ذرا المجد من معين يحب الـ
ـمجد أنا بُناته في الدوام
قدراً أننا نبذنا الخلافا
ت وسرنا على طريق السلام
قدراً أننا جعلنا من الشو
رى امتداداً لشرعة الإسلام
ورسمت الميثاق نهج لقاء
تنطوي عبره دواعي الخصام
ومضينا إلى البناء بعزم
صادق خلف رافع الأعلام
أنت ياصانع الرخاء والاستقـ
ـرار فاسلم وسر بنا للأمام
بقيتْ يا زعيم نقطة ضعف
لم تزل كالقذى بعين النظام

التنافيذ وهي داء قديم
لم يعالج بضربة من حسام

واختيار المؤهلين لحكم الشـ
ـعب حكم الحر الخبير الهمام

فكثير من البلاد تعاني
من مساوي مخلفات الإمام

قسماً لو تخلص الشعب من ذيـ
ـن لحققت أبعد الأحلام

فاعطها من مضاء عزمك قسطاً
إن فيه شفاء هذا النظام

حفظ الله للسعيدة بانيـ
ـها ووقّاه كل شر وذام

وإلى أن نلقاك يا ملتقى الا
مال تبني للشعب أقوى الدعام

عد لأمثال مثل هذي الليالي
أمل الشعب عروة للأنام



زعيم الشعب

عبدالله علي الانسي

٢٣/رمضان/١٤٠٥هـ

هذي اللقاءات العظيمة تزهر
والخير يبدو والمكارم تظهر
والشعب مزهُوٌّ وخصبٌ إذ غدت
رحمات ربي والسحائب تمطر
والجمع يشدو والمحافظ ينتشي
بلقاء قائدنا الرئيس ويفخر
رمضان يا شهر الإله مبارك
يا خير شهر للنفوس يُطهّر
في ليلة القدر التي ما مثلها
في ألف شهر خيرها متوفّر
هذا زعيم الشعب خير مطبق
لشريعة الله التي لا تقهر
هذا جمال الدين موهبة الورى
وهدية الله التي تستثمر
ذو مبدأ وعقيدة وسماحةٍ
وتواضعٍ لله لا يتكبر
أ"عليٌّ" يا رمز البلاد وفخرها
في كل قلب مخلصٍ لك منبر

أ"عليٌّ" فيك الحب و الإيمان والـ
إقدام والكرم العظيم المثمر
يكفيك فضلاً أنه في عهدكم
رمضان شهر الله لم يُر منكر
كل المطاعم والفنادق أغلقت
وقت الصيام فلا خلاعة تظهر
حتى الأجانب كل فرد منهمو
في أُكله في شربه يتستر
والناس يتبعون دين ولاتهم
والشعب معترف بأنك خيِّرُ
سجلت للتاريخ أنصع صفحة
ما لم ينلها تبّعٌ أو حميَرُ
فاقت على كل الصفات فأشرقت
كالشمس في وطني العزيز تنوّر
أوجدت ميثاق البلاد فكان من
نهج الكتاب مؤيدٌ ومؤزر
وطرقت لليمن السعيد سياسة
في كل شعبٍ ذكرنا يتعطر
رغم الظروف فأنت فوق صعابها
والى الأمام مصممٌ ومشمرُ

يكفيك فخراً أن يكون لشعبكم
تحقيق ما يصبو إليه وينظر
فعلى يديك النفط صار حقيقة
وعلى يديك السدّ فيها يعمّر
يا أيها الشاب الذي ما مثله
حمل الزعامة وهو فيها أخبرُ
ما زرت أرضاً قط إلا نالها
بعد الزيارة نعمة وتطور
وإذا مددت يد العطاء فصارمٌ
يقضي على الفقر المشين ويغمر
فزرعت خيراً للبلاد وأهلها
هذي المشاريع العظام تقرر
فازرع جميلاً أنت في أوج العُلا
والمرء في الدنيا حديثٌ يذكر
والخير والعدل الكبير شعاركم
والبعد في بعض الظروف مبرر
أنت الذي يشقى ليسعد شبعه
والشعب يشكر جهدكم ويقدر
بل أنت خير أبٍ يقوم بأسرةٍ
برقيها فيما مضوا وتأخروا

إنـــي وإن كـنـت بـعـيـداً عنكمو
أو كنت عن فكر الـرئـيـس مؤخر
فـالحـب و الإخــلاص والتقدير في
قلبي لشخصك يـا "عـلـيٍّ" مكرّر
قــد قـلـت هــذي فـرصـة بلقائكم
فـــإذا خــرجــت أظـنـنـي لا أذكــر
فــإذا غلطت فعفوكم عن مخلص
و إذا أســـأت فـإنـــني استغفر
فاهـنـأ ودُم فـي عـــزةٍ وسـلامـةٍ
ونجــدد الـعـهـد الـــذي لا يـخـفرُ



ملكت بالصدق شعبا

عبدالله عناش

يا رائد الشعب ياتاريخ نهضته
خطاك كانت على التضليل كالأجل
ملكت بالصدق شعباً ثائراً بطلاً
وقدته للعلا في أوضح السبل
ناديته لغد بيض مسالكه
يواكب الزحف في قول وفي عمل
لبّى النداء بعزم من أصالته
بلا ارتياب ولا ضعف ولا كسل
ومن شوائب أمراض نجوت به
أخطارها فوق داء السل والشلل
صيّرته بهدى الميثاق متحداً
فانهار كل مريض النفس منفصل
وفي مسار صحيح قدت موكبه
موفق الخطو لم نقضِ إلى زلل
تسير عبر دروب النصر مؤتلقاً
سبتمبري الرؤى والحدس والجدل
فما هممت بشيء صعب مسلكه
إلا أتاك حثيث الخطو في وجل
ولا مددت لصنع المعجزات يداً
إلا ونادتك يا سؤلي ويا أملي

بـــانـــي نهضــة اليـــمن

المهندس/عبدالله محمد السوسوه

تـيـقـظْ أدام الـلـه عـــزّك واسـتـقـم
كما أنـت يا مـقـدام فـي السر والجهر
ولا تــخــشَ إلا الـلـه مــادمـت قـائـماً
مـع الحــق فــي شعب مـواكبـه تجري
إلـى العلم والتطوير والغرس والبنا
ليرقى إلى أسمى الحضارة في العصر
تـديـن لــه بـالحــب والـنـصــح والـوفـا
وبالمثل هذا الشعب يحبوك هل تدري؟
ومــن شــذ مــن بــين المــلايـين شـأنـه
كـشـاردةٍ تـأوي إلــى الـذئـب والنسر
فــدعْــه ولا تحــنـو عـلـيـه وداره
متى شئت بالإحسان أوسعة الصدر
فـكـم عــاد مــن بـعـد الـضـلالـة تـائـه
إلـــى رشــده يمـحـو الـغـوايـة بـالـعـذر
فـــأنـــت لأبـــنــــاء الـــســعـيـدة والـــدّ
حنون فغض الطرف عن بعض ما يجري
وأنـــت لــهــم راعٍ وأجـــدر قـــائـد
أعـدت لهم مـجـداً وفـخـراً إلــى فخر

بهمتك العليا وبالجهد والعنا
وبالجد طورت البلاد وبالصبرِ
وصححت أوضاع الفساد ولم تزل
على منهج التصحيح تمشي على الجسر
بحزم وفي عزم وعدل وحكمة
تجلت لكل الناس كالأنجم الزهر
وهذا أساس الخير للشعب كله
وللدولة الغراء والنهي والأمرِ
لك السبق في هذا وذاك وحيثما
يكون البنا أنت المؤسس في العصر
أعدت بناء السد والعرش في سبا
تسهل بعون الله بجدك في يسر
وحققت آمالاً لشعبك طالما
ترقبها وقتاً طويلاً من الدهر
وحررته من مستغليه مثلما
تحرر من رق الجهالة والفقر
فأصبح يمشي مستعيداً وآمناً
ورايته البيضا ترفرف في القطر
ومن حولها الجيش المظفر حارساً
مع الشعب يحميها من الدس والغدرِ

وعدلك منشور ونصرك قائمٌ
وسعيك مشكور يطول به حصري
وأنت لها أهل كما أنت حاكم
حكيم أمينٍ مستقيم بلا فخرِ
حباك إله العرش بالنصر دائماً
وأبقاك يا مقدام ذخراً مدى الدهرِ
بحرمة خير المرسلين محمد
عليه صلاة الله دوماً إلى الحشرِ



بريق الثقافة

عبدالله محمد الكبسي

يا كوكباً وضّاء ينشر حكمة
وفضائل الإيمان والأخلاق
أغريت آدم عن جنانٍ وارفٍ
فهواك رغم الكد والإرهاق
وإليك كان هبوط نوح وابنه
أسس الحضارة فيك والأعراق
كم من مليكٍ طاب عندك عيشه
وأقام دولته على الافاق
كم عالمٍ كم قائدٍ كم شاعرٍ
أنجبت كل محنك عملاق
(كعليٍّ عبدالله) فارس مجدنا
من للثقافة كالغمام الساقي
من للحضارة صانعاً ومجدداً
من للبلاد من العواصف واقي
من للمواهب راعياً ومشجعاً
من بالشباب إلى العلا السباق
من كان للوطن الكبير موحداً
وحماه من كيد ومن إملاق

كـم كـان لـلـوطـن الـكـبـيـر مـطـوراً
بـالجـهـد فـوق تحـمـل الأطـواق
فـتـراه فـي طـول الـبـلاد وعـرضـهـا
يـبـنـي الـصـروحِ بـوافـر الإنـفـاق
وتـراه طـوراً فـي المحـافـل داعـيـاً
كـل الأنـام لألـفـة ووفـاق
مـن لـلـديمـقـراطـيـة الأولـى دعـا
وأقـر مـنـهـاج الـتـسـاوي الـراقـي
لـولاه بـعـد الـلـه مـا كـنـا نـرى
أمـنـاً وعـدلاً سـاد بـالمـيـثـاق
فـإلـيـه يـرجـع فـخـر كـل عـظـيـمـة
وإلـيـه كـل مـكـارم الأخـلاق
صـنـعـاء يـا فـردوس لـلـعـشـاق
يـا مـوطـنـاً لـلـحـسـن والإشـراق
(نـقـمٌ وعـيـبـانٌ) أسـيـرا سـحـرهـا
وقـفـا عـلـى (الـنـهـديـن) فـي إطـراق
كـم يـنـظـم الـشـعـراء فـيـك قـصـائـداً
تـشـدو بـروعـة حـسـنـك الخـلاق
وفـتـنـت كـل سـمـيـدع عـن ربـعـه
فـأوى إلـيـك ولـم يـطـق لـفـراق



عهد الإشراق

عبدالله محمد عمر

٢٣/رمضان/١٤٠٥هـ

لك الله ياحامي السعيدة مسعدا
وكافيك من شر المضلين والعدا
لك الله كم أوليت في الشعب من خطى
وأسست من خير به متجسدا
رفعت كيان العدل كيما يريده
إلهك في الخضرا وأضحى مشّيدا
وأحييت شرع الله من غير مرية
وحققت آمالاً وأكمدت حسّدا
مشاريع لا تحصى بعدٍ لحاصر
بكل مكانٍ ليس تخفى وتجحدا
وأنصفت مظلوماً وأمنت خائفاً
وكنت لذي جهل نصوحاً ومرشدا
وطفت نواحي الشعب شرقاً ومغرباً
وأنشأت فيها كل خير وموردا
مشاريع إنماء ورفع مصانع
وتأسيس بنيانٍ علا وتشيدا
وشق طريق في جبال منيعة
يسير عليها كل من راح أو غدا
بظهر متون الناقلات براحة
وما كان في الأحلام أن تتأكدا

وكـم يـذكـر الـتـأريـخ عـنـك مـنـاقـبـاً
وكم تحصر الأقـلام بـذلاً من الندى
وإني وإن حاولت في الشعر حصرها
وكــل أديـــب لـيـس يـبـلـغ مـقـصـدا
فـعـهـدك بــالإشــراق يـا خـيـر قـائـد
أضـاء لـنـا دربـاً سـويـاً إلـى الـهـدى
وأحـيـيـت بـالمـيـثـاق شـرعـة أحـمـد
وحـقـاً لـه أن نـسـتـقـيـم ونـسـجـدا
على نهجه عـاش اليمانون في رضا
ويـحـفـو بـه الـقـرّا ومـن أمّ مسجدا
أتـى من كـتـاب الـلـه والـسـنـة الـتـي
رواهـا رسـول الله والـطـهـر أحمدا
قــرأنـــاه تـفـصـيـلاً بـكـل عـنـايـة
وكـــان لـنـا نـــور ولـلـظـلـم بـــددا
وفــي كـل عـنـقٍ قـد جـعـلـنـاه جـوشـنـاً
وحـرزاً من الشيطان أو عين حُسّدا
ولا لـوم في التقصير والعفو منكمو
ومـثـلـك مـن يـعـفـو ولـن يـتـرددا
ولازلـت لـلإسـلام والـديـن نـاصـراً
يحالفك التوفيق مـا عشت سرمدا



يا قائد النصر إن الله أيدكم

الشيخ/ عبدالله محمد عمر
٢٢/٥/٢٠٠٢م

لله داعي الهوى والحب ما صَنَعا
بمهجة قد قضت في حبها جزعا
ماذا على الصب إن أجرت محاجره
مدامعاً وإذا ما قلبه انخلعا
يستنهض الشوق جباراً بوحدته
وإن إراد نهوضاً دونه وقعا
لو أن شغفاً متى أمسى بتربته
ميتاً وناداه داعي حبه لسعى
أدنى الغرام فؤادي من منيته
وضاق كل سبيل طالما اتسعا
كم استطال عذولي في سفاهته
ظلماً وأظهر في تفنيده بدعا
حتى رأيت بنفسي ما أكابده
فيه وأضحيت إكراهاً له تبعا
فسرت أبغي زعيماً في مكانته
كالشمس إن أسفرت والبدر إن طلعا
نمته آباء صدق في مكانته
كالنجم واستعصمت فيها لما رفعا

لا ينكر الدين ما شادت عزائمه
كلا ولا يجحد التاريخ ما صنعا

زين المواكب وضاء الجبين له
عينان تبصر خلف الستر ما وقعا
أبيُّ نفسٍ كأن الله صوره
من خالص النور لا من لازب صُنِعَا
لا يعرف الحق إلا بين ساحته
ولا يرى العدل إلاّ في الذي شرعا
يسعى لتسعد في التاريخ أمتنا
وجدّ يوصل فيها كلما انقطعا
لا يدعي جاره ظلماً يراد به
ولا يرد نزيلاً بابه قرعا
تأتي القبائل ترجو عطف أنمله
وتنثني في ندى إكرامه شيعا
كأنه الغيث ما انفكت خوالده
على الورى طيّب الأفضال ما نزعا
ليث إذا الحرب هاجت في كتائبها
وكبّر السيف في ساحاتها وسعى
كم جاهد البغي في الخضراء معتصماً
بالله حتى أقام الحق وارتفعا
وطهّر الشعب من رجسٍ ومن نجسٍ
ومن مضلٍ وخوّانٍ ومبتدعا

يـاقـائـد الـنـصـر إن الـلـه أيـدكـم
بالنصر دومـاً ومن شر العدى دفعا
إنـي أحـيـيك مـن قـلـب بحضرتكا
مستعصماً ولـه الإخـلاص قد دفعا
مـازلـت فـي عـالـم الإنـسـان مفخرة
ورمـز عـارفه فـي الحـق مـا انخدعا
والـلـه يـجـعـلـك الأوفـى لأمـتـنـا
وزادك الخير من إكرامـه ورعـى
ومـن فـؤادي تحـيـاتـي أكـررهـا
مـاكـبـر الـنـصـر أو مـا سـامـع سمعا



سبتمبر وتعز

عبدالله هاشم الكبسي
٢٠٠٥/٩/٣٠م

وقـف الـعـز فـي (تـعـزٍ) وعـيّـدْ
فـغـدا الـعـز فـي (تـعـز) مخلد
ومـحـيـا أيـلـول لاح بـنـور
يمـنـي مـدى الحـيـاة مـوحـد
وتجـلـت صـنـعـا بـعـرس سعيد
وحـدوي تـبـارك الـلـه أسـعـد
(والمـكـلا) تـكـللـت بـنـجـاح
شـامـخ المـجـد كـل ركـن مشيد
وسـمـا (الجـوف) فـي سـمـاء معين
بـطـمـوح عـبـر الـطـريـق المعبد
ومـضـى (مـأرب) الحـضـارة يبني
عـرش بلقيس مستفيداً مـن السَّد
وبـدت (ريمـة) الحـبـيـبـة بكـراً
تـزدهـي بـالـوصـال في موكب الغد
قـدم الـبـحـر لـلـحـديـدة مـجـداف
شـراع يـفـيـض دُراً وعـسـجـد
زارعـا فـي تـهـامـة الحـب والـعَـنـ
ـبَ ونـخـلاً كـالـشـهـد بـل هـو أجـود

عزفت (لحج) في (الحسيني) لحناً
وحدوياً حتى (القمندان) أنشد
وشدت (يافع) بأحلى الأغاني
من أصيل التراث مغنى ومغرد
هل من (أبين) الصباح المرجى
والذي بان منه صرح ممرد
عانق (الضالع) الجبال الرواسي
وعلى خندق النضال تفرد
بادلته (البيضاء) حباً بحب
وعلى موكب البناء تجسد
في ربا (إب) جنة الله حسناً
وجمالاً والخير فيها مؤكد
والذي غاب ذكرها في بياني
كلها في مكنون قلبي وفي اليد
وهي في عين خير راع (عليا)
رائد الوحدة الذي ليس يجحد
وعليه الركون حزماً وعدلاً
وعليه الامال تبنى وتعقد
(وعليٌّ) أهدى السعيدة تاجاً
من أياديه قوس نصر وقلد
ولي الحق أن أقول بصدق
ووضوح لا أخذ فيه ولارد
وبروح الحب عندي رجاء
أيها القائد الحليم المؤيد

إن أقلـــه فـقـد يـكــون طــويــلاً
وإذا طـــال ربمـــا جـــاوز الحـد
تـتـوالـى بـعـض الـكـتـابـات سخفاً
فـي الـصـحـافـات بـالـذي ليس يحمد
لـست أبـغـي كـبت الـكـتـابـات لكن
بـالـلـتـي والـدلـيـل فـيـهـا معـمـد
يمـن لـلـجـمـيـع نـفـطـاً وغـــازاً
ورخـــاء وأنـــت أنـــت المـقـلَّـد
وأقـــل الـــكـــلام أحـــلاه صـدقـاً
ووضـــوحـــاً لاجـــزر فـيـه ولا مد
فـــي حـــنـــايـا تـــعـــز حـــب لايـلـول
تجـلَّـى نـــصـــراً ..عـــزيـــزاً مخلد



قائد الشعب

عبدالله يحيى الديلمي

دُمْ على رغم حاسديك هماما
ورئيساً وقائداً ضرغاما
تكلأ الشعب بالحضارات عزاً
وتشيد البناء والإنعاما
أنت في شعبك البصيرة والعز
فألقى طوعاً إليك الزماما
وحملت الأعباء ثقلاً وأحسنـ
ـت على الشعب والعباد القياما
قد لعمري بنيت لليمن المحـ
ـبوب مجداً مؤثلاً بسّاما
وأيادي فياضة في نواحيـ
ـه يميناً ويسرة وأماما
وأبو الشعب من يمد إلى الشعـ
ـب يداً لا تكف عاماً فعاما
وإذا الله رام إسعاد شعب
حمل القائد الجهود العظاما
أيها القائد العظيم حباك اللـ
ـه في كل خطوة إلهاما

شاع في نفسك اليقين فلاحاً
فأعدت السد العظيم تماما
وينابيع النفط كانت لناحلـ
ـماً فأضحت حقيقة تتسامى
وخدمت العلم الشريف فشيـ
ـدت له معهد القضاء عظاما
وجعلت (الميثاق) للشعب حرزاً
ماسكا شرعة الرسول اهتماما
وبنيت الجيش القوي اعتزازاً
يتحدى الأعداء والأخصاما
وجمعت الشتات حولك صفاً
ونبذت الشكوك والأوهاما
وترى الصدق والصراحة ديناً
وترى العدل ناصراً قوّاما
ولمسنا منك الأناة صفاءً
واتّزاناً وحكمة وسلاما
كلّ ما قد صنعته من جميل
سوف يبقي لك الثناء دواما
سر بنا مسرعاً ونحن جنود
نحو غاياتنا التي لن تراما
نعرف الشعب منذ عهد قريب
نائما واهن القوى مستضاما

أيقظته يداك من غفوة النو
م ولولاك ما صحى واستقاما
أنت أنعشته فهب نهوضاً
وانطلاقاً إلى العلا واعتزاما
بمساعيك عاد شعباً فتياً
لا بساً ثوبه القشيب ابتساما
ما كأن الإله صاغك إلاّ
عبقرياً وقائداً مقداما
لم ينل حاسدوك منك مناهم
غير ذلٍ ولم ينالوا المراما
لن يراع العرين بالكيد يوماً
و(عليٌّ) ليث العرين الحساما
نسأل الله أن تعيش وتبقى
حارساً دينه الحنيف لزاما



حيِّ الرئيس علياً

عبدالله يحيى الديلمي
١٥/رمضان/١٤٠٥هـ

حيٍّ الرئيس (علياً) من رقى وبنى
حضارة ترفع الأوطان والأمما
توّجتها بأيادٍ منك مشرقة
وجئتها بالتي كانت لها حلما
والشعب يشكر ما قدّمت من عمل
والله يشكر من أسدى ومن خدما
ياقائد اليمن الكبرى وحارسها
بنيت من سنة شورى لها نظما
ألست أول بانٍ في حضارتها؟!
وأنت أول من أوليتها نعما؟!
وكان قبلك حكام مضوا بدداً
وما قضوا وطراً فيها ولا ذمما
وأي فضل لوالٍ لم يمدّ يداً
ولا تقدم في أوطانه قدما؟!
وما عسى أن أقول اليوم في بطل
جهوده صيّرته في الورى علما؟!
حملت أعباء هذا الشعب مضطلعاً
وصرت تظفي عليه المجد والشمما

فسر بنا وامـضِ فـي تشييد عزته
وشد له من حضارات الورى هرما
ونحن جندك في حـرب وفـي سَلَم
أنّـى سلكتَ سلكنا للوغى قُدما
وافـخـر بعصرك لا عصر يماثله
وضعت فيه شعاع العدل فابتسما
قلْ للشباب: لقد عـادت معاقلكم
كبـرى يمانية فاستنشطوا الهمما
وساهموا في بنا الأوطان واحتشدوا
على التعاون جهداً وابلغوا القمما
ونـظـرة "لـذمـار" مـنك تنعشها
فإنها أخـت صنعا فاوصل الرحما
واسلم وعش أمـلاً للشعب في دعة
إذا سلمت فكل الشـعـب قـد سلما

حروف المجد لصانع الوحدة

عبدالله يحيى خلوف

٢٠٠٤/٩/٢٣م

هذي حروف المجد يا وطن الندى
لمعت على هام التألق عسجدا
هذي حروف العز تبرق حرة
وتعانق الرمز (المشير) المفتدى
نظرت زعامات العروبة عزة
بك فارساً متأصلاً ومجددا
سمعت زغاريد البلاد بعرسها
والكون يرقص عازفاً ومرددا
ورواق أرض الجنتين خمائل
هي من نسيج الخير لاح زمرّدا
وحكى نسيم الفجر عنها أنها
زجرت لسبق القرن خيلاً أجردا
(عدن) على خضر النمارق قد مشت
ومشى لها التاريخ محتضناً يدا
وتألقت صنعاء وهي مليكة
والمجد عرشك يا آزال تفردا
بلقيس تهديك الجلال بتاجها
لك يا أزال فكان تاجك أوحدا
نظرت له عرب الجزيرة غبطة
والفجر لألأ درة فتنهدا

يـا أرض سـام أنـت أول قلعة
للمجد أول مـن تيقظ واهتدى
صنعاء من أعطاك فيض أصالة
أضحت لتاريخ الأصالة محتدى؟!
مـن ذاك بشّر بالمعيد شروقها
في مقلتيك ومن أطاح منى العدى؟!
الفارس السبئي مـن بوفائه
ملك القلوب الباسلات وجندا
أهدى إلى يمن العروبة قلبه
وهو الموحد حكمة فتوحدا
لم يغد فوق ثراك يا خضراءنا
شجن القطيعة للوشائج موعدا
إنا طوينا صفحتين تماوجت
حقداً شيوعياً وموتاً أسودا
ولقد كتبنا بالدماء تحية
لعلاك يا مايو ونحن لك الفدا
يا أول الأحلام باللقيا لنا
من قبل أن يغدو المفرّق سيدا
لكن هذي الأرض ترضع كأسها
للمالئيه تشتتاً وتبددا
لم يذكر التاريخ منهم خائناً
لكن تاريخ الوفاء تخلدا



صانع المجد

عبدالمؤمن علي حمود الديلمي
٢٠٠٤/١١/٢٥م

هَــذَا (عــلــيٌّ) إلـيـهِ المــجـدُ يَـنْـتَـسـبُ
يفخر بهِ المجدُ.. والتاريخُ .. والعربُ
هَــذَا (عــلــيٌّ) .. فـريـد فـي زعـامـتـه
هَـذَا المـلاذُ.. إذا مَـا أشْـتَـدَّت الـكُـرَبُ
هَـذَا (عـلـيٌّ) .. عـظـيمٌ فـي تَـعَـامُـلـهِ
هَـذَا الـصّـدوقُ إذا ما الغيرُ قدْ كذبوا
هـذا (عـلـيٌّ) .. وهــذا رمــزُ عزّتنا
هَـذَا (الـعلـيُّ) عُـلُـواً.. دونَــهُ الشُّهُبُ
هـذا الــذي أسْـعَـدَ الـتـاريـخَ مقدمهُ
غَنّى له الشّعبُ.. والأيّـامُ.. والحُقَبُ
أيقظتَ للشعب شـورى طـالَ مَرْقدُهَا
تَرجمتَ (بالفعلِ) ما نادتْ بهِ (الخُطَبُ)
أظـهـرتَ للشعبِ جُـوداً لا شريكَ لهُ
قَدْ فاقَ جُـودُكَ ما جَـادَتْ بهِ السُّحُبُ
يا مَنْ سَمَوتَ على الأخـلاقِ في حُلُم
فـاق الأنــامَ.. ولـمْ يَـهْـو بِـهِ الغَضَبُ

بـالانـتـخـابِ ولـم تـأتِ كَمُنقلب
رَسَّختَ فيَّ الشعبِ، أنّ الشعبَ يَنْتَخِبُ
يا صادقَ العهدِ، ليتَ الشِّعْرَ يُسْعِفُني
ماذا أقولَ؟ فشِعري صَارَ يَضْطَربُ
إنّــي أُفـتِّشُ عـن حـرفٍ يُطَاوعني
تدنو الحـروف جميعاً.. ثُمَّ تَنْسَحِبُ
يا قائدَ الشعبِ عُـذراً.. ليتَ لي قَلَماً
يوفيكَ حَقاً.. تُرى هل يَنْفَعُ الأدَبُ؟!



الفارسُ الوحيد

عبدالمؤمن علي حمود الديلمي

٢٠٠٥/٢/١٧م

يا أَرضَ (بلقيس) هَذَا المجدُ قَدْ وُلدَا
فـي عَـهدِ مـنْ لم يكن في مثلهِ أَحَـدَا
أعني (علياً) .. وهل في الناس منْ أَحَد
يُشبه (علياً) .. عُلُـوّاً صـارَ مُنفرِدَا
مَـنْ جـاءَ بـالعدلِ والـشورى لأُمّتنا
مـنْ لا يـنامُ على ضَيْمٍ بِنَـا أَبَــدَا
مَــنْ جــاءَ يـحملُ فـي وجـدانـه أمـلاً
للشعبِ، والأرض.. حُلماً غابَ وابتَعدا
مَنْ وَحَّدَ الأرضَ والإنسانَ غيرُ (عليْ)؟!
مَنْ يحملُ الشعبَ في جنبيهِ والبَلَدا
مَـنْ تَـوّجَ الحكمَ بالشورى وكَلَّلها
بالعدلِ نَهجاً، فَصَـارا للغُواةِ هُدَى
قـادَ البـلادَ إلـى الشُطآنِ، كـانَ لها
نِعْمَ الزعيمِ، وطَـوداً يمنعُ الزَّبَدَا
المنجزاتُ.. عَطَـاءاتٌ، وقَـدْ شملتْ
كُـلَّ البـلادِ.. فَلا نُحصيْ لها عَـدَدَا

صُافي السَّريرةِ، عفٌّ في تَعَامُلَه
أوفى الأنام ذِماماً.. كُلَّما وَعَدَا

كُلُّ الملوكِ جميعاً دُونَ هِمّتَهِ
قَدْ فاضَ عدلاً كماءِ(النيلِ) أو (بَرَدى)

تهفو إليهِ قلوبُ الشعبِ قاطِبَةً
تدعو الإلهَ وتدعو الخالقَ الصَّمَدَا

يحمي (علياًّ) مِنَ الأعداءِ ما طلعتْ
شمس عليهِ.. إلهي كُنْ لهُ سَنَدَا



يا قائد العظماء

عبدالواسع اليوسفي

وقف اليراع وحارت الأفكار
ماذا عساها تنطق الأشعارُ؟!
أو هل عسى الكلمات تقدر أن تفي
عيداً تمجّد يومَه الأدهارُ
عيد تسبحه الحياة تعبداً
زلفى وتسجع لحنه الأطيار
يايوليو والشعر فيك كأنه
وحيٌ لعيد ذكره أذكار
يا يوليو الأمجاد حسبك رفعة
أن جاءٍ فيك محنّك مغوار
فله جلال الشعر حباً صادقاً
والى سواه مسبّة وهذار
إن يحصروا للكون ما أنجزته
هيهات تحصي مجدك الأسفار
أرسيت صرحاً ذكره لن ينمحي
وصروح (مِصْرَ) جنادل وحجار
الوحدة الكبرى وأنت صنعتها
وحميتها من خائنين تماروا
وغفرت للجاني وأنت لقادر
إن الكريم إذا اعتلى غفّار
أهداف ثورتنا بفضلك جسدت
لحقائق فليفخروا من ثاروا

وليوقن الشهداء أن دماءهم
قد أثمرت ما أمّل الأحرار
بالعلم والشورى ووحدة صفنا
والأمن نخلٌ طلعه استقرار
لله جيش أنت قد أهلته
أسداً إذا ما أحدقت أخطار
لو قام (تبع) كي يشاهد ما ابتنى
ويرى (علياً) حوله الأنصار!!
صرواح عادت للحياة صروحها
جنات تجري حولها الأنهار
توحي (لشمر) أن (عليّ) أعادها
لو تنطق الآيات والآثار
في كل قفر من ثراها جنة
إن الفيافي ملؤها أزهار
يا قائد العظماء عذرا إنني
قدمت شعري عندك استغفار
والمصلحون الفاتحون تسابقوا
بهدى (المشير) وخلف نهجه ساروا
المجد يأتي خاشعاً لك طائعاً
وتجيئ تركع عنده الأقدار
استنزل الأقمار من أفلاكها
فاليوم عيدك تنزل الأقمار
أقسمت أنك في البرية آية
تشدو بها الأجيال والأدهار



جاء النصر مبتسماً

عبدالوهاب علي الديلمي

الحمد لله جاء النصر يبتسم
وبات يعجز عن تقديره القلم
وحقق الله نصراً ساحقاً عبقاً
وأيد الله من في حبله اعتصموا
بمعجزات يكاد المرؤ ينكرها
لولا شواهد بيضاً كلها حلم
والجيش يقدم في إيمان قوته
بعون ربك نصر للذي ظلموا
وزمرة البغي والإلحاد حلّ بها
من لعنة الله تحصيهم وما قدموا
وما أعدّوه من مخزون أسلحة
للشعب صارت لهم حرباً وما فهموا
وسيءُ المكر قد يودي بصاحبه
الى الردى ويميت الفرحة الألم
كل الرهانات في أوكارها سقطت
وباء أصحابها بالذل وانهزموا

ضاع الحساب وطار العقل وارتبكت
على الأشقا حسابات لهم وعموا
وأخرست ألسن الأعداء قاطبة
والنار في جوفهم تصلى وتلتهم
وبات كل صديق في جوانحه
من السرور نشيدٌ لحنه نغم
وأصبح الشعب يشدو لحن أغنية
للنصر ماست لها الأوهاد والقمم
وبارك الله للشطرين وحدتها
وفي القلوب حباها الحب والكرم
يا قائد الشعب سر بالنصر مبتهجاً
سماؤك القمة العلياء والحلم



عودة ذي يزن

الأستاذ/ عبده عثمان محمد

٢٠٠٤/٥/٦م

يا من تغادر القبور
يا شعبي الذي يثور
« ذو يزن" قد عاد في "عليْ"
فياله من فارس عظيم!!
أعاد وحدة اليمن
وشيد البناء في كل الوطن
فالثائرون يهتفون في " عدن "
و"مأرب" و"حضرموت "لليمن"
والعائدون في الطريق
طريقهم إلى معابد " القمر"
عليه تنثر النساء والصغار
ما أنبتت " صنعاء " من زهر
لهم تصفق الثمار في الحقول
وطائر على فنن
مردداً "يمن يمن يمن"

نفحة الشعر

عثمان أبو ماهر المخلافي

١٠/٣/٢٠٠٥م

على أي بابٍ للقصائد أطرق
وبين ضلوعي النُّور والعُشب يورق
أحب القوافي جيمها ثم غينها
لها وشماتٌ في الفؤاد ومعشق
وأقربها من موقع اللفظ قافها
وأفصحها في مقول الشعر منطق
وفي مفرقي ضوء بدا بخيوطه
كباقي شراع في المحيطات يغرق
كسيف على شمس الشروق مُجرَّدٍ
وحرفاً على صدر الزمان يُعلّق
إليك أبا يُمْن اليمانيين نفحةً
من الشعر مدرار الرؤى يتدفق
إليك فخذها كاللآلئ شكّها
يراعي كعقدٍ بالتسابيح ينطق
إليك أصوغ الشعر كالريح مرسلاً
وبين القوافي والرياح تسابق
أعيذك إن ناداك مثلي منادياً
يردد وإغوثاه للسمع تُغلق
أعيذك إن ناداك مثلي صادقاً
تشيح ولا تحنو عليه وتُشفق

احب المساواة يا "عليٌّ" لأننا
ولدنا بصبح سفره النُّور مشرق
ولدنا سوياً توأمان لصبحها
هي الستة الأهداف لا تتفرق
وكنا ليوثاً فوق هامات شُمها
وكنا صقوراً في سماها نحلق
ملكت عرين المجد والليث طبعه
يحاذر يوماً أن يرى الشبل يغرق
رسمت بأنوار التوحد لوحة
مدى كلٍ فجر زهوها يتألق
وفي كل قلب صغت للحب مسكناً
عبيرك فيه من شذا الورد يعبق
وأرسيت ما يبقى على الدهر مجده
وعزمك في كل الميادين يسبق
وألقت إليك الثورتان رموزها
فكنت على جمع الشتات موفق
فيا أيها الربان خذ بيمينها
إليك لتبقى راية العدل تخفق
كبرت على كل المقاييس حنكة
وفوق مقاييس الرجولة رونق
إذا لم أجد براً إليك يَبر ني
سأصنع شعراً فيه بحرٌ و زورق



خطوات البناء الديمقراطي

الأستاذ/ العزي مصوعي

يا أيها الشوروي الملهم البطل
في عهدك الخير والتطوير والعمل
تفاءل الناس خيراً حينما لمسوا
توجهاتك لا زيف ولا خطل
وإنما خطوات للبناء بدا
فيها الوضوح فلا ختل ولا حيل
وهمة مادنت يوماً ولا تركت
مصير أمتها يلهو بها الوجل
ويقظة نشرت إشعاع صحوتها
في كل نفس فلا لهو ولا كسل
وإنما وثبات خلف قائدها
لبى لها السهل ما تبغيه والجبل
فقد رأت ثورة التجديد ساطعة
في وحدوية هذا الليث تشتعل
وأنه فوق ما كنا نؤمله
تطوريٌّ دؤوب الجد مكتمل
أحاط حول معاني المجد من يده
قلادة الحب حتى ينمحي الدغل
وقال للشعب والأحداث محدقة
من كل صوب وقد ضاقت بها السبل
درب الطموحات هيأنا مداخله
لم يبق فيه تعاريج ولا خلل

ولا سماح لماضٍ فوق تربته
مالم تكن روحه بالحب تعتمل
وكان تأثيره في سمع أمته
تأثير روح الصبا والقلب منفعل
خطاه يُمنٌ وتوجيهاته فلق
وعقله بأمور الشعب مشتغل
تفاؤليٌّ شجاع القلب ذو ثقة
بنفسه وعلى الإخلاص يتكل
أعطت حصافته الأكفاء فرصتهم
ليختفي أدعياء الدجل والعلل
وأينما يمم الراؤون طالعهم
مشروع تنمية يوفي بما سألوا
تقدميٌّ عصاميٌّ أتاح له
إخلاصه نيل ما لم يبلغ الأول
شعبية روحه في كل منطلق
وحسبه أنه في شعبه الأمل
فإن رأيت صروف الدهر نائمة
وذا المطامع في تفكيره خبل
أدركت أنك تحيا في بلهنية
يسودها الأمن والإسعاد والجذل
وأنّ عهد "عليٍّ" مشرق عطر
لا بد يوماً به أن يُضرب المثل
أليس بالأمس أطفأها بحكمته
حرباً بكل بقاع الأرض تشتعل؟!
ألم يكن من دعاة السلم حين رأى
روح الأخوة في الشطرين تقتتل؟!
وغاية الشعب في تحقيق وحدته
دون اللجوء إلى ما ليس يحتمل

فكان قائدنا الميمون أول من
لبّى وسارت لتحقيق المنى الرسل
وقالها وجموع الشعب مصغية
ونحوه في اعتزاز تنظر المقل:
غداً يقرر الاستفتاء وحدتنا
دعامها الدين والإيمان والمثل
هذا الذي قاله والشعب باركه
ونعم ما قد أراد القائد البطل!!
أراد أن يشعر الإنسان في يمن الـ
إيمان أنّ شعار الدولة العمل
وأن كل يد تبني سندعمها
حتى يكون لمردوداتها ثقل
وأنّ ما اختار هذا الشعب من غرر
قد زانهم بسناه السهل والجبل
جاءوا إليك ليوم كنت غرّته الـ
بيضا وللشعب من أفراحه زجل
يوم اختيارك بالإجماع قائده
وحسبهُ في "عليٍّ" أنه الأمل



((أيها الرئيس الرمز))

الأستاذ/ العزي مصوعي

١٥/٦/٢٠٠٠م

حققت ما لم يستطعْه سواكا
وغدوت نجماً ساطعاً بسماكا
كل الصعاب تحد من طلابها
وتصد من يجتازها إلاّكا
ذللتها وجعلت ما استعصى على
العظماء سهلاً لا مسته يداكا
فاجأت بالنبأ العظيم مجامع الد
نيا فهبّت بهجة لتراكا
وسرى بأعماق اليمانين النبأ
كالكهرباء يسابق الأفلاكا
وكأنما موج الأثير لحمله النـ
بأ العظيم غدا اللسان لذاكا
ستون عاماً والحدود كأنها الـ
بركان تنفث ثورة و عراكا
والناس ترقب من هنا في أهبة
يترصدون لما يدور هناكا
ويد الدسائس حيث سرت تحسها
في الجانبين تسبب الإرباكا
وعلى الزناد ترى الحماة كأنما
أيدي التحكم لا تريد فكاكا

لم يبق إلا الإنفجار مخلفاً
بين الأنام تعاسة وهلاكا
وتوقع الأحداث أسرع فتكة
من وقعها لم تبقِ فيه حراكا
والهول في البلدين يرسم خطة
كم كان في ترسيمه سبّاكا
والناس في صنعاء ترهف سمعها
ومن الرياض تحاول الإمساكا
من ياترى تعطي السماء شعاعها
حتى يزيل بنوره الإحلاكا؟!
من صاحب القلب الكبير إذا انبرى
نشر الوئام وحطّم الأشواكا؟!
الله أكبر كم نرددها إذا
شئنا النجاة ونركب الأفلاكا
كنت السلامة والنجاة بلحظة
كان الردى في ساحه دكّاكا
فمسحت باليسرى على بركانه
فخبا وباليمنى رفعت لواكا
ووقفت وقفة ضيغم في موطن
لو لم تكن بطلاً لكنت ملاكا
وكشفت غاشية الحدود وكبرت
صنعا وباركت الرياض خطاكا



إلى فارس المجد

عقيل الصريمي
٢٠٠٤/٦/٢٤م

يـا فـــارس المـجـد الـتـلـيـد تحية
لـك كـلّـهـا الإجـــلال والإكـــبـــار
مـن أيـن أبــدأ يـا تـرى أو أنـتـهـي؟
وأمـــام مـجـدك تـخـرس الأشـعـار
هـي وحـدهـا الأعـمـال تبقى شـاهـداً
وصـــروح عـهـدك لـلـفـخـار فـخـار
مـذ أشـرق الـتـاريـخ فـي يـولـيـو عـلى
وطـن الـحـضـارة والـدنـى أنـوار
رقـصـت لـوقـع خـطـاك كـل قلوبنا
وشـدت لـك الأسـمـاع والأبـصـار
فـــإذا بـهـا الـدنـيـا ربـيـع دائـم
تـزهـو بـه الأنـسـام والأزهـــار
وإذا بـه عـلـم الـسـلام مـرفـوف
فـوق الـربـوع تحـفـة الأطـيـار
وإذا بـهـا أرض الـسـعـيـدة تكتسي
حـلـلاً يـطـرز نـسـجـهـا الإعـمـار
يـا صـانـع الأمـجـاد فـي مـايـو وفـي
يـولـيـو حـمـاك الخـالـق الـقـهّـار

قـدت المسـيرة يـا "عـلـيُّ" بحكمة
وشـجـاعـة فـتـلاشـت الأخـطـار
جـددت روح الـثـورة الأم التي
ضـحـى لـهـا الـشـهـداء والـثـوار
ومضيت في عـزم تجسد عزمها
وتحـقـق الأهــداف فـهـي منـار
أرسـيـت لـلـحـكـم الـرشـيـد بـنـاءه
مـن منهج الـشـورى فـلا استئثار
والحكم للشعب الـذي يختار مَنْ
يـرضـى وأنـت الـقـائـد المختـار
يـا بـاعـث الـيـمـن الـكـبـيـر تحية
مـا الـفـاتحـون لكل أرض ساروا
فلقد أعـدت إلـى الـسعيدة مجدها
فـزكـت بـه الجـنـات والأنـهـار
وأتـــاك تُـبّـع شـامـخـاً مـتـفـاخـراً
وبـكـفـه الـــهـــالات والأقـــمـــار
ومـضـى يـردد هـاتـفـاً مـتـرنماً
هــذا الـــذي جـــادت بـه الأقـــدار
هـــذا المـــؤزر والمـظـفـر كلّما
نـادى استجاب النصر والأنصار



لأفراح سبتمبر

علاء صمام

٢٠٠٣/٩/٢٣م

وهج الروائع والندى يختال
في سندس تلهو به الاصال
يافجر يوم لم يغالبْه الأسى
يأساً ولكن استجدّ نضال
رفّت جوانبه على شرك الدجى
فترونقت من نوره الأطلال
دنيا العطور مضيئة لوصاله
ترنو الورود وترقص الاثال
وتناسقت كل الغصون لهمسه
قد عانقته تهائم وجبال
وتماوجت ألحانه معزوفة
حتى نما في خفقه الشلال
الزهر والجلنار في أحداقه
إن المفاخر كلهن توالُ
سبتمبر الميمون جاء مسيرة
كبرى ففر الجهل والإخلال
أهدافه ترنيمة فوق الشذى
هو ثورة جاءت بها الأحوال
هو قفزة فوق التوهج للعلا
هو للتحرر معلم ومثال
جاءت به الأبطال من غسق الدجى
نورا تعانق شوقه الأبطال

أعطوا الدماء زكية من أجله
عشقوا النوائب ما ثناهم حال
عهداً لهم لن نستظل بغيره
فبدونه إن الحياة ضلال
هل يعلمون فقد تحققت المنى؟!
فالمخلصون أشاوس ورجال
والوحدة الأغلى أتت من فيضه
هل يعرف الأبناء والأجيال؟!
إنّ الكريم (عليَّ)هذا الشعب قد
جعل التقدم للجميع يُنال
ما أعظم الإخلاص في أخلاقه
نبل يفيض وتشهد الأفعال
يا فارس الميثاق حياك الحيا
وأطال عمرك ربنا الفعال
أمل العروبة أن فجرك باسم
أنت الذي عن فعله قد قالوا
قالوا:بأن البدر في يمن العلا
حبّ يجود فتسعد الامال
أنت الكريم الفذ من بين الورى
أنت التسامح أنت فينا مثال
لم تجعل الأحقاد من أخلاقنا
رغم الذي قد يفعل الأنذال
حررت بالعقل العظيم "حنيش" من
غدر تمادى ما استمر قتال
والسد والبترول من أعمالكم
يا أيها الميمون والمفضال
أنت المهند ظافراً متوقداً
والعطف أنت وتشهد الأعمال

أنت الذي ترعى اليتيم برحمة
أنت الحنان على الورى ينثال
سبتمبر في نبل قلبك باسم
يرنو إليك لأنك النزال
حققت أهدافاً له مرسومة
هل تحفظ الأشعار والأمثال؟!
أرسيت أعمالاً كباراً في الحمى
الكل يشهد عمهم والخال
وأعدت عصر المجد رغم ذهابه
حتى مشى في أرضنا الأقيال
سبتمبري الروح يا أسد الشرى
والمخلصون أكارم ورجال
لولا وقوفك في المصائب صامداً
ماراق لحن أو شدا موّال
الحق يبقى والحقيقة تزدهي
والقبح يمضي والجمال جمال
علم البلاد رفعته متواضعا
في قلب "عدنٍ" يصطفيك جلال
واليوم صوتك للعروبة موقظ
يحمي العرين وتحفظ الامال
قد قلت للعرب الأباة توحدوا
إن التوحد نعمة وكمال
لا، لن يعيد العز إلا وحدة
إن التلاحم بغية ومآل
لولا خيولك يا "عليٌّ" تقاطرت
نحو الكنانة والكفاح سجال
ماعاد للعرب الذين تقاطعوا
أمر يعود وبغية ومنال

هل يسمعون سنابك الخيل التي
مرت وأنت الفارس الخيال؟
سبتمبر في ظل عهدك لوحة
تغري القريض فتصدق الأقوال
يارائع الأخلاق إنك قائد
يبني الحضارة كي يشع هلال
يامن يخاف الليل من إقدامه
وتذوب من أضوائه الأهوال
عفواً فأنت المجد في أعراقه
للمخلصين مودة ونوال
حب الشعوب رضعته عن كابر
أصل العراقة في المدى فعّال
فلك المفاخر كلها مجموعة
في إسمك العلياء والإفضال
علمتنا حب السعيدة خالصاً
حتى نمت في حسّنا الامال
معناك يا نجم الحضارة رائع
فرت لعدلك كلها الأغلال
لوفاض حس الشعر في تصويره
قامت تعانق ذكركم آزال
أنت الأب الحاني ونعم صديقنا
والال نحن وقد فداكِ الال
ياصالح الأعمال ليس كمثلكم
في الأرض شهم صامد نزال
لله قد ضاع القريض صبابة
فغدا يعرش لوعة ينهال



على الطبيعة الروح والدعة

علي بن علي صبره
١٩٧٩/٣/١٧م

لكل غاشمة دهماءَ منفرج
كالصبح بين ثنايا الليل ينبلج
لايخلف الله وعداً للأُلى صبروا
وليس يعجزه من ضيقةٍ فرج
وللجماهير عزم لاينهنهه
صُمُّ الصخور ولايثنيه منعرج
كأنه من قضاء الله ليس له
دفع ولو شُيدت من دونه برج
لاينشر الدهر ليلاً في مرابعنا
إلاَّ ومزقه من عزمنا سرج
هذا حمى الله لامرعى لمنتجعٍ
فيه ويخسر فيه الطامع اللهج
تحميه من نفسه عن نفسه قيم
كذا معاقله الأسياف والسرج
ينام في غمده كالسيف في دعة
وعند أعدائه الويلات والهرج
في لمسه حذر في حده قدر
في لمحه صور في صمته رهج

إن يصطبر فهو إنـذار بعاصفة
كالصور ينفخ فيه الغيض واللجج
لايغضب الشهم إلاَّ بعد معركة
في النفس يسقط فيها اللوم والحرج
إن الجماهر كـالطـوفان مائجة
هـتـافـهـا صـخـب رايـاتـهـا لجج
خفاقة فـي خضم الـهم فـي لهف
كـأنـهـا أكـبـد حـــراء أو مـهـج
ترنو إلـى غدها في الأفـق واثقةً
أن المسيـرة لا أمـتٌ ولا عـوج
إلـى "علـيٍّ" فتاها وابـن بجدتها
نجل الجحاجح ماشادوا ومانهجوا
لقد تعشَّمتُ فيك النبل من صغر
وأنت تضرب في الطاغي فيبتعج
مـذ كنت أصغر جنـدي لثورتنا
واليوم تزهو بك الدنيا وتبتهج
وكنت تُصْلي العدى ناراً وتسبقها
إلـــى نـحـورهـم كـأنـك الـوهـج
وعشت والثورة الشماء في كنف
على لبانٍ من الأخـلاق تمتزج
وقـد غـدا لكما الـتـاريخ مندرجاً
على الطبيعة لاروجٌ ولا دعج

وعشعشت بكما الخضراء أرملةً
وفـي فرائصـها الإشـفـاق يختلج
تنقلت بكما من موقع حرج
لموقـع وصـقـور المـوت تلتبج
تقتات من ألم الماضي وتعصره
لكـي تـزقّيك حلماً صـار يعتلج
حتى تمرست في العلياء عن ثقة
فصرت فوق الذي حاموا وماعرجوا
والـيـوم هـأنتما قـرت بعهدكما
عيناً وطابت فـؤاداً كـان ينزعج
هأ نتما السيف والمحراث قد صُقلا
بـشـدة الجـهـد لاَثـلْـم ولافـلـج
هـذا السبيل إلـى العلياء لاحسب
بـالٍ ولا نـسـب غـالـى بـه الهمج
(وإنمـا الأمم الأخـلاق مأبقيت
فإن همو ذهبت أخلاقهم) درجوا
"عليٌّ" والثورة السمحاء صامدة
والجـاهـلـيـة لـم يبتـر لـهـا ودج
بـراً بـأمك لاتحـفـل بمـن خدعوا
ولا توالي الألى عن نهجها خرجوا
إن يبذلوا يأخذوا أضعاف مابذلوا
أو يعملوا صالحاً من سيءٍ مزجوا

والمــرءُ إمَّــا حـديـثـاً بـعـده حسناً
وكـل مكتسب غـيـر الـعـلا مُجج
واعـلـم بـأنـك قـد آثــرت مقدمة
و(الحَلْي) ملتهب والجنب منفرج
حملت ماأطرح السارون من ثقل
غداة إذ وهنوا من قبل أن يلجوا
فسر بـنـا غـيـر هـيّـاب ولا وجـل
من يحمل الحق لم تعثر به الحجج
وارجع إلى الشعب إن أعيتك معضلة
فليس غير سبيل الشعب منتهج
ولـتـجـتـهـد إنّ ديــن الـلـه متسع
والصالح العام في الإسلام مندرج
والــوِ بأقصى يـسـار لاجــذور له
فــي أرضــنــا ويـمـيـن ديـنـه سمج
هـــذا يـــزج بـــلا عـقـل لمضيعة
وذا يـشـد لمـــاضٍ وحـلـه ثـبـج
حسب ابـن آدمَ من دنياه مكرمة
تظل أحدوثة الأجيال مالهجوا



من حقهم أن يفرحوا

علي بن علي صبره
١٩٨٣/٦/٢م

(لمـن الجمـوع تمـوج مـوج الأبـحـر)
وتمـور تـزخـر كالسـحـاب المطر؟
لـهـفـانـة عـطـشـى يـشـق هـتـافـهـا
حجب السماء وصكَّ سمع الأعصر
أهـــي الـقـيـامـة أخـرجـت أثـقـالـهـا
فـالـنـاس بـين مـهـلـل ومـكـبـر؟!
يـتـدافـعـون إلـــى حـمـاك كـأنـهـم
حـول الـصـراط المستقيم الأعـسـر
والـراقـدون أتـوك من تحت الثرى
مـن حـائـز سـبـقـاً ومـن متـعـثـر
خـرجـوا وفـي أيـديـهـمـو أكـفـانـهـم
لـم يـعـبـأوا بـنـكـيـرهـم والمـنـكـر
ويـلـوّحـون بـهـا إلـيـك لـفـرط ما
صـعـقـوا عـرايـا مـثـل يـوم المحشر
قـامـت قـيـامـتـهـم عليك ومـا دروا
أن الـقـيـامـة علـمـهـا لـم يـذكـر
مـن بـعـد أن قـد زلـزلـت زلـزالـهـا
مـن كـل صـوب يـالـهـول المنظر

ونفخت فيها الصور إذ أعلنتها
أن تستقيل ومثلها لم يعذر
وطويت أشرطة الزمان بأهله
طيَّ السجل بخطبة في المنبر
وملأتها عدلاً وخيراً بعدما
ملئت بجور لايطاق ومنكر
فاضرع كما ضرع النبي محمد
واحمد إلهك وحده ولتشكر
أودعت حجتك البليغة عندهم
وبرئت إذ أعلنتها في المحضر
وقبضت ميثاقاً غليظاً منهمو
إن ينقضوه منوا بريح صرصر
ماقلت إلاكالمسيح لقومه
لاتعبدوني واعبدوا الرب الحري
ما قلت إلاَّ ما أمُرت ولم تكن
إلا ابن فلاح ببيت الأحمر
وأقمت صرحاً للعدالة شامخاً
وتركتْ فيهم شرعة المستبصر
خمساً من السنوات قد كُحِلَتْ بها
عين الزمان بكل حلم أخضر
خلعت على أعتابها جلد الشقا
أجيالنا وتجللت بمحبَّر

من حقهم والأمس خلف ظهورهم
لَبدٌ يمدُّ مخالباً لم تبتر
مازال يُفزع كلَّ شيخ في الكرى
ويقض مضجع كل مولود بري
وكوارث الزلزال فوق رؤوسهم
كخريطة لمدينة لم تعمر
والخوف أن يشتط أعراب وأن
يرتد بعدك طامع أو مفتري
والشعب مسلوخ الجنوب ممزق
قد أنهكته الحرب غير محرر
فانهض فقد بعناك من أرواحنا
الأغلى وما لايشتريه المشتري



الحساب الختامي .. مع كشف تسوية

علي بن علي صبره

٩/١/١٩٩٧م

قد اتفقنا فيه محب وجاحد
وأحكامها قد أجمعت والقواعد
(عليٌّ) الذي لم يخلق الله مثله
ولا أنجبت أمٌّ وأنجب والد
معالي أمور سودته كأنه
سماء علا قد زينتها الفراقد
هو الحكم الفصل الذي ما لحكمه
انتقاض ولم يجرح به قط شاهد
خبير بأصناف الرجال كأنه
على خلقهم في بادئ الأمر شاهد
وقلده الله الولاية بعدما
اصطفاه وأمر الله لا شك وارد
وعلّمه الأسماء علماً لدُنّياً
• ومحصة استخلافه ما يكابد
فليس لشيطان الرئاسة منفذ
اليه إذا أغوى أبا الخلق مارد
وقال له سر يا (عليٌّ) فما لها
سواك إذا استشرت عليها المفاسد

ولكن بأمر الشعب بالعدل محسنا
وشاورهم في أمرهم كي يساندوا

وهـذي عـصـا مـوسـى ونـور محمد
وحكمة داوود.. (بـكـيـل)و(حـاشـد)
ومـن (حـمـيـر) لا أبـعـد الـلـه حميراً
فـمـا (لـسـبـأ ريـــدان) غـيـرك رائـد
ومن (جرة) كم "سعد شمس" و"يحمد"
و"يـحـصـب"حـرب شاوعـتـه المراثد
و"علهان""نهفان"و"فارع ينهب"
و"ذو جـدن"مـنـهـا خـمـيـس وقـائـد
و(جيشان) أو (ردفان) صدر وهامة
و(يـافـع) و(الـسـروان) زنـد وساعد
ومـن (يـزن) سيف بيمناك مصلت
ومـن (سـمـهـر) كـم سـمـهـري يجالد
و(قيفان) أو (ردمـان) أو (ذومعافر)
(نـــؤاس) بـاسـمـى مـفـرق ومعـاضـد
و(شـهـر هـلال مـرحـب) قـد تبسمت
بـه فـرحـاً تـلـك الـثـنـايـا الـفـرائـد
و(أولاد عم) و(السكون) (سكاسك)
مـفـاتـيـح أبـــواب الـحـمـى والمقالـد
ومن (شرعب) حتى (حجور ومالك)
مقابض (شهران) السيوف و(غامد)
سـراة لـهـا"جـنـب"و"نـهـد"و"كـاهـل"
و"أزد"بـهـا رأس"الأشـاعـر جاهد"
(قضاع) (خزاع) أتهمت أو تنجدت
كـأنـهـر مـاء كـدرّتـهـا الـروافـد

تلم إذا ما استصرخت من شتاتها
فما هي إلا السحب جون رواعد
و(يام وهمدان) الكرام عباهل
أقارب في أرجائنا أو أباعد
بها جاء (نصر الله والفتح) عندما
أهاب بها الإسلام والشرك سائد
فقصّر عنه (قيصر) بل تكسرت

خراطيم (كسرى) دونه والسواعد
وال(يدع المنواد) عز "نجيره"
منيع بوجه الطامعين وصامد
و(مهرة) أحلاس الخيول و (كندة)
تحف به أذواؤها والمحافد
وخذ من (عفير) وال(معافر) صفوة
طلائع منها مستقر وشارد
لأنك من قلب (السعيدة) نابت
كزرع جدود ماله قط خاضد

(علي بن عبد الله).. لا بل (سمه علي)
وقد حدثتنا عن علاه "المساند"
وفي دمه يجري "معد" و"يعرب"
و"عمرو بن معدي الزبيدي وخالد"
وقور وقار الراسيات تخاله
ولكنه البركان فيهن هامد

كذلك مثل البحر تلقاه صامتا
وفي جوفه بالهم تغلي المواقد
ويمحض ما يلقى إليه وينتقي
لذلك في أحشائه الدر راكد
ويمحض أحداث الزمان ولم يفه
بسر إذا ما الموج ساج وزابد
ويطفو بأمشاج الهلام وكم يرى
على متنه يجري شقي وزاهد
فلا الهم يضنيه ولا البذل متلف
عطاياه أو يثنيه حقد وحاقد
فمنه وفيه السحب إذ تمطر الربا
وماهي إلا من جواها مواجد
تحن إليها دامعات شجية
إذا أهيجتهن البروق الرواعد
فلا لوم إن شدت إليه مشاعري
وهامت على طول الطريق القصائد
كـ (عبادة الشمس) التي طالما هفت
إليها كما يهفو إلى الله ساجد
وإني أسير في صنيعك موثق
ولا يفتدى من طوقته المحامد
وإن لم أكن يوما وزيراً وضابطاً
وحتى سفيراً.. كل ذلك نافد
فهأ نذا مبعوث شعبي مفوض
ومندوبه السامي.. رسول وقاصد

لـدي اعـتـمـاد المـبـدعـين جميعهم
إلـــى أبـــد الابـــاد لا أتـقـاعـد
ولا أنـا ممـن يسلب الجـاه عرضه
ولا بـجـحـود إن عـدتـه الـفـوائـد
ولا أنـا دون الاخـريـن حـصـافة
وعلمـاً وإخـلاصـاً ولا عـنـك قاعد
ومـا كنت إلاّ صـادق الـقـول محسناً
ومـتـقـن حـسـن الـفـعـل والـلـه شاهد
ومـا كـنـت إلاّ هـدب عينيك أتـقي الـ
ـقذى دونـهـا مـا أنـت صـاح وراقـد
وأفـتـحـهـا كـيـمـا تـرى مـا يـسـرهـا
وأغـمـضـهـا عـن كـل سـوء يـراود
ومـا أبـعـدتـنـي عـنـك إلاّ غـشـاوة
يـريـن عـلـى عـيـنيك نـذل وحـاسـد
ووالـلـه لـولا أقـعـدتـنـي تـعـلـة
وعـائـلـة زَغـب الخـوافـي قـواعـد
لما كـنـت إلاّ الـظـل مـنـك فـمـن يـرى
يـظـن بـأنـا اثـنـان إذ نـحـن واحـد
وهـأنـذا فـي الـبـعـد لا أشـتـكي الـنـوى
لأنـك فـي قـلـبـي وعـيـنـي قـاعـد
فعش هـانـئـاً فـي طـول عمر وصحة
فـعـمـرك أعـيـاد لـهـن عـوائـد



تحية حب ووفاء

علي حمود عفيف

اختـتـارك الشعب فاقبل أيـهـا البطل
إلـيـك تـهـنـئـة بـالـشـمـس تـكـتـحـل
إلـيـك تـهـنـئـة مـن كـل أوردتـي
عـصـرت أحـرفـهـا بـالـحـب تشتعل
عصرتها لك من وحـي القلوب وقد
عـليك قـد أجـمـعـت والـلـه والمثل
عليك أجـمـع كـل الـشـعـب عـن ثقة
بـأنـك الـفـارس الـعـمـلاق والـبـطـل
أخـتـارك الشعب كل الشعب عن ثقة
أملى بها من يديك الصدق والعمل
أوحـت بـهـا خـطـوات أنـت صـانعها
وأنـت فـارسـهـا والـقـائـد المثل
أوحـت بها خطوات من يديك غدت
رمـزاً بـه يـفـخـر الـتـاريـخ والأول
قد أجـمـعـت كـل أكـبـار الـبـلاد على
مـسـارهـا وارتـضـاهـا الـلـه والأزل
وباسـمـهـا بـات كـل الـشـعـب مجتمعاً
يـلـقـي الـقـيـادة لاخـوف ولا خـجـل

يلقي القيادة في كفيك يملؤه
إيمانه أنك الصمصامة الرجل
وأن جفنيك قد أمسى يموج بها
في كل آونة مستقبل خضل
مستقبل سبئي بات متقداً
مجداً على ضفتيه تنثر القبل
مجداً إذا الشعر غنَّى فيه قافية
فكل شعر وإن جاز السما هزل
كل القوافي أراها اليوم عاجزة
لكنه الحب يوماً ما به حيل
الحب أنت وإن أرسلت تهنئتي
هذي إليك فأنت اللحن والغزل
أنت الذي إن يهج نبض باوردتي
فأنت في النبض محفور ومتصل
وكل من يهب الأوطان مهجته
الشعب يفديه والأرواح والمقل



ملحمة الأقدار والمجد

علي حمود عفيف

أكبرت فجرك أن يرقى له الأدب
يامن لـه ينحني التـاريخ و الحقب
أكـبـرت فـجـرك ياسبتمبر قـدراً
الـبـرق يرضـع من جفنيه والشهب
يامن تسافر في عينيه ملحمة الـ
أقــدار والمـجـد مـن كـفـيـه ينسكب
يـامـن لـذكـراه فـي شبّابـتـي أبـداً
يُـعـرّش الـورد والـزيـتـون والعنب
يـأيـهـا الحــامـلُ الـدنـيـا لأمـتـنـا
دنيا انتهت فوقها الأصنام والنُّصب
دنيا إذا ما النجوم الزهر خامرها
شوق إلى الطيب منك الطيب منصبب
إذا الرجولات يوماً زغردت وشدت
فـأنـت سبتمبر فـي ثـغـرهـا الـطـرب
سبتمبر ياضحى كفاه يـورق في
إحداهما الـورد والأخـرى بها اللهب
يـامـن أطـلـيـت والـدنـيـا مسبحة
بـكـبـريـائـك والأسـيـاف والـغـضـب
أقـبـلـت يـاقـدر الأقــدار فـي دمـنـاً
فـجـراً بـه نـاصـبـات المجد تعتصب

أقبلت فجراً له جادت سرائرنا
بكل مالم تجد يوماً به سحب

كلُّ الميادين تدري أن أنفسنا
قد أبحرت فيك لاينتابها تعب

تدري السما كم جراحات لنا رقصت
في كل شبر ولم يعلق بنا نصب

تدري الرسالات في السبعين كيف لها
كنا كما يرتضيه العز والحسب

يدري النضال وقد جاءت مواكبهم
من حول صنعاء كالإعصار تضطرب

جاؤوا إليها كامواج التتار وفي
أكفهم قاذفات الحقد تصطخب

جاؤوا يغطّون وجه الكون أسلحة
تشيب من هولها الدنيا وترتعب

وأمطروها لظىً لم يعلموا أبداً
بأن مابين صنعا واللظى نسب

لم يعلموا أن صنعا تحت حافرها
كل الغزاة مدى التاريخ قد صلبوا

لم يعلموا بأسها حتى غدوا جثثاً
ضاقت بأمواجها الساحات والترب

تساقطوا جثثاً شوهاء تقذفهم
أقدام صنعا لاشأو ولا أرب

تساقطوا مثل أعجاز النخيل على
جباههم لعنة التاريخ تنسحب

على جباههمُ خزي الحياة وفي
جباه صنعاء وجه الله يلتهب
سبتمبر ياهوى الأجيال ياألق التـ
ـاريخ ما الشعر فيك اليوم ما الخطب
مـاذا نفيك وفـي ذكـراك مغفرةٌ
إذا القوافي على شطيك تنتحب
مـاذا نفيك أيـا مـن جئتنا فلقاً
كم ظل في دمنا ينأى ويغترب
من دمعنا ودمانا جئت ملحمةً
بها تشرّفت العرباء و العرب
رسالة كلُّ حرف حين نقرؤه
تطل من صدره (بلقيس) أو (كَرِب)
رسالة تتجلى اليوم ثورتُها
أنَّى تلفَّتَ في ساحاتنا هدب
أنى تلفت نهر المجد تسبح في
أمواجه القمم الشماء والهضب
أنى تلفَّتَ تلق اليوم ثورتنا
في دربها ترقص الأقمار والشهب
في دربها تلقى شعباً بات يهدر في
هام السماوات كبراً جيشُه اللّجب
شعباً مرافئ دنياهُ مطرزةً
بكل مالم يكن في العمر يحتسب

ميثاقه بات للأجيال منطلقاً
ومكسباً كم هفت أمٌّ له وأب

أهدافه أصبحت فيه مجسدةً
كما يريد الفدى والعقل والطلب

كما تريد الضحايا اليوم يكتبه
نصراً بثغر المرايا الكأس والحبب

نصراً عطاءاته في كل زأوية
تضيق عن حصرها الأقلام والكتب

ياللرجولات!! ياتاريخ معذرةً
إن قلت إنك منا اليوم تكتتب

إن قلت: إن (علياً) أنت من يده
اليوم ينبت فيها الزهر والطرب

إن قلت: إن (علياً) بات يصنعها
ملاحماً لك لازيف ولاريب

إن قلت إن (علياً) بات مختصراً
أقدارنا لاخرافات ولاكذب

إن قلت: إن خطاه اليوم قد صنعت
أغلى المكاسب في التاريخ لاعجب

فها هو الأمن فينا اليوم رايته
في ظلها ليس مسلوباً ولاسلب

وها هو العلم فينا اليوم أنهره
في كل أضوائها الأجيال تحتلب

وهذه وحدة الشطرين قد أخذت
شموسُها من سمانا اليوم تقترب

وهاهو السَدُّ في الدنيا إذا يبست
كل المحيطات منه الماء منسكب

وهاهو النفط كالغيمات فجَّره
برغم مليون غلٍ دونه نصبوا

برغم من راهنوا ألاّ تكون لنا
في أرضنا ثورة تزهو بها الحقب

برغم من راهنوا ألاّ يكون لنا
نفط منابعه كالمزن تنصبب

كل الرهانات قد خابت وقد فشلت
وكل من راهنوا في فجرنا غربوا

كل الرهانات قد ضلت وقد عَميَتْ
وهاَهو السَدُّ منه تشرب السحب

كل الرهانات قد هانت وقد خسرت
وهاهو النفط منه الخير منسكب

كل الرهانات قد ضلت ووحدتنا
لا، لم يعد دونها غيم ولا حجب

لكنها قدر الأقدار في دمنا
ودونها من يقف مستأجَر ذنب

فنحن شعب مدى التاريخ وحّده
دمٌ وأرضٌ وأمٌّ فوقها وأب

شعب وفي غده لابد من علم
موحد في سما الشطرين ينتصب
شعب جماهيره أمسى تلاحمها
لهول قوته الأكوان ترتعب
أمستْ على الدرب لافرديّةٍ أبداً
يوماعلى حكمها في الأرض تنتصب
فالحكم للشعب قد شئناه مكتسباً
سبتمبرياً له أكبادنا قرب
شئناه مكتسباً ليحترق كمداً
كل الألى لم يرقهم فجرنا الخصب
كل المسوخ التي باتت مدجّنةً
وبات رباً لها الدولار والذهب
جميعهم سوف يزريهم بأرجله
سبتمبر الحق والإيمان والغضب
سبتمبر حكمه شورى وذاك هو الـ
ـدرب الذي دونه أرواحنا نهب
ذاك الذي نحن شئناه وأضلعنا
من دونه ودمانا كلُّها صبب
شئناه مكتسباً نسقيه من دمِنا
زيتاً به تشرق الدنيا وتختصب
وباسمه ملء سمع الكون نعلنها
بذا قضى الله والايات والكتب

بـذا قـضـى الـلـه فـيـنـا أنّ قـائـدنـا
علـيٌّ مـن كـلٍّ جـمـع الـشـعـب منتخب

يـالـلـوفـاء لأرواح لـنـا سقطت
والـيـوم أشـهـدهـا فـي سـاحـنـا تثب

إنـــي لألمحــهــا فــي دربــنـــا شغفاً
تمـــد أعـــنـــاقــهـــا مـــنّـــا وتـقـتـرب

أرى مـواكـبـهـا تـشـدو أيـا زمـراً
للـدجـل فـي سـاحـنـا ماشئتم انتحبوا

مـاشـئـتـمـو ولـــواء الـفـجـر قافلة
تجـتـاز مـن نـجـحـوا يـومـاً ومـن تعبوا

ماشئتمو شنشنوا موتوا بغيظكمو
فـالأمـس ولّـى وولّـى ليله الخـرب

لـقـد دفـنـا ضـــلالات الـقـرون فيا
سماسر الدجل عن ساحاتنا انسحبوا

وياطوابير أعداء الضحى انتحروا
إن لم يكن لكمو عن فجرنا هرب

إن لم تموتوا فصنعا اليوم تعرفكم
عفونة خلف وجه العصر قد غربوا

صـنـعـاء فـاتـنـة الـدنـيـا وذروتـهـا
لا، لم يعد "عاشقاها السل والجرب"

لكنها الـيـوم بـاتـت للنضال هدى
وقـبـلـة فـي سـمـاهـا يـركـع الـعـرب



القائد وبوابة التاريخ

علي حمود عفيف
٢٢/٥/١٩٨٦م

اتخذْ جبهةَ النجوم حصانا
واختصرْ في طريقك الأكوانا
واتشح بالشموس يا قائد الشعـ
ـب وطرِّز هاماتِهنَّ جمانا
وصل الأرض بالسماء انطلاقاً
يا (عليُّ) وسابق الأزمانا
«سبأ" تشرئب نحوك شوقا
و"معينٍ" تصغي لك الاذانا
تستريح الأيام منك بكف
وبأخرى تلقي الليالي العنانا
كيفما شئت صهوة الكون أسرجـ
ـها وعلّم بروقها لمعانا
واقتحم في خطاك بوابة التا
ريخ واغسل طريقها إقحوانا.
فالسنون الثمان باتت تحدى
باسم ما قدمته إنساً وجانا
إنها ملحماتُ مجدٍ ولكن
بين دربٍ يُشيِّب الولدانا

بين درب أتيته والسرايا
رامياتٍ بالمعضلات حزانى
ألسنٌ النار تمضغ الفجر والفجـ
ـر إلى حومة الردّى يتدانى
والجبال الشمّاءُ تقذف موتاً
والفيافي تضج حرباً عوانا
وعيون الأجيال للساح ترنو
فتراه معربداً زؤبانا
فكأنا لم نمهر الفجر إلاّ
من لهيب لا خر مسرانا
غير أن المسار ما كان يوماً
مجدياً أو مخيِّباً رؤيانا
لم تخيِّب أرض الفتوحات فجراً
كم سقينا طريقه وسقانا
لم تخيِّب والبحرُ إن هاج تلقى
أحسن الدُّر يتْبَع الهَيَجَانا
لم تخيِّب أيلول فينا ولكن
أحسنت في اختيارك الربانا
أحسنت حين أنجبتك إلينا
فارساً لم نجد له أقرانا

فارساً جئت من مخاض الأضاحي
فاستفاقت مزغردات جنانا
شهداءُ السبعين نحوك ترنو
فترى فيك حلمها المزدانا
تتمنى لو تملك الريش لانقضّـ
ـت تؤدي سلامها عرفانا
فارساً جئت وليالي خطانا
باحثات في لونها عن خطانا
في ليالٍ كنا بها وضحانا
في سمانا مفتش عن ضحانا
المنايا كالسيل من كل فج
فاغرات مخالباً ولسانا
والمغاوير بين دام وفانٍ
والصياصي تستنجد الفرسانا
وعيون هجوعها بات وهماً
وصدور تمزقت غليانا
كل شيء توقفت فيه دنيا
نا وحارت على رباه رؤانا
وعلى موعد مع الحلم أقبلْتَ
انعتاقاً يصوغ دنيا منانا

جئت من جهشة الملايين للفجـ
ـر المندى كرامةً وافتنانا
فالعوادي المعربدات تحديت
رجاها رجولة وطعانا
كنت في كل خفقة من حشاها
زلزلاً في ضلوعها طوفانا
خضتها في شجاعة وامتحان
تنحني دونه الجبال امتحانا
خضتها في رجولة فتهاوت
خلف مسراك تحمل الأكفانا
وانتهت محنة وعادت إلى الفجـ
ـر انطلاقاته تشقُّ مدانا
فالنفوس التي غدا الأمن وهماً
في حشاها أعدْتَ فيها الأمانا
والزمان الذي توقّف فينا
كنت في قلب قلبه بركانا
والشتات الذي صُلبنا طويلاً
بين نيرانه أضعنا هدانا
كنت أنت الذي أزلت رؤاه
بسياج على يديك أتانا

بسياج (الميثاق) حصَّنت دنيا
نا وأطلقت للشموخ سُرانا
فيه حصّنتنا ولم تألُ جهداً
أن تُرينا مالم يكن حسبانا
فالذي كان في النفوس محالٌ
هاهو اليوم قد غدا تبيانا
هاهو السد بعد أن كان حلماً
أصبح اليوم مُشْمَخراً عيانا
ماؤه تستحم بلقيس فيه
وتوشّي من طينه الأوجانا
هاهي المنجزات كالسيل تجتا
ح الروابي وتملأ الشطآنا
ها هي المنجزات يتخذ المجـ
ـد صلاة من زهوها وأذانا
هذه مأرب تقول: اتكئ يا
دهر واشرب من راحتيَّ الدنانا
يا مرايا التاريخ هذا "عليٌّ"
كحّلي من نضاله الأجفانا
يا شفاه العلياء هذا "عليٌّ"
ردّديه قصائداً، ألحانا

يا شموخ الخلود هذا "عليٌّ"
فجّر المعجزات آناً فآنا

فجّر النفط بعد جهد طويل
يقف الدهر دونه حيرانا

فجّر النفط وهو حلم هتفنا
بين أرحامنا إليه زمانا

كم قرونٍ ذبنا إليه شهيقاً
كم إليه تقطعت رئتانا

كم إلى صبحه ذبحنا زفيراً
وشربنا عذابنا ألوانا

كم ركبنا إليه أعتى المآسي
وغزلنا أشواقنا من أسانا

كم سكتنا للوخز من كل جنبٍ
وغضضنا عمّن يَمُنُّ امتنانا

وصبرنا صبر الأسود على العسـ
ـر وفي العسر لم نهادن جبانا

بل رضينا بأن نلاقي المنايا
كالحاتٍ ولا نلاقي الهوانا

أبداً لم نخن على الدرب عهداً
قام ميثاقه على شهدانا

لم نخن عهدنا على الدرب يوماً
لـم نطأطئ للطامعين عنانا
أبــداً قبـل أن يـفـجّـر لـم نسـ
ـلم جناحاً ولـم نـخـن مبتدانا
بـل مضينا كما روى الله أنّا
لأولـــو قـــوة وأعــظـم شانا
يمـنـيـون شُــمٌّ، أرق قلـوباً
ولـدى الحــرب هـم أشـد جنانا
أبـداً لـم نصل إلـى النفط يوماً
لـنـرى فـيـه مـلـعـبـاً لـهـوانا
أبــداً لـن نـراه جسر المخازي
أو نقتل الشعوب قتلاً مهانا
لــن نـــراه كمسرح نرجسيٍّ
كـل يـوم يـهـدي إلـينـا القيانا
لن نرى فيه خنجراً يصلب الشعـ
ـب جـهــاراً ونــاره كتمانا
لـن نـرى فيه أن تعيش حبالى
كـل يــوم ومــا عـقـدنـا قرانا
لـن نـراه يعاهد الله صبحاً
ومـســاءً يـعـاهـد الشيطانا

لن نراه يفدي فلسطين يوماً
وهو يبني من لحمها صولجانا

لن نراه يقول لبنان أفدي
وهو يرجو أن تتبع الجولانا

لن نراه باسم الحليف أماناً
والأشقاء باسمهم نيرانا

قسماً لن يكون آخر شوط
عند مرمّاه تنتهي قدمانا

قسماً لن يكون إلاّ كَشَوْط
سوف تتلُوه ألف شوط يدانا

قسماً لن يكون أغلى وأسمى
مرتقىً عنده نحط عصانا

إن أغلى ما في الوجود علينا
ما نسميه بيننا الإنسانا

فهو غاياتنا وكنز هوانا
وهو أحلامنا وسرُّ بقانا

قسماً -والسماء تعرف أنا
ما خفرنا عهداً على دنيانا

-ماخفرنا عهداً ولكن مضينا
ودمانا يطل منها لوانا

في طريق الميثاق سرنا كأعتى
عـنـفـوان يُـولّـد الـعـنـفـوانـا

مـلء إكـبـارنـا هـتـاف يـدوي
يـا سـمـاوات بـاركـي مسعانا

يا سماوات ها هي اليمن الشمّـ
ـاء تزجي في صدرك الأرجوانا

ها هي الثورة التي لم تزايد
بالشعارات أو تهدم مكانا

هاهي الثورة التي لم "تمركس"
أو "تؤمركْ" مبادئاً وكيانا

إنها ثورة يمانية الأهـ
ـداف محروسة بكل حمانا

وستمضي إلى الملايين تهدي
كل يوم ما لم يكن حسبانا

وسيمضي "عليٌّ" يكتب فيها
للفتوحات كل يوم بيانا

فهو عملاقها بحق وإنّا
خلف مسراه لن نضل خطانا



هنا واحة الإسلام

علي حمود علي الديلمي

هنا لك حكم شيّدته تجاربه
تجل مراميه وتعلو مآربه
وتسمو على زهر النجوم سراته
وتسطو على كبح الصعاب كتايبه
على طاعة الرحمن قامت صروحه
وحفت بآلاء الكريم جوانبه
دعائمه التقوى وأركانه العُلا
وأعتابه المجد الذي عز طالبه
بنته يد لا الدهر يثني مرادها
ولا البأس عن فضل تسامت مراتبه
يد القائد المحبوب من عزماته
هي الموج يخشى هوله ونوايبه
أقامت صروح المجد بعد انهيارها
وحاطت كيان الشعب فاعتز جانبه
تظل صروف الدهر حيرى هزيمة
إذا صال حامينا وصالت مواكبه
أبا الشعب في يوم الوغى أنت للعدى
حِمَام ويوم السلم يمن نراقبه

وأنت نصير للعلوم ومطمح
لشعب تغنت بالنهوض عنادبه
خطاك إلى التجديد نور وحكمة
وجسر إلى العز الذي أنت جالبه
رميت عمود الجهل فاندك ركنه
وولت دياجيه ودكت معاطبه
وأسديت للناس الجميل ولم تزل
لهم أملاً تسعى إليهم رغايبه
شعارك إصلاح وذاتك رحمة
وكفك غيداق تفيض سحايبه
ووجهك ألقى الله في قسماته
سنى تغمر الدنيا سعوداً مواهبه
ومبداك -في نشر الحضارة- خالد
سيبقى مثالاً يبهر العين ثاقبه
زهينا على الدنيا بهمّتك التي
بها الشعب عادت فيه بيضا غياهبه
نهضت به بعد الخمول فاخصبت
مدارسه نيلاً ورفت سبايبه
فمن معهد يبنى بإسمك للعلا
إلى معهد يهتز بالعجب جانبه

خِـلالٌ كـأحـلامِ الـشـبـاب لـذيـذة
وجُـود كماء المـزن ينهل ساكبه

يـراعـي قـف مـاذا تحـاول هاهنا
أتحصر مجداً ليس يحصيه حاسبه؟!

هنا وآحـة الإسـلام دام بقاؤه
ودام له النصر الذي هو صاحبه



وطني في يوم الوحدة

علي عبد الرحمن جحاف

١٨/ ٥/ ٢٠٠٠م

وطني وهبتك أضلعي وجهودي
ورفعت بندك فوق هام بنودي
وجعلت من حبي لشعبك غايتي
فمحبتي لك غير ذات حدود
أفأدعي الإيمان دون محبتي
وطني ومهد تضرعي وسجودي؟!
خابت أذن فيَّ الظنون وأخفقت
مني المساعي لارتقاء وجودي
حبي لأرضي من محبة خافقي
لله من هو وحده معبودي
أفلا أغني يوم وحدة أمتي
حتى يضج من الصبابة عودي؟!
لمّا دنت صنعا تعانق أختها
عدناً تفجر في الوجود نشيدي
وأصاخت الأفلاك ترهف سمعها
لرقيق ألحاني وبوح قصيدي
وشعرت أن الكون بات بقبضتي
فأنا بعيد لا يقاس بعيدي

الان حيث الفرع عاد لأصله
من بعد طول تباعد وشرود
يحلو (لحجَّة) أن تهل دِموعها
فرحاً (بشبوة) وهي تحضن (ميدي)
وبحضرموت وقد تحقق حلمها
وذراعها ممدودة لـ(زبيدِ)
وأسود أرض الجنتين تدفقت
تزهو بآثار لها وسدود
لتشيد فوق الأرض أعظم دولة
تحنو لها هامات كل عنود
عربية لا المال يغريها بأن
تحني الجبين ولا قوى التهديد
الحريات بأرضها مكفولة
من دون هيمنة ولا تشديد
والعدل يسمو في جميع ربوعها
لافرق بين مسَيَّدٍ ومسود
صنعاء هذا يوم عيدك فاشمخي
زهواً بعيدك رغم كل حقود
وتطاولي تيهاً على كل الورى
في حفل وحدة شعبك المحمود



يا قائد الخيل والفرسان

علي عبدالرحمن جحاف

يا قائد الخيل والفرسان في وطني
جددت في الكون ذكرى سيف ذي يزن
لك التهاني من شعب صعدت به
الى الفضاء صعود السائس الفطن
وأمة لم تزل يمناك ترفعها
من مسكن في العُلا يُفضي الى سكن
وأن شخصك من تعنو لهمته
كل الصعاب ويستعصي على المحن
وحّدت شطريه في عزم وفي ثقة
برغم آناف أهل الكيد والإحن
حتى لقد أوقف التاريخ رحلته
كيما يسجل هذا الموقف الوطني

صقر الجزيرة كم أعلت رعايته

مجداً على قمم الأمجاد في اليمن

في ربع قرن من التاريخ أوصلها

لغاية لم يكن يسمو لها مدني

يا صقر قحطان أُذن الكون مصغية

الى حديثك عن صنعا وعن عدن

عن المشاريع في الأحياء تنجزها

عن المزارع عبر الريف والمدن

عن الصناعة تعليها وتنشؤها

عن المعادن من "نهم" الى "عطن"

هُنئت بالعيد يا من أنت بسمته

ونوره رغم أنف الكاشح الأفن

وبالصيام فقد أعليت رايته

بالعفو منك وما قلدت من منن

مـــددت لــلأهــل كــفــاً مــنــك حــانــيــة

كيمـا تـــزول دواعـــي الـبـؤس والحــزن

بـــإســم كـــل أديـــــب جـئـت أحـمـلـهـا

لــك الـتـهـانـي مــلء الـــروح والـبـدن

شـعــراً سـيـبـقـى مـــدى الـتـاريـخ تنقله

مـواكـب الـشـعـر مـن أُذنٍ الـــى أُذن

فـإنـنـي فـــارس الأشـعـــار مـــا بـرحـت

تـقـلـنـي خـيـلـهـا دومـــاً وتحـمـلـنـي

الـــى مـــعـــارج آفـــاق تَـــعِـــزُّ عـلـى

فـــوارس الـشـعـر فـــي ســر وفـــي علن

أنـــا الـــذي تُـنـصـت الـدنـيـا الـــى لغتي

إذا نـطـقـت ويـبـكـيـهـا صـــدى شجني

فـاولـنـي مـنـك كـفـاً يـا "عـــلـــيُّ" بـهـا

تحـتـل قـلـب جـمـاهـيـري وتـكـسـبـنـي



ياليالي اللقاء

علي علي القصيع

يـالـيـالـي الـلـقـاء والإبـتـهـال
فـي حـنـايـاك مـرتـع الامـال
نـضّـدي الأنجـم المضيئة أقـوا
ساً هنا في رحاب صرح المعالي
صففيها عـلـى مـداخـلـه الشجـ
ـرى وشـرفـات منتدى الأقيال
وانثريها على ربا اليمن الخضـ
ـرا وفـوق هـام الجـبـال
ياليالي الرضا وفيض الأماني الـ
ـبيضاء معقد الـرجـاء الـغـالـي
لـك مثل الـصـبـاح ضـوء لطيف
وارف ظـلـه نـدي الـظـلال
يـتـوارى الـظـلام فيك ويطوي
نـائـيـاً فـي مـسـاحـب الأذيـال
عن غواشيه السود كيف تجرد
ت وأقصيتها وراء الخـيـال
إنـمـا أنـت ومـضـة الـزمـن الـدا
يـر دفّـاقـة الـضـيـا لـن تـزالـي

أودع الله فيك سر التجلي
واصطفاك محاطة بالجلال
وقد اختارك الزعيم المفدى
موعداً للقاء رحب المجال
وبنى الصرح شامخاً يسع الشعـ
ـب بأحلامه العراض الطوال
يلتقي الرأي فيه حراً وفيه
ملتقانا وملتقى الأجيال
من كواه تطل زُهر الأماني
مثقلات رزينة الأحمال
ولصدر الرئيس أرحب للعا
فين فيه جواب كل سؤال
في حنايا جنبيه متسع للـ
ـحب للمجد للوفا للكمال
أي "عليٌّ" حملت ما قصّرت عن
حمل أعبائه قلوب الرجال
صافحتك الأيام خضر رواء
باسمات وباركتك الليالي
يتسابقن حالمات نشاوى
راقصات في مسرح للجمال

ويطل الماضي وفي ناظريه
لمحات الرضى وزهو التعالي
ليرى حاضراً شددت يديه
وجعلت المحال غير محال
تطلب العرش من جنود سليما
ن ليبقى رمز الخلود المثالي
وترى اليوم كيف يبني وبيني
بيمين مفتولة وشمال
ويطل الاتي يدغدغه الشو
ق ويشجيه أصدق الاحتمال
فيرى حلمه السعيد وقد أبـ
ـرزته ضمن جدول الأعمال
ويرى أن ما بنيت وتبني
ليس إلاّ مستقبل الأجيال
وبإحدى يديك راية سعد بـ
ـن معاذ خفاقة لاتبالي
وبأخرى حملت سيف معاذ
ناصباً حده لعين الضلال
صادق العزم أنت تألوه جهداً
في مراميك الصادقات الفعال

كــل فــج سلكتـه صــار بـحـراً
صـاخـب اللـج طـافـحـاً بـالـلالـي
ووطـئـت الـشـوامـخ الـشـم فـازدا
دت شـمـوخـاً ومــا أنــا بمغالي
جـسَّـدتـهـا جـبـال "ريمــة" تختا
ل وتـخـتـال وهــي فــي الأسـمـال
ورأت مــا رأتـــه عـبـر المـرايـا
مـن حظايا فـي نـشـوة الاحتفال
واسـتـفـز اللـقـا مـشـاعـرهـا الجذ
لـى فـهـزت قـيـثـارتـي وخـيـالـي
كــلــمـــا تــســتـــمــده ذروةٌ تــلـ
ـقـاك فـيـهـا فـأنـت خـيـر منـال
فــهـي لـهـفـى مـشـوقـة وكـفـاهـا
منك يــوم فــي العمر مـن شـوال
وعسى أن يكون وغـدك بشرى
تنحني عندها رؤوس العوالي



حصاد السنين

علي محمد الرزاقي

١٩٩١م

يـــومٌ تــنــشــعُّ بـــنـــوره الأيـــام
وتحـــار فــي أوصـــافــه الأقــلام
عيد بـه الأطـيـار تـصدح بالمنى
وتـرف من عبق الشذى الأنسام
وأرى الجبال الشامخات وقد عَنَتْ
هـامـاتـهـا وتـنـاغـت الأجـــرام
ماذا جرى في الكون هل من زعزع
هـز الـــورى فتراخـت الأعــلام
أمْ أن هـذا البعث هـز مـراقـدا
تحـت الـثـرى للنائمين فقاموا؟!
سـبـتـمـبـر مـــا أنـــت إلا مـــارد
صـعـقـوا بـه فـتـهـاوت الأصـنـام
من أي رحـم جئتنا من بعد ما
يئس المـخـاض وجفّت الأرحـام
نزفت على مـر السنين دماؤها
فتصلبت وأصـابـهـا الإعـقـام
يـا أيـهـا الجـبـل الأشـم أمـا تـرى
أنّـــا بـسـاحـك ركّـــع وقـيـام

نشوان بالعطر المضمخ والندى
لما تفتق صبحنا البسام
لبست مآذننا الوقار ورددت:
الله اكبر أيهّا المقدام
حَسِبَ الطغاة بأن نجمك آفل
فتوهموا أن الجميع نيام
وإذا بصبحٍ عاصف سبتمبر
هز الورى وتزلزلت أقدام
لما استفاض على الوجود تبسمت
زهر الربا وتفتحت أكمام
وإذا الوجود عرائس ومشاعل
وعلى القصور مآتم وضرام
غرقت سفائنهم على شطآنه
فنأى بهم عن عزمه الإقدام
وهووا من الأبراج في غسق الدجى
وإذا الجميع على التراب حطام
سيف يماني المضارب ما نبا
يوماً وليس بغاربيه كهام
ثملوا على أشلائنا وإذا بهم
فجر الخميس خرائب وركام
جعلوا العمائم هالة برؤوسهم
فتكشفوا وإذا بهم أقزام

شعث كأشباح الكهوف عليهمو
تتقيأ الأيام والآثام
رعدوا وأومض في السماء بروقهم
واستمطروا فإذا السحاب جهام
لا ماؤهم عذب وكل حديثهم
فج وحصد سنينهم آلام
زعموا بأن الله قربهم فما
بين الإله وبينهم إبهام
حتى ارتمى "الباهوت" ينضح في دم
وإذا الرواية كلها أوهام
والجن ما نصرته يوم تحطمت
أنيابه وسطا عليه حمام
ثرنا النحايا لا لنقتل ظالماً
قودا شكته معاول وعظام
لا يشتكي الجبل الأشم إذا هوت
في جانبيه صواعق وسهام
سبتمبر أنت المنارة والسنا
وبك استقام العدل والأحكام
يا أيها البطل الذي اقتحم الذرا
وتحيرت في فهمه الأفهام
أهديت وحدتنا فزاد عطاؤنا
وتعاظمت مما بها الأجسام

صنعاء ترفل في بهاء ثيابها
لما التقت "عدن" بها و"شبام"
فلكم طلبناها ببيض صوارم
ولكم هفا لدم الإخاء حسام
فأتت وفي يدها الزهور تحثنا
وعلى الخدود حمائم وسلام
وأتت لتزرع في القلوب مودة
يعيى لنسف جذورها القسام
إنّا بحبك سوف نقتحم الردى
إن مد نحوك خائن هدام
بلقيس عذراً أن أكاشفك الهوى
فلقد سبتني لوعة وغرام
حب سماويّ يسافر في دمي
لحنا تردد شدوه الأنغام
والحب روضتك الجميلة زرتها
فهوت إليَّ شقائق وخزام
وسمعت أن المدّعين بودهم
ذبح البراءة إن ذا لحرام
أدري بأن الضر مس كثيرنا
ولصولة الجشع الكبير زؤام
لكنّني متفائل، فلربما
بغدٍ ستلفض بؤسها الأعوام

سنرى "علياً" بعد حين نافضاً
عنا الغبار تأنَّ يا لوّام
أوَ ما ترى والبحر يزخر نفطه
والسد شيد ركنه الضرغام؟!
والأرض فيها عسجد وجواهر
ولالئ ومرامر ورخام
ويقول عراف: بأن غداتنا
فيض وأن غداً لنا لزحام



زعيم إصلاح للبلاد وأهلها

علي محمد محمد الوزير

أهني بشهر الصوم شعباً وقائداً
مسيرته في الشعب نحو العُلا تجري
سما بمساعيه الحميدة وارتقى
مقاعد عز في شموخ وفي نصر
بـه وبعـون اللـه رايـة عزنا
ستسمو إلى أسمى المقاعد من العصر
له العون والتسديد ما عاش قائداً
من الله والتوفيق في النهي والأمر
به الشعب أضحى في مواكب عزة
على الدرب نحو المجد في عهده تسري
زعيم صلاح للبلاد وأهلها
تبنى المشاريع الكفيلة باليسر
ليمحو بها في أرضه وبلاده
دروب حياة الخوف والجهل والفقر
مضى قبله من عاش للشعب حاكماً
ومن قاده من بعدُ حيناً من الدهر
ومرت سنون نحو تحقيق غاية
ولما أتى الشهم الطموح إلى الفجر

تحققت الأحـــلام أيـــام حكمه
وأصبح هذا الشعب في مظهر مغري
ينابيعه بالزيت من أرض مأرب
أنابيبها تمتد فـي الحـــي والقفر
وعما قريب سـوف تأتي ثماره
ويصبح هذا الشعب في مستوى الفخر
فعش يازعيم الشعب للشعب قائداً
وعش في سلام من خداع ومن مكر
وكـن لجميع الشعب ابناً ووالـداً
تنال الثنا منهم جميعاً مع الشكر
وأزكــى صـلاة اللـه ثـم سلامه
على المصطفى والال والصحب في شعري



أهــلاً

عمر محمد عمر باعباد

٢٠٠٥/٥/٢٤م

أهلاً بكم في القلب أهلا
يا رمز عزتنا وسهلا
كل القلوب بوصلكم
مغمورة بالبشر جذلى
بالحب تنبض والوفا
لكمو وتهتف ألف أهلا
مسرورة بلقاء خـ
ـل من كنوز الدر أغلى
بسناء نجم السعد أضـ
ـحى عيدنا أبهى وأحلى
وبه استنارت حضرمو
ت الخير ساعة ما تجلى
غمر الضياء جموعها
وربوعها جبلاً وسهلا
سيئون والوادي يردد
مرحباً أوفى الأخلا
والشحر باسمة وبالـ
أحضان تلقاه المكلا

بـك يـا "عـلــيُّ" قــد ارتـقـى
وطــنـــي إلـــى أعــلـــى فـأعـلـى
أهـــــلاً بمـــن فـــاق الــــورى
حــلـمـــاً وإحـــســـاســـاً ونــبــلا
أهـــــلاً بمـــن إن قـــال نـشــــ
ـــهد مـنـه قـبـل الـقـول فـعـلا
إن قـيــل عــنــه بـشـيـر خـيـــ
ـــر لـيـس فــي مــا قـيـل عـدلا
لــكــنـــه الـخـــيـــر الـــــذي
لا يــنــتــهــي ويـــســــح وبـــلا
جـــــادت بـــه الأقـــــدار والــــ
أجـــــواء بـــالأهــــوال حـبـلـى
داوى بمـــشــرطـــه الحــنـــو
ن ورؤيــــــــة لــلــبــعــد مـثـلـى
كــي لا يـصـيـب الـطـفـل يتـــــ
ـــم أو تــصـيـر الأم ثـكـلـى
وبـــجـــهــــده مـــن بــعـــد فـضــــ
ــــل الـلـه جـاء الـوضـع سهـلا
ســبـــحـــان مـــن قـــد خـصـه
وحــــبـــاه تـــوفـــيـقـــاً وعــقــلا
جـــمـــع الـــشـــتـــات بــفــكــره
وبـــكـــل رفــــقٍ لـــم شـمـلا

وبـلـمـسـةٍ بـالحـب تـنـ
ـضح والحـنـان أزاح حملا
فـوق الـصـدور .. وخـيـم لم
يـلـق لـه الـتـاريـخ مثـلا
وأزال مـن كـل الـنـفـو
س بـعـدلـه حـقـداً وغـلا
فـأطـل فـجـر بـاسـم
مـتـألـق والحـزن ولّـى
أنـا لا أجـامـل لا أحـا
بـي مـطـلـقـاً حـاشـا وكـلاّ
كـل الجـمـوع بـصـفـه
وبـركـبـه مـذ أن تـولـى
الـشـعـب فـي حـامـي الحـمـى
مـا شـك يـومـاً أو تـخـلـى
حـتـى الـذي عـاداه لم
يـنـكـر لـه شـرفـاً وفـضـلا
بـصـمـات فـيـض عـطـائـه
فـي مـصـنـع تـبـدو وحـقـلا
وسـلـوا عـن الـرمـز المشـا
فـي والمـدارس والمـصـلَّـى
عـذراً لـتـقـصـيـري وعـفـ
ـواً لـلإطـالـة يـا أجـلا

ترانيم الوطن

فاروق الظراف

بـقـدوم هــذا الـعـيـد جـئـتـك رافـعـاً
مـيـثـاق شـعـب صـغـتـه بـدمـائـي
ونـقـشـت رسـمـك فـي ربـوعـي معلناً
هــذا الــذي فـيـمـا ابـتـلـيـت دوائـي
هــذا (عــلــيٌّ) مـن أزال مـواجـعـي
مـن فـكـره الـوضـاء جـاء دوائـي
لـو كـان مـاء الـبـحـر دون دمـي هنا
فـي وصـف مـا أبـلاه خـيـر بـلاء
فـي لـم شـمـلـي بـعـد أن عـبـثـت بـه
أيـدي الـشـتـات لـتـسـتـبـيـح إبـائـي
مـا كـنـت أوفـيـت الـذي بـعـثـت بـه
حـقـب مـن الـتـاريـخ بـعـد عـنـاء
حـقـب تـؤكـد لـلـزمـان بـأنـه
لـولا (عــلــيٌّ) مـا اسـتـعـيـد بـنـائـي
فـلـكـم تـوالـت فـي الـبـلاد ممالك
وتـعـددت فـي ظـلـهـا أسـمـائـي

وتعاقبت حقب الزمان وكلما
مر الزمان تعددت أشلائي
حتى اعتليت لتعتلي بك رايتي
وتحددت بك تربتي وسمائي
إني بحكمك لن يخيب بي الرجا
يا من بمثلك لا يخيب رجائي
فلكم صرخت قبيل حكمك باكياً
أشكو لكل معالج أوجاعي
فوجدت نفسي مثقلاً بمواجعي
قوتاً لكل منافق ومرائي
حتى تخلل عبر كل مسامعي
صوت يخلد عزتي وبقائي
بك يا (عليُّ) وليس دونك فارس
أوفي الجميل ليستحق وفائي
لو كل أرضي يا (عليُّ) قصيدة
لن يكتمل فيها عليك ثنائي



من ذا يشبه القمرا

فايز محي الدين البخاري

٢٠٠٥/٥/٢٢م

اللـه أكـبـر.. ضـوء الحـق قـد ظـهـرا
وأعـلـن الـيـوم أن "عـلـيّـاً" انـتـصـرا
«عـلـيّ الخـيـر" مـن بـالجـد شـاد لنا
صـروح عـز وأرسـى الأس إذ عمرا
فـهـلـلـي يـا مُـكـلا المـجـد فـي فـرح
لمـن بـنـاك بـشـكـل أذهـل الـبـشـرا
ورتـلـي يـا طـيـور الأيـك ملحمة
واسقطيها على أذن الـورى.. دُررا
واعلمي كل من في الكون عن يمنٍ
لـه زعـيـم لأجـل عُـلاه كـم سـهـرا
لـه زعـيـم بـنـى فـوق الـسـحـاب لنا
قصـور مجد فبان الـشـعـبُ واشـتـهـرا
لـه زعـيـم أبـى أن يـنـحـنـي أبـداً
وخـيـلـه فـي ذرا الـعـلـيـاء مـزدجـرا
لـه زعـيـم بـسـاح الحـق مـا عـثـرت
لـه لـسـان.. ومـا دارى.. ولا استترا
لـه زعـيـم بـحـبـل الـلـه مـتـزر
مـا هـاب يـومـاً مـن الأوغـاد أو قـصـرا

ما كان غراً ولا زج البلاد إلى
معامع الحرب.. لكن واكب الحذرا
هو الحكيم فمن يا قوم يشبهه
حاشا وكلا.. ومن ذا يشبهُ القمرا؟!
حصانه اليوم في العلياء ذو رتب
عظيمة ما وهى يوماً ولا عثرا
مضى بشعبي إلى التوحيد معتصماً
بحبل ربي فكان النصر.. وأنتصرا
وأرجع الحاقد الموبوء في غُصص
بشر حال إلى الأوحال منكسرا
فباء بالعار والأجيال تلعنه
إلى المزابل حتى مات وأحتضرا
فيا أبا الشعب دُم للشعب خير أب
كما عهدناك لا تأبه بمن زفرا
فزفرةُ الحقد لن ترقى لمسكمو
مادمت بالعزم والإصرار متزرا
أعدت للشعب يابن الشعب وحدته
وكان ذا حلماً في البال إن خطرا
أشدت ما قد بنى الأجداد من زمن
من السدود وأحييت الذي اندثرا
وسدُ مأرب ها قد عاد مبتهجاً
وكم ترنم عند الري.. كم هدرا

بذرت بذراً وبت الليل ترقبه
حتى تنامى وشب البذر وأزدهرا
وشب عن طوقه جيل أشدت له
صروح علم، فساد الكل وابتكرا
أفاق من نومه جيل أنرت له
دروبه فانتضى يملا الدُنى عبرا
فيا أبا الشعب طاب البذر وازدهرت
غراسٍ بذرك فاجن اليوم ذا الثمرا
ويا أبا الشعب عذراً إن هذى قلمي
فقد أتته قوافي فرحتي زمرا
فكيف أحكي سروري اليوم يا أبتي
من بعدما زال عنا الشر واندحرا؟!
وكيف لي وصف ما في القلب من فرحٍ
وكل ما فيه حتماً يغرق البحرا؟!
فما ترى اليوم.. هذا بعض ما بذرت
يُمناك.. فاسلم وقيت الشر والشررا
وعاش نجمك في المريخ مُزدهراً
وعشت يا أبتي للشعب مُفتخرا
مادمت شدت لنا صرحاً قيادته
حكيمة، فذة، لا تعرف الخورا
فدم بخير مدى الأيام ما طلعت
شمس وما رتلت طيرُ الهنا سورا

أخوة الدم

فضل النقيب

٢٠٠٤/٥/٢١م

يـا دار أهـلـي يـا حـبـي ويـا شجني
فيض الـهوى منك نـاجـاني وأسكرني
وألـهـمـتـنـي بـــروق مـنـك مـرسـلـة
والـبـرق كالسيف نصل مـرهـف يمني
لـــه الـنـفـوس مــفـــازات وأوديــــة
يـشـقـهـا الـسـيـل دفـاقـاً مـن الـقـنـن
فـمـن نـسـيـم الـصـبـا فـوق الجـبـال ضحى
إلـى ثـمـودٍ مخـاض الـفـجـر فـي وطني
يـا مطلع الـصـبـح أضـواءً وعـاطـفـةً
وقـائـد الـشـعـب فـي الأفـراح والمحـن
« عـلـيٌّ" يـا نـاسـجـاً بـالمجـد صحوتها
وغـامـراً جـدبـهـا بـالـعـارض الـهـتـن
زرعــت بـالحـب زرعـاً لا نـظـيـر لـه
فـكـان أعـظـم مـا سـنَّـيـت مـن سُنن
عـلـوت بـالـشـعـب لا بـالحـكـم تمسكه
وسـدت بـالـعـقـل لا بـالـقـيـد والـرسـن
إذا نـظـرنـاك شـاهـدنـاك أنـفـسـنـا
كـأنمـا أنـت مـنَّـا الــروح فـي الـبـدن

نعم نحبك من أعماق لهفتنا
كأنك الحلم نستبقيه في الوسن
لأنك الرمز نرجوه لوحدتنا
من سفح صنعاء حتى البحر في عدن
لأنك الغد نرجوه لصبيتنا
لأنك الأمن من طاغ ومفتتن
نعم نحبك ملء الفم نعلنها
نشد أزرك في سرٍ وفي علن
ونستضيء بما ترسيه من قيم
كانت لأسلافنا في غابر الزمن
من عهد بلقيس والشورى تتوجها
إلى بطولات سيف بن ذي يزن
إلى الأُلى حملوا الإسلام في دمهم
فكانوا النور في الأمصار والمدن
إنا هنا سيدي في دار إخوتنا
أعزة في حمى حُرٍّ ومؤتمن
في دار (زايد) حيث العدل قاعدة
والجود صارية والحب كالمزن
حيث الغيوث من الأخلاق ممطرة
قبل الغيوث على الكثبان والدمن

الأرض خضراء لكن قبل خضرتها
كان اخضراراً بقلب (الشيخ) يأسرني
أرسى اتحاداً على أرض ممزقة
فعلّم الناس معنى الحب للوطن
وفجّر المجد في قول وفي عمل
وفي نفوس ظميئات لكل سني
هي القيادة إيثار وتضحية
يحوزها القائد الموهوب بالفطن
كالبحر إنْ لم يكن ربانهُ درباً
ضاعت على موجه الأخبار بالسفن
يا باني السد تاريخاً وملحمةً
طوقتنا بجميل الصنع والمنن
ونحن شعب رقيقات مشاعره
يهزنا الجود في منطوقه الحسن
لقد رفعت بأرض الأزد مأثرة
تاجاً من الغيم فوق الجنتين بُني
أخوّة في قديم الدهر أقدمها
مُذ خطها الدم ما هانت ولم تهن
ولم تقمها بأموال وأنصبة
ولم يسل أيُّنا يوماً عن الثمن

أبا اليمن السعيد

فضل النقيب

١٣/٥/٢٠٠٥م

أبـا الـيمـن السعيد لـك انتسابي
كما انتسبت إليك ذرا السحاب

وأحــلام المــدائــن والــبـوادي
وأدعـــيــة المـنــابـر والـقـبـاب

وأجنحة العواصف في الصحاري
تـعـانـق نـبـض فـارسـهـا المـهـاب

أغـانـي المبـحـريـن وقـد تـواصـوا
ومـوج البحر يلطم فـي العباب

وفـرسـان "الـسـعـيدة" حين لبُّوا
نـــداءك نـافـريـن كـأسـد غـاب

ومـــازالـــوا عـلـى عـهـد وثـيـق
وفـاءً فـي حـضـورك والـغـيـاب

فـقـد ألـهـمـت أجـيـالاً تـنـادت
إلـى الـعـليـاء فـي هـمـم الـشـبـاب

وكـنـت نمـوذجـاً قـولاً وفـعـلاً
وصدقاً في الذهاب وفي الإياب

فـوحَّـدت الـبـلاد بـكـل عـزم
وسُـسْـت أمـورهـا بـالانـتـخـاب

وأطلقت العنان لكل رأي
ولم تحفل بأندية السباب
غضضت الطرف عن قيل وقال
وحرّمت الجواب على الحراب
وداويت الجراح بكل حب
فوازنت السماحة بالعقاب
فكان الحلم أصلاً فيك طبعاً
وكان العفو أثقل في الحساب
وكنت محكماً فعدلت حكماً
وكنت أباً عطفت على المصاب
وقلت الكل أبنائي وأهلي
وأني لن أميل ولن أحابي
صحائف عزة وبريق مجد
وتاريخ يحلق في السحاب
وإنجازات عملاق قدير
يضيء بفعله مثل الشهاب
أبا اليمن الكبير إليك تهفو
قلوب الشعب في كل الرحاب
لأن الناس تدرك عن يقين
قشور الحذلقات من اللباب

فقد أمّنتنا داراً وجاراً
وكان الشر ينذر قوس قاب
ووجهت البنادق كي تباري
محاريث الزراعة في التراب
شققت مفازة الصحراء طرقاً
وقد كانت متاهات الذئاب
وملجأ كل منحرف أثيم
وغاية من يفكر باضطراب
فصارت آية في الأمن ترجي
وجسرا للطعام وللشراب
وفي قيعانها مدن تلالئ
وفي أعماقها أغلى الخوابي
هديّتها لشعب هام حباً
تجرّع في هواها كل صابي
وهأنا سيدي وافيت صنعا
عبرت عمان في لمع السراب
وشاهدت البشائر في طريقي
تشير إليك بالفضل المجاب
فقبلت التراب بكل فج
يماني العمائم والثياب

أطـــول بـــه بفضلك ألـــف ميل
وأرســـمـــه عـلـى سيفي ونـابـي
أقـول لصاحبي- والـبـر بحر-
تـأمـل عـــزة الأرض اليباب
فـقـال لـي الـصـديـق بكل عز:
تـأمـل قـائـد الأسـد الـصـلاب
«عـلـيـاً» قـد خـبـرنـاه طـويـلاً
وجـربـنـاه فـي أقـسـى الـصـعـاب
فـكـان الـسـيـف بـتـاراً مـهـابـاً
وكـان الخـيـر يـطـرق كـل بـاب



يـــوم انتصار الحق

الرائد: فضل محمد عبدالله السكري

الحق منتصر وتلك مشيئة
إذ جاء نصر الله في الميعاد
والشعب منتبه وليس بغافل
فتباع وحدته بأي مزاد
عيد انتصار الحق أقبل هادرا
مرحى بمقدم أجمل الأعياد
ظنوا بأن الناس تجهل بعدهم
والشعب أدرى الناس بالأبعاد
يبغوننا شيعاً ضعافاً سُذّجاً
فنكون نهباً للمغير العادي
فإذا تفتتنا تيسر بلعنا
من كل ذي شره وذي أحقاد
ولوأد حلم في المهاد تأبطوا
شراً وغطرسة وطول عناد
واستجلبوا السم الزعاف ووزعوا
قطعاً بلا حصر ولا تعداد
سدوا شعاع الشمس فيما استجلبوا
لم يتركوا شِعْباً لنا أو وادي

ولذا انبرى الشعب الأبي مجاهداً
بالروح بالأموال بالأولاد
وكذا تصدى للشراذم قائد
بطل وصنديد من الاساد
ومضى يذود عن الحياض مدافعاً
عن وحدة الاباء والأجداد
نجل الكرام الصادقين به اقتدوا
لا تقتدوا يوماً بغير جواد
ما انفك يدعوهم وينصحهم وكم
نحو الطريق الحق ظل ينادي
يدعو إلى سبل السلام ولم يزل
يسعى إلى خير بنا وسداد
(فعليٌّ) رمز الأوفياء وقدوة
بسخائه ووفائه المعتاد
القائد البر الوفي لشعبه
تاج الكماة وهازم الأنداد
والجيش حين دعاه واجبه افتدى
أغلى أماني الشعب بالأكباد
ومضى يقول من المحال لحفنة
أن يفصلوا بيني وبين فؤادي
أرض موحدة وشعب واحد
منذ قديم العهد والميلاد

صنوان ما عاش الزمان كلاهما
متماسك كالصخر في الأطواد
ستظل وحدتنا وتبقى أرضنا
كالدهر خالدة مدى الاماد
وتظل وحدتنا سراجاً نيراً
في الأفق كالنجم الدليل الهادي
عُضّوا عليها بالنواجذ إنها
أرواحنا ردت إلى الأجساد
يمن العروبة أنت من ملك الحشى
وملكت كل محبتي ووداد
أقسمت حين مضيت أن لا أنثني
عن غايتي نصراً أو استشهادي
أحببتها حتى الثمالة وهي لي
أمّي الرؤوم وعدتي وعتادي
فيها نشأت ولست أعرف غيرها
وطناً ولا أحببت غير بلادي
هي منبع العرب الأوائل أصل من
نطقوا بكل فصاحة بالضاد
أنت الحضارة والعراقة أنت من
تاريخ مجدك ضارب الأوتاد
بلد السعيدة هكذا عرفت كما
هي في الحقيقة مصدر الإسعاد

لم يجن من حسدوك إلاَّ حسرة
ما توا بها والموت للحساد
عهد الشموليين ولى وانقضى
ونأت كذلك سطوة الجلاد
والشعب بالشورى يشق طريقه
نحو العُلا في حكمة ورشاد
فالحكم عهد الله في يد شعبه
لا حكم بعد اليوم للأفراد



نَبْضُ الوريد

فيصل أحمد النظاري

٢٠٠٥/٥/٢٢م

رقص الهزار على الغصون وغنّى
فشجى فؤادي للقريض فحنّا
ياذا الشجيّ المستهام تجملا
ماكان قلّك للقصائد ضنّا
فاستل من غمد الشجون يراعةَ
تشدو بمانبض الوريد وكنّى
وانظم مشاعرك الدفيئة عسجدا
مادام قلبك بالحبيب معنّى
واهتف بعبقر يقبلون خوانعا
إنساً بوادي الأكرمين وجنّا
تأتيك ساذتهم بقض قضيضها
فامر تطع من عبقرٍ وتمنّ
أولست والكندي من يمن العلا
من صاغ شرعاً للقريض وسنّ؟!
ولأنت أحرى ان تقول روائعا
تنساب في ذوق الروائع مَنّا
مادام أيلول المسرة باسما
عيداً تحنن للجموع وهنّا

وبـدا عـلى كـف الـسـعيدة نمنما
نقش الخضـاب على نمـانم حِنّا
يـاأنـت يـاسـعـد الـسـعـود تـرددت
أيـام سـعـدك فـي الحـنـاجـر فنّا
فلقد مـحـوت بـيـوم عـيدك مأتماً
مـن حـزنـه شهق الـزمـان وأنّـا
فـإذا خـمـيسك فـجـره متـلألـئ
نـوراً ونـاراً لاتـخـيّـب ظنّـا
لـفـحـت وجـوه الـظـالمين تكبهم
فـي مـحـشـر قبـل الـقـيـامـة جَـنّـا
يـتـدافـعـون الـى الـنجـاة ومالهم
من مهرب، يتحسرون وأنّـى!!
حان القضا والشعب شاء قضْاءه
ولـقـد عـلمت بـكيف كـان وكـنّـا
لهباً تأجج في الفضاء تطايرت
شـرر البسـالـة مـن لـضـاه ومِـنّـا
فـاكـرم بـأسـدٍ أشـعـلـوا جـذَواتِـهـا
واستبسـلـوا نـابـاً يـخـيف وسِـنّـا
ومـخـالـبـاً هتكت سـوادل ماكـر
أخـفـى بـهـاً صـبـح الحـقـيـقـة عـنّـا
تـبـاً لـطـاغـوت الـضـلال وحـكـمه
كـم أزمـن دون الشعوب سُجِنّا

ولكم بثالوث العذاب أذاقنا
مرّ الحياة وفي الحياة دُفِنّا
فإذا سمعت بكاذب يبكي على
عهد بحقد معمميه أهنّا
فابصق بوجه الكاذبين فإنهم
غدر به خلف الظهور طُعِنّا
أيسوؤهم أن زال حكم بائس
سبعون عاماً بالظلام طُحِنّا؟!
ماكان إلاّ سبةً وإساءةً
أو لعنة التاريخ فيه لُعِنّا
أيلول حيتك السماء وباركت
يوماً أبنت به الدروب وبِنّا
شعباً عصاميَّ النضال فهلٍ ترى
يوماً الى غير النضال ركنّا!!
إنا أولو البأس الشديد وحسبنا
شرفاً تَحَدُّثُ وحي ربك عنّا
بيد نصارع عادياً أو خارجاً
وبأختها نكسو السعيدة بُنّا
بهداك نستبق الزمان تحدياً
لم يأت يوم عن هداك فُتِنّا
أونبتغي عن صبح هديك هادياً
وبحبك الجمّ الطهور سُكنّا؟!

أيلول حيي قائداً لصموده
حيّاه محراب الصمود وهَنّا
متعجباً ذهلاً يسائل نفسه
عن فارسٍ حرس الديار وبنّى
جمع البسالة والعمارة قادراً
فبأيِّها بدأ الكفاح وثنّى!؟
أيلول! تلك مواهب وعزائم
من بأسها صلب الحديد تثنّى
أويستحيل على الذي من بأسه
لصلابة بالمستحيل ألنّا
حتى غدا لايستجيب لطالب
إلاَّ إذا شئنا له وأذنّا
أيلول!! رب زعامة طمّاحة
شحذت عزائم مُقْعَدٍ ومُسنّا
بعثت بهم روح الشبيبة غضةً
فكأنما الزمن العجول تأنى
يمشي الهوينى خلفنا متثاقل الـ
خطوات من حمّى السباق تضنّى
هي تلك!! إمّا وثبة جبارة
تثني الزمان تحية لوطنّا
أو أن يعربد كيف شاء ومالنا
إلاَّ النذور متى الزمان تسنّى!!

كـلا، فقد ولَّـت سنـون جهالة
إذ لـلـمـقـاديـر الـشـداد رُهـنَـا
أيـــام كُـنّـا سـذّجـاً لا يـنـبـغـي
لـلـعـقـل تـشـكـيـكـاً بـرأي وثَـنّـا
فالأرض والناسوت ملك خالص
لجـلالـة الـبـاهـوت حـتـى مُـهـنّـا
وأتى على اللاهوت يجتزئ الذي
يـعـنـيـه حـتـى راعـنـا فَـجُـبـنّـا
حيّ الـ(عليَّ) أخا البسالة ظيغماً
شـاء الجـمـوع ظـيـاغـمـاً ففطنّا
فـإذا بـنـا أُسْـدٌ تـقـدَّمَ ركـبـنَـا
أَسَـدٌ جـسـورٌ أمّـنـا فـأمِـنّـا
هزم الهزيمة في النفوس وشبّها
بأساً تأجج في الصدور وعنّى
ماإن يلامسُ فيض فائض وهجه
وهـمـاً لـواهـم رامـهـا وتمـنّـى
إلاَّ تـبـعـثـر كـالـهـبـاءة وهـمـه
وتمـارضـت فيه الظـنـون وجُـنّـا
أ(عـلـيُّ) مـن أي المـآسد جئتهم
وقـد اسـتـبـدوا حـقـبـة فَـغُـبـنّـا؟!
واستمرؤوا حشر الأنوف بحالنا
فتقَاذفت هـوج الـريـاح سُـفُـنّـا

الله كم أغروا النفوس وزيّنوا
قبح العمالة في الضمير فَخُنّا
فأتيت- لاشُلّت يمينك- كيِّساً
فطناً تسايس من جنى وتجنّى
حتى إذا مارمت قنص حواسم
لاحت عزمَت كـ(خالد) و(مثّنى)
فـإذا بـ(صافر) هالة لعلاعة
ألـهبْتَ فيها من بنى وتبنّى
شـراً ونحن هناك نلجم طيشنا
كم ساءنا صبر الصبور ودُنّا
جهلاً نعاجل كالفراش هلاكنا
لكنّنا بعد السبات (ذَهُنّا)
فغدوت فينا أمّة ومُعَلِّماً
تعلو علي رمح المعالي سِنّا
أهديت للوطن المفدى مهجة
لاعاش منٍ بسوى البلاد تغنّى
فلتمض في حب السعيدة مغرماً
إنّا على عهدٍ بمجد يمنّا



لأنت لدي بكل الزمان

لطف الله حمود السماوي

أتـــيـــت وفـــي خـــافـــقـــي مـــا أضـــر
فـــأبـــــــراه وصـــلـــــــك المـــنـــتـــظـــر

لأنــــت لــــــدي بـــكـــل الـــزمـــان
وأفـــخـــــــر شـــــــيء بـــــــه يُـــفـــتـــخـــر

إذا جـئـت "أيـلـول" قـلـنـا: أتـى
مـــن الـــدهـــر إبـــداعـــه المـبـتـكـر

وقـــد جـئـتـنـا والـحـمـى وحـدةٌ
يـــرســـخـــهـــا الـــقـــائـــد المـشـتـهـر

«أبـــو أحـــمـــد" مـــن يـحـب الـعـلا
ومـــولـــى المـــعـــالـــي وربُ الـظـفـر

زعـيـم رأى الـشـعـب فـي عـهـده
مـــكـــاســـب كـــبـــرى تـــســـر الـــنـــظـــر

ومـــا زال أمـــن الـحـمـى عـنـده
وتـــطـــويـــره هـــمـــه والـــوطـــر

وكـــم مـــن يـــد ظـــاهـــرٌ أمـــرهـــا
جـلـيـلٌ لـــه فـــي الـقـرى والـحـضـر!!

وكم موقف عادلٍ ثابت
تجاه الشعوب بدا واستمر!!
وأما المواقفُ من قومه
وأمته فهي أحلى الغرر!!
تجلُّ عن الحصر ما قدمت
يداه وعلم بما قد ذخر!!
فكم ساء بالفعل أعداءنا
وأرضى العروبة فعل وسرّ!
ومن ذا الذي مثله حاكم
رأى الخسف في قومه فانتصر؟!
ولَّما يهب قوة المعتدي
ولامسه أبداً من خور
ولا صانع الخصم في موقف
يعود على قومنا بالضرر
إذا قيل: هذا "أبو أحمد"
يقول الأعادي: "شديد الخطر"
رعاك إلهي لنا قائداً
حبيباً إلى السمع ملء البصر

ولا زلـــت فـــي شـعـبـك المـفـتـدى
وضـــوء الـــنـهـــار ونـــور الـقـمـر
ومـــنـــي الــتـحـيـة والـتـهـنـئـات
بـعـيـد الـــبـــلاد المـجـيـد الأغـــر



فارس العرب

لطف الله حمود السماوي

١٨/٩/٢٠٠٣م

اليوم شعري في مدح (الرئيس) صبا
وما مدحت ولاة منذ كان صبا
فأبغض الشعر عندي مادحاً ملكاً
أو حاكماً لا يجل العلم والأدبا
ولا يقرّب إلا من ينافقه
أو كاذباً أشراً أو فاسداً كلبا
والناس تعرف عني أنني رجل
ذو مرة حرة لا تعبد الذهبا
وأنني ذو مضاء في الأمور فتى
نظيف كف ومولى عزة وإبا
وما امتدحت (رئيسي) اليوم مجتدياً
كلا ولا سقته زلفى ولا رهبا
أنا (السماوي) سليل الساميين سنا
وأوسط الناس في قحطانها نسبا
أنا ابن بجدتها ورّاث عزتها
من المشاهير في أعلامها حسبا

لكن رأيت (علياً) رب محمدة
كبرى ومنقبة عزت على النقبا
أزجى إلى (العرب) عن صدق مبادرة
تلم شملاً وتبني واقعاً خربا
دعا إليها وحال العرب سيئة
وقد غدا كل رأس غيره ذنبا
وجدّ فيها ولم تفتر عزيمته
ولا تراخى ولا عن همها عزبا
فكان أوفى زعيماً مخلصاً بطلاً
في عصرنا ينصر الإسلام والعربا
مدحته وأنا راضٍ ومقتنع
بأن ما قلت فيه بعض ما وجبا
وأي مدح يفيه وهو من وجدت
فيه العروبة ابناً محسناً وأبا؟!
وأين منه مديحي لو نظمت له
قصيدة تنظم الأقمار والشهبا؟!
هو الرئيس الذي كل المجيد له
ومن علاه على كل العلاء ربا

هـذا (علـيٌّ بـن عـبـداللـه) قـائـدنـا
الـفـارس الـشـهـم فـي الـهـيـجـا إذا وثـبـا
مـن ذا الـذي مـثـلـه فـي الـعـزم مـتـقـداً
لـو مـس ثـلـجـاً لـشـب الـثـلـج والـتـهـبـا
يـرى الـعـسـيـر يـسـيـراً قـيـد أنـمـلـة
ولـم يـجـد أي شـيء شـاءه صـعـبـا
إذا تـحـاشـى رؤوس الـقـوم مـعـضـلـة
رأيـتـه لـم يـحـص مـنـهـا ولا اجـتـنـبـا
وإن تـحـامـى ولاة الأمـر مـسـألـة
تـمـس أمـتـنـا أو قـومـنـا أنـتـدبـا
هـو الـوحـيـد الـذي فـي كـل قـادتـنـا
إذا ارتـضـوا الـضـيـم مـن أعـدائـنـا غـضـبـا
أمـا تـرى أنـه قـد صـاغ خـطـتـه
لـوحـدة الـعـرب صـوغـاً أدهـش الـعـجـبـا؟!
ولـم يـزل ثـابـتـاً رغـم المحـيـط بـنـا
صـعـب المـراس شـديـد الـبـأس مـلـتـئـبـا
مـالان قـط ولا حـادت مـواقـفـه
عـن الـصـواب ولا داجـى ولا ارتـعـبـا

ولا رأيـــت زعـيـمـاً فـيـه همته
ولا صـليـبـاً قـويـاً أتـعـب التعبا
ولا وجــدت هـمـامـاً مـاجـداً فطناً
يستصحب الـفـوز إمـا سـار أو ركبا
وإن تـغـلّـب لا يـزهـو عـلـى أحـدٍ
كـأنـه كـان أصـــلاً مـن بـــرى الـغلبا
ولا سـمـعـت بـلـيـث قـــام فـــي ملأ
يـخـاطـب الـنـاس بالفصحى إذا خطبا
(تحـلـو مـذاقـتـه حـتـى إذا غـضبا
حـالـت فلو قطرت فـي المـاء ما شربا)
مـن نسل (أحـمـر)حـاويٍ كـل مرتبة
تـعـز جَـــداً عـلـى مـن يبـتـغي الـرتـبا
(الـتـاركـين مـن الأشـيـاء أهـونـهـا
والـراكـبين مـن الأشـيـاء مـا صعبا)
(إن المـنـيـة لـو لاقـتـهـمـو وقـفت
خـرقـاء تـتـهـم الأقـــدام والـهـربـا
(مـراتـب صـعـدت والـفـكـر يتبعها
فـجـاز وهـو عـلـى آثـارهـا الـشـهـبا

محامد لـ(عباد الله) فات بها
(من يستطيع لأمر فائت طلبا)؟
إن الزعيم إذا عرّفت مقتضبا
هو المثال الذي لا يقرب الريبا
مولاي انظر إلى (الأقصى)ومحنتها
ما يصنع الغاصب المحتل ما ارتكبا!!
وانظر -رعاك إلهي- (للعراق) وما
يجوس في أرضها (الأمريك)و(الغربا)!!
أنت الزعيم الذي يبدو لمختبر
ذا معدن عربيٍّ خالصٍ نسبا
آثلت ما أنجزوا من معجز وبنوا
من الحضارات في الأقطار منذ (سبأ)
ذكرت (باليمن الخضراء) شدت بها
لولاك ما خصها بالخير أي نبا
وقد تجرعت من دهري على وطني
من المكاره من لو ذاقها انتحبا
كأنني كنت في حلقومه غصصاً
فظل عدوانه نحوي له أربا
أعزك الله طول العمر وانتصرت
لك المعالي وسدت العجم والعربا

علي عبدالله صالح

شعر الدكتور: مانع سعيد العتيبة
المستشار الخاص لصاحب السمو
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة
١٤/١/١٩٩٩م

ودعت يا ليلى زمان مخاوفي
فأنا بثوب من أمان رافل
وهو الأمان الداخلي وماله
صلة بدنيانا ولا يتداخل
لكنني جمّعته من أنجم
في أمتي معها السنا يتواصل
في فكرهم هطل الأمان كأنه
غيث وفي صحراء قلبي نازل
اليوم لليمن السعيد زيارتي
لي في رباها إخوة ومنازل
و(علي عبدالله) أعرف فضله
وجميع أهليه الكرام أفاضل
وكم التقيت به فأدخلني إلى
أفكاره فهو الحكيم العاقل

وهو الذي جعل الحوار وسيلة
لرقي حكم والحكيم يجادل
لا يفسد الودَّ اختلاف في الرؤى
أو يزعج الحكام رأي باسل
قولوا فإننا إخوة وأحبة
لا يخش من قول جريء قائل
حرية الرأي السبيل لنهضة
ما حال دون صريح رأي حائل
«أعليُّ" إن عظيم فعلك هزني
وجميل قولك في فؤادي فاعل
شيدت في اليمن السعيد حضارة
يزهو بها شعبٌ مُجد عامل
وحّدت بين شماله وجنوبه
فاستبشرت بالاتحاد قبائل
وأعدت مجداً كاد يطمس نوره
ليل الخلاف ولم تعزك دلائل
إن لم يكن يمن العروبة واحداً
فهل الغزاة الطامعون قلائل؟!
ولأن أي حضارة لا ترتقي
إلا بشعب للرقي يناضل

المنجزات تحدثت عن نفسها
بطلاقة فلها سجل حافل
وبكل مافي القلب من حب سرى
شعري إليك وفيه قلبي سائل
«أعليُّ" إنك في الوفاء لسابق
وأنا لكل أخٍ وفيٍّ مائل
بلِّغ إلى اليمن السعيد محبتي
واعلم بأن هوى العروبة شامل



تحية عرفان وتقدير

المقدم: محسن بن علي الأكوع

يا "عليُّ" يا بن هذا الوطن
يا سليل المجد من ذي يزن
أنت من شعبٍ عريقٍ مؤمنٍ
لم تنلْ منه خطوب الزمن
يا زعيماً أنقذ الله به
شعبنا مما به من وهن
عندما جئت تلاشت سحب
قاتمات في سماء اليمن
أنت لولاك لهاجت فتنٌ
فوقانا الله شر الفتن
كم حقوقٍ ودماءٍ صنتها
أنت لولا صنتها لم تصن
فارفع الراية دوماً واثقاً
فلأنت اليوم رمز الوطن
إن عهداً أنت فيه قائد
سوف يبقى ملهماً للفطن
سِرْ على درب هدى سبتمبر
قد دفعنا فيه أغلى الثمن
فبهذا سوف تبقى خالداً
يا "علياً" في ضمير اليمن

تحية وفاء

المقدم/محسن بن علي الأكوع

يا قائد الشعب يا رمز اليمانينا
إليك نرفع عن حبٍ تهانينا
لك الفخار وقد حققت وحدتنا
ووحدة الشعب من أسمى مرامينا
وثورة الشعب قد أرسى دعائمها
دم الشهيد وإيمان اليمانينا
حافظ عليها وحقق كلما اشتملت
عليه أهدافها الكبرى لترضينا
وسر بنا يا "علياً" نحو عزتنا
فأنت من جسدت فيه أمانينا
عشرون عاماً ونيَّف كنت قائدها
حققت فيها كثيراً من معالينا
مبارك لك حب الشعب قاطبة
والشعبٍ يصنع أبطالاً ميامينا
انشأت جيشاً قوياً مخلصاً بطلاً
يحمي البلاد وتخشاه أعادينا
وقد تحقق للشعب الكثير وما
ينكر فضلك إلا جاحد فينا

لقد نجحت بعون الله وانتظمت
لك الأمـور ومـا حققت يرضينا
واليـوم جئنا نحيي فيك ثورتنا
فما خضعنا ولا خاب الرجا فينا
لكن أزمتنـا فـي العيش ترهقنا
وكل يـوم همـوم العيش تؤذينا
فانظر الينا بعين العطف لا أحد
سـواك يـا بطل الأبطـال يحمينا
ياقائد الشعب يا صقر اليمانينا
ياقائد النصر يا فخر اليمانينا
إنا لنرجوك أن تمضي بنا قدماً
إلى الأمـام وما يرضيك يرضينا
ونحن حولك نحمي كل مكتسبٍ
إذا دعـوت ستلقانا الملبينا
والشعب خلفك يمضي كله أمل
فـسرْ بنـا للـعُلا والـلـه راعينا



نصر من الله وفتح قريب

محمد إبراهيم الجلي

أدمى على شرف الكمال وزادا
عيد بألوية السعادة عادا
برز الهلال به وأنت قسيمه
في العالمين هداية ورشادا
ألقى عليك من السماء تحية
جلّت عن السبع الطباق مرادا
لولاك كان العيد في إقباله
يوماً كأيام الزمان معادا
جددت منه شعائراً مطوية
وقرينة النعم الجليلة زادا
وعدلت في الأيام عدلك في الورى
فجعلت دهرك كله أعيادا
لم تخلُ من نيل السعادة ليلة
صيرتِهن مواسماً أندادا
وقسمت فضلك في المواطن شاملاً
كالغيث عم فرادساً ووهادا
وأعرت شعبك من شبابك جذوة
كسر القيود وحطم الأصفادا

شعب أحبك عقله وفؤاده
حتى استحال محبة ووادادا
أوقدت همته فلو كلفته
هز الحصون وزلزل الأطوادا
وملكت بالحب العريق قيادة
وكفاك بالحب العريق قيادا
إن الشباب وأنت قدس حياتهم
جعلوا النفوس فداك والأجسادا
عرَّفتهم معنى الحياة جلادة
وأباة ضيم حميةً وجهادا
ورفعت رايات العلا في فهمهم
فسعوا إليك أعزةً أنجادا
هتفوا بذكرك حاشدين فرددت
صنعا وعز منادياً ومنادا
من كل معتقد الفؤاد لو انتضى
بلغ السما مترفعاً أو كادا
قوّمت بالدين الحنيف طريقة
والدين أقوم في الحياة مهادا
وإذا نظرت إلى السلاح ووقعه
فالدين أوثق قوة وعتادا
حييت يا فخر البلاد ولم نزل
نستقبل الأعياد والإسعادا

المسلمون وأنت مشرق دهرهم
لاذوا بظلك عصبة وفرادا
الله ولاّك الزعامة فيهمو
وحباك من أفضاله إمدادا
والله خصك بالرئاسة رفعة
والصالحات طرائفاً وتلادا
فبنيت للإسلام أعظم ما بنى
بانٍ وأرفع ما أقام عمادا
فارفع لواءك تجتمع فيٍ ظله
أمم قسمن على الزمان ودادا
فانشر عليهم من بيانك آية
تجلو القلوب وتنفع الأكبادا
سمعوا بنصرك في البلاد فأبصروا
في كل لفظ كوكباً وقّادا
لغة الزعامة تستمد بيانها
من ثغر قلبك حكمة وسدادا
هزت قلوب العالمين فأكبروا
فيِك الهدى والوعظ والإرشادا
الشعب يشكر أنعماً أسديتها
لا وصف يبليها ولا تعدادا



فليزه عهدك يا (علي)

محمد أحمد الاشقر

١٩٩٣/٧/٢٧م

رُمْتَ النجوم فصرت نجماً يا (عليْ)
عند الثريا واليماني ينجلي
قدر بكم جاء الزمان لغاية
إن الزمان جديده لم يهزل
بعض الرجال على البلاد أذية
والبعض منهم كالقضاء المنزل
والبعض شرٌّ فتنة تبلى بهم
والبعض غيث كالنمير السلسل
يأتي الديار جديبة كم تشتكي
شكوى المقلِّ بنبرة المتوسل
فإذا بها من راحتيه خصيبة
بعد البوار تعيش عيش الباقل
تالله من سمى "علياً" صادق
والفال ينطق ساعة بالمقبل
كنت الطبيب لدائها وهزالها
نعم النطاسي للمريض الامل
آمنت بالشعب الذي في عزمه
بأس الحديد وعزمة المتوكل

وعـرفـت أقــدار الـبـلاد فصنتها
صون الحريص ولم تكن بالباخل
أعطيتها زهـر الـشـبـاب ولـم تزل
تضني الجفون لكي تفوز بأجزل
وعـرفـت شـعـبـك درة مـكـنـونـة
وكـذا الشعوب جـواهـر إن تنجلي
ألهمتهم أن ينهضوا، أن يعملوا
صـنـعـوا المـحـال فكنت نـعـم القائل
لـبّـوا نـــداءك آمـلـين تـوسـمـوا
فيك الخـلاص من اليمين وشمأل
قـدت الـبـلاد إلـى الأمـان ولـم تزل
كالشمس تسطع في سماها من علي
وجـمـعـت أجــزاء الـبـلاد بـعـروة
وثـقـى تُـثـبـت فـوق كـيـد الأخـيـل
فَـلَـكَـم تمـنـى كـاشـح أن تنفصم
وَلَـكَـم تمـنـى حـاقـد أن تـرحـل
صعب عليهم أن يـروا ما دبّـروا
أضـحـى هـبـاء كـالـرداء المـهـمـل
تـالـلـه مـا سـكـنـوا ولـكـن سـايـروا
ولمحـت ذلـك فـي الـزفـيـر المثقل
كالنار تكمن في الرماد ولا ترى
لـكـنـهـا إن تـقـتـلـيـهـا تـصـطـلي

فـــإذا بـهـا بـين الأصـــابــع جـمـرة
وإذا بـهـا فـوق الـــرؤوس كمنجل
لا خـيـر فـي نـفـر أراهـــم يمموا
أرض الغريب وأرضهم لم تنجل
لا خير في شعب أراهـم أهملوا
شـأن الـبـلاد فـأهـمـلـوا فـيـمـا يلي
مـــاذا جـنـيـنـا مـن تـغـربـنـا سـوى
عـيـش الـذلـيـل وصـبـغـة المتسول
مـــاذا كـسبـنـا مـن عـمـارة غـيـرنـا
والأرض مـنـا قـفـرة كـالمـنـزل
نـبـنـي الـقـصـور لـغـيـرنـا وبـكـدنـا
وهـنـا الـضِّـيـاع تـنـوح نـوح الـثُّكَّل
حـظ الـبـلاد مـن الـرجـال بـنـاتـهـا
فـــإذا انـتـهـوا فـكـأنـهـا لـم تحـبـل
قـــالـوا فـقـيـرة لا وربـــك فـريـة
قـصـدوا بـهـا هـدم الـبـلاد بمعول
تـالـلـه مـــا يمـنـي فـقـيـرة أرضـهـا
فـالخـيـر فـيـهـا كـامـن إن تـسـأل
هـــذي الجـبــال بـطـونـهـا كـنـز لنا
وسـفـوحـهـا جـنـات عـــدن يـاهـلـي
فـالـلـه قــدرهـــا وأودع رزقـنـا
فـيـهـا بـيـانـاً فـي الـكـتـاب المـنْـزَل

صبراً يمانُ على الصعاب فإنها
زاد المـجـدِّ وشمـعـة المتأمل
فالشمس لا تزجي الضياء فجاءة
بـل بالضياء تسير كالمتسلل
فدعوا الكلام ويمموا صوب الحمى
إنٍ الكلام وسيلة المتخاذل
والشعب يبقى عاطلاً لا يرتقي
إن بالكلام قد اكتفى لم يعمل
إن البلاد على الفعال بناؤها
لا بالكلام ولا بقول القائل
(بعليِّ عبدالله) يصلح أمرها
ماكُلُّ سيف شلته بالصيقل
هذي مراميه وهذا فعله
عددٌ تجدها مثل حب الفلفل
شاد البناء على أساس راسخ
تبقى البلاد على هداته تعتلي
يا (صالحاً) في الحق جاوزت الذي
أعمى العيون ولم تكن بالجاهل
صنت الضمير وقلت إنا لن نبيـ
ـع ولو أكلنا خبزنا بالحنظل
أغضبت من في الأرض لكن في السما
أرضيت رباًفي رضاه تأمل

أرضيت جبار السماء ولم تكن
مثل الذي باع الضمير بخردل
باع الضمير بحفنة من عسجد
فبنى بناءه في الحضيض الأسفل
فليزه عهدك يا (عليٌّ) فإننا
صرنا بعهدك في العهود الأجمل
وتظل فينا شعلة نمشي بها
صوب الرهان بكل ليلٍ ليِّل
طغراء تبقى في صحائف مجدنا
ومن الأماجد في الرعيل الأول



الحارس البَرُ الأمين

محمد أحمد الحداد

سر حيث شئت فإن جندك ظافر
وانزل بحيث ترى فأنت القاهر
ياقائد الشعب المدرب للوغى
والحارس البر الأمين الساهر
وبجيشك الجيش الذي لاينحني
حدث على الأحداث سيف باتر
فلقد حللت من القلوب بمنزلٍ
أنت الرئيس بها وأنت الامر
هذي الحضارة في عهودك قدزهت
لم يثنِ عزمك ماكر أو ساحر
وغرست حبك في القلوب كقائدٍ
نوليه في اليمن السعيد مشاعر
لا لم نكن يوماً نمجّد قادةً
عاشوا على تزييفهم أو تاجروا
إلا لمن يحمي البلاد من الردى
فتألقت نُجُمُ الحياة مفاخر
مرحى "عليٌّ" للمفاخر أنت في
هاماتنا سمع لنا وبصائر

يامن محوت من الحروف سوادها
حتى تـوارى حـاقـد أو جائـر
وبنيت مالم يبنِ قبلك في العلا
مـجـداً يـردد في المـلا ومنابـر
وحفظت شعبك بالعقيدة إنها
سبل السلام ونهجها المتواتر
يامن دعوت أحبةً هيا إلى
صنعا وأنت بها الحكيم الماهر
ياقائدي ماجئت بابك مادحا
أرجو نداك ولا لبذلك زائر
لكنَّ عهدك مشعل لخواطري
ما حارِ فيه ناثر أو شاعر
ولتحي ياأمل البلاد مظفراً
والشعب حولك أكبد وضمائر
مدراك فالشعب الأبي الثائر
عبر البراري للتهاني بادروا
يملون للأجيال ماحققته
في عهدك العهد الخضم الزاخر



باقة أعراس الجذور

الشاعر: محمد أحمد الشامي

(مايو)، ومن لولاه في وجداني
عيد تخلّد في نهى الأزمان
هو روح فاتحة السمو إلى العلا
ونهاية الكهنوت والطغيان
لا تسألوا عنه الزمان، فإنه
فيها زماني كله ومكاني
الأربعون مضت، فكيف لقيتها
في الفارس الفادي وفي الميدان؟!
الفارس المغوار هندس دربهُ
بالستة الأقمار، والشجعان
لولاه ما كان ارتقى (سبتمبر)
أو صاغ (مايو) وحدة الأبدان
هي وحدة من خمس عشرة قد مضت
تختال في روحي، وفي أكواني
والمنجزات كأنها فرق المنى
أضواؤها سطعت بكل أوان
هي وحدة من خمس عشرة بعدها
ما شئت من عز ومن إيمان

جـاءت مجنحة المسار كأنها
(بلقيس) فـي ملكوتها المتفاني
للشعب فيها حكمة، ورصانة
ويد تقول هناك أين البانـي؟!
يا من هناك، وفي هناك رواسب
كانت تثبطني عن الدوران
ظنت بأنا قد نعود القهقرى
إن التراجع شأن كل جبان
لكن شعب الإنتصارات انثنى
وأذاقها المرَّين في (مرَّان)
هذا هو اليمن الذي ما شاءها
للضعف والإخفاق والخذلان
يمن أقام جسور وحدته على
ما في القلوب الخضر من خفقان
رفعته رايات التوحد بيرقا
ما آمنت بفلانة، وفلان
فكأنها في كل أفق مبزغ
للشمس، شمس العلم والعرفان
يمن بعرش الله يرفع رأسه
ويقول ها إنـي هناك يماني

ما اسم الحبيب، وللحبيب خنادق
ما استسلمت للزور والبهتان
ما اسم الذي أحببته وعشقته
إن كان في (عيبان) أو (شمسان)
لاحت موحدة القلوب كأنها
بحران، في ما شئت يلتقيان
قال (الرئيس) بكل حرف قصيدة:
هي من دمي جاءت ومن شرياني
فاحموا البلاد من الطغاة وفكروا
بالعقل، لا بتمذهب الأديان
ودعوا التشدد واطمحوا نحو العُلا
إن التشدد مدخل الشيطان
الدين فينا واحد، قد قالها
إسلامنا بفصيح كل لسان
والخير كل الخير مهجة مخلص
ظلت تعيش لخدمة الإنسان
انظر ميادين البناء، فعندها
كل اليقين وموجز التبيان
يا ثاني العشرين من (مايو) ابتسم
هذي (المكلا) نجمة الأكوان

حيِّ (المكلا) يوم عُرس زفافها
إذ توجتك بأنفس التيجان
وابعث لكل الحاضرين تحية
فواحة بالمسك والريحان
واهتف: بأني لم أزل في وحدتي
جبلاً قوياً شامخ الأركان
يا من هناك أما سمعت بشارتي
يمنية الميزان والأوزان
هذا زماني فانتظرني عندهُ
حلماً من الياقوت والمرجان
ما جئت إلا من طموحاتي ومن
صبري مع الجلي وصدق بياني
وأنا على وعدٍ مع الأحلام في
وطني، وحسبي عشقهُ وكفاني



فارس الوحدة

محمد أحمد الشامي

أيها الآتي جديداً كل عام
واسع الدرب يماني المرام
الهوى فيك كما لو أنه
أبهات المزن في صدر الغمام
والمنى في كفك اليمنى كما
شئت من أوسمة لا من وسام
فارس الأحلام يا من جئت من
كبد الشمس بميدان الكرام
حين نلقاك هنا نلقى الذي
هو في الأحلام تيّاه المقام
حين نلقاك هنا ندري متى
ولدتنا أمهات الإحترام
يا قريب العرش من أنفسنا
أيها المجبول من مسك الختام
هذه صنعاء تلقاك، وفي
كل نبض يتسامى "قصر سام"
فإذا التاريخ في أركانه
كل من قال ادخلوها بسلام
قلعة المجد ومعراج الفدا
مدمك الإيمان في البيت الحرام

ودخلناها كآساد الشرى
وأتينا للمروءات العظام
للبناء الضخم في أجيالها
كل مجدول الذارعين همام
فغرسنا وحدة شامخة
وتحدينا بها كل الأنام
إنها "صنعاء مايو" ولها
في الأعالي غرة البدر التمام
إنها صنعاء، ما قلت: هنا
قربة الزير، ولا سيف الإمام
لبست أوسمة المجد لكي
تبدأ المشوار من بين الركام
فتعلّى رأسها هاتفة:
الأسى خلفي وأفراحي أمامي
لم يعد أمسي معي، هأنني
في مجرات الضحى أرخي زمامي
ولمن قال بأني لم أزل
في غياهيب المآسي والظلام
فتح العينين تبصرني على
فارهات السحب من غير لثام
هو مايو، في دمي أنشودة
وله أزكى صلاتي، وسلامي



لصاحب الفخامة

محمد أحمد الشامي

غيرت مجرى الدهر يا سبتمبر
والـدهـر فـي مـجـراه لا يتغير
الان أصعده فـأدرك ما الذي
فـيـه وفـي مـن حـولـه يتبلور
إن كان بيت قصيده فـرداً فلي
مليون بيت بـالـفـرادة يزخر
فيه البلاقيس "العظام وعنده"
للفخر "تبّع" والمتوج "حمير"
فيه " عليٌّ" فارس ما تعثرت
يوماً خطاه وللمصاعب يقهر
«سبتمبر للشعب أول عمره
والـشـعـب عـزة مـجـده أكتوبر
بالستة الأقمار يفيض عطاؤه
فـي ظـل قـائـده المحـنـك تثمر
وتمـر رابـعـة العهود وجيشها
بيد الـذي قـاد الـبـلاد مظفر

أعني "علياً" حين يُعنى غيره
و"عليٌّ" أولى بالثناء وأجدر
ما لم شطريها سواه وقلبها
بيد الحرائق في النفوس مشطر
قاد السفينة نحو بر أمانها
حتى رست بشموخها تتبختر
هو فارس العرب الشجاع وفارسٌ
للوحدة العظمى ومن ذا ينكر؟!
ولكم أذاق المستحيل هزائماً
لم يثنه رأي ولا مستهتر
ومضى يشيّد للسعيدة مجدها
من ذا يطاول مجد أرض تسحر
واليوم هاهي والمباهج كلها
فيها وفيها من يحس ويشعر
اليوم ترنو نحوها الدنيا كما
لو أنها سيف الكرامة يشهر
مرت عهود وهي رابعة العطا
في كل شخص من بنيها تكبر

كل السواعد في السهول وفي الذرا
سحب بوابلها الموفق تمطر
انظر الى بحر" المكلا" والتفت
نحو" الصليف" بكل ماهو يزخر
وانظر الى "صبر" الأشم ثم قل:
ما"حجة"ما"صعدة"ما"مسور"؟!
انظر بـ"مارب"سدّه السامي وقل:
ما"ريدة"ما"أبين"ما"معبر"؟!
في السبع والعشرين قال :أنا هنا
«يمن"بأزمنة الرخاء يبشر
«يمن" بعون الله يرفع راسه
متحدياً من بالتوحد يكفر
(بعليّه) المقدام شد حزامه
ومضى يعلّي مجده ويسوّر
ويلومني في مدحه الواشون قل:
في مدحه كل القصائد تصغر
لو أن ألف قصيدة في حقه
قيلت لأعجزها المقام الأكبر

يافارس الفرسان في ميدانه
زمناً يسير الى العلا ويشمر
أنت الأحق بسبقه في كل ما
تهوى البلاد وشعبها المتحضر
لاتلتفت للحاسدين فحبلهم
في كل باب شجاعتي هو أقصر
ماقدموا للأرض والإنسان أو
قل:إنهم ماقدموا أو أخروا؟!
ظلوا محابيس الرهانات التي
فيها "نكير" الخائبين و"منكر"
وبزغت وحدك كالمجرة مشرقاً
تنهى بما يرضي الإله وتأمر
جاءتك من وديان عبقر والهوى
والشعر ما واديه إلا عبقر
وكأنها "صنعا" القديمة كلها
ألق يحنّيها الوفا ويعطر



زعيم حكيم... ثائر ومجاهد

محمد أحمد الموشكي

تحيات إخلاص القريض لمن تهدى؟
لمن بادل الشعب المحبة والودّا
لقائد عهد العدل والحب والفدا
(عليٍّ) الذي أنهى الفوارق والبعدا
باخلاصه عم السلام بلادنا
وصيّر بالإيمان نار الوغى بردا
ولولاه لاستشرى الشتات بأرضنا
وكانت (كبيروت) الجريحة أو (صيدا)
ولولاه ما صاغت جماهير شعبه
عقيدتها أهدافها منهجاً عهدا
فوحّد ميثاق الجماهير صفها
وآمالها لم يبق خلفاً ولا سدا

«عليٌّ» زعيم الشعب من بجهوده
أحال بدرب الشعب أشواكه وردا
وفي عهده في كل يوم مكاسب
لشعب يرى عهد البناء له عيدا
جماهير كل الشعب أعطت زمامها
لقائدها المحبوب صارت له جندا
زعيم البلاد الفذ من غيره بنى
تقدم هذا الشعب والحب والسعدا
ومن غيره ممن عرفنا بعهده
مضى يحصد البغضاء في قطره حصدا
زعيم حكيم ثائر ومجاهد
أبي صريح يكره الغل والحقدا



القائد.. والجيش.. والميثاق

الشيخ/ محمد أحمد منصور

قِفْ من بلادكَ موقفَ الإطراقِ
واهْـد الـثـنـاءَ لجيشِها الـعـملاقِ
جيشُ السعيدة بُوركتْ عزماتهُ
فـي ظـلّ طـيْـرِ لـوائـهِ الخـفّـاقِ
وانـشِـدْهُ شِـعْـراً لـوْ تَمسّ حُرُوفُهُ
شمسَ الضّحى ركعتْ عَلى الافاقِ
عَرّج على الفردوسِ ينْفحُ طيبها
وانزلِ نجومَ الأُفقِ في الأَطباقِ
وارسلْ يراعكَ في البحارِ منقّباً
عنْ دُرّها المكنُون في الأعْماقِ
وَانْظِمْ على جيْدِ الزّمانِ قصيدةً
تـزْري بـدرِّ النّحرِ في الأطـواقِ
وَاركز عَلى ساحِ الشموس لِوَاءَها
حـتّـى تَـرفّ بـبَـنْـدِهَا الخَـفّـاقِ
فِي مـدْحِ جَيشٍ ضـاربٍ متمثلٍ
فــي قــائــدٍ مــتــوثــبٍ ســبّــاقِ
ســاسَ الـبـلادَ بحكمَةٍ وَبصيرة
وَمَـحَـبّـةٍ وَسـمَـاحَـةٍ وَخَـلاقِ

لمّا رأى الطّوفانَ يَضرْبُ حَوْلهَا
حَمَلَ الـوَرى بسفينةِ الميثاقِ
وَرَسى عَلى الجُودِيّ مِنْ أخْلاقه
وَالحُكْمُ مَا يُبْنَى عَلى الأخلاقِ
أنا مُذْ عرفتُكَ ما رأيتك غاضباً
أو مُصْغياً لِوشايَةٍ وَنِفاقِ
تَعفُو وأنت عَلى الرَّزيّة قادرٌ
وَالعَفْوُ سَيْفُ اللهِ في الأعناقِ
لـوْ كـانَ للدّنيا طَهـارة قلبه
عَاشوا مَلائك رَحمةٍ وَوفَاقِ
وَزّعتَ جُودَكَ في البلادِ سواسياً
فكأنّ كفّكَ مَصْدَرُ الأرْزاقِ
تَحنو على العافِي الفقيرِ سِجيَّةً
وَتجُودُ حتّى النّفس في الإنفاقِ
حتّى غدَا يحَنو عَليْك فؤادُهُ
منْ أنْ تَذوبَ عَليْه في الإشفاقِ
فجّرتَ خَيْراتِ البلاَدِ لأمَّة
كَادَتْ تكُون فَريسة الإملاقِ
وَغمَرتَ شعباً بالسّعَادةِ فانثَنَى
ولـهُ بذكرك هـزّة المشتاقِ
وَلسوْفَ تبْقى في البلادِ حديثهُ
وَمِثالهُ عَبر الزَّمانِ البَاقي

أرشـدْتَ بـالميثـاقِ شعباً حـائِـرَاً
وَمـحَـوْتَ كُـلّ ضغينَةٍ وَشِـقَـاقِ
وَرَفعتَ في السّبْع الطّبَاق إلى العُلى
شعباً فصَـارتْ مِنْ ثمانِ طِبَاقِ
وَأعَـدْتَ كُـلّ مشرّدٍ عَـنْ أرضـه
مِـنْ بعد طُـول تَـغـرّب وَفِـراقِ
فكأن عَـهْـدَكَ لقطَةٌ عـرضَـتْ لنا
مَا في الخُـلـودِ مـنَ النعيمِ البَاقي
تَرْجَمتَ عَـنْ «سبتمبرٍ» أهدافه
وَرَفـعـتَ شعباً فـي أعَـزّ مَراقي
وكـذا الـسّـعـادة لا بطلقة مدفع
وأزيــزَ نــارٍ أو دمٍ مُـهـراقِ
لا تعجبُوا يا قومُ منْ خطواتهِ الـ
ـكبرى فتلكَ مـواهـبُ الخَـلاَّقِ
شرّفت أرْضَ «الجنتينِ» فأقبلتْ
«بلقيس» ترْفلُ في حُلى الأشواقِ
كـادتْ تشقّ الـنّـاسَ رغْـم حيائِها
إنّ الحـيــاءَ سـجـيّـةُ الـعُـشـاقِ
وكـأنّــنــي فـيـهـا تَجـرُّ مـواكـبـاً
وقـد انحنتْ فـي تَـاجِـهـا الـبـرّاقِ
وَمضتْ لتطبعَ فيكَ أشرفَ قبلةٍ
وَرَمــتْ بـخُـلـخَـالٍ لـهـا ونِـطـاقِ

وَيكادُ يَمشي مِنْ أمامك عرشُها
مِنْ دونِ لا قدَمٍ لهُ أو ساقِ
أحرَقتَ «بالبترُول» يومَ خُروجه
شبَحَ المجاعَةِ أيّما إحراقِ
وَأعدْتَ للسَّدّ العَظيم بناءَه
واللهُ باركَهُ مِنَ الأعمَاقِ
وَأحَلت كثبان الرِّمال حَدَائقاً
تجْري المِيَاهُ بظِلّهَا المُتَلاقي
قلْ للذينَ تشرّدُوا وتمزّقوا:
عُودُوا فإنّ السَّدَّ حَيٌّ باقي
قَدْ قامَ مُتّكئاً عَلى تَاريخه
وَأطَلّ مُنتصِباً عَلى الأعنَاقِ
وَكأنّه الأهرامُ إلاّ أنَّهُ
بَحرٌ يمُوجُ بمائِهِ الرّقراقِ
أنا إنْ نظمتُ لكَ القريضَ فإنّني
كرّمْتُ فيكَ عَشائري وَرفَاقي
وَمدَحتُ شعباً في رُؤاك مُمثّلاً
أطْلقتهُ مِنْ غلةِ الأوثَاقِ
وَالشعر إنْ كَرّمت فِيه مَوْطناً
حُرّاً ملكْتَ سلامَةَ الأذواقِ
فعَلامَ تَصْمُتُ ألسُنٌ وقرَائح
كَانت تَهزُّ السَّمعَ في الأبْواقِ؟!

فَلعَلّ قوْماً عَنْ عُلاكَ تَهيَّبُوا
لمَّا رأوكَ بقِمَّةِ الافَاقِ
لمَحُوا صِفَاتكَ في السمَّاءِ فأحجَمُوا
فصَعدت مُنطِلقاً لها ببراقِ
وَلو أنّ أقْلاماً بمَدْحِكَ سافرتْ
لتَعَثّرت مِنْ شِدّةِ الإرْهَاقِ
لكنَّني آليتُ أقتحمُ السّهى
وَأكونُ أولَ رَائدٍ سبّاقِ
حتّى أصُوغ لكَ السمَّاءَ قصيدةً
أبَديَّةَ الإشعَاعِ وَالإشرَاقِ
وَإذَا انْبَرى «المتشاعرُون» لِمدْحه
وَمَضوْا إلى الإرعادِ وَالإبْراقِ
ألقى «اليراعُ» عَلى أهِلّة شعرهِمْ
ظلاًّ فَيَطلعُ «بدْرُهُمْ» بمَحَاقِ
مَرْحَى وُفُودَ العُرْبِ في بَلدِ العُلى
أرْضِ السُّدُودِ كَريمَةَ الأعلاقِ
«أبْنَاءُ آمِنة» تصَافِحُ هَاهُنا
«أبناءَ مَريَمَ» في أعَزّ تَلاقي
«عيسى» و«أحمد» فِي الكتَاب كلاهُمُا
رُسلُ الهُدَى والفَضْل والأخْلاقِ
جَاؤوا إلى الدّنيا دُعَاةَ مَحبَّةٍ
وَالظّلْمُ مُمْتَدّ عَلى الافاقِ

فدعا «المسيحُ» إلى التسامُح قومَهُ
وَدَعا «مُحمَّدُ» قومَهُ لخلاقِ
يَا أيُّها البطلُ الذي في حُبِّهِ
قدْ حَلَّ في الأبْصارِ وَالأحداقِ
قلّدْتني شِعراً يَكادُ يَطيرُ بي
في الأُفقِ كالصَّاروخِ في الإطلاقِ
أرْسَلتهُ عَفواً فجاءَ مُنَظَّماً
وَمُنَضّداً كالدّرِ في الأحقاقِ
وَالشِعرُ أوسِمَةٌ على صَدْرِ الفَتى
كَالنّجمِ في كَتِفِ الدّجى البَرّاقِ
إنـيّ لأرْحَمُ حَاسِديّ لأنّه
أعمَى بَصيرتَه غبارُ سِباقي
وَأنا الذي إنْ قلْتُ شِعراً جَلجَلتْ
أصْداؤه كالرّعدِ في الافاقِ
وَتساقطَ اللّوّامُ مِنْ إعصارِهِ
كتساقُطِ الحَبّاتِ والأوراقِ
وَإذا ظَهرتُ عَلى السُّهى مُترنّماً
أنَّى يَكُونُ لِشاعِرٍ بلِحَاقِ؟!
أنا لا أبيعُ الشِّعرَ إنْ أرسلتُهُ
بَيْعَ المزادِ بزَحمةِ الأسْواقِ
لكِنَّهُ نَبضَاتُ قلبٍ خافقٍ
في حُبِّ «شعبٍ» ثابتِ الأعراقِ



لمن المواكب؟!

الشيخ/محمد أحمد منصور

لمن المواكب في السهول وفي الذرا
هبّت مصفقة وماجت أبحرا؟!
هتفت باسم "عليٍّ" من أعماقها
مذ عاد بالأجر الجزيل مؤزرا
قد حج للبيت الحرام موفقاً
وسعى وطاف مهللاً ومكبرا
شغل الحجيج جلاله ووقوفه
مذ قامٍ في عرفات طوداً أكبرا
لبّى وكبّر في المشاعر خاشعاً
ودعا فهزّ من الدعاء المشعرا
ورمى الجمار مكبراً فتراجع الشـ
ـيطان من وقع الحصاة إلى الورا
مذ طاف في البيت الحرام مودعاً
كادت تودعه بها أم القرى
واستقبلته كل أرض زارها
وتكاد تلثم ركبه لما سرى
فتحت له صنعا الأبية نحرها
لتضمه عطراً يفوح وعنبرا

وتكاد تنثر في الـدروب قلوبها
مـذ عـاد قائـدها العظيم مظفرا
حتى الروابي الخضر ماجت فرحةً
وتفتحت ورداً أريجـاً أحـمرا
إن مـرّ موكبه بـأرض أطلعت
مـن حـول موكبه سحاباً ممطرا
بُـوركـت مـن شـهـم أبـيّ قـائـد
قد عـاد من كل الذنـوب مطهرا
أدى المنـاسك خـاشعاً متضرعاً
لا تـائـهـاً غــراً ولا مـتـكـبـرا



تاج أيلول

الشيخ/محمد أحمد منصور
٢٥/٥/٢٠٠٣م

أيلول عيدك فيه النصر والظفر
وأنت فيه مدى الأيام منتصر
أيلول إن لنا عيداً ستشهده
غداً إذا رَنَّ في أسماعك الخبر
عيداً ستصنعه منا مبادرة
ستشرق الشمس في دنياه والقمر
عيد العروبة في ترسيخ وحدتها
تزيّن الشرق إن الشرق منتظر
دعا "عليٌّ" إلى إرسائها علناً
في كل مؤتمر إن قام مؤتمر
وجاء ينصب فوق الشمس "رايتها"
خفاقة في فضاء الشرق تنتشر
(عليٌّ) إن لم تكن للشعب قائده
-مدى الحياة- فلا مرّت به العصر

ولا أطلت به شمس ولا قمر
ولا علت بسماه الأنجم الزهر
رفعت شعبك فوق النجم مؤتلقاً
إذا رنت نحوه الأبصار تنحسر
أخرجت للناس دستوراً سنقرؤه
دهراً كما تقرأ للآيات والسور
عبّرت عن كل شعب في مآربه
كأنما اجتمعت في رأيك الفكر
زأرت للحق فرواً غير مكترثٍ
وكم ليوثٍ على الغابات مازأروا
أظهرت عن ألسن الحكّام ماكتموا
وحين أعلنتها في قومهم ظهروا
هذي المبادرة الشمّاء قابلة
لأي رأي فقد تزهو وتفتخر
يافارس العرب والميدان ملتهب
لما انطلقت به والنار تستعر

لم ترهب الدهر مهما ناء كلكله

حتى ولو أنه بالهول متزر

ياقادة العرب والدنيا تناشدكم

أن لا يضام بها قوم ولا نفر

توحدوا إن خلف الأفق أعمدة

من الدخان تلظت عندها سقر

وقاوموا كل إرهاب ولاتدعوا

للقوم جسراً متى شاؤوا به عبروا

ودمروه ولو كانت قواعده

في النجم فالشر مهزوم ومندحر

أيلول إن جئت في يوم الخميس لنا

بثورة ثم ولّت بالذي ثأروا

فإن عهد "عليٍّ" جاء يبعثها

روحاً ويحشرهم من قبل أن حُشروا

قد جاء في ثورة بيضاء ما هدرت

بها المدافع مهما قبلها هدروا

قـدجـاء فـي ثـورة بـيضـاء مـا سفكت

دمـاً حـرامـاً ولا سـالـت بـهـا قطـر

مـضـى يـلـمُّ شـتـات الـعـرب مـبـتـدراً

لمـا رأوا حـدة الأوطـان تحتضـر

وصـاغ فـيهـا اتحـاداً سـوف يشكره

الـتـاريـخ والـدهـر إن حكامها ابـتـدروا

عـلـيك رسـم خـطـوط الاتحـاد لـهم

ومـاعـلـيك إذا لـم يـسـعد الـقـدر

يـا واسـع الـصـدر قـصِّـر مـن مساحته

فـرب أمـرٍ غـدا مـن فـوزه الـقصـر

لـقـد مـلـكـت قـلـوب الـنـاس أجـمـعـهـا

فـاعـجـب لقلب غـدا سكـانـه الـبشر!!

كـأن قـلـبك أرض الـلـه واسـعـة

فـلـيـس يـفـصـلـهـا بـحـر ولا جـزر

إن حـل فـي مـوطـن خـطـب سـهـرت لـه

وكـم حـمـاةٍ لـه نـامـوا ومـا سـهـروا

علـى هــدى ووفـــود الـشـعـر ماثلـة

لـهـا بمــدحـك شـعـر نـفـحـه عـطـر

أقـلامـهـا تـتـبـارى فـي المـديـح وكـم

حـنّـت الـيـك وجــاءت فـيـك تشـتـجـر

فـلا تـلـمـهـا إذا أقـلامـهـا اقـتـتـلـت

لأنـك الـيـوم سـمـع الـشـعـب والـبـصـر

غـنـيـتـه فـي قـريـضـي كـل سـاجـعـة

يـرن فـي مـسـمـع الـدنـيـا لـهـا وتـر

وصـغـتـه بـيـراعـي لـلـورى ملـكاً

مـن الـسـمـاوات إلا أنـه بـشـر

نـشـرت تـاريـخـه فـي الأفـق فـانطلقت

تـدور لـلـعـين مـن أخـبـاره الـسـيـر

أيـامـه عـجـب الـدنـيـا وسـيـرتـه

لـهـا بـكـل مـجـال مـبـدع صـور

الـشـعـر ماحـكـمـت فـي الـدهـر أسـطـره

كما تحكّم فيه الصارم الذكر
الشعر تاريخ أمجاد بما صنعوا
فإن تجاهل لا مجد ولا عمر
لله منك يراع ما انحنى أبداً
لأي غنمٍ ولا في المال يتجر
فمُرْ كما شئت وانْهَ في القريض فلو
أشرت للشهب جاءت وهي تأتمر
استغفر الله كم من معشر نظموا
شعراً فما حكموا فيه ولا أمروا
إن جئت "صبرة" لا تذهب قوافيه
مهما تجلت بها الأوضاح والغرر
إن خاض بحر القوافي في سفينته
وصارع الموج حتى ظل ينكسر
فَطِرْ وحَلِّقْ على المريخ هل خبراً
عن الحياة به أو عنده أثر

وهل رأى شاعراً أغنت ملاحمه الدّ
نيا فخلدها في نقشه الحجر؟!
فإن دعاك أمير فادعه ملكاً
قد استوى فوق عرش كله درر
له بمدح "عليٍّ" كل رائعة
تكاد ترشفها التوراة والزبر

أيلول أنت لنا عيد وكم وطنٍ
به المآتم تطويه وتنفجر
كم يدعي الدهر تحرير الشعوب وكم
قد ناح حتى جرى من وسعه نهر
حتى إذا ما غزا الأوطان فجّرها
ناراً تطاير من بركانها الشرر
وشجّر الأرض بالقتلى وزينها
كما تقوم على حافاتها الشجر

وأوجـــب الـنـهـب تـكـريـمـاً لمـن شــردوا
وجـــاء بـــالمـــوت يـهـديـه لمـن أســـروا
وقـــــام يـعـلـن لـلـدنـيـا سـيـادتـهـم
من بعد أن دفنوا في الترب أو قبروا
أيـلـول كـم جـئـت دهـــراً والـفـســاد كما
شـــاهـــدتـــه يمـــلأ الــدنــيـــا ويـنـتـشـر
هـــب أن عـــيـــدك تـقـديـر لمـولـده
فـقـل لمـــن زاول الإفــســـاد يـعـتـذر
يشـكـونـه عـلـنـاً لـلـنـاس إن حـضـروا
ويــســجـدون لــه لــيـلاً إذا ذكــروا
صـلـوا إلـيـه وطـافـوا حــول قبلته
سـبـعـاً وحـجـوا ومـا عـن حـولـه نفروا
تـقـاسـمـوا الـنـهـب أدواراً كـمـا اقتسمت
عـصـابـة فـي الـدجـى ممـابـه ظـفـروا



رعود المنى

محمد إسماعيل الأبارة

٢٠٠٥/٥/١٢م

يـــا مـــثـــقـــلات المــــنـــى أعــيــدي
عـــلـــى ســـمـــاع الـــدنـــا نـشـيـدي
والـــبـــســـي الـــكـــون ثـــوب نـهـر
مـن مـزن فـرحـي بـفـيـض عـيـدي
وكـــــان لـــــي والــــصـــبـــاح وعـد
ســلــلــتــه مـــن دجـــى الـجـمـود
لمَّـــــا بـــنـــو أمـــتـــي تـــداعـــوا
فـــي الانـــقـــســـامـــات والـــصـــدود
أشـعـلـت مـن وحـدتـي شـمـوسـاً
دكّـــت بـــهـــا صـــخـــرة الـحـــدود
مـن قـلـب بـحـر الـنـدى (عـلـيٍّ)
تـــنـــثـــال كـــالمـــوســـم الـــرغـــيـد
أنـــا الـــيـــمـــانـــي شـــاء عـــزي
أن أرتـــقـــي فـــي ســـمـــا خـلـودي
لــــم أمـــتـــدح غـــاشـــمـــاً ولمَّـــا
يـــذوي بـقـيـثـارتـي وريـــدي

لكنني أنسبُ التهامي
للغيث إذ لستُ بالجحود
أُثني على كل ذي جميل
في الفعل في المنهج السديد
أفي امتنانٍ لذي وفاء
أوفى وأدعوه للمزيد
لذا فإني على (عليٍّ)
صببت شنانة الرعود
هذا (العليُّ) الذي برانا
من علة التيه والرقود
بالحب والعفو شاد صرحاً
أعصى على النار والحديد
حرية.. وحدة .. سدوداً
نفطاً صروحاً من الصعود
وما فؤاد (العليِّ) إلا
شلال خير على الوجود
فيا رعود المنى أعيدي
على سماع الدنا نشيدي



نفحة من نفحات الرئيس القائد

محمد العديني

فديناك يامن عانقت روحه الشعبا
ويا منْ منحناه الحشاشة والقلبا
أتيناك في وفد يموج مشاعراً
قد انتفضتْ شوقاً قد ائتلفت حبّاً
نجدد عهد الحب للقائد الذي
تباهت به الدنيا وناطحتِ الشهبا
(عليٌّ) الذي لم تنجب الأرض مثله
فتىً عبقرياً يرفض الدجل والكذبا
ترفَّع عن حقد مشين فقلبه
فراشة حبٍ لم تزل تعشق الحبّا
ولم يك شهر الصوم أو أمسياته
مناخاً دعائياً له أو يكن كسبا
ولكن لقاءات بها يسعد الورى
بقائدهم من لم يزل مؤمناً صلبا
فلم يك قطعاً مستبداً برأيه
فإن طرحوا رأياً سليماً له لبّى
سلوا عنه أرض الجنتين وسدها
فكم حولت يمناه ما أجدبت خصبا

سلوا عنه أرض الرافدين وكم له
مواقف شتى هزت العجم والعربا
مـواقـفـه قـومـيـة عـربـيـة
فـإن مـسَّ شعباً أي سـوء لـه هبّا
ومـهـمـا تـكـن مـن ثـلـة أو جماعة
تعكّر صفو الشعب والمنهل العذبا
تشذ عن الصف الذي التحمت به
جماهيرنا لا بـد يوسعها ضربا
ويوجعها حتى تفيق من الكرى
وترجع عن غـيٍّ وقد ملئت غبّا
فمن لـم يـكـن فـي حبـه وولائـه
لتربته أو من يكن ضدها حزبا
فذلك في عـرف الشريعة خائن
سننسفه نـسـفـاً ونـشـطـبـه شطبا
زعـيـم الـعـلا هـل وقـفـة يمنية
بها تحسم الداء العضال الذي عبّا
أرى شـررا خلف الـرمـاد وإنـه
إذا لم يجد بتراً فقد يقلب القلبا
وأنت ذكيٌّ سوف تدرك ما الذي
أريد بفكر ثاقب يكشف الحجبا

أبا الشعب صنعاء الجميلة حلوة
وقد عشت هيماناً بها مغرماً صّبا

فصنعاء مهد الفن والشعر والهوى
وقد نهبتْ قلبي مناظرها نهبا

فهل ياترى من لضة من خلالها
أقيم قليلاً أجتلي جوها الرطبا

زعيم العلا هذي عرائس شاعر
إذا نفحت شيخاً روائحها شبّا

عصارة وجدان وفكر أزفها
إليك وقد أودعتها الروح والقلبا



من وحي
(الوحدة - ومواقف الرئيس القائد والمعلم)

محمد العديني
١٩٩٠/٢/١٥م

هنا هنا حيث يحلو الشعر والغزل
ويلتقي الحب والتاريخ والبطلُ
هذي الجماهير قد هبّت يهدهدها
شوق للقياك يذكيها فتشتعلُ
وافت تؤيد من ضحى.. بمهجته
للشعب لا الموت يثنيه ولا الوجلُ
فوحدة الشعب في الشطرين آتية
لا ريب فيها ولن يغتالها الهملُ
لأنها قدر للشعب تفرضه
إرادة الله والأملاك والرسلُ
يبني دعائمها شعب تؤيده
عقيدة ودم.. والضاد والمثلُ
فلا حواجز في الدنيا تفرقنا
إذا اتحدنا ولا فوضى ولا حيلُ
مصيرنا واحد والأرض واحدة
كأنما نحن فيها كلنا.. رجلُ
تذكروا قادة الشطرين من سقطوا
من الضحايا وأنْ أرواحهم بذلوا

لابد من وحدة يرضى الجميع بها
وتلتقي حولها الاراء والسبلُ
ويرفض العنف في تحقيق وحدتنا
والطائفية والأهواء والشِللُ
فبالحوار الذي ساد الصفاء به
تقوم وحدة شطرينا وتكتملُ
يا قائد الشعب في الأعماق أسئلة
وأنت أدرى بما يجري وما يصلُ
وَحْدَة جماهير شطرينا فأنت لها
مثل الدواء الذي تُشْفى به العللُ
زُرْ المدارس يا (أستاذنا) فبها
براعم وربيع بالمنى خضلُ
إنَّ الشباب الذي ترعاه في وطني
هو الأساس الذي تُبْنَى به الدولُ
يا قائد الشعب أرواح مجنحة
ترعاك لم ترها الحراس والمقلُ
أضحت تحفك لا تدري بها ولها
قوىً بحبك لا ينتابها شغلُ
يا قائد الشعب لمَّا أن طلعت على
عروسة البحر غنى موجها الثملُ
وماجت الأرض بالبشرى وقد نُثِرَتْ
على شواطئها الأضواء والقبلُ

يا قائد الشعب لي قلب أعيش به
مثل الفراشة في الأزهار ينتقلُ
أثرتْ مواقفكم فكري وعاطفتي
ومن منابعها العشاق قد نهلوا
فها هي اليوم (أمريكا) قد انتعشت
لما نزلتَ بها الأفكار والمللُ
ناديتَ فيها بحق الفرد فانطلقت
تزهو بما قلته الدنيا وتحتفلُ
آسيتَ مغترباً تنزو جراحته
حتى بدا البِشْرُ في عينيه والجذلُ
قد أسس الشعب (ميثاقاً) ومؤتمراً
يحدو طلائعه الإخلاص والأملُ
لولاهما ما أقام الشعب وحدته
ولا تلاحم فيها السهل والجبلُ
لولا المعاناة ما زالت تلاحقني
ولست أدري متى عني سترتحلُ
لَجِئْتُ بالمعجزات الغر أنظمها
شعراً تقوم له الدنيا وتنفعلُ
فاقبلْ -فديتك - ما أوحى الخيال به
في مهرجانٍ عظيمٍ ماله مثلُ



تحية الشعب لبطل التاريخ والمواقف

محمد العديني
٢١/٧/٢٠٠٣م

قف حيِّ يا شعب رمزاً خالداً وأباً
حيِّ المكارم والأخلاق والأدبا
وحيِّ يا شعبنا في "يوليو" بطلاً
يهوى ركوب المنايا يعشق اللهبا
لمَّا تراجع أبطال الحمى جزعاً
من غيلة هبَّ أعطى الروح والنشبا
وسجّل الدهرُ والتاريخ موقفه
به تباهى أبو السبطين والنسبا
سَلْ "يوليو" عنه سَلْ شعباً أقام له
عرشاً بأحشائه قد توّج الحقبا
«عليٌّ" صوت ضمير الشعب أجمعه
في ساعة الكرب ما ولّىَّ وما هربا
فكم تحمّل أهوالاً ينوء بها
قلب الزمان وكم عانى وما غُلبا

فلا رعى الله من لم يرعَ واجبه
وحقه في جماهير الحمى وجبا
أعاد لليمن الخضراء هيبتها
فمن أتى قبله أو بعده تعبا
كم منجزات تُعَدُّ اليوم معجزة
قد حققتها يداه أذهل النوبا
إنَّا لنكبِرُ فيه كل بادرة
بها سيسعد شعب يرتقي السحبا
أبا الجماهير إن الشعب مرتقب
بأن تغيّر من أثرى ومن نصبا
وأن تصحح أوضاعاً إدارية
«بعنصر يمنيٍّ" يصنع العجبا
مهما مدحناك لا يغني المديح لمن
ضحىّ وما زال يبني أمة وإبا
هذه عصارة روحي اليوم أبعثها
ومنك أستلهم الإيحاء والأدبا



ومقلتنا الشعب.. ميثاق ومؤتمر

محمد حمود زيد الموشكي

اليوم يبدع في أنغامه الوتر
ويستطاب على ألحانه السمر
اليوم أشرع للإبحار قافيتي
فخراً فيسهل عندي البحر والنهر
اليوم تبتسم الدنيا لملهمة
قد ارتضيت هواها والهوى قدر
لوحدتي تحتفي روحي محلقة
وحولها الأمنيات الخضر تنهمر
أحبتي من عذيري إن تملكني
جمالها وسباني الحسن والحور
مذ أقبلت عدت صباً بعد ما ضمئت
روحي زماناً وأعيا قلبي الكدر
مذ أقبلت وخيول النصر تسبقها
آمنت أن الخيول الغر تنتصر

آمنت أن الذي قد صاغها أملاً
لفارس بهدى القرآن يأتمر
لما تردد قول الله (واعتصموا)
أجاب لبيك فانقادت له اليسر
(عليٌّ) ربانا الغالي وقائدنا
ومقلتا الشعب ميثاق ومؤتمر
أهدى إلى الشعب من أفعاله حللاً
من المكارم عنها تعجز الصور
لو صغتها في حروف شاقني قلمي
لعل أقنع قوماً قط ما نظروا
أحبتي ها خيول النصر مسرجة
فاعدوا بها وإلى الافاق فانتشروا
ميثاقنا منهج الإسلام عدته
ودونه تسقط الهامات والفكر
تقدموا بسنا الميثاق في ثقة
وبالمبادئ والأخلاق فانتشروا
سيروا فهذا (عليٌّ) الفذ منتظر
جهودكم وجموع الشعب تنتظروا

سيروا وللشعب مدوها معطرة
أكفكم فضحاكم مشرق عطر
تقدموا لمعالي لا يفرقكم
لهو ولا يعتريكم في البنا الخور
تحملوا باصطبار كل نائبة
من أجله وعلى الالام فاصطبروا
إن الفوارس في الهيجاء إن وثبوا
فليس ترهقهم شمس ولا قمر
أحبتي ذاب قلبي في ملاحتها
حبيبة الشعب من يحلوبها الخطر
والله لو أن روحي في محبتها
تغني لقلت فداك الروح والبصر
أمد كفي بعهد سوف أقطعه
إني بأمرك يا ميثاق آتمر
أعانق اليوم إخواناً أهيم بهم
حباً وأزهو بلقياهم وأفتخر
بهم أنادي بلادي هاك أعيننا
لتستفيضي وهاك الأذرع السمر

بهم أخاطب من في الوهم قد سقطوا
عُدّوا وهيا انظروا من نحن واعتبروا
نحن اليمانون باسم الله قد نفرت
خيولهم ولدين الله قد نشروا
ونحن من حقق البشرى وأعلنها
ونحن من لبيوت الله قد عمروا
ونحن روح الكرامات التي انتصرت
وحققوا هاهنا ما قالت السور
(الخيل والليل والبيداء تعرفنا)
والفرس والروم والأحباش والتتر
يقودنا في دروب الخير مؤتمر
حر و هذي جموع الشعب مؤتمر
يقول للناس بالإسلام عزتنا
ومن يُرِدْ غيره عزاً سيحتقر
يقول للناس في صدق وفي ثقة
مبادئاً في ضحاها يسعد البشر
لا للتسيب والإهمال في وطن
قد خلدت ذكره الايات والسور

لا للرجوع إلى الأوهام ثانية
فالشعب يعرف من غابوا ومن حضروا
هنا الجموع الأبيات التي اتحدت
هنا الكنوز التي في عمقها الدرر
هنا الرجال إذا ناديت يا وطني
ما الليث في حومة الميدان ما النمر
هنا الرجال إذا مُسَّتْ مبادؤهم
هبّوا كنارٍ فلا تبقي ولا تذر
ووحدة الشعب أصل في عقيدتنا
ومن يفرط فيها خائن قذر



حديث المنجزات

محمد سعيد الجنيد

حــدِّث عــن المـنـجـزات الـغـر يــا قلم
اسْـمـعْ بـأحـلـى الـقـوافـيِ مـن بــه صمم
واغــرف مـن البحر من أعماقه دررا
وانـظـم عـقـوداً تـفـوق الـيـوم مـا نظموا
واركــب شـراعـك فـي مـجـد الـعـلا طلباً
يـنـبـيـك فـــي ســـرِّه ردفـــان أو نـقـم
وارخِ الـعـنـان لشيطان الـقـريـض لكي
يـجـلـو عـــرائـــس بــالافـــاق تـبـتـسـم
فـالـشـعـر يـرقـى بـمـدح المـجـد مـرتـبـة
وبـــالمـــآثـــر عـــقـــد المـــجـــد يـنـتـظـم
مـــن أيـــن أبـــدأ يـــا فـيـض الخـلـيـل هنا
والمـــوج مـــن وافـــر الأبـحـــار يلتطم
وهـــا هـــو الـيـــوم فـــي عـمــلاق أمـتـنـا
يـبـدو فـتـنـجـاب مـــن إشــراقـه الـظـلـم
إن لاح في الحكم كـان الـصـدق مؤتلقاً
أو كان في العدل أرضى كل من ظُلموا

شاد السدود بأرض الجنتين وما
زلت له في مسافات العلا قدم
والنفط في كل حقل شب لا عجه
وحوله الأمنيات الخضر تضطرم
وحين مد شرايين الضحى لمعت
بكل أفراحها القيعان والقمم
كل المكاسب باسم الشعب حققها
وغيره بهموم الشعب ما علموا
وكان للوحدة الغراء فارسها
في حين من زايدوا في دربها انهزموا
فلم يزل حصنها الواقي وحارسها
تحدوه أخلاقه البيضاء والشيمُ
في السلم والحرب كان الرمز في زمن
صارت به رغبات الشعب تحترم
واليوم يا أيها الشعب العظيم أقم
أعراسه ليعم الخير والنعم
أنت الوفي ومن أجل الوفاء له
هيهات تغلو نفوس أو يعز دمُ
في ربع قرن مضى والدرب منغلق
باباً وفي كل شبر للردى لغم

كان الرصاص هوى السلطان حين أتى
ولــم يـعـد فـيـه لا قـربـى ولا رحـم
فــلاح وجــه (عــلــيٍّ) مــن بـغـرَّتـه
أطــل فــجــر ســلام كـلـه كـرم
قالت (سقطرى) وقال (البقع): إن له
مــن المـنـاقـب مـا يـعـيـى لـهـا القلم
وكــدت أحـسـد نـفـسـي حـين جـئت أنـا
فــي عــهــده حـيـث لا خــوف ولا ألــم
ولا ســجــون ولاقــمــع تــكـابـد مـن
ويــلاتــهــا أممٌ مــن بــعــدهــا أممُ
وحـين أســأل: أيـن العلم فـي وطـنـي؟
فـالجـامـعـات بـأصـفـا الـعـلـم تـزدحـم
يـحـمـيه جـيـش وأمــن لا يـخـاف إذا
رأى الـزمـان بـثـوب الجـهـل يحتزم
مــن رأي هــذا وهــذا جــاء منهجـه
لـيـعـرف الخـصـم مـا مـعـنـاه والحكم
لأن شـعـب (عــلــيٍّ) لـم يـكـن أبــداً
إلا الــذي بــسـلـوك المـجـد يـلـتـزم
الــكــل فـيـه ســواء ســاعــداً ويــداً
والــكــل فـيـه بـحـبـل الـلـه يـعـتـصـم

رمز الوحدة

محمد شنيني بقش
٣/١٠/١٩٩٤م

لنشيدها ابتسم الضحى برباها
وتألقت بسنا النجوم سماها
طابت وعمَّ الأنس أفئدة الربا
وحكت صفا إشراقها عيناها
كل المباهج صِرنَ حلة حسنها
أرست ربيع شبابها شفتاها
كل العرائس في تموُّج حلمها
خضرٍ يهيم بنبضهن هناها
أطيارها تتلو الصفاء قصائداً
جعلت خوافقنا الطروبة فاها
ملكت مقاطعها مشاعرنا وهل
كان الوفاء بشدونا إلاّها؟!
عن سر بسمتها قرأت ولم أزل
تبيانها في الشمس سِرٌّ بهاها
من ذا الذي عرف السبيل لأنسها؟
من صاغ بسمتها وشاد ضحاها؟
من قاد للأسمى مواكبها ومن
لم يرضَ يوما أنْ يخر بناها؟

من قال: لا للعابثين وألف لا
للحاقدين ومن رمى إيذاها؟
من قاد بالإصرار آساد الفدا
ورعى البشارة رغم أنف عداها؟
من أخمد الفتن اللعينة بالإباء
فكانت الخضراء أعظم جاها؟
من قارع الأنواء في جلد ومن
لثباته فرَّتْ فلول فناها؟
قاد الأماجد للمحامد ماجداً
رفض الخيانة هازئا بغثاها
ما خار، كلا، ما تهاون، مادنا
بل كان ليث الحرب قطب رحاها
ما كَلَّ زنْد يقينه ما شاخ نب
ض هيامه ما حاد عن مرماها
هو واحد قاد القلوب لنصرها
لبّتْ نداه لأن ذاك نداها
يا باعثاً أمل الحياة بأمتي
بشراك ما تشدوه قد وافاها
علمتها أنْ لا فناء لأمة
ما دام نبض الحق في أحشاها
ما دام في أحداقها ألقُ الوفاء
ولم نشأ أرجاسها وعماها

علمتها أنْ لا سجاح ولا سلول
يقودها كي تستعيد قواها
(أعليُّ) مرحى طاب سعيك أنت من
أرسى الحقيقة (وحدتي) ووعاها
حباك ربي قدت موكبنا إلى
أعلى المراتب بل إلى أسماها
فإليك آمال الجميع توافدت
وحبتك عهد ولائها ووفاها
قُدْنا وأدب من يلطخ دارنا
واحفظ رعاك الله فينا الله
سِرْ يا (عليُّ) فأنت أنت زعيمنا
يا رمز وحدتنا وهام لواها



أهزوجة الضحى

د/محمد صالح الريمي
٢٠٠٥/٩/٣٠م

طوبى__ عدينة__ مافي الوجه من كلف
عن كنز حسنك ماروض بمنصرف
فلتهنئي اليوم بالتكريم رافلة
في عهد من قد وقى شعبي شفا الجرف
«أهلاًوسهلاً“ بربان السفينة من
قاد البلاد ولم يبخل ولم يخف
ياللشماريخ قد طارت مهنئة
قد عانقت(صبراً) أعظم بذا الشرف
والقلعة اليوم في معراج نخوتها
لاكنت عبقر إن لم تاجها تصف
طوبى محافظة في جذع نخلتها
صلى الجمال ولم يبرح بمعتكف
للثورتين هي الأم الرؤوم فكم
آوت وأعطت بلا من ولا أسف
قد سطرت في المخاض المر ملحمة
أعظم بمجد أتى بالبذل لا الصدف

والله ما عاقرت(جنكيز) ما انخدعت
بالمرجفين وبالأصنام لم تطف
مجرة الحسن يا أهزوجة خلدت
في مقلة المجد ياحورية الصدف
في عرش سحرك غنى النور مسكرة
أوتاره الروح في الماضين والخلف
لولم تدومي على الافلاك ملهمة
ماالزهو من كرمة العليا بمرتشف
صنعاء ياكعبة الأزمان يامطراً
أنوار سنبلة تبرية الكنف
ياخندريس السهى إكسير نشوتنا
أرجوحة العطر يا أعجوبة التحف
ياكل ذرات مهد العرب قاطبة
أكرم بكوثرنا طوبى لمغترف
ركب الكمالات في أعراس ثورتنا
قد جل وصفه مهما قلت كيف أفي؟!
ذي ليلة القدر بالإلهام مخصبة
ماللسماوات من حدٍ ومن طرف
كل لها ناذر الغالي ليحرسها
شهب التعاويذ تنجينا من السُّدف

ألقت بـ(نيرون) والقرصان وثبتنا
قعر الجحيم فكم في البرق من أنف
واليوم لن يبلغ الأذناب بغيتهم
مهما يدسوا يشف التوت عن قرف
بالله يازاعمي إصلاح وحدتنا
هل العلاج بأن تردى إلى نتف؟!
نمّت مشاريعكم عن وصمة نتنت
فيكم تظنون ماهذا بمكتشف؟!
ملء البلاد مشافٍ نحوها انطلقوا
حتى تعالجكم من عاهة الجنف
فالشعب أدرى بما فيه مصالحه
كفؤ يميز بين الورد والجيف
والطود في الصدر من نور الشموخ وقد
بالخسر باء الألى ظنوه من خزف
طول المدى ندهش الدنيا بحكمتنا
ما رعدنا بالخنا يوماً بمختلف
الحمد لله أن ذا الرمز قائدنا
لله دره داوى جرحنا فشفي
قد وحد الشعب قد أعلى البناء لنا
بالمنجزات التي ماخيرها بخفي

شكراً له جاعلاً نهج الحوار له
درباً قويماً وما عنه بمنحرف
يحمي الثوابت: أمن الشعب وحدتنا
حرية القول لم يأبه لذي هرف
يعفو اقتداراً و كم في ذا معالجة
تؤتي الثمار لنا دفاقة الكنف
بأس العجائب أن غيض البغاث لدى
مدح النسور ذرا ذي العز والشرف
والسر غيرتهم من مجد قائدنا
ياناطح الصخر هلّا فقت من صلف!
أوجعت قرنك إنا مشفقون ألا
فرقت فرقت بين الياء والألف
من ليس يشكر أهل الفضل ليس به
شكر لخالقه فاقلع عن القرف
حقاً سيبقى بشير الخير أوسمة
فوق الصدور فلا نصغي لمعتلف
طوبى بلادي وأنت الدهر شامخة
لم تعثري أبداً في أي منعطف

قد اشرأبت لك الأعناق معجبة
من ذا بفضلك مايوماً بمعترف؟!
شكراً وأنت مدى التاريخ دامغة
وكر الزوابع لم تصغي لمنحرف
ماأنت قاصرة قد قلتها ثقة
بالنفس مفحمة ذا المسّ والخرف
لاينطلي قلتها زيف على وطني
إن بث في السر أو إن دس في صحف
دمع التماسيح في أجفانهم شرك
باسم الجياع وهم في سكرة الترف
لكن إذا لاذ محتاج ببسمتهم
ضنوا عليه وإن في النزع بالنطف
أقبح بغايتهم قد بررت عجباً
خبث المطية وحل الزيف لم تعف
هل يرتجى الماء من جمر السراب؟!وهل
بالخير يوصف من بالعهد ليس يفي ؟!
هل يصدق الوحش إن عنّت نواجذه؟!
ياللتناقض!فيهم أقبح الطرف

شماعة الزور لانلهى ببهرجها
مهما تباهت بما فى الخصر من هيف
طوبى بلادي وفيك الوعي متقد
خلف الاشاعات ما طود بمنجرف
شكراً وشكراً وأنت العمر قائلة :
ليس التثعلب عن ادراكنا بخفي
شعب السعيدة في صنعا وفي عدن
وفي تعز..نسيج غير مختلف
حرية الشعب لانرضى بها بدلاً
نعم الخيار!فما دربي بمعتسف
من أجل ثورتنا من أجل وحدتنا
نلقى البراكين مامنّا..بمرتجف
شدق النيازك لانخشى أسنته
حتى الزلازل نسقيها لظى التلف
فالثورتان على أعناقنا ذمم
محمولة خلفاً يادهر عن سلف
قم (يا ثلايا) تشاهد عرس فرحتنا
قم يالبوزة هذا الشعب خير وفي

والقائد الرمز صمام الأمان هنا
درع الصمود على الأحرار لم يحف
بين الزعيم وبين الشعب آصرة
تعلو أعنتها عطرية الهدف
شكراً(عليُّ) (تعز) اليوم لابسة
ألحان فرحتها أكرم بذا الشغف
حيتك حيتك رداً للجميل فكم
من نشوة الحب لم تقعد ولم تقف!
قد زغردت والقلوب الغر عابقة
تزهو برمزك فوق الرأس والكتف
حيتك قائد هذا الشعب قاطبة
حيت مواطنها تفديك بالشغف



أُغنِّي لعيدك يا موطني

محمد عبدالرحمن السندي
٢١/١٠/٢٠٠٣م

عــشــقــت كــيــانــك يـــا مــســتــحــيــلــه
فــفــيــك مـــن الــعــشــق مـــا أنـــتـــمـــي لــه
وكـــيـــف أجـــــاوز فـــيـــك هـــــواء
وأنـــشـــد غـــيـــرك أخـــــرى بـــديـــلــه
وأنـــــت بـــــلادي الـــتـــي عـــانـــقـــت
مـــنـــاي بـــقـــلـــبـــي مـــنـــذ الـــطـــفـــولـــه
وحـــيـــن أراك أرى مـــوطـــنـــاً
يـــضـــيء بـــأمـــجـــاد مـــاض أصـــيـــلـــه
تـــظـــلـــين دومـــــاً لأجـــيـــالـــنـــا
حـــكـــايـــة شـــعـــب تـــحـــدى كـــبـــولـــه
هـــوى الـــلـــيـــل يـــومـــاً عـــلـــى صـــدره
ونـــــام لـــيـــضـــمـــر حـــلـــمـــاً ســـدولـــه
وعـــانـــى وعـــانـــى ولـــكـــن نـــمـــا
بـــقـــلـــب الـــعـــنـــاء جـــنـــين الـــبـــطـــولـــه

فأعلن في يوم سبتمبر
نهاية عهد تمنى أفوله
لقد حرر الشعب من بؤسه
وأنقذه من حياة ذليله
أراد الطغاة بها موته
ولكنهم ما استطاعوا حصوله
على حلم سبتمبر قد مضى
يخط دروب الكفاح الطويله
وها قد أفاق على وعده
ليرسم بالوعد دنيا جميله
يعيش بها الشعب حراً له
إرادته دون حكم القبيله
ومن روح سبتمبر أشعلت
نضال الجنوب وخطت فصوله
تحرر شعب هناك فقد
نضا بيض أكتوبرات صقيله
هنا اليمن الحر ساحاته
مصارع تُفني الفلول الدخيله

هنا يمن العز أرض الإباء
يفاخر بالمنجزات الجليله
توحد بعد زمان النوى
بعزم أبيٍّ أصيل الرجوله
حبانا الإله به نعمة
تبارك مزجي العطايا الجزيله
(عليٌّ) الوفي لنا قائد
ولم تنجب الأرض حراً مثيله
بنى نهضة حققت ما بدا
بهذا الزمان منى مستحيله
فمن فجر الأرض في يمن
ينابيع نفط تغطي حقوله
ففي صافر زاد إنتاجه
وذاك جنى خيره في المسيله
وتلك المشاريع في طولها
وعرض البلاد على من دليله
ومن أسس الحكم شورى هنا
وحرية الرأي أضحت سبيله

ومــن ذا أعـــاد (حـنـيـش) لـنـا
بـحـكـمـتـه لا بـسـفـك وغـيـلـه
ومــن ذاد عــن وحـــدة حـيـنـمـا
رمـتـهـا بـسـوء نـفـوس ضـلـيـلـه
بـسـلـم الـقـوي وحـلـم الـفـتـى
حـمـى أرضـهـا مـن شـرور وبـيـلـه
رؤاه تـسـطـر أمـجـادنـا
وفـي كـل جـيـل نـرى فـيـه جـيـلـه
(عـلـيٌّ) المـعـالـي ومـن غـيـره
بمـا قـلـت جـاء وصـارت عـدولـه
أغـنـي لـعـيـدك يـا مـوطـنـي
وأحـضـن فـي الـقـلـب شـوقـاً حـلـولـه
أغـنِّـي لـعـيـدك عـن ثـورة
تـزيـد ائـتـلاقـاً بـرغـم الـكـهـولـه
هـي الأربـعـون وعـام خـلـت
لـسـبـتـمـبـر يـانـعـات خـضـيـلـه
أغـنـيـك يـا مـوطـنـي ثـورة
جـنـوبـيـة لـلـخـلـود الـسـلـيـلـه

هي الأربعون لأكتوبر
وأكتوبر من دماها النبيله
أغنّي أغنّي وأهدي أنا
ورودي إليك قوافي خجوله
لعيدك تسمو وإن قصرت
فحسبي من القول حتى ذيوله
فأنت الكثير أيا موطني
وأشعارنا لو بحاراً قليله



أولو العزم

محمد عبدالله السكري

٢٠٠٣/٦/٢٠م

لله درك ما أسناك من رجل
يربو على الشُهب العليا ويرتفعُ
هذي صنائعك البيضاء واضحة
لا الظل يحجبها يوماً ولا القزعُ
لاينكر الحق إلاَّ من به سفه
أو جاحد حاقدٌ في قلبه صرعُ
يا أرحب الناس قلباً في تعامله
أشرعته فغدا للكل يتسعْ
أسست للرأي والتعبير قاعدة
من قبل عهدك قالوا إنها بدعُ
وصلت منصبك المرموق منتخباً
لاغاصباً ناهباً والكون مطّلعْ
أخرجت من باطن العذراء ثروتها
سيلاً من النفط والغازات تندفعْ
كم حاولوا قبل أن يستخرجوا عبثاً
لكن بخفي حنين يومها رجعوا
وفي السياسة فذٌ كيّس مرن
محنك صابر مستبصر ورعُ

حملت عن شعبك الأرزاء لو حملت
كـل الجـبـال يـسـيـراً مـنـه تـنـخـلـعُ
صـمـدت كـالـطـود لـم تـأبـه لحـادثـة
كـلا فـآبـاؤنـا لـلـضـيـم مـا خـضـعـوا
لـولا عـنـايـة رب الـعـالـمـين ومـا
أوتـيـت مـن رشـد لـهـدمـت بِـيَـعُ
حـقـقـت لـلـيـمـن المـيـمـون وحـدتـه
فـالـقـطـر مـزدهـر والـشـمـل مجـتـمـعُ
وصـنـتـهـا حـينَ عـاب المـاكـرون بهـا
لَمَّـا أصـابـهـم الإحـبـاط والـهـلـعُ
عـفـوت مـقـتـدراً عـنـهـم وأنـت لـهـا
والـعـفـو مـن شـيـم الأبـطـال مـتـبـعُ
وكـنـت مـعـتـذراً عـنـهـم ولـيـس لـهـم
عـذراً يـقـول: لـعـل، ربمـا خـدعـوا
والـعـفـو عـنـد كـرام الـنـاس مـكـرمـة
فـإن لـهـم شـيـمٌ عـلـيـا فـسـوف يـعـوا
فـاصـدع بـأمـر إلـه الـكـون إن لـنـا
فـيـك الـتـأسـي فـأنـت الـفـارس الـشـبـعُ
وامـضِ فـديـتـك فـي عـزم وفـي ثـقـة
إن المـنـى يـا أولـي الإصـرار تـنـتـزعُ

فالمجد يعمره بالعزم ذو شرف
وأنت بالأمر معنيٍ ومضطلعُ
وكن لكل شريف صادق سنداً
ولا تثق بدنيءٍ قلبه جشعُ
واكفف أيادي جميع الطامعين فهم
والله لو أكلوا الدنيا لما شبعوا
واعلم بأن أولي الأطماع أنفسهم
خبيثة ولهم في شأنهم طمعُ
ولا يغرك لين يظهرون به
وراء مظهرهم أولينهم طمعُ
وهم وإن أظهروا الإخلاص خائنة
نفوسهم فعلى التضليل قد طبعوا
عليك بالقانع الحر العفيف بهم
بالصادقين أولي الألباب ينتفعُ
واحزم تجد أبداً للحزم هيبته
فالشعب يسعد والأشرار تمتزعُ



عادت حنيش

محمد عبدالله المونسي

٢٥/١٠/١٩٩٨م

الله أكبر لاح النصر في اليمن
وخيَّم السعد في الأرياف والمدنِ
وأنبرت في سماء الكون فرحتنا
وزغرد الطير بالبشرى على الفننِ
العدل أرجع حقاً كان مغتصباً
بحكم محكمة أجلت به الضغنِ
على يدي فئة فاقت بحكمتها
وحلمها الفائض المصحوب بالفطنِ
عادت إلينا (حنيش) بعدما عرفت
دلائل الحق ظلت طيلة الزمنِ
كذلك (الأرخبيل) من كف غاصبه
وأعْلِنَتْ بنصوص الحكم لليمنِ
فكيف نشكر من شادوا ومن حكموا
وأنقذونا من الأخطار والمحنِ
وكيف ننسى مساعي كل من عملوا
وأيدوا النصر في سرٍ وفي علنِ

وكرسوا الجهد في صدق ومعرفة
وأسلمونا من الافات والفتنِ
أسدوا إلينا جميلاً ليس ننكره
في سائر الدهر والأيام والزمنِ
نفدي الذين اسهموا في حل مشكلة
وبادروا في سبيل المجد للوطنِ
وألف ألف سلام كل ثانية
من قلب كل يمانٍ عاش في منَنِ
لصانع الوحدة البيضا وحارسها
من اللئام دعاة الحرب والفتنِ
من كانوا الخطر الدامي لأمتنا
ومعول الهدم للأرواح والبدنِ
لولاك ما دام هذا الشعب في نعَم
ولا أَقيَم له عيش بمؤتمنِ
ولا علا صوت تسبيح بمأذنة
ولا تلاٍ في رحاب الله من سننِ
يا قائد الشعب يا بدر الدجى عجباً
حققت أحلامنا في نهضة اليمنِ
وللعلا والمعالي أنت منهجنا
وفارس المجد في الإسرار والعلنِ

أخرجت من رحم الصحرا لنا ذهباً
بنيت أعظم سدٍّ في ربا الوطنِ
لله درك من عملاق مقتدر
صُنت البلاد قهرت الخائن العفنِ
أصبحت منتصراً في كل نائبة
وشامخاً لدواعي الحق محتضنِ
أدامك الله مصباحاً تضيء لنا
كل الدروب وتحرسنا من الفتنِ
اقبلْ سلام محبٍ عاش في فرح
يا رمز أمتنا يا فخر لليمنِ
الله أكبر لاح النصر في اليمن
وخيَّم السعد في الأرياف والمدنِ



النفط والبناء

محمد عبدالله دغلس
٦ رمضان ١٤٠٥هـ

أنتج النفط في البلاد فدوَّت
صرخة الشعب في ربوع البلادِ
صرخة الحب والولاء لأرض الـ
ـجنتين وقلعة الأمجادِ
أنتج النفط مؤذناً بازدهار
ورخاء في وضعنا الاقتصادي
أنتج النفط في البلاد فعمت
فرحة الشعب كل سهل ووادِي
وهتاف الجميع الله أكبر
عاش عاش الزعيم تحيا بلادي
كان يوماً قد اتخذناه عيدا
واعتبرناه أبرك الأعياد
كان يوماً دوّت له الأرض طياً
وأذاعت له جميع الرَّوادي
فحمدنا الإله حمداً كثيرا
إذ كفانا شماتة الحسادِ
وله الشكر كلما سح ودق
إذ هدانا الى سبيل الرشادِ
أيها الشعب حيِّ حيِّ زعيما
صارم العزم لوذعي الفؤادِ
فلكم واجه الصعاب بقلب
لا يلين وكان نِغْمَ الحادي

للملايين نحو ما أمّلوه
فتخطى الصعاب دون تمادي
لستُ أثني عليه من أجل شيء
إنما الحق مذهبي واعتقادي
وقريضي إنْ قلته عن يقين
فهو ياصاح غايتي ومرادي
وكفانا في عهده أن أقمنا
منهج الله والنبي الهادي
بعد أن حاولت طوائف شتى
صدّنا عن طريق العبادِ
أيها الشعب ياكريم السجايا
إن أمَّ الجميع أضحت تنادي
وتهيب بكل حُرٍّ شريف
من بنيها ذوي التقى والمبادي
أن يهبُّوا الى البناء بعزم
يعربي يَدُكُّ صُمَّ الجمادِ
أنْ يكونوا في يقظة وانتباه
ويظلوا دوماً على استعدادِ
للدفاع المشروع والذود عنها
إنْ ألمّتْ بها قوى الأوغادِ
فهناك العديد من حاسديها
الطامعين بها ذوي الأحقادِ
بعد هذا النداء منها توالت
صرخات الأبناء والأحفادِ

قائلات لها: ثقي واطمئني
فسنحميك من جميع الأعادي
قسماً بالذى أقام البرايا
واعتلى العرش فوق سبعٍ شدادِ
لانبالي مهما يكون لديهم
من سلاح مدمر وعتادِ
فثبات النفوس أقوى وأمضى
في خضم الحروب من قوم عادِ
ليت شعري وما يفيد سلاح
حملته أكفهم والأيادي
وهمُ في اللقاء أجبن مِنْ أنْ
يفعلوا فعل أصغر الأولاد
نحن شعب خاض الحروب كثيراً
لانبالي بكثرة الأعدادِ
كم عدوٍ يا أُمَّنَا قد غزاك
فأبدناه بالسيوف الحدادِ
وتركنا ذويه تبكي عليه
وهو مدفون تحت بطن المهادِ
ولدينا قناعة وكفاف
دائمين على مدى الابادِ
لانحب اتباع زيدٍ وعمرٍ
أبداً لو نذوق سم النكادِ
عفة النفس فوق كل اعتبار
وخضوع النفوس أصل الفسادِ

أيها الأم بارك الله فيكِ
وَوقاكِ حماقة الأضدادِ
فلكم حاولوا بأن يخنقوك
بأيادٍ تباً لها من أيادي
لاتراعي الجوار والدين دوماً
عميت لم ترَ طريق السدادِ
ولكم حاولوا بأنَّ بنيكِ
يخرجوا عن حضارة الأجدادِ
ويهيمون في فيافي البلايا
والرزايا وغصة الإلحادِ
ثم ماذا يا أُمَّنَا قد رأيتِ
من بنيكِ لكِ من الإنْقيادِ
قد حموك بقوة وإباء
ومضت فترة وهم في جهادِ
قد أذاقوا العدى كؤوس المنايا
وتحدوا صرامة الجلادِ
ولعمري فإن أقوى دليل
لمقالي وأفضل استشهادِ
لادّعائي هي انتفاضة شعبي
ضد كبت النفوس والاضطهادِ
يوم سبتمبر العظيم سيبقى
خالدا في النفوس والأجسادِ



رمز السعيدة.. باني وحدتها الكبرى

العلامة والاديب: محمد عبدالله يحيى الديلمي

١٧/٥/٢٠٠٥م

عِشْ رافع الرأس مأموناً ومنتدبا
أديتَ لليمن الميمون ما وجبا
حرّية الرأي قد أوليتها شرفاً
رعاية منك لا مَنّاً ولا كذبا
وصغتَ للشعب ميثاقاً مصادره
شريعة الله من وحي السما كتبا
وقلتَ حكمك مردود إليه فمن
يختره منتخباً يحكمه منتخبا
وبرهنتْ منجزات منك واضحة
والله يجزي بقدر السعي من دأبا
بنيتَ وحدته الكبرى مشيدة
أطنابها تنطح الأقمار والشهبا
كل المشاريع قد جاءت معززة
في عصرك الزاهر الميمون مكتسبا
وأنتَ أول بانٍ في حضارته
على يديك استعاد المجد والحسبا

من ذا يساويك في عزم ومقدرة
ومن يدانيك مهما قال أو خطبا
وماعسى أن نقول اليوم في رجل
جهوده صيَّرته للبلاد أبا
وقد أقمت لهذا الشعب مكرمة
مجداً وأحييتَ فيه العِلْمَ والأدبا
ومن له في بنا أوطانه حجر
يثني عليه فم التاريخ ما وهبا
قل لي بربك هل هذا الذي صنعتْ
يداك للشعب إلهام أتى عجبا
أم الفتوة طابتْ فيك واكتملتْ
فجئتنا بالتي كانتْ لنا طلبا؟!
دم قائداً ورئيساً ماحييتَ لنا
فما سواك لهذا الشعب منتخبا



الحق غايتنا

محمد عبدالمطلب صلاح

إليك آياً من الأشعار ألقيها
خضر مقاطعها زهر معانيها
إنْ حاوروها تعالت عنهمو كرماً
وما استطاعوا مضياً في نواحيها
(وصالحٌ) من أعزَّ الله جانبه
وزاده الله تقديساً وتنزيها
لا نرتضي غيره بالرغم من فئة
قامت الى شعلة الإسلام تطفيها
فالحق غايتنا والعدل مبدؤنا
والأرض بالروح والأموال نفديها
يا(صالحٌ) هو يوم الجد فاجتهدوا
إلى المعالي وسيروا في مغانيها
وما مدحتك عن شيء تجود به
عليَّ أو حاجة قد كنت تقضيها
صفاتك الغرُّ هاجتني محاسنها
فرحتُ نشوان أنشيها وأرويها
ولو لبثتُ طوال الدهر أكتبها
ما كنتُ أحصرها أو كنتُ أحصيها
فلا تكن ساخراً مما أقدمه
إنَّ الهدايا على مقدار مهديها

من وحي سبتمبر وأكتوبر

الدكتور/ محمد عبده غانم

٢٦/٩/٢٠٠٣م

سبتمبر يمضي ويأتي
يلد الحياة من المماتِ
لولا رؤوس قد هوت
لم يرتفع صرح البناةِ
ولما غدا "عيبان" ير
فع رأسه في الراسياتِ
شهداؤنا الأبرار هم
أس السعادة والنجاةِ
لولاهمُ لم ندرِ ما
معنى الصمود أو الثباتِ
كلاّ ولا قُدْنا مسيـ
ـرة شعبنا بالتضحياتِ
لولاهمُ لم نحتفل
بالعيد يزخر بالمئاتِ
فالعيد هذا عيدهم
حتى يهبوا من رفاتِ
ويطل جمعهم على
ما قدموه من الهباتِ

هــذي الــشــوارع لــم تكن
لـــولاهـــمْ قـيـد الحـيـاةِ
لـــولاهـــمُ لــم يـحـمـل الـــ
إسـفـلـت فـيـهـا الحـافـلاتِ
وَلَمـــا تـــألـــق بـــالمـصـا
بـيـح الـرصـيـف الــزاهـرات
وَلَمـــا عـرفـنـا مـا المـصـارف
فـــي زمـــان الحـاسـبـات
كـــلّا ولا مـــا الجـامـعـات
ومـــا بـهـا مـن طـيـبـاتِ
قـــد قـــدمـــت لـلـطـالـبـين
وأزلـــفـــت لـلـطـالـبـاتِ
لـــولا الـــذيـــن تـعـرضـوا
بـــرقـابـهـم لـلـمـرهـفـاتِ
لأتـــى الـــزمـان وســـار والشــ
ـــعب المـخـدر فـي سـبـات
يـــا قـــائـد الـشـعـب الأبـــي
ولا أســـمـــي الـــنـيـراتِ
ســـأقـولـهـا وأنـــا الــذي
مـــا درت قـــط مـع الـفـئـاتِ

حتى يكون الشعر أسـ
ـمى منزلا عند الثقاتِ
سأقولها ولو انتهت
في سلة للمهملاتِ
ولأنت أكبر من رياء
منافق يرجو الصلاتِ
عام الزراعة قد أتا
نا بالثمار البيناتِ
ياليته غطى الثرى
في كل شبر بالنباتِ
ياليته أغنى الديار
عن الحبوب الوارداتِ
عن كل ما يرد البلاد
من السموم مع الغزاةِ
فالغزو قد يأتي على
أيدي الطهاة أو السقاةِ
ياليته بالبن يغـ
ـني شعبنا عن زرع قاتِ
حتى يعم فراغنا
الإنتاج في شتى الجهاتِ

ويكـــون قبـل الـــــواردات
مقامنـا فـي الـصـــادراتِ
سـيقـال منشـور أتـى
فـي الـشعر نثري الـسمات
قـد كـان أجــدر أن يكون
مقالـة في الملحقاتِ
لـكـن قـائـد شعبنا
أدرى بمـاضٍ أو بـآتي
يكفي القريض مكانـة
صـدق الـعـبارة والـنياتِ



أنت من بنى للسعيدة مجداً

محمد علي الأميني

٢٠٠٥/٥/٢١م

أيـهـا الـوحـدوي مـاذا أقـول!!
لستُ أدري إن كان شرحي يطول!!
أيـهـا الـوحـدوي حـقـقـت حلـمـاً
فـي زمـانٍ تحقيقه مستحيل
إذ تحـديـت مـن أراد انـفـصالا
وتحـدّيـك أيـدتـه الـعُـقـول
بـل تـصـديـت للـخـيـانـة حتى
لـم يـعـد لـلأذنـاب إلا الـرحـيـل
وحـدةٌ فـلـتـكـن وإلا ممـاتٌ
قـلـتـهـا والـدمـاءُ كـثـرٌ تسيل
وحـدةُ المـفـر مـنـهـا إلـيـهـا
قـدرٌ يـسـتـحـيـل عـنـه الـبـديـل
أيـهـا الـقـائـد المحـنـك مـهـلاً
أنـت ربّـانـهـا الـذي لا يميل
أنـت مـن بـنـى لـلـسـعيـدة مـجـداً
قـد روى عـنـه حـاشـد وبـكـيـل
سِـرْ بنا حيث شئتَ بـراً وبحـراً
لا نـخـاف الـرّدى ولا المستحيل
مـنْ أولـو قـوةٍ وبـأسٍ شـديـد؟!
منْ سوانا أنصار طه الرسول؟!

لكَ ياقائد البلاد

محمد علي الهيصمي

كل ما قيل فيك شعراً ونثراً
أنت أولى بما يقال وأحرى
كل ماقال شاعر فيك عصما
من بنات الأفكار فالشعب أدرى
كل ماقيل من ثناء ومدح
فهو تاج قد صاغه لك تبرا
إنما الشعر من مشاعر شعب
من قلوب تفيض بالحب تترى
والولاء الأكيد من كل قلب
صادق في العهود نهيا وأمرا
وإذا قام شاعرٌ أو خطيبٌ
عبَّروا عن مكاسب لك كبرى
من مشاريع شُيدَتْ وصروح
دونها في البناء ما شاد كسرى
من طريق وكهرباء وماءٍ
سلسبيلٍ يفيض بَراً وبحرا
واضف إنْ أردتَ مستشفيات
خالداتِ البناء أكثر أجرا

فاض في عصرك الرخاء وبترول
اليمانين فاض مداً وجزرا
وتحدّث عن المدارس ماشئتَ
عن الجامعات كبرى وصغرى
قد ملأت البلاد طولاً وعرضاً
بجهود وتضحيات فبشرى
لك ياقائد البلاد وحامي
شعبنا الحُر أن يباع ويشرى
دُوّنتْ هذه الجهود فصارت
أحرفاً في القلوب سطراً فسطرا
وكذا سد مأرب،عرش بلقيس
لقد شدته وقد كان قفرا
ذكريات أضحت لتاريخنا الفذ
مناراً وسجلتْ لك نصرا
وكذا قد بنيت للشعب جيشاً
حميرياً إن صال في الحرب كرّا
دربتْه عوادي العصر حتى
صار عند اللقاء صقراً ونسرا
قوة للدفاع عن شعبنا الحُرِّ
ودرعاً لمن تأبط شرا

إننا أمة تميل إلى السلـ
ـم وتدعو إليه سراً وجهرا
هذه منجزات شعب أبيٍّ
عربي قد خلدت لك ذكرى
يشهد الواقع المعاش بهذا
وسجل التاريخ يرويه فخرا
همة للرئيس والقائد العا
م تجلت كالنور يطلع فجرا
همة حققت طموحات شعب
خضعت دونها الحضارات قسرا
يارجالات تبّعٍ ومعينٍ
وحماة الإسلام عصراً فعصرا
ازرعوا الأرض لاتكونوا كسالى
بجهود واهتمام وشورى
وكلوا من ثمارها وجناها
واحمدوا ربكم وزيدوه شكرا
أرضنا بلدة سقتها الغوادي
تربها طيّب ولو كان مرا
اخلصوا واعملوا بصدق فأنتم
أُمناء الشعوب للناس طُرّا

لاتخونوا إن الأمانة عهد
والوفا بالعهود أرفع قدرا
لاخلافات لارواسب لاعدوان
بل وحدة من الشعب غرا
وحدوا صفكم وكونوا مثالاً
لبني العرب في الشآم ومصرا
دمت للشعب قائداً وأميناً
كل عام لا زلت أطول عمرا



موسم النور والهداية حقاً

محمد علي عجلان

في رحاب الرئيس يحلو نشيدي
وقصيدي يفوق كل قصيدِ
وإذا ماأعارني منه سمعاً
ففؤادي يذوب في تغريدي
لايطيب الحداء بالشعر مالم
يوقظ الحس نحو كل مفيد
وينادي الى ارتياد المعالي
ويحيي يد البناء المشيد
وهي تبني الحياة دنيا ودينا
في طريق التجديد والتوحيدِ
أي جمع هذا وأيّ لقاءٍ
يتوالى في كل عام جديد
وتضم الزعيم والشعب فيها
كل يومٍ مجالس التسديد
فلقاء الزعيم بالشعب يعطي
دفعة في طريقه المنشودِ
وهذا اللقاء في خير شهر
وزمان مبارك محمودِ

فـرض الـلـه صـومـه ودعـانـا
فيـه لـلـصـالحـات رب الـعـبـيدِ
فـيـه لـلـعـامـلـين أعـظـم أجـراً
مـورد القرب فاهنؤوا بالورودِ
يفـتـح الـلـه فـيـه بـاب الـعـطـايا
ويـعـم الـوجـود كـل الـوجـودِ
تتربى فيه النفوس على الصبـ
ـر ويحظى الإيمان بالتجديدِ
وتصح الأجسام(صوموا تصحوا)
جاء في مسند الحديث السديدِ
تـتـسـامـى فـيـه الجـهـود وتـزكـو
معطيات مـن الـتـقـى والجـودِ
يتجلى الإيـثـار والحـب فينا
والمـواسـاة فـي إخـاء وطـيـدِ
مـوسـم الـنـور والـهـدايـة حـقـاً
مـوسـم الإنـتـصـار والـتـأيـيـدِ
أنـزل الـلـه فـيـه خـيـر كـتـاب
جـاء بـالحـق من عـزيـز حميدِ
عـربـيٌّ حـرفـاً وحـين يـنـادي
عـالمـي فـي وعـده والـوعـيـدِ

دعـــوة الـلـه لـلأنـام جميعاً
واعـتـصـام بـحبلـه المـمـدودِ
مـعـجـز فـي سـهـولـة وبـيـانٍ
وجـديـدٍ لـم يـبـل مـن تـرديـدِ
خـالـد والـزمـان والـدهـر يفنى
وهـــو بـــاقٍ بـحـجـة المـعـبـودِ
شـامـل لـلـحـيـاة فـي كـل شأن
ظـاهـر رغـم أنـف الـعـنـيـدِ
مـاستقامت عـلى هـداه حياة
فـهـداهـا إلا لمـجـد تـلـيـدِ
رمضان الخيرات ذكرى جهاد
دحـر الـلـه فيه أهـل الجـحـودِ
عـشتَ للشعب قـائـداً وزعيماً
عرف الشعب فيك صدق الوعود
هـذه أرضـك الـسـعـيدة تكسى
حلة الخصب بعد عـود الـسـدودِ
والجـهـود الـتـي بـذلـت أعـادت
سـبـأ الجـنـتـين أرض الجـدودِ
عشتَ والشعب في فـؤادك يحيا
هـانـئـاً لا يـخـاف كـيد الحـسـودِ

عشت والشعب فيك يـزداد حباً

وولاءً عـلـى الـصـراط الحميدِ

وثـقـتْ فيـك أرضـنـا فتجلتْ

عن حقول من خامها والحديدِ

فامض في الأرض باحثاً جولوجياً

حـيـث نـقّـبـتَ أقـبـلـتْ بمـزيـدِ

فلتجد مـن عـطـائـهـا لبنيـهـا

كـلـهـم يشـتـكـي غـلاء الـوقـودِ

عشتَ والمنجزات في كل يوم

تـتـوالـى تـعـم كـل صـعـيـدِ



أمجاد الوطن

النقيب/ محمد غالب
٨/١/٢٠٠٤م

قلبي بحبك يشدو أيها الوطن
وفي هواك تذوب الروح يا يمنْ
فيك المسرات فيك السعد من قدم
وفي رباك يطيب العيش والسكنْ
فاليُمْنُ ماجاء إلاّ فيك يا وطني
وباسمك السعد والأفراح تقترنْ
عام جديد فيا مرحى بطلعته
فيه التقى الجند بالقادات واحتضنوا
عام ندشن فيه الجِدَّ نسلكه
قولاً بسرٍ وفي أفعالنا علنْ
يا فارس العرب أهلاً زادنا شرفاً
قدومكم وانشراح مابه دخنْ
أهلاً وسهلاً بكم ما غردتْ فرحاً
طير وما سكبت من غيثها المزنْ

أهــلاً بكم فـي عــروس البحـر قائدنا
قــدومـكــم مـعـنـويـات لـنـا شجـنُ
أزكـى التحـايا مـن الأبـطـال نرفعها
لـكم فـأنـتـم لـهـا الـربـان والـسَّـفِـنُ
إلـى الـزعـيم (ابـن عـبـداللـه) قائدنا
آيـات شكـر حـواهـا الـروض والـقِـنَنُ
يـا صـانـع المجد والإقــدام دمـتَ لنا
ذخــراً وفـخـراً فـأنـتَ الحــاذق الفطنُ
أنــتَ اللبيب إذا الأخـطـار محدقة
وفــي المــواقـف أنــت الـعـاقـل المــرنُ
رئـيـسـنـا أســأل الـرحـمـن يحفظه
فـهـو الـشـجـاع الــذي بـالـفعل متـزنُ
فَـسِـرْ بـنـا يـا بـشير الخـيـر نتبعكم
فـكـلـنـا لـلـمـعـالـي خـلـفكـم لَـبنُ
وعــهــدنــا لــم يــزل بـاقــي نجــدده
لـلـه ثــم لـكــم مــا مــسـه غــبنُ
شـعـارنـا الـلـه بـالـطـاعـات نـعبده
فـهـو المــلاذ إذا مـاهـبّـتْ المحــنُ

وهـــذه الأرض نـفـديـهـا ونـحـرسـهـا
أرواحــنـــا فـيـهـا تـهـدى مـالـهـا ثـمـنُ
وثـــورة المـجـد والأهـــــداف سُنّتـهـا
نمضـي لتحـقيقها ولـيشـهد الـزمـنْ
والـــوحـــدة الأم نـحـمـيـهـا ونـحـفـظـهـا
مـن شـر مـن حسـدوا مـن كيد مـن وهنوا
ووحـــدة الأرض والإنـــســـان عـزتـنـا
وحـولـهـا جيـشـنـا الـصـنـديـد مـؤتـمـنْ
هـنـا أســود لـهـا الأعـــداء قـد رهـبـتْ
وعـن لقاها أرى الأعــداء قـد جُـبـنُـوا
جـيـش إذا هــبَّ كـالإعـصـار وثـبـتـه
عـلـى الأعـــادي جـحـيـماً أيـنـمـا قـطـنـوا
فــي الـبـر والـبـحـر أو فــي الـجـو منتبه
فـــي يـقـظـة مـسـتـعـد كـلـه مــؤنْ
وكـــم يـؤرقــه صـهـيـون مـــا صـنـعـتْ
فــي قـدسـنـا ويـلـهـم تـبـاً لـهـم لـعـنـوا
لا يــرجــع الــقــدس إلا فـــي تـوحـدنـا
حــول الـعـقـيـدة يـأتـي الـنـصـر والمـنـنُ

يارب نصراً على الأعداء قاطبة
فإنهم دنسوا الأعراض وامتهنوا

وعشتَ يا وطن الأحرار مبتسماً
وصانك الله يا صنعا ويا عدنُ

مادام قائدنا المغوار يتبعه
جيش وفيّ فلا خوف ولا حزنُ

فعش عزيزاً حماك الله يا وطني
حراً كريماً فداك الروح والبدنْ



حادي الشعب

محمد محسن الهدار
١٤/٥/٢٠٠٥م

أرض الإبــاء بـهـذا المـجـد تكتحل
وبــالمــآذن والــتـكـبـيـر تـبـتـهـلْ
وبـالمـصـانـع والـتـصـنـيـع نـهـضـتـهـا
وبـالـزعـيـم أراهـــا الـيـوم تـكـتـملُ
هــذي الـديـار وفـيـهـا المـجـد مبتسم
بـالـعـلـم تـعـلـو وبـالإعـمـار تحـتـفلْ
رمـز الـنـهـوض وبـالإيـمـان وحّـدهـا
حـقـقـتَ حـلـمـاً فـأنـت الحـلـم والأمـلْ
عِـزُّ الـبـلاد (عـلـيٌّ) رمـز أمـتـنـا
فـمـن سـواك عـلـى الأعـداء إن جهلوا
صـفـدتَ بـالحـلـم شـيـطـانـاً وأخـوتـه
فـمـن سـواك يـداوي مـن بـهـم عـلـلْ
ومـا تـخـلـيـتَ عـن وعـدٍ وعـدتَ بـه
أنـت الـكـريم تـبـاهـى فـي الـذرا زحـلُ

فـأنـت آيـــار والــتــاريــخ مـفـتـخـر

بـحـادي الـشـعـب مـن تحـنـو لـه الــدولُ

وأنـــت آيــــار بــانــي مــجــد عـزتـنـا

بـنـيـتَ بـالـعـزم مـالـم تـبـنـه الأولُ

أنــت الــذي جـئـتَ بـالـخـيـرات تـغـرسـهـا

في كـل شـبـر تـرى العمال كم عملوا

تُـقَـسّـمُ الـجـــود بــين الــنــاس قـاطـبـة

حتى تـرى الخير موصولٌ ومتصلُ

وتــصــنــع الجـــود لــلأجــيــال كـلّهـم

تـرعـى الـشـبـاب وبـالأيـتـام مكتفلْ

تـرعـى الـفـقـيـر وتـرعـى مـن بـه صمم

ومـن أصـيـب بـعـجـز أو بـه خللُ

تـعـطـي المــســيء حـيـاة لا يـدنـسـهـا

غـدر ومـكـر ولا سُـمٌ بـه عـسـلُ

فـفـي وفـــاك عـطـــاء لا يـقـدره

غير العصاة دعـاة الجهل إنْ عقلوا

وفـــي وفـــاك يـلـوح الأفـــق مبتسماً
فقد أتيتَ بما جاءتْ بـه الـرسلُ
الـصـفـح والـعـفـو طـبـع فـيـك نـعرفـه
فقد أقمتَ لـه صـرحـاً بـه وصلوا
بـنـيـتَ جـيـشـاً وأمـنـاً لا مـيـثـل لـه
يحمي الـديـار وبـالإعـداد مكتملُ
جـيـشـاً قـويـاً وأمـنـاً كـلـهـم حـرس
مثل الأسـود إذا هبوا لـهـم زجلُ
أحـيـيـتَ أرضـاً هـي الخضـراء يا علم
تجـود بـالـغـيث بـالإنـتـاج منشغلُ
هــذي الــصــروح بــلا عــدٍ نـشـاهـدهـا
مثل النجوم وهـل نلقى لها مثلُ؟!
عـقـدت عـهـداً فـأحـيـا كـل رابـيـة
عـهـد الحـوار محا ما كان يفتعلُ
وقـد دعـاك شـبـاب الـقـدس أجـمـعـهـم
فـقـلـتَ لبيك يـا أقـصـى ويـا بطلُ

ولــــم تــفـكــر بــتـــهــديـدٍ يـــــردده
كـلـب شــريـد وأعـــلاج لـنـا حـمـلـوا
بـعـثـت بــالجــود مــن صــنـعـاء تـدعـمـهـم
والـشـعـب لبى وبــالأمــوال مـا بخلوا
وقـمـت فـي الـعـرب تـدعـوهـم لوحدتهم
كــالـلـيـث لاأنـــت هــيـابٌ ولاوجـــلُ
أكـرمـت من زار هـذي الأرض محتفلاً
مــنْ غير مَــنٍّ لمن حـلـوا ومـن قفلوا
أنـــت الجــــواد وبــــالأجـــداد مـقـتـديـاً
ومــنْ يديك نـرى الغيمات تنهملْ
فَــــدُمْ عـــزيـــزاً مــنـيـعـاً خــيـر مؤتمن
وخـيـر راعٍ إلـيـه تـنـتـهـي الـقـبـلْ

في كل يوم نرتقي

محمد يحيى الأهدل

١٩٨٠/٤/١٧م

حمداً لربي واسع النعماء
نتلوه في السراء والضراء
ثم الصلاة مع السلام على الذي
قد خصه الرحمن بالإسراء
والال والأصحاب أهل الفضل منْ
وهبوا النفوس لربهم بسخاء
الله أكبر زال كل شقاء
والسعد أضحى واضحا بجلاء
عَمَّتْ مسرات التقدم قطرنا
وانزاح عنّا غيهب البأساء
وأشعة الامال تكسو شعبنا
نوراً يبشرنا بكل هناء
في كل يوم نرتقي نحو العلا
ونَجِدُّ نحو المجد والعلياء
بالصبر حققنا جميع مرادنا
والصبر مفتاح لكل رجاء
وبفضل قادات البلاد وجِدِّهم
ولّىَّ عن الأوطان كل عناء

بذلوا الجهود لكي يروا أوطانهم
تحيا بعزٍ دائمٍ ورخاء
حتى تحقق للمواطن حلمه
وقضى على الإرهاب والبلواء
إن الولاة المخلصين تحملوا
من أجلنا الأهوال دون وناء
في موكب التصحيح سرنا نرتقي
حتى بلغنا صهوة الجوزاء
في عهد أكرم قائد لبستْ به
أرض السعيدة أفخر الأزياء
في عهده الميمون أشرق مجدنا
بين الشعوب وعاد كل صفاء
قاد البلاد بحنكة وشجاعة
وسياسة وتبصُّر وذكاء
إنَّ المشاريع التي قد أُنجزتْ
في عهده جلَّتْ عن الإحصاء
الماء في الأرياف أصبح فائضاً
والكهربا سطعتْ بكل سماء
ومعاهد ومدارس ومساجد
وعناية بالعلم والعلماء

وهنالك المستشفيات تعددت
وتـــزودت بـرعـايـة ودواء
وتعبدت طرق تُسَهِلُ سيرنا
وسـط الفيا فـي دونمـا إعـيـاء
وتـوافـرت سبل المعيشة بيننا
فـالحـمـد للـرحـمـن ذي الالاء
من فضله خصَّ البلاد بقائد
شـهـم أبـيٍّ حـاز كـل إبـاء
ليث شجاع عبقري مخلصٍ
فـي عـهـده قـد زال كـل شقاء
فخر العروبة عنفوان بلادنا
وبـهـاؤهـا المـرمـوق أيّ بهاء
حامي الحمى حصن البلاد ودرعها
يوم الوغى من سطوة الأعداء
بـازيٌّ قد قهر الأعـادي كلهم
وأبـادهـم مـن عـالـم الأحـيـاء
قـاد المسيرة نحو آتٍ مشرقٍ
وقضى على الغوغاء والأهواء
وسـعـى بـجـد لـلـرقـي بشعبه
حـتـى تحـقـق فـيـه كـل بـنـاء

لله درك يا(عليٌّ) فإننا
لك شاكرون جميعنا بولاء
فاسلم لنا يا بن الأماجد قائداً
بك يستقيم العدل في الأرجاء
بك (يابن عبدالله) عز كياننا
والكل نال مرامه بوفاء
يا أيها الفذ الذي سعدت به
كل السعيدة موطن النجباء
ياأيها النبراس يا من أشرقتْ
أنواره فينا بدون خفاء
إني اليك بعثتها أرجو لها
منك القبول وذاك جُلِّ رجائي
ولقد عرفنا عنك أنك قائد
نحو الرعايا دائم الإصغاء
فلتبقَ غوثاً للجميع ورائداً
بل مشعلاً يجلو دجى الظلماء
طلاً إذا ضنَّ السحاب سقيتنا
يا بن الكرام بكفك المعطاء
فاقبلْ (عليَّ) الجود ما قدمته
واصفح عن التقصير والأخطاء

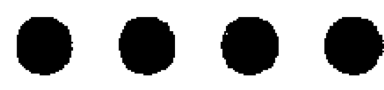
واسترِ -جزيتَ الخير- مافي النظم مِنْ
عـيـبٍ يـتـيـح الـنـقـد لـلأدبـاء
إني سلكتُ طريق قوم لم أكنْ
منهمٍ ولا أُدعـى من الشعراء
وصلاة رب العرش تغشى دائماً
خير الأنـام وأفصح الفصحاء
طه النبي وآلـه والصحب مَنْ
رفـعـوا لـديـن الـلـه خـيـر لـواء
تتلى مع التسليم ما قال امرؤٌ
حـمـداً لـربـي واسـع النعماء



رجل ومسيرة

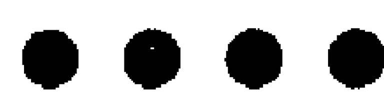
الدكتور/ مطهر عبدالله الارياني

هنالك كنت شعاعاً وراءَ ضباب الهمومْ
وسراً وملحمةً في ضمير الزمنْ
تشربتَ في أرضِ كهلانَ مجدَ الملوكِ
وعايشتَ أنَّاتَ شعب وذلَّ الوطنْ
فثرتَ مع أوّلِ الثائرينْ
وسرتَ مع أوّلِ السائرينْ
إلى حيثُ تحلو الشهادةُ أو يصنعُ الشعبُ فجرَهْ



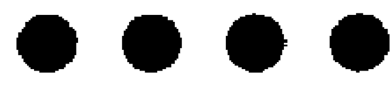
وذاتَ صباحِ جميلْ
رأيتك تمضي خلالَ خيامِ الجنودْ
تسيرُ الهوينى بقلبِ صَبورِ
وتحنو على الجندِ في همّهمْ
كصقرٍ كبيرٍ يربي صغارَ الصقورْ
وأطبق لَيلٌ وأزبد بحرٌ بأمواجه العاتيةْ
وأحجم كلُّ جسورٍ أمامَ عواصفه الطاغيةْ
فجئتَ كما أنت عفَّ السريرة صلْبُ الفؤادْ
نشرتَ شراعَ السفينةْ
وسرتَ بها نحو خلجانِها الامنةْ

ولملمتَ شعباً تمزقْ
وأطفأتَ فتنهْ
وجمّعتَ كلَّ شريدٍ بعطفِ الكريمِ وعزمِ الرجالْ
وأحييتَ نهجاً لشورى
حوتْه المعابُد عبرَ القرونِ السحيقهْ
وكان هنا في ثنايا الكتابْ

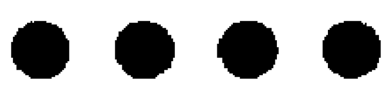


وجاءك همُّ السنين الطويلهْ
وهمُّ مسيرةِ كل النضالْ
لتجمعَ أوصال أرضٍ
وتجمع أشلاء شعبٍ
تقاسمه المستبدون والغاصبونْ
وكنتَ كما أنت عفُّ السريرةِ صلبَ الفؤادْ
وذاتَ صباحٍ رأيتُك مستعرضاً لصفوفِ الجنودْ
تُقبل فوهةَ مدفعْ
كما قبَّل الحميريون أسيافَهمْ
وصار الصقورُ الصغارُ صقوراً كباراً
تسيرُ كشهب تشقُّ الظلامَ
إلى حيثُ ماتَ شهيدٌ وماتتْ كرامَةُ أمّهْ
وسارتْ جماهيرُ شعبٍ
كسيلٍ تحدَّرَ من كلِّ قمهْ
لتمحوَ معالم عارِ الحدودْ

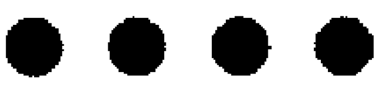
وتبصقَ في ذهبِ للعميلْ
وفي كلِّ أوراقهِ الباليَهْ



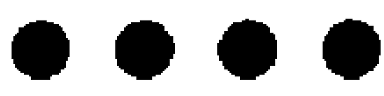
وكلُّ فتاة تزغردُ في خدرها
وتُرسلُ كعكةَ حبٍ وقُبْلَهْ
إلى كل جندِ الخنادقِ والسائرين
إلى حيثُ ماتتْ كرامَةُ أمّهْ
وحيثُ يئنُّ الشهيدْ



لعلَّ يعودَ إلى الدرب مِرهْ



رويداً تمهل ولا تبتعد
رؤوسُ الأفاعي لمَّا تزلْ فاغرهْ
وريحُ الشمال تهبُّ علينا السمومْ
ونحن نهبُّ عليهم بريح الصِّبا
فماذا ترى أننا فاعلونَ ؟



سنحملُ أغصانَ بلقيسَ عبْرَ الصفوفِ الطويلهْ
ونبصمُ في دفترِ الناخبينْ
ونكتبُ أنّ النهايةَ للشعبِ والثائرينْ.



بشير الخير

مفضل إسماعيل غالب الأبارة

١٥/٥/٢٠٠٥م

فـي مـطـلـع الـعـام وافـاهـا بـلا كلل
أطــلَّ مـن أفـقـهـا كـالـبـارق الـهـطـلِ
أطــلَّ إطـلالـة الـبـدر الـتـي مـلأت
أضـواؤهـا جـنبـات الـسـهـل والجـبـلِ
أتـــى إلـيـهـا بـشـيـر الخـيـر تـسـبقـه
لـهـا الـبـشـارات بالتطوير والـعـمـلِ
أتـــى و قـد ظـمـئـت دهـــراً لمقدمـه
كالغيث عند اشـتـداد المـوسـم المحلِ
وجــاء فـاسـتـبـشـرت خـيـراً بمقدمه
واسـتـقـبـلـتـه بــورد الحــب والـقـبـلِ
ولـــو أراد فـرشـنـا قـبـل طـلـعـته
لخـطـوه حـدقـات الـعـين والمـقـلِ
أتـــى إلـــى ريمــة الأمــجــاد قـائـدنـا
فحلَّقتْ فـوق هـام الشمس أو زحـلِ

وجـــاء أبـنـاؤهـا مـن كـل نـاحـيـة

يـحـدوهـمـو شـوق لـقـيا الـقـائـد البطلِ

أتـوا إلـيـك مـن الـسـت الـدوائـر مِـنْ

كـل الـقـبـائـل والأنـحـاء والـعـزلِ

من "الرَّبوع" إلى "وادي الرييم" ومِنْ

«وادي الرباط» إلى "أسلاف" "أو زغلِ"

هــذي طـلائـعـهـم أمَّـا إذا وفــدوا

والـلـه مـا وسـعـتـهـم سـائـر الـسـبـلِ

وأفـتـرَّ وجـه الـربـا فيها وقـد لبستْ

فـي يـوم لقيا المـفـدى أجـمـل الـحـللِ

وكـيـف لا وبـشـيـر الـخـيـر زائـرهـا

فـي شـهـر كـانـون وافـى رائـد المثلِ

من بعد أن كـابـدتْ أشـواق غربتها

دهـراً طـويلاً من الـحـرمـان والخللِ

وآن يـا سـيـدي مـيـعـاد مـولـدهـا

فـي أول الـعـام عـام السعد والجـذل

فامسح مدامعها حقق مآملها
فليس إلاّك يشفي جرحها الأزلي
بعد الطريق تريد الماء ينقذها
يا قائد الشعب فاسعفها على عجلِ
وصحة حُرِمَتْ منها مرابعها
تزيل عنها صروف الداء والعِلَلِ
وليس يعجزكم يا سيدي طلب
كونِيْ محافظةً يا ريمة الأملِ
يا سيدي لستُ من أهل المديح ولـ
ـكنّي إذا ودَّ قلبي ترجمتْ جُملي



أهازيج في اليوم الوطني

مهدي أمين سامي الأموي

٢٦/٩/١٩٩٤م

الخير مستوطن في أرضنا قدر
في كل أرجائها نامٍ ومزدهرُ
ما كان أمنيةً بالأمس حائرةً
اليوم تُملأ به الأسماع والنظرُ
كأنما الخير موكول بنيتنا
تكفي إرادتنا كي يمثل الخبرُ
وذاك حين أتى بالسعد مقدمه
وكان صبحاً لنا والليل معتكرُ
(عليٌّ) مَنْ عهده بالخير متصلٌ
على الدوام ومعقود له الظفرُ
في ظله أرجع الإسعاد ثانيةً
ومثلما أنبأت في أمره السورُ
فنعمة الأمس قد عادتْ مجددةً
وأعقب السوء حالٌ زاهرٌ نضرُ
فالسدُّ أحيا لنا آيات في سبإٍ
لم يخفها الان لا خمْطٌ ولا سدرُ
والجنتان يميناً والشمال بدتْ
ورزق ربك موصولٌ به الشكرُ
والنفط يبني لنا ما خربته يدا
سيل جرى عرماً آثاره الضررُ

سيروا الليالي وأياماً فقد أمنت
دروبنا ودنا ما بيننا السفرُ
اليوم أيدي سبأ عادت مؤلفة
من بعد تمزيقها والكسر مجتبرُ
مستعصمين بحبل الله في ثقة
وخيبوا ظنَّ إبليس ومن مكروا
لا يُقطع الأمر حتى يشهدون جميـ
ـعاً مثلما قد أتى في الذكر مستطرُ
أصل العروبة في الماضي ومنبعها
وهم لها اليوم من آووا ومن نصروا
لا غَروَ أن يرجع الإقبال بلدتنا
فاليُمن أصلٌ به ندعى ونشتهرُ
والله أكرمنا أهلاً ومنزلةً
فالأرض طيِّبَةٌ والذنب مغتفرْ
أرض السعيدة هذا اليوم في طرب
تشدو بفرحتها الأطيار والزهرُ
لَّما أطلَّ بها سبتمبر ألقا
في إثره قد أتى أكتوبر الظفرْ
وعاث من قبلها بالظلم أزمنة
فيها الأئمة والمستعمر الأشرُ
وبالشقاء أحالوا سعدها غصصاً
وفرق الشمل في جزئين منشطرُ

واستمرأوا وحدهم خيراتها رغداً
وشعبنا فيٍ لظى الحرمان يستعرُ
نام الزمان على أرجائها حقبا
والأرض من حولها تجري بها العصرُ
والليل في قلبها أعتد متكأ
يديم في فجرها مضغاً ويعتصرُ
والموت ظللتْ الأجواء أذرعُه
فتحسب الناس في أجسادهم قبروا
لكنَّ شعب الإبا ثارت عزائمه
ولم يعد عنده للظلم مصطبرْ
وأشرق الصبح من قلب الظلام بها
والسعد عاد وولى البؤس والكدرْ
والواقع السبتمبري الفذ مزدهر
مجسداً لمباديها بلا فَتَرْ
أهدافها مُثِّلتْ في الأرض شاخصة
في واقع الناس من خيراتها صورُ
أضحت يقيناً لدينا في القلوب بدا
طهراً على الأرض ما حالت به غِيَرُ
ولم تكن ثورةً والليل منتفشٌ
في ظله فجرها تشرين منكسرُ
ولم تكن ثورةً تشقى الجموع بها
وخيرها لرفاق الحزب مقتصرُ

ولم تكن ثورةً أهدافها سحب
تُظنّ غيثاً ولكن مالها مطرُ
ولم تكن ثورةً ترتدّ ناكصة
عطاؤها الجوع أمّا أمنها خطرُ
ولم تكن ثورة أبناؤها هَمَلٌ
كأنهم غرب في أرضهم نُكُرُ
بالشعب شرعية الثورات قد وُزنت
فإن يعاني فلا معنى لها يصِرُ
وإن تكن غضّةً بالأمس ثورتنا
فاليوم يُقطف من أهدافها الثمرُ
ووحدة الشعب في الأعماق راسخة
تبنى بمستقبل بالخير مزدهرْ
من بعد ما حاول الخوّان شب لظى
نار التآمر أطفى جمرها القدرُ
بالاصطفاف وجيش والزعيم (عليْ)
أهلُ التآمر والخوّان قد دُحِرُوا
بلادنا اليوم من إسعادها جُعلتْ
مهوى الفؤاد لكل الناس والوطرْ
وصوتها تملأ الافاق هيبته
وتستجيب له الدنيا وتأتمرُ
حقٌّ لنا أن نباهي يا (عليُّ) بما
أنجزت في فترة ما عاقها القِصَرُ

أنوار إنجازكم تُغشي الزمان ضيا
تخبو السنِون ولن يُمحى لها أثرُ
ليث الجزيرة ارع النصر مؤتلقاً
ولا يكن للمسي في أرضنا عُمُرُ
وطهّر الصفَّ ممن يعبثون به
مَنْ للمكاسِب بالإفساد قد نخروا
والشعب حولك يوليك الولا أبداً
من شعبِهِ حوله ما شابه كدرْ
والله أزجاك منه النصر مكرمةً
لا يهزم الناس من بالله ينتصرْ



فارس الوحدة

مهيوب عبدالرقيب الحسامي

من فجر أيلول من تشرين جاء نبأ
ينبي عن الوحدة الغراء للنجبا
وعانقت شمس صنعاء التي سطعت
شمس الجنوب فغنّى كوننا طربا
ورفرفت راية التوحيد عالية
فمات من كادنا بالحقد منتحبا
تحققت وحدة للعرب مفخرة
في ظلها نستفيئ الخير ما نضبا
والانفصال غدا من نار وحدتنا
وثورة الشعب في يوم الوغى حطبا
بشرى السعيدة يوم النصر فرحتها
بشرى لشعب يماني الهوى سكبا
إرادة العزم والتصميم تدفعنا
نحن اليمانين نحيي للهوى حقبا
لأرض بلقيس أرض اليمن لؤلؤة
تاريخها في جبين الدهر قد كتبا

نحن اليمانون سل عنا الفتوح وهل
منا تراجع فرد للورا رهبا
إلى الأمام وساح النصر تعرفنا
لا نقبل الجبن أو نرضى به نسبا
من يا (عليٌّ) سواكم صار مفخرة
لكل حر يرى أفعالكم ضربا
حضارة العرب أنت اليوم باعثها
لاغرو أنا استعدنا المجد لا عجبا!!
عفوت عمّن أساء الأمس مقتدراً
في حين قد ضاق صدر الغير ما رحبا
يا قائد النصر أنت اليوم فارسنا
بوركت من فارس لا يعرف النصبا
رضى بك الشعب للدرب القويم هدى
واختارك الكل نبراساً ومنتخبا
يا من على فم هذا الشعب أغنية
يشدو بها النأي عن دار ومن قربا
عليك مني صلاة الشعر تحملها
نسائم الحب يا من وحد الإربا

بنيت سداً وكان النفط أمنية
حتى تراءى لنا عن بعد فاقتربا
بعثت مجداً فأحييت الزمان به
يا فكر في ساحة الأمجاد قد دأبا
من انتصار إلى نصر تسير بنا
يا خير من حقق الامال والطلبا
لولاك لم يفتح التاريخ أغلفة
ولم يخلد في الطرسات منتصبا
سر يا (عليُّ) فخيل النصر جامحة
جاءتك فلتعتليها للذرا طلبا
ما نحن إلا باتباع لما أمرت
بنان كفيك طوعاً نعشق التعبا
حققت ما لم تحققه سوالفنا
أعدت ماضي وكان الأمس قد ذهبا
فاعبر بنا أينما استعرضت تعرفنا
بعابرين فما منا نوى هربا
صداك أسمع من في أذنه صمم
وأطلعت نخلنا من جودكم رطبا

ترسخ العدل فينا تحت حكمتكم
والجور والظلم من عدل لكم صلبا
نرنو إلى الغير كالأفلاك إن قربت
من نورك الكل ولّى ضوؤها وخبا
يا رمز للعرب طراً في توحدنا
ما نال شعب كما نلنا أخاً وأبا
إن كان لي عمر أهديه ما بخلت
نفسي عليك أيا من عانق الشهبا
لكنه ليس لي إلا القريض به
أتيت ألقي على أسماعكم أدبا
والشعر ليس تفي حقاً فصاحته
لمن يرى بعد توحيد لنا العربا
لا لن يفيك فصيح الشعر واعذبه
ولا كتابات نثر أو صدى خطبا
في مايو المجد هاج الكون وانطلقت
لكم إرادات فانجاب الدجى غربا
هذا هو اليوم كم عشنا نراقبه
نال المحب الذي يهفو إليه صبا

وغرد الطير ألحاناً مرقرقة
من ضوء مايو ومن أندائه شربا
إلى ذرا المجد يسعى فارس بطل
بأن يطير إلى أوج العلا وثبا
هذا هو الفارس المقدام قائدنا
حياه من فارس نلنا به الرتبا
من (شرعبٍ) أبعث الأشعار عابقة
لفارس ما به قطُّ جواد كبا



في عهد صفوة يعرب

موسى أحمد الروحاني

رمضانيات النهج للميثاق
سطعت على الأرجاء والافاقِ
في عهد صفوة يعرب عملاقها
شهدت له النبلاء بالعملاقِ
والشعب ان الانتخاب تفجرت
منه مشاعر صادق مصداقِ
مااختار إلاَّ مَنْ (علا) اسماً على
أسمى مسمىً كامل الأخلاقِ
أخذ القلوب وضمها في قلبه
فبنتْ له عرشاً على الأحداقِ
مهج اليمانيين أسرى عنده
أسرى بيد مهذب ذواقِ
مرآته في فكره ليرى بها
مافي قلوب الشعب والأعناقِ
حباً له ولحكمه لا رهبة
من طي قيد محكم الإغلاقِ

فبعدله ردّ العداء أخوةً
وبحلمه عادوا بكل وفاقِ
قد أرجع الألغام أنغاماً بها
يترنم الفنان للعشاقِ
هذي خصالك يا رئيس تبسمت
كالشمس في الإصباح والإشراقِ
فاحرص على ثقة الجماهير التي
جاءت إليك بروحها الدفاقِ
واصل مسيرتك التي في زحفها
نرقى الى العلياء برجاً راقي .
واحذر دعاءً للضعيف إذا رمى
في سهمه متجاوز الافاقِ
يرنو إلى باب السماء ولم يكنْ
ردًا له كلا على الإطلاقِ
وانصح رعاةً إنْ رعوا فليعدلوا
في كل من يرعون بالإشفاقِ
وإذا رأوا شبح الفساد فيقطعوا
زنداً له ولرجله والساقِ
إنَّ الحدود إذا أقيمت هابها
كل اللصوص وزمرة الفساقِ

يـا أيـهـا الـبـطـل المـفـدى هـأنـا
أعطيك عـهـداً لـيس بـالأوراقِ
لـكـنـه صـدق الـشـعـور بـخـالـص الـ
إحساس من روحـي ومن أعماقي
وكـمـا ذكـرت فـلـلشـبـاب مـطـامـح
لحـضـارة وتـقـدم فـوّاقِ
فـهـم لـك الإخـوان والأبـنـاء من
في الإغتراب بهم مِنَ الأشواقِ
مـالا يـعـد إلـى لـقـاكـم لـهـفـة
وضعوك في الأعيان والاماقِ
وهـم الـذيـن لحـبـكـم اسـمـوكـمـو
بابن السعيدة والفتى السبّاقِ
فلكم دعـوا : ربـاه فـاحـفـظ قـائـداً
مـاقـد عـهـدنـا مـثـلـه مـن راقـي
نـحـو الـبـنـاء بـحـكـمـة وبـفـطـنـة
لا بالحديد وشـائـك الأطـواقِ
يـسـلـم (زعـيـمـاً) لـلـبـلاد يـقـودهـا
ظـل البـنـود بطيرها الخـفـاقِ
عَـلَـمَـاً لـسـبـتـمـبـر ومـا بـنـصـوصـه
تـلـك المـبـادئ آيـة الخـلاقِ

سنحان أذكتْ في بصيرته النهى
جعلته من كل الشدائد واقي
نحو المعارك لا يبالي خوضها
والنصر ظل يحوطه بعناقِ
فاسلمْ ودمْ رمزًا فإن شعورنا
معكم وحق العهد والميثاقِ



حان لنا أنْ نفتخرَ

موسى يحيى على معانا

١٩٩٤/٧/٧م

مَنْ كالرئيس على الصعاب تغلبا
يكفيه فخراً أنه من قرّبا
يكفيه أنْ لَمَّ الشتات بوحدة
كانت لنا حلماً وكانت مطلبا
يكفيه أنْ زرع القلوب محبة
والغل والبغضاء منها أذهبا
يكفيه أن بلادنا في عهده
شهدت بأن مثاله لن تنجبا
فهو الذي أسر القلوب مودة
وعفا عن العاصين عمّن أذنبا
وهو الذي لازال في توجيهه
يدعو إلى الإصلاح كي لانتعبا
وهو الذي قاد البلاد بحكمة
بل كلِ خلق الله فيها حببا
وإذا ذكرت (عليًنا) فاذكر أبا
رفض الخيانة أهلها قد أدبا
وبعيد يوم النصر فاذكر أنه
للإنفصال وأهله قد حاربا
بالفعل قبل القول كان موجهاً
وبمثله شمس المنى لن تغربا

اليمن والتاريخ

الثائر / ناجي علي الأشول

أكــرم بـشـعـب طــاب مـتـحـده
وفــوق هــام الـشـمـس مقعده
شــاد الـحـضـارة والـدنـى مقل
عـمـيـا تـلاحـظـه وتـحـسـده
وتـعـلـمـتْ مـنـه مـسـيـرتـهـا
ثـم انـثـنـتْ ظـلـمـاً تـهـدده
فـكـبـا جـــواد زمـــان نـهـضـتـه
وغـــدتْ مـآثـرهـا تـهـدهـده
كـي لا يـلـين لـكـبـوة عـرضـت
فـيـغـيـب فـي الـتـاريـخ مـشـهـده
لـكـنـه مـا لان عــن خـور
لـظـالـمٍ طـــاغٍ يـهـدده
بـل قـارع الأهـوال ممتطياً
سـرج كـفـاحٍ ظـل يـجـهـده
إلــى المعـالـي غـيـر مـكـتـرث
بـقـسـوة الأيــام تجـلـده
حـتـى أتـى أيـلـول ثـورتـه
تـطـيـح بـالـبـاغـي وتـوئـده

فتحطمتْ أغلال كبوته
ومن جديد عاد مولده
هي البطولات التي انتشلت
شعباً يكاد الدهر يقعده
كان الإمام يريدنا -عبثاً-
من دون وجه الله نعبده
يحرقنا جوعاً ويلبسنا
ذلاً ويهوى أن نمجده
هل يعلم الأبناء كيف مضى
عهد أحرّ البارد أبرده
لاننبش الأحزان، حسب طغي
وليَّ وفي الاثام مرقده
وحسبنا فوزاً مجيئ فتى
يشد أيلولاً ويعضده
(عليٌّ) ابن الشعب سم عدى
خسئتْ أعاديه وحُسّده
فاسلمْ لشعب أنت فارسه
وأنت نبراس وسؤدده
يرى الأماني فيك مشرقة
يلوح من إشراقها غده

يَحْبُوكَ حباً لا يخالطه
شك ولا الأعداء تفسده
والتفّ حول أهداف ثورته
وفي يديك اليوم مقوده
يمضي وفي وجدانه أملٌ
بأن فيك الخير موعده
وأنك الباني حضارته
وليس إلا أنت تسعده
أيلول أنت اليوم بهجته
وأنت هاديه ومرشده
لولاك ماغنّى له طرب
شادٍ ولا الدنيا ترردده
كانت سهام الجبن ترشقه
والخصم خلف الدار يجحده
حتى انتخبناكم على ثقة
وكنتَ أولى من نؤيده
فطلعتَ والأيام مدبرة
وشعبنا مغلولة يده
تكاد من آلام محنته
تنقض كالبركان أكبده

ويـــحَ الـعـمـالـة إنــهـا سقم

هـمّـت بـجـسـم الـشـعـب تـنفـده

ومـــن تمـــادى فـــي عـمـالـتـه

فـلـيـس مـنَّـا سـوف نـطـرده

فـبـعـهـدك المـيـمـون عـمَّ رخـا

فـي الـشـعـب يـزرعـه ويحصده

والأمـــن حـلَّ بـأرضـنـا نـعـمـاً

ومـبــادئ المـيـثـاق تـعـضـده



لـ (علي) كل هذا المجد

نبيلة الكبسي
١٨/٥/٢٠٠٠م

من حيث أقبلت جاء النورُ والمطرُ
تحيي سحائبه من كاد يحتضرُ
توحد الشعب إذ وحدته ومضى
يرمم الشرخ والصدع الذي حفروا
كم يبغض البين من أمسى يؤرقه
بُعد المزار لوصل دونهه خطرُ
مددتَ للوصل جسراً بتَّ تحرسه
فطاب في عينه من أجلنا السهرُ
بلقيس جاء (عليٌّ) من بشائرنا
يعيد كل جميلٍ كاد يندثرُ
لولاه ما عاد هذا الشعب متحداً
ولا تجمعت الأوصال والأسرُ
كانت سفائنهم تجري بلا أمل
وفي دجى اليأس كاد الحلم يعتصرُ
إذ أوقدت من كهوف الغدر شرذمةٌ
حرباً ضروساً فما تبقي ولا تذرُ
فقاد أشجع جيشٍ خلفه ومضى
يطهر الأرض ممن بالحمى غدروا
ففر كل خفافيش الظلام ومَنْ
يُدهى بمثل (عليٍّ) كيف ينتصرُ؟!

وجـاء بـالـعـفـو إحـسـانـاً ومكرمـة
والعفو من شيم الأبطال إن قدروا
ليت النجوم التي يهوى محاسنها
تجلـي مشـاعـره المـثـلـى وتـنـتـشـرُ
في كل يوم يجيء النصر معتليا
وعـــداً تـوهّـج فـي آفـاقـه الـثـمـرُ
هذي حنيش غدت في أمنها وترا
تشدو به الريح والأجـواء والسحرُ
هم حاصروا الأرض نيرانا بلا حطب
خبتْ ولم يَخْبُ من ويلاتها نظرُ
كـأنـهـا حـلـم قـد بـات فـي يـده
خصبـاً ومـزنـاً بـه سيل ومنـحـدرُ
لا يبلغ النجم إلا من يطاوله
فـي ذكـره صـفـة الإقـدام والخـبـرُ
مـاذا أقـول لمـن فـاضـت منابعه
خيراً تمايل من أطيابها الشجرُ؟!
لا يحجب الشمس لا كهف ولا سحب
الـضـوء فـي الكف إشـعـاع بـه عِبَرُ



ذاتية الوحدة وحكمة القائد

نجيب احمد علي بشير الصبري

١٨/٤/٢٠٠٥م

سِربٌ سرى من بحورِ الشعر في وسني
نسجتْ ملحمة الثورات في وطني
وصغتها من جبين الدهر قافية
مكسورة النون أنغاماً من الشجنِ
عن أمة زلزلت عرش الطغاة أبت
قهر الكهانة والطاغوت والوثنِ
أبت حياةً بها الأغلال مثقلة
دهراً تذيق كؤوس البؤس والحزنِ
فالجهل عشش والالام جاثمة
في كل بيت ترى سيلاً من الكتنِ
وفي الجنوب احتلال بث قاعدة
«فرق تسد» أمة أوهى من الوهنِ
كم سخّر الشعب عمالاً لشرذمة
من الخنازير في أشكالها النتنِ
نصفان كنا كلاب الغرب تنهشنا
وبيت يحيى حميد الدين كالعفنِ
فهل ترى أمة كانت ممزقة
كمثل أمتنا فاقت ولم تهنِ

فأنجب القهر من أحشاء أمتنا
نوراً وولّى الدجى بالخزي في الكفنِ
من رأس عيبان نور الفجر منبعث
أزال ليل ذوي العاهات والوثنِ
وصاغ للشعب أهدافاً مقدسة
يسير في دربها أبناء ذي يزنِ
ساروا على الدرب في أعماقهم ألم
وما ارتضوا صورة الخنزير في وطني
شدوا إزار ربا "ردفان" وانطلقوا
مثل الأعاصير تفني كل ذي إحنِ
لله درهمو أسد اللقا شهب
«أيلول" قد صنعوا "تشرين" في عدنِ
ولملموا ما بقى يوم الجلا كمداً
من بعد أن قهروا أسطورة الزمنِ
وظل في أمتي داء يؤرقها
أصاب رونقها والجسم بالوهنِ
فأرسل الدهر من يشفي توجعها
يستأصل الداء في سرٍ وفي علنِ
بحكمة من بشير الخير أنقذها
وقادها أمة تسمو على المحنِ

وأسمعَ الكون يوماً فيه مولدنا
نعانق المجد لا نخشى من الفتنِ
اليوم نرفع هامات لنا سئمتْ
من التشطر بين الحقد والدجنِ
واستأصل الليث في "يوليو" زنادقة
من العرابيد والأوساخ والدرنِ
كانوا كما الدود ينخر جسم أمتنا
وموضع الدود بين الوحل والعفنِ
أرسى "عليٌّ" أساس المجد وحدتنا
على التمسك بالقرآن والسننِ
اليوم نقسم أن النار مسعرة
لكل وغد كثير الداء والفتنِ
عهد الولاء لأرض أنجبتْ بطلاً
لَمَّ الشتات (علياً) خير مؤتمنِ
يا قائد الشعب سِرْ فالشمس مشرقة
إلى الثريا وسابق سرعة الزمنِ



يا رمز هذه الأرض

هاشم الزامل عراقي

أرواحـنـا لـك يـا (عـلـيٌّ) نـذُورُ
ورقابنا – لو شئت- فهي جُسورُ

قدماك إن وطئا لضيق صدرنا
لـهـمـا سـويـداء الـقـلـوب خـدورُ

جبلاً شمخت وماعتراك غرورٍ
مـارفّ جفنك والـزمـان عسيرُ

بطلاً تخذْت من الصعاب عزيمة
مـهـمازك الـتـقـوى وأنـت قديرُ

ياأيـهـا الـبـحـر الـذي غَـرِقَـتْ به
كَـل ا لـبـحـور كـأنـه (دردور)

قـد كـان هـمّ الـدهـر حـين ملكته
أن ترتضي في ضفتيك يصيرُ

شـدت حـنـاياك الـضـلـوع أسنة
حين اعترى نصل السيوف فتورُ

من ذا يشد على الـرمـاح لـواءه
والموت من هول الزمان يجورُ

فـي كـل مـأثـرة رفـعـت بيارقاً
بـين الـنـجـوم رفيفها مسطورُ

وحّـدتَ تربتها بكف مجرّب
وجـعـلـتـهـا لـلـعـالـمـين تـنـيرُ

فتكامل النصفان فيك توحداً
كالشمس طلعتها وأنت النورُ
يارمز هذي الأرض منذ توحدت
راياتها وقضاؤها المقدورُ
أنت الأمان لأرضها مذ شيّدت
ولأنت حصنٌ للبلاد وسورُ
مقرورة العينين نامت في حما
ك هنيئة وبها الأمان يدورُ
نامت (فعبدالله) يقتحم الصعا
بِ لأجلها وحسامه مشهورُ
صنعاء فيك تضوع مسكاً والبلاد
سعيدة وفؤادها مسرورُ
جبل الشموخ وقفت صلباً والأعا
دي فرقةٌ وتدهورٌ وضمورُ
بطل تربّع في الضلوع مكانة
وله الرموش منازل وسريرُ
كل العروش مكانها فوق الثرى
أنت الوحيد على القلوب أميرُ
يا بهجة اليمن الجديد وطلعة
في الروح يسري خطوها ويسيرُ
صنعاء من غيث السماء وغيثه
قد أمرعتْ خيراً وفيه الخيرُ

سبأ بظلك قد سمتْ أمجادها
وتفاخرتْ أركانها والطورُ
وتضوع الإقبال مجداً في العلا
فكأن ما بَنَتِ الأكفُ نظيرُ
بلقيس من فرح اليك حبيبة
يرنو اليك فؤادها ويشيرُ
ويقول إنك قد عَبَرْتَ غمارها
من قال إن عبابها محظورُ؟!
فلقد قطعت طلا السيوف بحده
رأي العقول لحدهن صدورُ
ياذا الذي ضحى فأنبت زهرة
في بر صحراء العقول تنيرُ
أدهشتَ كل العالمين بخوضها
فالقول صعب والكلام خطيرُ
لكنّ من قهر النصال برأيه
وأذلها في قوله تبصيرُ
القول حرٌّ والصحافة حرّة
والرأي في آفاقها منشورُ
في قوله الرأي الجليل ونطقه
صافٍ كأن مقاله بلورُ
بطل تدفقت الصفات الطيباً
ت بشخصه وتراكم المأثورُ

سمحٌ، شجاعٌ، عادلٌ،صعبٌ كريـ
ـمٌ، هـادئٌ في النائبات صبورُ
مـلأ الـعيون مهابة حـين اعتلى
عرش القلوب وفي العيون النورْ
هـذا الـذي اجتمعت بكف يمينه
رايــاتـه وهـبـاتـه والخـيـرُ
وقلـوبنـا شغفت بحب (عليها)
وتـكـادمـن فـرحٍ إلـيـه تـطيرُ
مـلأت مـآثـره العظيمة أبـحـرا
وبـكـل صـافٍ بـحـره مـسجورُ
حَمَلَ الأمـانـة والـصعاب بهمة
وبـعـزة الـيـمن الـسعيد فـخـورْ
وسـط الحشاشة حبه أوَ ماترى
فـي كـل قلـبٍ حبه مـحـفـورُ؟!
يـاأيـهـا الـقـمـر المضيـئ أصـالـة
لـسمـو وجـهـك بـهـجـة وحـبـورْ
يـا بـن الأبـاة الأكـرمـين ونبعة
مـن غـصن أحمد والـفعال تشيرْ
وبزغت في اليمن السعيد كأنما
قـمـر أطـلّ مـن الـسـمـاء تـشـيرُ



للثورة حبي

هبة الله علي شريم

٢٠٠٣/٩/٢٦م

سأحيا بها مغرماً والها
ولمْ أخشَ في الحب عذّالها

فقد رسمت بدمي في دمي
هواها وفي القلب تمثالها

ورفَّ بأوصال جسمي شذا
ها نسيماً فدغدغ أوصالها

وأرسلتُ للشعر شلاله
ليحضن في الحب شلالها

وداعبتْ القلب قيثارة
فصيبته أغنيات لها

بأوردتي لحنها العذب يجـ
ـري كؤوساً تعانق جريا نها

فتاة من الحيِّ لم يشهد الـ
ـزمان ولا الحيُّ أمثالها

يمانية مأرب قد نما
أباها وصنعا نمت خالها

لقد لبست عمةً من شعا
ع الضحى ومن الفجر خلخالها

لها تنحني جبهة الكبريا
ويستمطر المجد أجزالها

وتــأوي الـشـمـوس إلــى مقلتيـ
ـهـا إذا أتـعـب الجـهـد ترحالها
وتحــت ظـفـائـر هــا تحـتـمي الــ
ــنجــوم وتــغــســل أسـمــالــهــا
لقد شغل الحــب بــال الــ(علـيِّ)
بـهـا والــ(عــلـيْ) شـاغـل بـالـهـا
لـهـا الـلـه واتـسـاءلـوا مـا اسمها
فـقـد أعــجــز المــجــد سـؤالـهـا
لـهـا الـلـه كـم عـشـت فـي حبها
أعــانــي الخــطــوب وأهــوالــهــا
ولـكـنـهـا رغــم كــل الـظـرو
ف الــتــي واجـهـتـهـا لـتـغـتـالـهـا
تحــدت حــواســدهــا واسـتـطـا
عـت تحـطـم بـالـعـزم أغـلالـهـا
وأوفـــتْ بمـيـعـادهـا فــي الـلـقـاء
وسـبـتـمـبـر كــــان إطـلالـهــا
أطـلـتْ عـلـى سفح صنعا رؤى
مـــــوردة غـــيّـــرتْ حــالــهــا
أطـلـتْ بـإحـدى يديها صباحٌ
يــنـــادي أزال وأقـيـالـهـا
وأخـــرى بـهـا لـهـب صـارخ
لإحـــراق مـن رام إذلالـهـا

فبـاركـهـا الـلــه مــن ثــورة
بِها اليمن استـرجعتْ مالـها
وبـــارك يــومـاً بــه سـطـرت
عـلـى جبـهـة المـجـد إيصـالـهـا
وفـيـهـا الـسـمـاء ازدهــت فرحة
وأخــرجــتْ الأرض أثقالـها
ومـا نـشـهـد الـيـوم من منجزا
ت عـظـام لـتعكس أفضـالـهـا
فـمـيـثـاقـنـا وجــهـــة لــن نفر
ط فيـهـا ولــم نــرض إبدالـهـا
ومـؤتمـر الـشـعـب يـحـمي المسيـ
ــرة ممــن يــحــاول إفشـالـهـا
فـصـوت الـضـفـادع والـبـوم لم
يـعـد يـنـفـع الـيـوم أدغـالـهـا
ستمضي المسيرة في دربـهـا الـ
ــقـويم تــواصـل مـنـوالـهـا
فـقـائـدهـا الـبـطـل الـفـذ فيـ
ـه الـبـطـولـة تـنـشـد أبطـالـهـا
ومـن كــ (علـيٍّ) خطى بالبلاد
ازدهــــاراً وحـقـق آمـالـهـا
أعـــــاد لـــثــورة سـبـتـمـبـر
جـــلال رؤاهــــا وإجــلالـهـا

فأضحتْ تعيش فتوحاتها
لترفد بالخير أجيالها
زعيم مزاياه لا لم يكن
سواه من الزعما نالها
«أتته الزعامة منقادة
إليه تجرجر أذيالها
فلم تك تصلح إلاّ له
ولم يك يصلح إلاّ لها"
ولو رامها أحد غيره
لزلزتِ الأرض زلزالها
فيا قائد الشعب عفوا ففيـ
ـك القصائد تعلن إجفالها
وعذراً فإن يراعي أما
مك تكبو وتفقد ازجالها
فمجدك فوق خيال القوا
في وفوق خيالات من قالها



أغنية الحب

هبة الله علي شريم

٢٢/٥/١٩٨٦م

دعوني أسيراً في غرامي وفي ودّي
ولا تعذلوني في اشتياقي وفي وجدي

دعوني فقد أصبحت في الحب والهاً
فلِمَ أخفِّي ذا الغرام وما أبدي؟!

دعوني أغني الحب أعصر مهجتي
وأعطي الذي عندي فوق الذي عندي

أصبُّ شعاع الشمس شعراً موردًا
تغازله أوتار عودي على زندي

دعوني أغنِّي حبها وجمالهفا
ومالي وذكر الدار والبين والصدّ

فمحبوبتي ابتزّت فؤادي وإنني
لراضٍ وإن في حبها سلبت رشدي

سأحيا لها حباً ولم أسلها ولن
ولو تقف الدنيا بقوّتها ضدي

لها الله من فتانة مذحجية
ولكنها ليست بليلى ولا دعد

فلا تسألوني ما اسمها فاسمها غدا
أناشيد مجد خالد في فم المجد

كفى أنها الخضراء تسمى وأنها
السعيدة أرض اليمن والخير والسعد
بلاد إلى عليائها ينتمي العلا
افتخاراً ففي أدواحها نبتَة الأزد
إذا قرأ التاريخ يوماً ملاحما
فمن مقلتيها يستمد ويستهدي
ويركع في أقدامها الكبر صاغراً
وبين يديها المجد يثوي ويستجدي
وإن أجهد السير النجوم تناثرت
على صدرها كي تستريح من الهدِّ
وإن غنّتْ الدنيا بذكرى حضارة
فإن شذا أنغامها "مأرب السد"
لقد وقفت ضد الطغاة مواقفا
بطولية أنهتْ بها الحاكم الفردي
بسبتمبر ثارت لتقتلع الشقا
وكانت مع فجر الحياة على وعد
وهاهي في عهد التحول والبنا
تسير إلى المستقبل الزاهر الرغد
فعهد "عليٍّ" عهد خير وعزة
فبورك من فذٍّ وبورك من عهد

ففي كل حقلِ منجزات عظيمة
بها يتغنى الشعب في السهل والنجد
ومؤتمرات الشعب تنظيم نهجه
بها وعلى "الميثاق" خط رؤى الرشد
وبالعزم والإصرار فجَّر "صافراً"
ينابيع بترول الى عودة السد
فيا أيها الأعداء موتوا بغيظكم
ويا أنفس الحقد احرقي بلظى الحقد
فقائدنا قاد السفينة ماخراً
بوعي، بعيداً عن هوى الجزر والمد
سياسته في الإتجاهات أثبتت
على أنه في موقف النِّد للند
«زعيمٌ متى أمدحه أمدحه والورى
معي وإذا ما لمته لمته وحدي"
فعذراً حبيب الشعب أي معازف
أغني بها أي الهدايا لكم أهدي؟!
وماذا يقول الشعر والأرض حوله
زغاريد عرس هنَّ أحلى من الشهد؟!
فباقات شعري نبض قلب بحبكم
يفيض نوافيراً من العطر والورد

فوالله ما أهديك شعري تزلفاً
ولكنه التعبير عن أصدق الود
لأني أرى حبي لشعبي مجسداً
بأنبل ما تفضي إليه وما تسدي
لهذا سأجري الشعر فيك جداولاً
ينابيعها بالحب طيبة الورد
وأصنع للدنيا بشعري روائعاً
يرددها من كان قبلي ومن بعدي
فعشت لهذا الشعب نبراس رفعة
فأنت له فيً مجده غاية القصد
وتهنئة بالصوم والعيد بعده
ولا زلت عيداً للمسرات والسعد



فارس الشعب

وضاح أحمد الغزالي

يافارس الشعب الذي لايقهر
اليوم نحن فيك حقاً نفخرُ

هيا امتطِ ظهر الجواد بهمة
فالنصر دوماً في ركابك يحشر

ما من طريق قد سلكت دروبها
إلا ولاحظنا التقدم يذكر

ياصانع المجد العظيم بوحدة
بالخير دامت في ظلالك تزخر

حصّنت قلعتك المنيعة بالوفا
للشعب والوطن الحبيب تعمر

لقد التمسنا الخير في الوقت الذي
فيه ترأست البلاد تبشر

وحدت موطننا الحبيب وصنته
بجدارة ممن عليه تآمروا

وبسيفك البتار قد أفنيتهم
وتركتهم في غيظهم يتحسروا

أسقيتهم كأس المذلة بعدما
عرفّت شعبك أنهم قد غرروا

وكما عرفنا من صفاتك يا (عليْ)
بالعفو عن أخطائهم فتنكروا

بل قابلوا الكرم الذي أصبغته
في حقهم لنرى الخطأ يتكرر
بدمائنا نفديك من نزواتهم
ياخير من حكموا البلاد وعمروا
ثم الصلاة على النبي محمد
ما لاح برق في السماء مؤشر



وطن وقائد

القاضي/ يحيى احمد علي عنتر

هتف المنادي أيّها الثقلان
إنَّ السعيدة أسعد الأوطانِ

أمُّ الأصالة والحضارة والفدا
ولّادة العظماء والشجعانِ

الذود عنها واجب بحياتنا
صوناً لوحدتنا بكل "تفانِي"

والإنفصال جريمة هدامة
فضحت فلول الغدر والأضغانِ

أمراضهم فتاكة قتالة
كالسل والطاعون و السرطانِ

ذهبوا جفاء للضياع يجرهم
من كان يحسب فارس الفرسانِ

لما رأوا زحف المصير يدكهم
فروا فرار الذعر كالفيرانِ

يا بهجة الخضراء في أعراسها
برسوخ عزٍ شامخ الأركانِ

داست أعاديها فزادتْ وحدة
يمنية الإحساس والوجدانِ

سبتمبر ،أكتوبر، نوفمبر
صور مشرفة لكل يمانِي

نصر وأعياد وعفو شامل
للكل إلاَّ زمرة الشيطانِ
ونجاح دستور جرى تعديله
بثوابت الميثاق والقرآنِ
هابته أنظمة الظلام ولم يزل
حدثاً يقض مضاجع الطغيانِ
شرعية قلبت موازين القوى
وقضت على العملاء والخُوّانِ
هذا هو الفوز العظيم وهكذا
يمن الصفا واليمن والإيمانِ
يمنٌ على رغم التآمر واحد
متوهج الأمجاد لا يمنانِ
إشراقه غمر الفضاء وطار خل
ف الخافقين وحفَّ بالأكوانِ
بشموخه الأزلي والأبدي وفي
مالا نهاية دائب الطيرانِ
وصداه موسيقى وكل الكائنا
ت مسامع والمنجزات أغاني
طرب الوجود وذاب في ترجيعها
ثملاً بروعة أعذب الألحانِ
وطني عن الأوصاف جلَّ يميس في
حلل السرور قشيبة الألوانِ

من سندسٍ خضرٍ ومن إستبرقٍ
قد رُصعتْ بكواكب وجمانِ
فلترتض الأرضون والسبع العلا
وفراقد الأبراج والقمرانِ
وليخسأ المتآمرون وحسبهم
أن الخيانة صنع كل جبانِ
وليشهد التاريخ أن رئيسنا
رمز الشموخ لحيِّنا و الفانِي
حيّوا (الفريق) رئيسنا وزعيمنا
وبنصره زفوا أرقَّ تهانِي
واهدوه باقات الورود هدية
وتوجهوا بالشكر والعرفانِ
جعل السلام شعارنا ومصيرنا
وأطاح بالتشطير والعدوانِ
فإذا بأبواب الحدود مباهج
تستقبل الشرفاء بالأحضانِ
وتقولها للحالمين بقسرنا:
هيهات للأضغاث والهذيانِ
لا يمكن اليوم المساس بشعبنا
حتى خِيالاً ليس بالإمكانِ
الشعب كل الشعب رابط صابراً
فكأنه يوم التقا الجمعانِ

من ذا يفاخرنا بمثل رئيسنا
في المجد وهو من العلا بمكانِ
من ذا يطاوله إذا احتدم الوغى
وهو الردى في حومة الميدانِ
بخطاه مات الحاقدون بغيظهم
وتساقطوا بسقوط كل رهانِ
وبنبله امتزجتْ مشاعر شعبه
وتغذت الأرواح في الأبدانِ
والإنتخاب الحرُّ رابع مرة
وافاه بالإجلال والإذعانِ
هذا الذي بخل الزمان بمثله
وتشرف القاصي به و الدَّاني
نظراؤه لا يوجدون لأنهم
لن يخلقوا ما دارت الأكوانِ
تأبى الرئاسة أن تكون لدونه
أعظم به بطلاً رفيع الشان
صنعاء لو رمنا رئيساً غيره
لتهدمتْ غضباً خلال ثوانِي
والأرض لو شاء الرئيس تخلياً
عنَّا لأوقفها عن الدورانِ
لا عاش باغضه ولا هجعتْ له
عينٌ ولا سارت به قدمانِ

وليبقَ قائدنا الفريق زعيمنا

رمز الشموخ لحِيِّنا والفانِي

شكراً له مع ألف ألف تحية

فياضة بالرَّوْح والريحانِ



إشراقة يوليو

القاضي/يحيى احمد علي عنتر

٢٩/٧/٢٠٠٤م

أشـــرق الـعـهـد نـــورُه الأيـامـا
فـانـحـنـى الـدهـر هـيـبة واحـتـرامـا
شـمـس حـريـة تجـلـتْ بـهـاءً
وابـتـهـاجـاً وعـــزةً لا تـسـامـى
تـتـحـدى الأرزاء فـي كـبـريـاءٍ
وإبـــاءٍ لا يـعـرف الانـهـزامـا
وهـي تـهـدي لـنـا بـلـوغ الأمـانـي
وتـــزف المـسـتـقـبـل الـبَـسَّـامـا
وتـهـنـي عـهـد (عـلـيٍّ) خـصـوصـاً
نِـعْـمَ عـهـد بـه قـطـفـنـا المـرامـا!
فـرحـة الـشـعـب ألـف أهـلاً وسـهـلاً
مـرحـبـاً وتِحِـيـة وسـلامـا
وعـلـى الـرحـب يـا صـنـيـع أُبـاةٍ
يـأنـفـون الـحـيـاة إلاَّ كـرامـا
فـي ربـوع الخـضـرا غـدوت ربـيـعاً
فـمـزجـتَ الـعـطـور والأنـسـامـا

وتثنيتَ في المسامع لحناً
وتلألأت في الثغور ابتساما
فوق أرضٍ لّما استويتَ عليها
عقد الإزدهار فيها وداما
دَفَنَ الفقر والجهالة والداء
ثلاثاً قضى عليها تماما
مالنا لا نطير فرحاً وهذا
شرف يرفع الرؤوس الشماما
يمن المجد تلتقي بمناها
وتباهي بالمنجزات الأناما
وقلوب الشعب تهتز شوقاً
وحدوياً يجسد الأحلاما
وعلى دربك المعبَّد تزهو
ألفةً وتصافياً وانسجاما
فالبسي هذه المزايا وشاحاً
يمنياً وعلِّقيها وساما
وانثريها فوق الأحباء ورداً
واطلقيها على الأعادي سهاما
إيه يا أَشرف النضالات طُرّاً
ليرَ من يعمى ومن يتعامى!!

حدثي أُممَ الورى كيف كنَّا
في حُلْوكٍ وكم ظللنا نياما
كيف كانتْ وسائل العيش حِكراً
وعلى الأكثرين كانتْ حراما
حِفنة تنهب النعيم وشعب
يحتسي الجوع والعرى والسقاما
من هنا غضبة الجماهير دوّتْ
فتهاوى العهد البغيض حُطاما
واختفتْ ظُلمٌ ضُحاك محاها
فنسينا ديجورها والإماما
يوم أصبحت للمكاسب درعاً
واتخذناك للأمان صماما
هكذا المجد حلّقي بحمانا
وامتطي صهوة العلا والسناما
فوق كيوان والسهى والثريا
والسماكين ثبتي الأقداما
إن علا صرحك السميك فإنّا
قد منحناك التضحيات الجساما
بالأُلى حطموا جسور الدياجي
والأُلى صادموا المنايا صداما

وبمـــن بـجـســوك شـــلال نــور
يـجـرف الـظـلـم والأذى والـظـلاما
قَـــدَّس الـلــه تــربــة أنجـبـتـهـم
وسـقـاهـا فـيـض الـغـوادي دوامـا
ولــك الـعـيـش فــي رخـــاءٍ وعــزٍ
وأعـــاديــك يـــردون الحِـمـامَـا
كـلـمـا حــاربــوك زادوك نـصـراً
وسـمــواً ورفــعــة واعـتـصـامـا
كــل حـــولٍ دشّـنـت إنجــاز قــرنٍ
واسـتـمـر الـتـدشـين عــامــاً فـعـامـا
دونــك الـشـمـس أنــت للشعب شمسٌ
لـم يـحـلْ نـورهـا إذا الجــو غـامـا
بــك يمـحـو الـتـاريـخ مـن لـطـخـوه
ويمــج الــقــذى ويــرمــي الـقـمـامـا
كـيـف نـبـقـى وأنـــت نـبـض حـيـاة
مـعـك الحــب فــي الـقـلـوب أقـامـا
يـــا عـــطـــاءً بـــلا نـــفـــادٍ هـنـيـئـاً
لـلـيـمـانـين بـهـجـة وانـتـعـامـا
وهــنــيــئــاً لــــروح كــل شـهـيـد
جـنـة الخــلــد نـــزلاً ومـقـامـا

وهنيئاً لجيل آيار يجني
ثمرات النضال منك اغتناما
كالرحيق المختوم وافتْ حلالاً
معشر السعداء فَضُّوا الختاما
أيها الوحدة الفتية رفّتْ
وأظلتْ أعلامك الأعلاما
ياسرور السرور ياكل عيد
يومك الحُرُّ يزن الأياما
فاشمخي واخرسي كل بوقٍ
لا تعيري للزائفين اهتماما
تحت نعليك ينتهي كل زيفٍ
رغم أنف العدى فسيري أماما
واعذري من عصوك حتى يفيقوا
فإليك الرجوع حتماً لزاما
كل عاصٍ سيرتمي ذات يوم
بين كفيك حسرة ونداما
وسيدري موتى النفوس بأنّا
بك أقوى تماسكاً والتحاما
لم تهد الحروب منّا صموداً
لم تزدْنا، تالله، إلاّ اعتزاما

مـا خشينا وأنـت أغلـى الأمـانـي
كيف نـخشى وقـد بلغنا المـراما
مـا خضعنا هيهات يخضع شبر
بـات أحمى من السعير احتداما
من أنين الجرحى ونـوح الثكالى
ودم الأبـريـا ودمـع اليتامى
كـل ذراتـنـا بـراكـين ثـأر
يلتهمن المستعمرين التهاما
كـم تمنـوا أن يطعمونا جحيماً
فـغـدوا للجحيم أشـهى طعاما
كم أرادوا الإرغـام للشعب لكن
عـزة الشعب ترغـم الإرغاما
وإذا سَـوّلـت لـغـازٍ جـديـدٍ
نفسه لقيتْ مصير القدامى
يحسبون الخضراء تفضي لضيم
وهـي تـأبـاه نـخـوة واحتشاما
ومـتـى ينطلي عليها خداع
فهي تشتم الخائنين اشتماما؟!
من يخنْها يرسلْ عليه شواظ
يملؤ الأرض والسماء اضطراما

وفَّـق الـلـه بـالـسـداد خطـاهـا
وحـبـاهـا مـجـداً يـفـوق الأنـامـا
بـالـهـزبـر الـذي انـبـرى بـاعـتـزاز
فـي زحـام الأخـطـار فـضَّ الـزحـامـا
ضـاربـاً أروع الـبـطـولات يـبـني
يـحـفـظ المـكـرمـات يـرعـى الـذمـامـا
يـجـلـب الخـيـر لـلـسـعـيـدة جـلـبـاً
مـثـلـمـا تجـلـب الـريـاح الـغـمـامـا
صـانـع المـنـجـزات قـولاً وفـعـلاً
لـيـس ممـن يـسـتـهـلـكـون الـكـلامـا
حـسـبـه الـيـوم ثـروة الـنـفـط فـخـراً
وكـفـى شـاهـداً إذا الـوزن قـامـا
ذاك مـن حـاز ثـقـة الـشـعـب حـقـاً
يـوم أحـيـا إخـاءنـا والـوئـامـا
فـاقـتـحـمـنـا بـه الـصـعـاب اقـتـحـامـاً
واكـتـشـفـنـاه الـوطـني الـهـمـامـا
أيـنـمـا هـبَّ فـي سـبـاق المـعـالـي
طـار بـرقـاً فـحـطـم الأرقـامـا
وإذا قـارعـتـه أعـتـى الـرزايـا
فـكـمـا تـقـرع الـسـيـوف الحـسـامـا

جَـــرَّع الحـاقـديـن سُـمـاً زعـافـاً
وأذاق الأعـــداء مـوتـاً زؤامـا
والـيـمـانـون طـاعـة بـيـديـه
لـن يـكـونـوا لحـاقـدٍ خـدامـا
كـلـنـا فـي يـدَيّ (عـلـيٍّ) مـنـايـا
تـسحق الـشـر والخـطـوب العـظـامـا
إنـنـا فـي وجـه الـتـحـدي صـمـدنـا
وأزحـنـا عـن الخـداع الـلـثـامـا
وبمـيـثـاقـنـا الـوثـيـق انـضـويـنـا
تحـت حـكـم عـلـى الـرشـاد استقامـا
قـاتـل الحـقُّ مـعـنـا مـسـتـمـيـتـاً
وخـضـم الـردى يـهـيج الـتـطـامـا
فـصـنـعـنـا حـقـائـق وسـوانـا
يـنـسـجـون الخـيـال والأوهـامـا
لـم يـعـوا أنَّ خـمـسـة عـشـر قـرنـاً
لـم تـلـدْ مـن يـزحـزح الإسـلامـا
فـلـيـمُـتْ بـاعـة الـضـمـائـر غـيـظـاً
شعـبـنـا الـيـوم قـاهـر لـن يـضـامـا
لـن يـعـودوا بـالجـاهـلـيـة كـلا
قـد نـسـفـنـا الأوثـان والأصـنـامـا

أرضنا حرة خُلِقنا فداها
من يسمْها يلقَ العذاب الغراما
ليس منَّا مسيّرٌ أو عميلٌ
بين أحضان طامع يترامى
ليس منَّا من يستبيح أخاه
ليس منَّا من يستفز السلاما
ليس منَّا من يلبس الدين ستراً
ثم ينهال معولاً هدّاما
مستحيل أن يعبث الدس فينا
مستغلاً أحداثنا والطغاما
مستحيل أن نستكين لضغط
ينهك الشمل فرقة وانقساما
نحن شعب عن الحنيفة ذدنا
وانطلقنا عبر العصور كراما
مجدنا راسخ رسوخ الرواسي
وعُرانا لا تقبل الإنفصاما
يمنيون فطرة وانتماء
نرفض الإنجراف والإنهداما
يمنيون فوق كل اعتبار
يمنيون أولاً وختاما

لــــك يـــا أرضـــنـــا نـعـيـش حـمـاة

لــــك يـبـقـى الـــــولاء مـــنَّـــا دوامـــــا

وســيــبــقــى زمـــامــنـــا بـيـديـنـــا

لا بـقـيـنـــا إذا فـقـدنـــا الـــزمـــامـــا



إليك ياصقر البلاد

يحيى الأخفش

٢/٦/٢٠٠٥م

الحب والأمل الكبير والمعطيات التنمويه
وتراقص الأطفال في عدن وفي صنعا الأبيه
صاغت من الدر النضيد ومن أغاني الألمعيه
أحلى تهاني شعبنا بالفرحة العظمى النديه
للقائد السباق في ساح المعاني الوحدويه
من قلبه البحر المحيط وماؤه عذب الطويه
يسقيك يا صنعاء يا عدن حناناً بالسويه
سراك من صنعاء إلى عدن الجذور الحميريه
في موكب نسجته أفئدة الملايين القويه
تشدو فيخرس شدوها الغربان والبوم الغبيه
يا واهب اليمن السعيد مذاق وحدته الشهيه
أنعشت أفراح الصبايا الصاعدات اليافعيه
وعلى ذرا شمسان تعلو زغردات الحضرميه
تروي أحاديث الهوى عن كوكبان الأريحيه

وقوافل الأجيال يطرب لحنها سمع البريه

وتخط تاريخ الشموخ وعزة اليمن العصيه

المجد لليمن الكبير وفي ربا الفيحا دويه

فاهنأ أبا اليمن الجديد ولتحي رمزاً للقضيه

وإليك يا صقر البلاد وروحها صدق التحيه

مع باقة الكاذي (جبى) أحلى الورود لكم هديه



عيد الأعياد

يحيى علي زبارة

١٦/٥/٢٠٠٥م

بشائر النصر والأفراح في الوطن
في شهر مايو وفيه وحدة اليمنِ
شهرٌ به أعظم الأعياد قاطبة
كأنما هو روح الشعب للبدنِ
لم يعرف اليمن الميمون فرحته
من عهد بلقيس من أيام ذي يزن
عيد لشعب به ذكرى توحده
من بعد قرن مضى يكتظ بالمحن
عيد يواكبه مجد وتنمية
في كل ناحية في الريف والمدنِ
حرية الرأي جاءت عبر وحدتنا
كيقظة بعد طول النوم والوسنِ
بها التقت أمة من بعد جفوتها
مثل التقاء شذا الأزهار في الفننِ
بها انتهتْ لعنة التشطير وانكفأت
ديمومة الفرقة العمياء والفتنِ

فبعد وحدتها صارتْ على هدف
موحد بعد طول البؤس والشجنِ
فحققتْ أعظم الامال وابتهجتْ
كل المدائن من صنعا إلى عدنِ
يراعتي من نمير العيد قد رضعت
روائع الوصف والإلهام كاللبنِ
وفي (المكلا) احتفال ليس يعدله
أي احتفال مضى كلاّ ولم يكنِ
هذا (عليُ بن عبدالله) من صنعتْ
يداه وحدة شعبٍ ماجدٍ فطنِ
فقاد شعباً إلى برِّ الأمان ولمْ
يبخلْ بجهدٍ بسرٍ كان أوعلن
لمْ أمتدحه نفاقاً أو مسايرة
لكنّ أمجاده العظمى تطرّبني
ولمْ أبالغ إذا سجلتُ ما شهدتْ
عيناي أو سمعتْ في وصفه أُذني
أشدو بسؤدده في عيد وحدتنا
والحب والفرحة الكبرى تغمّرني
يفيض حباً وإخلاصاً لموطنه
لشعبه الحرِّ مثل العارض الهتنِ

سبعاً وعشرين أمضى في رئاسته
مناضلاً في سبيل الحق لم يلنِ
سبع وعشرون مرّت من ولايته
يبني الحضارة للأجيال والوطنِ
أتى لينقذ شعباً من تخلفه
كالمشرب العذب بعد المورد الأسن
يسعى لتطوير ما يسمو بأمته
بتقنيات علوم العصر والمهن
فحارب الجهل في شتى مواقعه
بمنهج وسطيّ الفكر متّزن
فقلبه مفعم بالحب ممتلئ
بالخير من غير بغضاء ولا ضغن
لم يستجبْ لضغوط المغرضين ولمْ
يعبأ بكيد ذوي الأحقاد والدخن
ولم يفرّقْ بتاتاً في تعامله
بين المذاهب وفق الشرع والسننِ
وكم له من مزايا ليس تحصرها
روائع الشعر في إبداعه الحسنِ
وكم تسامح في حقٍ له ولما
فيه تروي الحكيم الماهر المرنِ

أحبه الناس حباً لا نظير له
بلا رياءٍ ولا مكرٍ ولا وهنِ
أكرمْ به من زعيم صار مفخرة
لعالم العُرْب عبرِ الدهر والزمنِ؟!
إنَّ الزعامة إنْ أوفتْ لأمتها
بمنهجٍ صادقِ الإخلاص مؤتمنِ
أحبها الناس وانصاعوا لوجهتها
من دونما أي إكراهٍ ولا ثمنِ
إن الزعامة أتعاب وتضحية
وبذل أقصى جهود العقل والبدنِ
ليستْ كما ظن بعض الناس خالية
من المصاعب والإرهاق والحزنِ
هذي المشاعر أهديها مضمخة
بنفحة الود والامال تملؤني
آمال مستقبل يذكي توهجها
طموح هذا الفتي الفارس اليمني
واليوم أزجي التهاني رمز وحدتنا
(عليَّ) من مجده فوق النجوم بُني
فالله يحفظه ذخراً لموطنه
كي ينعم الشعب بالخيرات والمننِ

أشجع الرجال

يحيى عوض محمد محرقي

٨/١/٢٠٠٤م

مـرحـبـاً.. والـسِـمـاكُ عـرش لـوائكْ
مـرحـبـاً.. والـقـلـوب أسـرى وفـائـكْ
مـرحـبـاً.. والـسـمـاء والأرض والأر
جـاء بـشـرى.. تـخـتـال فـي أرجـائـكْ
مـرحـبـاً.. والـنـمـاء فـيـض أيـاديـ
ـك وضـوع الـعـبـيـر مـن أنـدائـكْ
جـئـتَ فـي عـتـمـة الـلـيـالـي فـنـاراً
يـقـتـفـي الـمـدلجـون ومـض ضـيـائـكْ
جـئـتَ بـشـرى فـاخـضَّـر قـلـب الـفـيـافـي
واسـتـظـل الـهـجـيـر فـي أفـيـائـكْ
يـمـنـيـاً.. دم الـعـروبـة والإسـ
ـلام يـنـسـاب سـاخـنـاً فـي دمـائـكْ
لـم تـكـنْ وصـمـة الـشـعـوبـيـة الـرعـ
ـنـاء يـومـاً مـن مـفـردات ولائـكْ
لـم يـغـبْ عـنـك مـا تـعـانـي فـلـسـطـ
ـيـن وكـابـول.. لـم تـغـب عـن ذكـائـكْ



والـنـفـوس الـكـبـار لا تـعـرف الحقـ
ـــد وإنــــي لـــواثـــقٌ مـــن نـقـائـكْ
وأمـــانـــي الـشـعـب الـعـظـيـمـة أولـى
بـالـتـفـاف الجـمـيـع حـــول لـوائـكْ
يـا زعـيـمـا أغـنـى الـيـقـين يـقـيـناً
يـهـنـكَ الـنـصـر صـــار مـن حـلـفـائـكْ
هـــا زبـيـد ولا أرى كـزبـيـدٍ
درة لـلـفـخـار فـــي عـلـيـائـكْ
دوحـــة زهـرهـا المـكـارم مـا أنـ
ـقـى ولـلـعـلـم مـا تـــزال أرائـــكْ
فـاولـهـا نـظـرة تـعـيـد إلـيـهـا
زهـــو أيـامـهـا بـفـيـض عـطـائـكْ
وامـــضِ يـا أشـجـع الـرجـال عظيماً
فـي أمـانـيـك.. شـامـخـاً فـي انـتـمـائكْ
وابـــقَ يـا أشـجـع الـرجـال زعـيـماً
تـتـمـنـى الـعـلـيـاء فـضـل ردائـــكْ



البلدة الطيبة

يونس عبد الله عبد الجليل الشميري
١٤/٥/٢٠٠٥

حلّتْ على الرحب وازدانت مرايـاها
وأغدقت فيض خير من حنـايـاها
ذكرى من النور عرش المجد يقصدها
والإزدهار جزيء من مزايـاها
الوحدة العزم والتصميم يحرسها
شعب الإباء وعين الله ترعـاها
الوحدة الروح في أرجاء أمتنا
بعد السبات سليل المجد أحيـاها
تليدة العهد منذ البدء مولدها
استسلم الدهر في محراب نجواها
عريقة من شعاع الشمس زينتها
وطيدة.. فارس الأمجاد أرسـاها
بنيانها من حكيم الرأي منبثق
أبوابها أشرقتْ والفجر حيّاها
وصاغ من سورها البراق من ذهب
منارة في سماء الكون مرقـاها

علـى الـوجـود بـدتْ تـزهـو بهيبتها
رايـاتـهـا فـي خـضـم الـسـبـق أعـلاهـا
ظـلـت وتـبـقـى مـدى الـتـاريـخ شـامـخـة
وسـوف تحـيـا عـصـور الـعـز أبـهـاهـا
قـلـنـا لمـن رام تمـزيـقـاً لـوحـدتـنـا
مـن بـعـد أن أحـكـمتْ أسـوار مـرسـاهـا:
مـن كـان يـبـنـي مـن الأهـواء خيمته
بَـيْـتُ الـعـنـاكـب لـلأوهـام أوهـاهـا
نـأبـى الـشـتـات ونـأبـى أن نـعـود إلـى
مـاقـبـل مـايـو عـقـوداً لـيـس نـنـسـاهـا
بـل سـوف نـبـنـي مـن الـهـامـات قلعتنا
سـيـاجـهـا الـعـلـم والـتـجـديـد فـحـواهـا
مـنـهـاجـهـا مـن كـتـاب الـلـه مـنـبـعـه
دستـورهـا الحـق عـزم الـنـصـر أعطاها
فـي بـلـدة مـنـبـع الإيمـان ملـهـمـهـا
والحـكـمـة الـنـور فـي إشـراق مـعـنـاهـا
بـلادنـا الـيـمـن المـعـطـاء جـوهـرة
عـظـيـمـة الـقـدر رب الـكـون أهـداهـا

منظومة من بليغ اللفظ ساحرة
فجر التصافي على الأزهار غناها
مهد التراث وتاج الملك تربتها
وروعة الفن والإبداع صنعاها
اليُمْنُ والخير منها والتراث لها
رمز يصير غريب الدار لولاها
هذا جوابي إلى من جاء يسألني
أليس يوماً رسول الله زكاّها؟
ربوع عزٍ وتاريخ وحاضرة
بلى وحق الذي في الذكر سماها
واختصها من بقاع الأرض لؤلؤة
وصاغها درة في الكون مولاها
وقال عنها بلاداً دُمْتِ طيبة
رب غفور وأرض طاب مجناها
وآية لكرام القوم من سبأ
الجنتان بعزم دام مرعاها
رزق وفير وخيرات بمسكنهم
شمالها روضة تزهو ويمناها

يسترفدان زلالاً لا انقطاع له
ينساب في رقة زادتْ عطاياها
من حاجز الماء سد لا نظير له
في أرض مأرب عطرنا بذكراها
سعيدة قالها اليونان من زمن
لا الدهر يمحو ولا الأيام تنساها
كل المعالم والاثار ما فتئت
من موطن المجد تهدي الكون مرآها
تلك القصور تباهتْ في بداعتها
قلْ للوجود: تأمل في مراياها
غمدان في عرشه المهيوب مبتهج
وقصر سيئون زنداها وعيناها
العلم من نبعها قد فاض مندفعاً
نور الثقافة قد صاغته كفاها
الأشعري له في الفخر هيبته
مجد القباب زبيد ظل يرعاها
أروى التقية أبقتْ بعد رقدتها
منارة الخير تزهو قرب مثواها

قد فاز ذو يزن يوماً بغايته
وتلك بلقيس قد فازتْ بمسعاها
وفيرة المجد نحو الشمس وجهتها
سبحان من زانها حسناً وحلاها
جنان فخر بها الأفكار يانعة
وعبقري بكل العطف أولاها
ياغائباً في بلاد الله في عجلٍ
عُدَّ الخطى كيف لا تهفو للقياها!
فإنها جَلَّ من أرسى قواعدها
عجيبة بين هذا الكون سوّاها
إني لأعشقها والحب صار دمي
وما بقيتُ سأبقى العمر أهواها
فحبها عهد ميثاق لوحدتنا
هي الحبيبة والأنوار تغشاها



مايو.. وسام الزمن

يونس عبد الله عبد الجليل الشميري

١٩/٥/٢٠٠٥م

مشاعل النور في الأريـاف والمدن
تعانق الفجر في فخر فتبهجني
تحدث الكون والتاريخ في ثقة
بأن "مايو" وسام في ضحى الزمن
فارفع لواء تباهي الشمس منتصراً
واشمخ بهامتك الشماء في علنِ
ونظرة الألق المعهود ارنُ بها
ومَتّعِ العين في أمجاد ذي يزنِ
الروح "أبين" والعينان في "تعز"
«صنعا" قلبك والشريان في "عدنِ"
ونبرة الصوت من "سيئون" ترسلها
تلقى صداها يحيي الغصن في "تبنِ"
«وحضرموت" بسحر الدان إن صدحت
يغرد الطير في "المحويت" باللحنِ
يـاأرض "صعدة" لو نابتك نائبة
تصاب "شبوة" بالإعياء والوهنِ

الجسم واحد والالام واحدة
إذا اشتكى الجزء هَبَّ الكل بالحزنِ
والأرض ترفض أن تحيا ممزقة
وأن تعيش على وهم من الوسنِ
فكيف تورق أشجار مقطعة؟!
وكيف تنمو وريقات بلا غصنِ؟!
لا رجل تسعى بلا أختٍ تساندها
وليس يسمع صيوان بلا أذن
شتّان ما بين عهدٍ صاغ فرقتنا
وعهد مايو الذي لولاه لم نكنِ
فحالنا قبل مايو حين نذكره
حال يشيب برأس العاقل الفطن
كان السراب حدوداً والشتات بها
وهماً وكان بها البرميل كالوثنِ
واليوم ها نحن نجني نصرنا ثمراً
فالمنجزات غدتْ تنهال كالمزنِ
للوحدة الصرح والعنوان حاضره
نحن الدروع لها من ظلمة الفتنِ

جميعنا سوف نفديها بانفسنا

حتى نغيب بطياتٍ من الكفنِ

أمٌّ رعتنا ولم تبخل على أحدٍ

وأرضعتنا جميعاً صفوة اللبنِ

الله شاء لنا الخيرات أجمعها

بوحدة فرضها في الذكر والسننِ

فهذه الأرض في محرابها سجدتْ

وقدستْ صاحب الأفضال والمننِ

وأعلنتْ بلسان الحال قائلة

الله أكبر تبقى وحدة اليمنِ

وعاش ربّانها المقدام منتصراً

حُييتَ من بطل فذٍ ومؤتمنِ

وحّدْتَ شعباً وداويت الجراح له

وصُنتَ أرضاً من الطاغوت والمحن

ودُمْتَ يا يمن الإيمان مفخرة

تعيش حراً مدى التاريخ والزمنِ

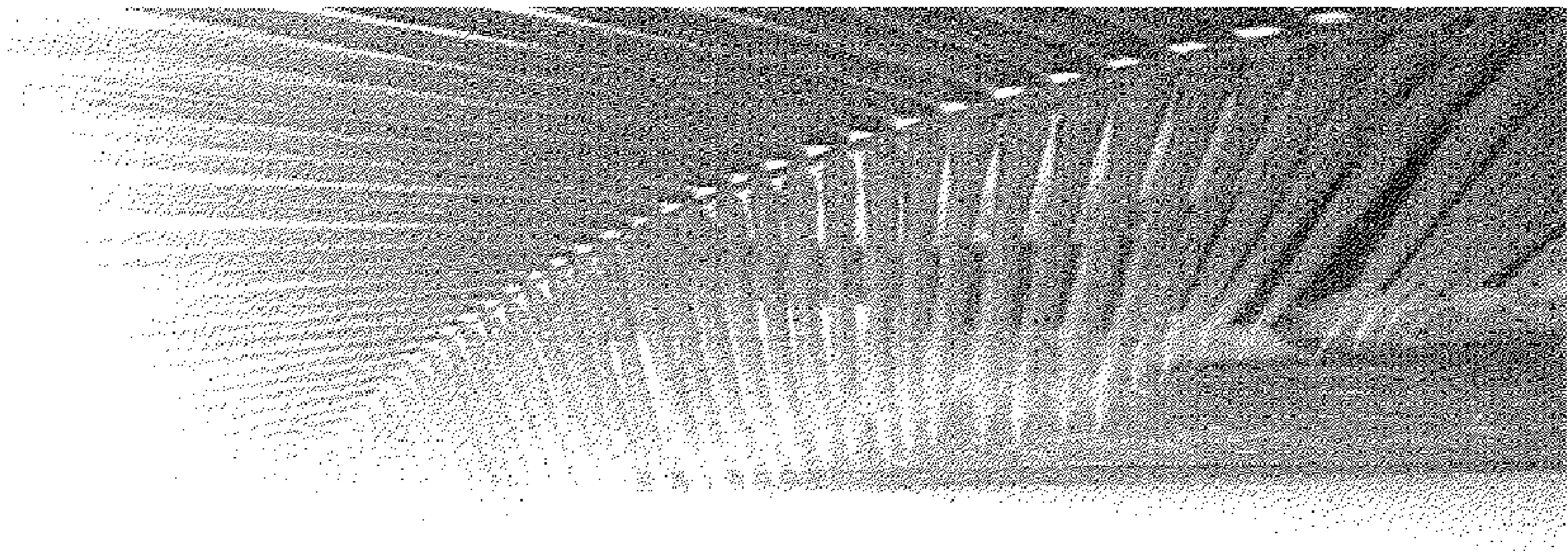
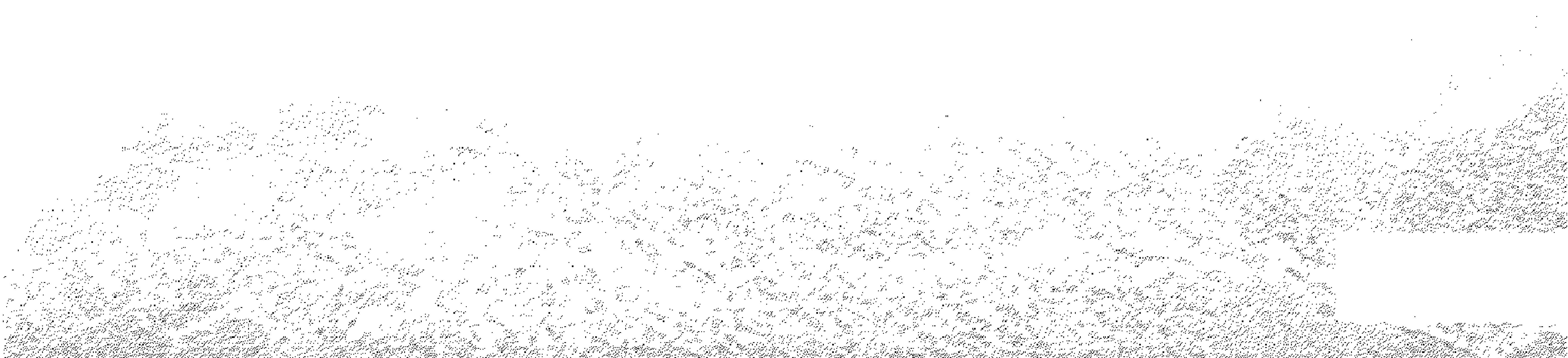
ودامتْ الوحدة الغراء شامخة

وراية النصر تزهو في ربا وطني



الفهرس

٧٩	صانع المجد	عبدالمؤمن علي حمود الديلمي	٢٩٦
٨٠	الفارسُ الوحيد	عبدالمؤمن علي حمود الديلمي	٢٩٨
٨١	يا قائد العظماء	عبدالواسع اليوسفي	٢٠٠
٨٢	جاء النصر مبتسماً	عبدالوهاب علي الديلمي	٣٠٢
٨٣	عودة ذي يزن	عبده عثمان محمد	٣٠٤
٨٤	نفحة الشعر	عثمان أبو ماهر المخلافي	٣٠٥
٨٥	خطوات البناء الديمقراطي	العزي مصوعي	٣٠٧
٨٦	أيها الرئيس الرمز	العزي مصوعي	٣١٠
٨٧	إلى فارس المجد	عقيل الصريمي	٣١٢
٨٨	لأفراح سبتمبر	علاء صمام	٣١٤
٨٩	على الطبيعة لاروحُ ولادعج	علي بن علي صبره	٣١٨
٩٠	من حقهم أن يفرحوا	علي بن علي صبره	٣٢٢
٩١	الحساب الختامي.. مع كشف تسوية	علي بن علي صبره	٣٢٥
٩٢	تحية حب ووفاء	علي حمود عفيف	٣٣٠
٩٣	ملحمة الأقدار والمجد	علي حمود عفيف	٣٣٢
٩٤	القائد وبوابة التاريخ	علي حمود عفيف	٣٣٩
٩٥	هنا واحة الإسلام	علي حمود علي الديلمي	٣٤٨
٩٦	وطني في يوم الوحدة	علي عبد الرحمن جحاف	٣٥١
٩٧	يا قائد الخيل والفرسان في وطني	علي عبدالرحمن جحاف	٣٥٣
٩٨	يا ليالي اللقاء	علي علي القصيع	٣٥٦
٩٩	حصاد السنين	علي محمد الرزاقي	٣٦٠
١٠٠	زعيم إصلاح للبلاد واهلها	علي محمد محمد الوزير	٣٦٥
١٠١	أهلاً	عمر محمد عمر باعباد	٣٦٧
١٠٢	ترانيم الوطن	فاروق الظرافي	٣٧٠
١٠٣	من ذا يشبه القمرا	فايز محي الدين البخاري	٣٧٢
١٠٤	إخوة الدم	فضل النقيب	٣٧٥
١٠٥	أبا اليمن السعيد	فضل النقيب	٣٧٨
١٠٦	يوم انتصار الحق	فضل محمد عبدالله السكري	٣٨٢

Guidance Press

مطابع التوجيه

Sana'a +967-1-262626
صنعاء ٢٦٢٦٢٦-١-٩٦٧+

القصائد
في وجدان الشعب

لا نحاول أن نرصد أشكال أو ملامح الخطاب الشعري وخصوصياته في القصائد التي تم انتقاؤها، لأن لكل شاعر سمات وخصائص يتميز بها، وان كان الغرض الذي استهدفته القصائد غرضاً واضحاً ومطروقاً وصال فيه وجال الشعراء عبر الحقب والقرون ونعني به شعر المديح، واحتل شعر المديح مكانة مرموقة ومتميزة.. ليس في الشعر العربي وحده وانما في الشعر العالمي، كما في الشعر اليوناني والانكليزي. وكانت المدائح تعتبر من أهم القصائد المتداولة والمؤثرة في الحياة الخاصة والعامة، في مراحل تاريخية معينة، حين تأتي استجابة لحاجة ثقافية وسياسية وحضارية وتكون متقنة في التناول لمحتواها والموضوع الذي تتطرق إليه، إلى درجة تتعدى الموصوف أو الممدوح لتكون قيمة أخلاقية يتم التعلم منها، فتضاف الى المآثر الثقافية وتحفظ وتردد في المناسبات التي تستدعيها، من أجل العبرة ومن أجل الاشارة إلى المثال ومن أجل أن تتحقق الوظيفة التي استهدفها الشاعر المادح حين كتب قصيدته وأبدع رائعته والأمثلة كثيرة في الشعر العربي قديمة وحديثة.

مطابع التوجيه
Guidance Press
صنعاء ٢٦٢٦٢٦-١-٩٦٧+
Sana'a +967-1-262626